بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاتكال على الله، والاعتماد على ضمائركم الحية أرشح نفسي، متطلعاً من خلال ترشيحي لمواصلة خدمة الوطن والمواطن، ضمن النهج الذي آمنت به والسعي الذي اختطيته لنفسي والذي أعاهد الله على أن أبقى سائراً عليه ما حييت...

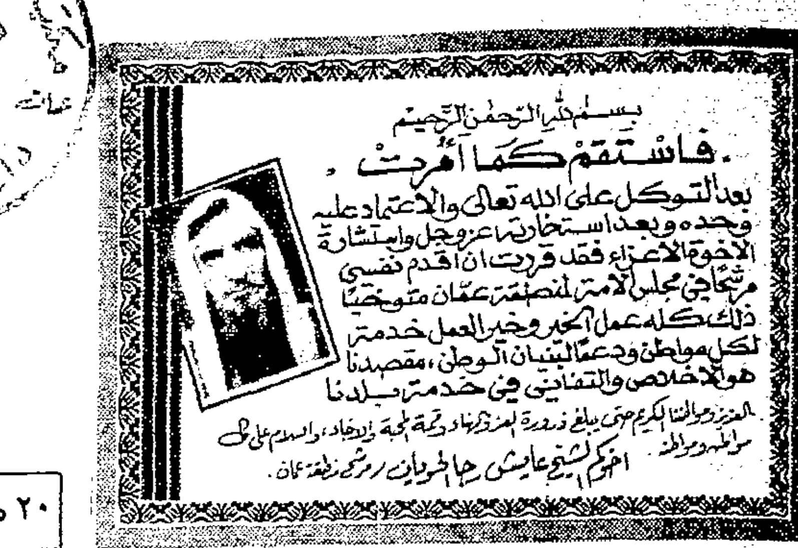
سليمان ارتيمه

مرشح منطقة عمان لمجلس النواب

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٥٠ فلسا | ٢٠ صفحة



الجمعة ١٥ جمادي الاولى ١٤٠٤هـ. الموافق ١٧ شباط ١٩٨٤م. العدد ٣٧١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 17 FEBRUARY 1984, No: 371, AMMAN - JORDAN.

الحسين يتباحث مع تاتشر حول لبنان ونتائج محادثاته بواشنطن

لندن - وكالات: اجتمع جلالة الملك الحسين مساء امس بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بحضور وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو.

وقد اطلع جلالة الحسين رئيسة الوزراء البريطانية على نتائج المحادثات التي اجراها في واشنطن مع الرئيسين المصري حسني مبارك والامريكي رونالد ريغان.

كما كان الوضع في لبنان وتطوراته الاخيرة في طليعة المحادثات بين الحسين وتاتشر اضافة الى مستقبل التحرك السياسي في منطقة الشرق الاوسط.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل لندن امس الاول في زيارة خاصة لبريطانيا بعد زيارته الرسمية للولايات المتحدة.

الحسين يلتقي القليبي بلندن

لندن - ق.ن.ا - قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية انه سيلتقي بجلالة الملك الحسين خلال زيارة جلالته الخاصه الحاليه للعاصمة البريطانيه.

الحسين يهنىء الرئيس السوفيتي الجديد

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين رسالة الى فخامة الرئيس قسطنطين اوشيتوفيتش تشيرنينكو هنأه فيها باسمه وباسم الاردن شعبا وحكومة بانتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال جلالته في رسالته ان الاردن الذي يرتبط بعلاقات وثيقة من الصداقة والاحترام المتبادل مع الاتحاد السوفيتي يتطلع الى تدعيم هذه العلاقات وتعزيز التعاون المشترك في شتى المجالات لتحقيق مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

واعرب عن تقدير الاردن والامة العربية للموقف السوفيتي الايجابي في دعم وتاييد القضايا العربية والحقوق العربية المشروعه وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه وحقه في تقرير مصيره ومستقبله على ترابه الوطني.

وتمنى جلالته للرئيس تشيرنينكو موفور الصحه والسعادة.

مشروع سعودي من ٨ نقاط لحل الازمة

الجميل يوافق على الغاء اتفاق ايار والمعارضة تحكم سيطرتها على منطقة الدامور

بيروت، عواصم عربية، واشنطن - وكالات - تطورات هامة طرات على الموقف السياسي الراهن في لبنان. الرئيس اللبناني اعلن موافقته على خطة من ثماني نقاط تستهدف تسوية الازمة اللبنانية، والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني توجه الى الرياض للقاء المسؤولين السعوديين، حيث التقى امس بالامير سعود الفيصل. وقال راديو بيروت ان مغادرته جاءت عقب النتائج الايجابية التي حققتها اتصالات الوسيط السعودي رفيق الحريري وما تبعها من الاعلان عن اعتزام وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التوجه الى دمشق.

الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه الغى زيارة لدمشق كان سيطلع خلالها السوريين على نتائج مباحثاته مع الرئيس امين الجميل.

انباء واشنطن الصحفية قالت ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان متفهم لقرار الرئيس الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وان واشنطن ستواصل جهودها لاحلال السلام في لبنان.

راديو بيروت اعلن ايضا ان المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد سيصل بيروت اليوم لاستئناف جهود الوساطة الاميركية.

صحيفة الواشنطن بوست قالت ان الغاء اتفاق ١٧ ايار يمثل انهيارا للنجاح الوحيد الذي حققته السياسة الاميركيه الخارجيه في الشرق الاوسط.

وزير الخارجية الاميركي كان له موقفا معارضا حيث حذر لبنان من مغبة الغاء الاتفاق وقال ان الذين يحاولون الغاء الاتفاق البحث عن صيغ بديلة لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

مجلس الامن يواصل مشاوراته حول اقتراح فرنسا احلال قوات دولية محل القوه متعددة الجنسيات.

في بيروت وزير الدفاع الايطالي وصل السواحل اللبنانيه لاجراء مباحثات مع المسؤولين العسكريين الايطاليين في القوة الايطاليه حول سبل انسحابها من بيروت.

زيارة وزير الدفاع الايطالي جاءت بعد اعلان رئيس وزراء ايطاليا اعتزام بلاده سحب القوة الايطالية في غضون اسبوعين.

على الصعيد العسكري سيطر مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل على مدينة الدامور وقرية المشرف ودحروا الجيش اللبناني وقوات الكتائب الى خارج المنطقة.

وقد بدات قوات المعارضة بعد ان انهار اللواء الرابع اللبناني الذي كان يدافع عن المنطقة هجوما على بلدة سوق الغرب التي تعتبر العقبة الوحيدة في طريق قصر الرئاسة اللبناني.

وقد تركزت الاشتباكات عند مساء امس على منطقة السعديات التي استخدمت لنقل ٧٥٠ مقاتلا من اللواء الرابع اللبناني بحرا خارج المنطقة.

وقد اتاح هذا التقدم لقوات المعارضه فتح الطريق الساحلي لجنوب لبنان حتى اطراف اقليم الخروب حتى نهر الاولي حيث ترابط قوات الاحتلال الاسرائيلي.

التفاصيل ص١٦

في هجوم عراقي مضاد

احباط هجوم ايراني جديد في القاطع الاوسط

البحرية والطيران العراقي يدمر سبعة اهداف بحرية ايرانية والقوات الايرانية تقصف سبع مدن وقرى عراقية

بغداد - بترا - احبطت القوات العراقية امس هجوما قامت به القوات الايرانية في منطقة القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

وقال مراسل حربي لوكالة الانباء العراقية ان قوات ايرانية هاجمت حدود العراق الدولية في القاطع الاوسط امس تكبدت خسائر كبيرة في الارواح والمعدات العسكرية.

واضاف في رسالة من احد المواقع في ساحة العمليات ان عددا من الجنود الايرانيين قد اسروا خلال تعرضهم الفاشل على نقاط المراقبة للحدود الدولية على الجناح الايمن للفيلق الثاني.

واشار المراسل الى انه شاهد دروعا وطائرات عراقية تساند قطعة عسكرية عراقية تقوم بهجوم مقابل لتحطيم التعرض الايراني.

واكد ان القوة الايرانية تراجعت بشكل غير منتظم بفعل زخم هذا الهجوم.

وكان ناطق عسكري قد أعلن هنا قبل ظهر امس ان قوة ايرانية حاولت التعرض على المواقع العراقية منذ منتصف ليلة امس الاول.

من جهة ثانية نفى العراق ان تكون طائراته الحربية قد اغارت امس على مدينة مهران او اي مدينة اخرى.

واكد مصدر عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان العراق توقف عن اية عملية موجهة ضد الاهداف الايرانية التي حددها في بيانات سابقة منذ عصر الثلاثاء الماضي.

وكان راديو طهران قد زعم ان المقاتلات الحربية العراقية قد اغارت امس على المدينة الايرانية.

واوضح المصدر ان سكان مهران وبقية المدن الايرانية الاخرى يعرفون الحقيقة كاملة ويدركون مغزى الكذب الذي يردده حكام طهران.

من جهة اخرى اعلن في بغداد ان قطع بحرية عراقية تساندها المقاتلات الجوية تمكنت من تدمير سبعة اهداف بحرية ايرانية امس في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج.

صرح بذلك ناطق عسكري قبل ظهر امس وقال ان البحرية والطائرات المقاتلة العراقية باغتت قافلة بحرية ايرانية يحاول بعضها الدخول الى ميناء بندر خميني والاخر الخروج منه وهاجمتها وتمكنت من اصابة وتدمير خمسة اهداف.

واوضح الناطق في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الاهداف البحرية الايرانية سادها الارتباك والفوضى فدخل اثنان منها حقل الغام عراقي في المنطقة وغرقتا هناك.

واكد الناطق العسكري العراقي ان جميع القطع البحرية والطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد اداء مهمتها.

وفي المساء ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية قصفت خلال اليومين الماضيين مدن البصرة وخانقين ومندلي والشهابي وزرباطية وقزانية ودربندخان بالمدفعية الثقيلة.

واشار البيان رقم ١٣٧٤ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القصف تسبب في استشهاد ٤ من المواطنين العراقيين منهم ثلاثة اطفال وامراة في دربندخان في القاطع الشمالي واصابة ١٣ شخصا بجروح وهدم خمسة دور ومسجد واحداث اضرار في عدد من الدول السكنية والمدارس والممتلكات المدنية.

واكد البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس ان القوات العراقية اجبرت القوات الايرانية على الفرار عند محاولتها التقرب من مواضع امامية عراقية في القاطع الشمالي كبدتها عددا من القتلى والجرحى.

البقية ص ١٦

صوت الشعب

لبنان أمام الفرصة الأخيرة

الاعلان عن عزم الرئيس اللبناني امين الجميل الغاء اتفاق السابع عشر من ايار، وموافقته على الخطة ذات النقاط الثماني لانهاء الأزمة اللبنانية، يجيء في ضوء معطيات جديدة فرضتها الاحداث الأخيرة على الساحة اللبنانية والتي كان يمكن تجاوزها منذ البداية لو أخذت الامور من جانب الدولة اللبنانية من زاوية المصلحة الوطنية للبنان اولا، وللقضية العربية ثانيا.

والقول ان الغاء الاتفاق، والاقرار بالأمر الواقع الذي جاء محصلة اخيرة لتوازن القوى في لبنان، ياتي متاخرا، وان اقرار خطة التسوية المقترحة عبر الجهود السعودية ياتي متاخرا ايضا لا يحل المشكلة بصورة نهائية لأنها تضع لبنان أمام عهد جديد وواقع جديد ربما يبقي لبنان ساحة للصراع ويفرض عليه شكلا جديدا من أشكال السيطرة الخارجية والتقسيم الكنتوني المرفوض.

واذا كان الغاء اتفاق ايار يعتبر فشلا للسياسة الاميركية "تجاه لبنان"، فان هذا الفشل يعكس فشل السياسة الاميركية بمجملها تجاه الشرق الاوسط، وعقم التوصل الى اي تسوية للصراع العربي الاسرائيلي ككل طالما لم تستطيع واشنطن ان تثبت قدرتها على الالتزام بمواقفها واتجاهها نحو السلام المنشود في المنطقة.

فانسحاب المارينز من بيروت واعادة انتشارهم على ظهر السفن الحربية

البقية ص ١٦

نائب الملك يخرج دفعة جديدة من ضباط الصف في احتفال مدرسة ضباط الصف الملكية

عمان - بترا - رعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس الاحتفال الذي اقامته مدرسة ضباط الصف الملكية بتخريج دفعة جديدة من ضباط الصف.

وقد بديء الاحتفال بالسلام الملكي ثم استعرض سموه طابور الخريجين وقام الخريجون بعدها بالمرور من امام المنصه بنظام المسير البطيء والعادي.

والقى احد الضباط كلمة رحب فيها بسمو نائب جلالة الملك ولي العهد وقال اننا نحتفل بتخريج جيل واع ومثقف تزينه روح المواطنة والانضباط ليكونوا فخر وطنهم اخوة متحابين في الله تجمعهم رابطة العقيدة والانتماء.

كما القى احد الخريجين كلمة قال فيها ان هؤلاء الشباب الذين يصطفون امام سموكم اليوم رافعي الهامات مشدودي العزائم واثقي الخطى تشدهم عزيمة الرجال واصالة الانتماء يتدفقون حيوية ونشاطا وصدقا واباء ليقسموا قسم الرجولة وهم اهل لهذا القسم تفهموا معناه وعشقوا نداءه. ووزع سموه الجوائز على المتفوقين من الخريجين ثم ردد الخريجون قسم الولاء.

وحضر حفل التخريج مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحه وضباط وافراد مدرسة ضباط الصف الملكية.

* الطقس *

باردا اثناء الليل وغائما جزئيا اثناء النهار، والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

شكر وعرفان

الى مقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد المعظم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات وأهالي مادبا يرفعون الى صاحب السمو الملكي الأمير محمد المعظم صادق الشكر وخالص العرفان لتشريفه بيت العزاء والمواساه بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال

أبوشحاده

ويبتهلون الى المولى جلت قدرته أن يحفظ ويمد بعمر سموه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شكر وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات وأهالي مادبا يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم أسمى آيات الولاء وخالص الشكر والامتنان لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال

أبوشحاده

ويبتهلون الى المولى جلت قدرته ان يحفظ جلالته ذخرا وسندا للوطن

شكر وتقدير

الى سيادة الشريف زيد بن شاكر

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مادبا يتقدمون بصادق الشكر والتقدير الى سيادة الشريف زيد بن شاكر وذلك لتشريفه بيت العزاء والمواساة بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال

أبوشحاده

ويسألون العلي القدير أن يمن على سيادته بموفور الصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شكر وعرفان

الى مقام صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مادبا يرفعون الى صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم صادق الشكر وخالص العرفان لمشاركته بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال

أبوشحاده

وذلك بايفاده مندوبا عن سموه الى بيت العزاء، ويبتهلون الى المولى جلت قدرته أن يحفظ ويمد بعمر سموه في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

إعلان ترشيح

أبومازن

بناء على طلب قطاع الفقراء، الموظفين والعمال، ورغبة المواطنين والاصدقاء في محافظة العاصمة

قررت ترشيح نفسي للمقعد النيابي لعمان، راجيا ان أكون صوت هؤلاء الصادق الأمين لتحقيق مطالبهم، وقد عرفني كل واحد منهم أثناء عملي في الاحوال المدنية راجيا ان أحقق مطالبهم بصدق وأمانة

والله من وراء القصد

المرشح غسان سالم مهيار

مدير الاحوال المدنية لمحافظة العاصمة سابقا

غسان سالم مهيار

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاتكال على الله قررت ترشيح نفسي عن محافظة البلقاء معتمداً على وعي المواطن وصدق حسه الوطني ومؤمناً أن العمل الوطني امانة ومسؤولية والتزام أدبي تجاه المواطن ليس إلا

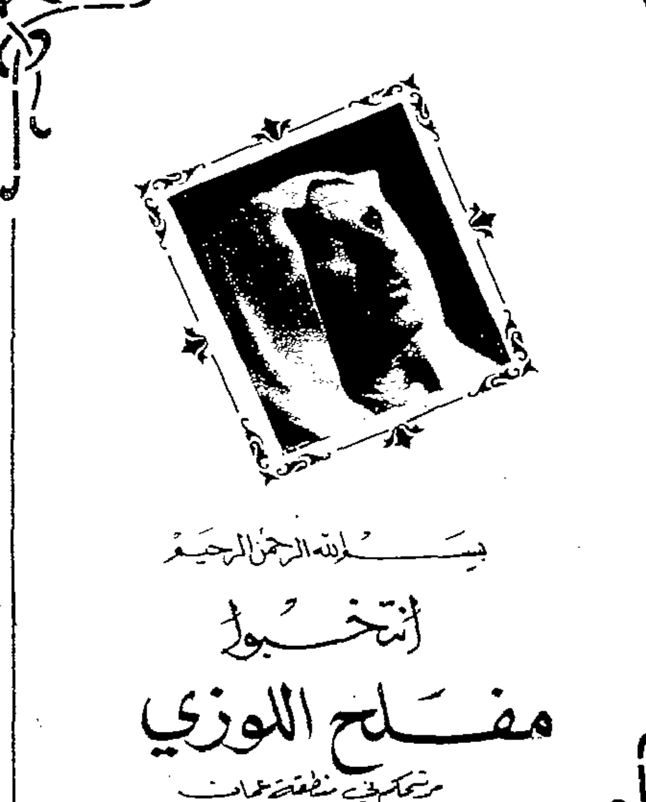
الدكتور

كامل العبد اللات

عن دائرة محافظة البلقاء








بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الناخب الكريم
اختي الناخبة الكريمة

صوتك امانة...
إمنحه لمن يستطيع حمل الامانة بصدق وشرف.

محمد ابراهيم الراشد الحنيطي

مرشحكم عن منطقة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

سحاب: - بأسمى آيات الشكر والعرفان اتوجه بالشكر الجزيل الى عموم اهالي وسكان مدينة سحاب وعشائر المصاروة في كل مكان على الاجماع الذي تم بان اكون مرشحهم في انتخابات المجلس النيابي الفرعية للمنطقة الشرقية عن منطقة عمان... وأخص بالشكر الاستاذ علي ابو حماد وعشيرته على الكلمة التي القاها الجميع كافة اهالي وسكان سحاب والله ولي التوفيق

مرشحكم ومنتخبكم الأمين
صالح عبدالله ابو زيد

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة الثانية
ديارنا

اتفاقية لصيانة الاعمال الكهربائية والميكانيكية لمرافق المطار

عمان – بترا – وقعت في وزارة النقل امس اتفاقية مع احدى الشركات الاجنبية لصيانة الاعمال الكهربائية والميكانيكية لمرافق مطار الملكة علياء الدولي.

وتقوم الشركة بموجب هذه الاتفاقية ومدتها سنتان بصيانة جميع المرافق التابعة للمطار التي تشمل الاعمال الميكانيكية والكهربائية وانظمة التدفئة والتبريد والاليات الثقيلة.

كما تتضمن الاتفاقية تدريب كوادر سلطة الطيران المدني الفنية من مهندسين وفنيين بحيث يتمكن موظفو السلطة وحدهم بعد انتهاء مدة الاتفاقية من القيام باعمال الصيانة الكاملة للمطار.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد طاهر حكمت وزير النقل وعن الشركة الاجنبية مديرها العام بحضور وكيل الوزارة المهندس هاشم الطاهر.

كنعان يرعى غدا تخريج المشاركين بدورات بمركز تنمية هملان

عمان – بترا – يحتفل غدا السبت بحضور السيد عبد السلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية بتخريج المشاركين في برنامج الدورات التدريبية والمهنية التي نظمها مركز تنمية المجتمع المحلي في حي هملان

واشتمل البرنامج الذي استمر شهرين وشارك فيه خمسون متدربا ومتدربة على موضوعات تتعلق بالثقافة الاجتماعية لربات البيوت ودورات الطباعة والنسيج والتأهيل النسوي.



بحث التعاون الأمني بين الأردن والصين الشعبية

عمان – صوت الشعب – استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام في مكتبه صباح امس الخميس سفير جمهورية الصين الشعبية وقد تباحث الجانبان بالأمور الشرطية التي تهم البلدين الصديقين ومجالات التعاون بينهما.

بحث تنشيط فعالية المحاجر الزراعية في مختلف مراكز الحدود بالمملكة

عمان – بترا – تراس المهندس الزراعي لطفي الهويدي مدير الانتاج والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة اجتماعا لرؤساء المحاجر الزراعية في مختلف مراكز الحدود.

وتم خلال الاجتماع بحث وسائل زيادة فعالية اعمال هذه المراكز وسبل تذليل العقبات التي تواجهها لتمكينها من القيام باعمالها على الوجه الاكمل وتطبيق القرارات الصادرة من الوزارة فيها يتعلق باستيراد وتصدير الارساليات الزراعية لاسيما الغراس والاشتال المثمرة واشتال الزينة.

وابدى رؤوساء المحاجر الزراعية ملاحظاتهم حول بنود قرارات الحجر الزراعي وضرورة تعديل بعض المواد لتتناسب مع تطوير عمليات الاستيراد والتصدير ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

وحضر الاجتماع رئيسا قسمي الوقاية والبستنة في الوزارة.

اختتام دورة لربات البيوت عُقدت بمركز تنمية المجتمع المحلي في هملان

عمان – بترا – اختتمت في مركز تنمية المجتمع المحلي في حي هملان امس الدورة الثانية للثقافة الاجتماعية لربات البيوت التي نظمها المركز بالتعاون مع كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة.

وناقشت الدورة التي استمرت اسبوعا موضوع ثقافة المرأة كضرورة ملحة للنهوض بالمجتمع تحت شعار (الرجل والمرأة شريكا عمل ومصير).

واستهدفت الدورة توعية وتثقيف المرأة كمواطنة وربة بيت وزوجة وأم وتزويدها بالمعارف النظرية والمهارات العملية للحفاظ على كيان الاسرة وتربية الأبناء.

كما استهدفت تعريف المشاركات بالدور الملقى على عاتقهن في تنمية المجتمع المحلي والنهوض به نحو الأفضل والاستفادة من الامكانات المتوافرة لديهن في ترشيد الاستهلاك وتعريفهن بمركز التنمية واهدافه ودوره في خدمة المجتمع المحلي.

اعلان صادر عن بلدية مادبا

بمناسبة اجراء الانتخابات الفرعية والسماح بالدعاية الانتخابية من قبل الجهات المعنية وحفاظا على جمال ونظافة المدينة.

ترجو بلدية مادبا أن تلفت نظر الاخوة المواطنين الى ضرورة الالتزام بما يلي:

١– يمنع الصاق اي نشرات على الجدران والاسوار واعمدة الهاتف والكهرباء.
٢– يمنع الكتابة على الجدران والاسوار باية اصباغ.
٣– يسمح بتعليق اللافتات المكتوبه على القماش واية مادة اخرى.

المهندس احمد قطيش
رئيس بلدية مادبا

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاهل والاحبه في محافظة اربد
انتخبوا بوحي من ضمائركم
وسأظل على الدوام وفيا لخدمتكم باذن الله
المرشح
نبيل فضل الدلقموني «ابوفضل»

الزبن والعناني والنابلسي يزورون المدينة الصناعية بسحاب

السحيمات يقدم ايجازا عن المدينة ومحتوياتها وما تم انجازه منها



عمان – بترا – قام السادة محمد الزبن وزير المواصلات والدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة والمهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من اعضاء مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية بزيارة امس الى المدينة الصناعية في سحاب.

وقدم الدكتور فايز السحيمات مدير عام المؤسسة ايجازا عن المدينة الصناعية ومحتوياتها وما تم انجازه منها.

وقال ان المدينة تضم عددا من المباني للادارة والخدمات واجهزة للدفاع المدني والامن العام ومركزا للتدريب المهني ومدرسة صناعية ومركزا حرفيا ومحطة للصيانة واخرى للمحروقات ومركزا صحيا ومكاتب وبنوك ومراكز تجارية وغيرها.

واضاف ان عددا من الصناعات قد استأجرت مباني لها في المدينة وهي صناعات غذائية وصيدلانية ومعدنية وبلاستيكية وكهربائية وابنية جاهزة وان بعض هذه الصناعات قد بدأت بالانتاج الفعلي وهي مصنع الحديد المسحوب والشرائح المعدنية وقواطع وديكورات الالمنيوم والابواب والشبابيك والابواب الجرارة والانابيب البلاستيكية للري بالتنقيط.

كما ان هناك صناعات مختلفة ستبدأ في الانتاج خلال شهر نيسان القادم ومنها اطباق كرتون البيض ومصنع تعبئة وصيانة الطفايات ومصنع انتاج الافران والمكابس ومصنع «الانتينات» واسلاك /انتينات/ التلفزيون بالاضافة الى مصانع الاثاث الخشبي والمعدني والدهانات وسكب المعادن والصابون السائل والكولونيا.

اما صناعات المياه الغازية والعصير وكبسولات الادوية والمبيعات الحشرية فسيبدأ انتاجها في المدينة في منتصف العام الحالي.

وقد تجول السادة الوزراء واعضاء مجلس الادارة في انحاء المدينة المختلفة.

اليوم انتخاب ٥ اعضاء بمجلس ادارة شركة تسويق المنتوجات الزراعية

عمان – صوت الشعب – تعقد الهيئة العامة للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية اجتماعها الاول اليوم لانتخاب خمسة اعضاء في مجلس ادارة الشركة يمثلون القطاع الخاص فيها.

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء مجلس ادارة الشركة يبلغ احد عشر عضوا ، ستة منهم يمثلون القطاع العام من المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية التي تساهم ب ٥١٪ من رأسمال الشركة البالغ عشرة ملايين دينار.

وعلم ان نسبة الاسهم التي تم اكتتابها في رأسمال الشركة بلغ حوالي ٨٦٪ وان نسبة مساهمة التجار والوسطاء من مجموع مساهمة القطاع الخاص بلغت اكثر من ٥١٪.

لمراجعة التوظيف في ديوان الموظفين

عمان – صوت الشعب – يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة ديوان الموظفين – قسم التوظيف – بالسرعة الممكنة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية لتعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

يحيى الصعوب، اسامة مسودة، عقيلة العرود، عائشة المجالي، نعيمة الدميسي، عبلة فريح، نعمان يوسف، ايمان عمرو، نبيلة علي.

تعيين خريجات كليات مجتمع

عمان – صوت الشعب – وافق السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم على تعيين التالية اسماؤهن من خريجات كليات المجتمع الملتزمات بوظيفة معلمة بادنى مربوط الدرجة التاسعة اعتبارا من تاريخ مباشرتهن العمل وهن:

آمال الخصاونة، باسمة سعيد، حلوة العجالين، خولة سنجق، عبير الواكد، خولة الرفايعة، سهام القيسية، عواطف البدور.

عقيلات رؤساء البعثات الدبلوماسية يزرن الاتحاد النسائي الأردني

البشير: الاتحاد يهدف لتطوير المستوى الفكري والثقافي للمرأة لزيادة قوة انتاجيتها وفعالية مشاركتها في الحياة العامة

عمان – بترا – زارت عقيلات السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في عمان امس مقر الاتحاد النسائي الاردني العام بدعوة من رئيسة الاتحاد.

وقدمت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد شرحا عن اهداف الاتحاد ودوره في تنمية وتطوير دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في تنميته وتطويره على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتهيئة الظروف للمرأة العاملة في الريف عن طريق تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية.

وقالت ان الاتحاد يهدف الى تطوير المستوى الفكري والثقافي للمرأة لزيادة قوة انتاجيتها وفعالية مشاركتها في الحياة العامة بشكل عام بالاضافة الى السعي لتطوير الاهتمام بالطفل من جميع النواحي ورعاية الام لزيادة قدرتها على تنشئة اطفالها بشكل سليم.

واوضحت ان الاتحاد يؤمن باهمية تكاتف جهود النساء بالعمل الجماعي الذي يشكل قوة ضاغطة تدفع بالامة الى التقدم والتطور بالاضافة الى نشاطه المستمر لاعطاء المرأة الفرص التي تستحقها كانسان مساو للرجل في الحقوق والواجبات.

واضافت ان الاتحاد يعتمد كذلك على تهيئة الاجواء للمرأة على تادية واجباتها داخل البيت وخارجه وعلى اهمية دورها في ممارسة حقها الانتخابي الذي منحها اياه الدستور.

كما اشارت الى ان الاتحاد ساهم في اقامة بعض الحدائق العامة ومراكز للفتيات المغتربات وحملة تخضير المملكة بالاضافة الى عقد دورات تدريبية وندوة للتخطيط.

كما شرحت السيدة البشير الترتيبات المتخذة حاليا لمهرجان الخير المتوي اقامته في التاسع عشر من شهر نيسان المقبل بمشاركة ٦٥ هيئة اهلية.

ودعت السيدة البشير عقيلات رؤساء البعثات الى المشاركة في المهرجان مشيرة الى انه يهدف الى اشراك المؤسسات النسائية المختلفة في عمل موحد يهدف دعم مشروعات الاتحاد والتي ستعود على الهيئات المشاركة بالفائدة بالاضافة الى دمج المؤسسات الحكومية والاهلية في خطة عمل لتوسيع قاعدة الاتحاد الشعبية.

وحضر اللقاء اعضاء اللجنة الاجتماعية في الاتحاد ولجنة العلاقات العامة في مهرجان الخير.

مساعد المدير الاقليمي لليونسيف يزور مركز التنمية الاجتماعية بعلان

السلط – صوت الشعب – قام يوم امس الأول السيد كروندون مساعد المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بزيارة لمركز الاميرة رحمه للتنمية الاجتماعية بعلان، واطلع على اوجه العمل في هذا المركز التنموي والمشاريع التنموية التي ينفذها المركز بالتعاون مع منظمة اليونسيف.

ورافقه في الزياره السيد ناروني المسؤول عن برامج المنظمة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والسيد سالم طباره ضابط برامج اليونسيف في الشرق الأوسط والسيد حسان شوارب مدير مكتب اليونسيف في عمان والدكتور قيس حلاوه مدير العيادات والمراكز الصحية في وزارة الصحة.

وعقد اجتماع في المركز نوقشت خلاله الطرق المتبعة في تنفيذ المشاريع التنموية والصعوبات التي تواجه المركز في تنفيذ هذه المشاريع.

ثم قام السيد كروندون بالاطلاع على اقسام المراكز وزيارة جمعية المراة التعاونية في علان ومشروع الحديقة المنزلية في زي.

وكان في استقبالهم السيد عبدالله عبدالقادر مساعد مدير مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية.

٨٨ مركزا للاقتراع بمحافظة الكرك عدا لواء الطفيلة

الكرك – بترا – تم تحديد ثمانية وثمانين مركزا للاقتراع في الانتخابات النيابية في مختلف مدن وقرى محافظة الكرك عدا لواء الطفيلة.

وذكر السيد احمد القرعان محافظ الكرك انه تم تحديد عشرة مراكز للذكور والاناث في مدينة الكرك وستة مراكز في المزار وخمسة مراكز في مؤاب واربعة مراكز في كل من الربة ومؤتة والصافي وثلاثة مراكز في عي.

كما تم تحديد مركزين في كل من ادر، الثنيه، العدنانيه، بتير، راكين، الجديدة، سكا، الشهابية، كثربا، الطيبة، ذات راس، القصر، السماكية، فقوع، امرع، المزرعة، ومركز في كل من الغوير، زحوم، منشية ابو حمور، بذان، عينون، جوزا، العراق، مجرا، سول، الهاشمية، مي، حمود، صرفا، الياروت، اريحا، وابو ترابه، مغير، جدعا السيايدة، فيفا، الحديثة، المدرسة المشتركة لقرى مدين، ومرود، والمشيرفة.

٢٣٥ الف دينار قروض لعشر جمعيات تعاونية

عمان – صوت الشعب – وافق مجلس ادارة المنظمة التعاونية على تخصيص مبلغ ٢٣٥ الف دينار لعشر جمعيات تعاونية لتصرف كقروض موسمية ومتوسطة وشراء مستلزمات الانتاج وهذه الجمعيات هي:

جمعية منطقة جرش ٤٠ الف دينار، جمعية صويميع التعاونية الزراعية/الطفيلة ٢٠ الف دينار، جمعية المشيرفة التعاونية الزراعية/ جرش ٢٠ الف دينار، جمعية قمر الحلابات التعاونية ٣٠ الف دينار، جمعية الجنوب لمربي الاغنام – الطفيلة – ٥ الاف دينار جمعية حسبان التعاونية ٣٠ الف دينار، جمعية ابو نصير التعاونية ٣٠ الف دينار، جمعية ذيبان التعاونية ٢٠ الف دينارا جمعية الشقر التعاونية ١٥ الف دينار جمعية ماعين التعاونية – ٢٥ الف دينار.

طالبات مدرسة أم الهشيم يزرن محطة الأرصاد الجوية

الكرك – صوت الشعب – قام فريق من مدرسة بنات أم الهشيم القانونية باشراف المعلمتين نجاح معافرة ومفيدة كساب بزيارة علمية الى محطة الارصاد الجوية في منطقة غور الصافي وذلك ضمن خطة النشاطات المدرسية المقررة وقد تم الاطلاع على اقسام المحطة وكيفية استخدام الأجهزة الموجودة بها.

اجتماعيات

تهنئة
الدكتور محمد احمد الكركي واخوانه الدكتور فايز وجمال يهنئون صديقهم السيد جمال محمد الضمور بمناسبة عقد قرانه على الآنسة فهيمة البغداوي ويتمنون لهما حياة سعيدة
تهانينا والف مبروك

شكر وتقدير
بعد ان منّ الله على زوجتي بالشفاء بعد اجراء العملية الجراحية التي اجريت لها بمستشفى الكرك الحكومي .. لا يسعني إلا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى النطاسي البارع
الدكتور محمود عرابي والدكتور يونس المعايطه والدكتور عبد المجيد الضمور
وجميع العاملين في المستشفى خاصة قسمي التخدير والجراحة والتوليد ونشكر كل من قام بالتبرع بالدم او تفضل بالزيارة ... اكثر الله من امثالهم جميعا ووفقهم لخدمة الانسانية
عبد الكريم سالم المبيضين واولاده
الثنية – الكرك

تهنئة بمولودة جديدة
محمد موسى عيسى محمد يتقدم بأحر التهاني والتبريكات لصديقه راشد عبد اللطيف موسى وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة التي رزقا بها وأسمياها
شادية
الف مبروك
وعمد الاعلامي سلامة
أم رشا

هبه
نبيل عجيلات
مادبا ... انعم الله على الزميل نبيل عجيلات والسيدة عقيلته يوم امس الاول الاربعاء بمولودة انثى اسمياها
هبه
والوالدة والمولودة بصحة جيدة
جعلها الله من ابناء السلامة وأقر بها عيون والديها
والف مبروك

تعليمات تمنع الصاق النشرات والصور الانتخابية على الجدران وفي الشوارع

عمان – صوت الشعب – بمناسبة اجراء الانتخابات النيابية الفرعية وللمحافظة على جمال المنظر العام للشوارع والميادين والابنية والمرافق العامة، فقد اصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والابنية التعليمات التالية:

اولا: لا يجوز الصاق نشرات انتخابية على الجدران والشرفات والاسوار المطلة على الشوارع العامة، او على اعمدة الكهرباء والهاتف والمرور واقواس الزينة.

ثانيا: يجوز تعليق الاعلانات الانتخابية المكتوبة على قماش او على اية مادة اخرى في الشوارع والميادين العامة شريطة الحصول مسبقا على موافقة امانة العاصمة على اماكن تعليقها لضمان ان لا يحجب بعضها النظر عن البعض الاخر او يعرقل حركة السير.

ثالثا: لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يكتب اي اعلان بالاصباغ على هياكل او جدران او اسوار اية ابنية مهما كان نوعها، او على اعمدة الكهرباء والهاتف والمرور واقواس الزينة.

وامانة العاصمة ترجو من الجميع التعاون والتقيد بالتعليمات المذكورة تجاوبا مع اهداف اللجنة المحلية للمحافظة على جمال المظهر العام للشوارع والابنية في العاصمة وتجنبا للاجراءات المنصوص عليها في القانون المشار اليه.

صدور الارادة الملكية بالموافقة على النظام المعدل لنظام المستشفيات الخاصة

عمان – صوت الشعب – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة للعام الحالي.

وقد تضمن النظام الجديد تعديلا للمادة ٣٩ من النظام الاصلي بحيث نص التعديل على انه اذا لم يوفق اي مستشفى اوضاعه خلال مدة ثلاثة اشهر من انذاره بذلك من قبل اللجنة فيسحب ترخيصه بقرار من الوزير ويجوز تمديد مدة الانذار لمدة اقصاها ثلاثة اشهر اخرى.

وكان مجلس الوزراء قد اقر النظام المعدل للنظام المذكور في الاول من الشهر الجاري.

منح علاوات اختصاص لاطباء وممرضات وقابلات قانونيات

عمان – صوت الشعب – وافق الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة على منح علاوات اختصاص للاطباء التالية اسماؤهم:

الدكتور اسامة جمال عبد الهادي، محمود سعد الدين عوض، علاوة اختصاص من الفئة الاولى بمعدل ١٨٠ دينارا شهريا. ومنح الدكتورين عبد الوالي المومني ومحمد نصوح البندقجي علاوة اختصاص من الفئة الثانية بمعدل ١٥٠ دينارا شهريا.

ومنح كل من الاطباء التالية اسماؤهم علاوة اختصاص من الفئة الثالثة بمعدل ١٢٠ دينارا شهريا.

محمد علي سالم الرشدان، عبد المعطي سعيد ابو امونة، محمود محمد الظاهر، خالد عبد الحليم الداود، حسني ابراهيم خريس، عبد الله عبد السلام ابو كركي.

ومنح كل من الاطباء التالية اسماؤهم علاوة اختصاص من الفئة الرابعة بمعدل ٩٠ دينارا شهريا.

محمد علي عبد القادر مساعدة، غازي محمود عبد يونس ابراهيم، خليل نمر حامد، فؤاد عبد الحميد الصوري، ماجد لطفي جرار، محمد رشيد خريس، موفق نصار سلامة دحابرة، باسم شوكت كامل، روضة محمود عبد العزيز القريوتي، زهير زاهي مشربش، سمير محمد سلامة الكلوب، سامي عبد الرحمن ابراهيم، خالد حامد ابو رمان، عيسى ابراهيم الصويص، منير عيسى ابراهيم الناعوري.

ومنح كل من الاطباء المذكورين ادناه علاوة اختصاص في الفئة الخامسة بمعدل ٦٠ دينارا شهريا.

مصطفى عبد الله البرغوثي، كمال يوسف ابو سعدة، فارس سلامة نقولا، زياد اسماعيل عبده، هاني توفيق سليم، غازي محمد عزام عبيدات، هايل ابراهيم الكردي، فواز عمير حسان.

ومنح كل من التالية اسماؤهم علاوة اختصاص من الفئة السادسة بمعدل ٣٠ دينارا شهريا:

رغدان جورج موسى الريضي، نبيل عبدالله عناسوة، عمر احمد طاهر ابو ليلى، طلال علي سليمان ابو عاصي، رفيق عبدالرحمن عبد صالح، بسيم ذياب حداد، هشام عقلة عبدالرحمن، هشام جودت منكو، فايز عايش جويعد العزام، عايد صالح العايد، هيفاء كمال سالم القسوس، غازي خليف عبدالله المريات، عبدالقادر سعيد عبدالقادر، عبداللطيف محمد سعيد الموسى، رامز سالم ذيب ايوب، خضر عبدالحميد عبد ربه، خالد حسن خالد ياسين، فريد يوسف حمادة الرشق، عباس حسن محمد منصور، عوني داود ابو حليمة، ضرار نواف الرواش، وصفي توفيق العدوان، الصيدلانية هيام قدري اليوسف، المرضة القانونية تمام جبرائيل قراعين، المرضة والقابلة القانونية ماري سالم سليم بطارسة، المرضة القانونية مي عواد صوالحة، المرضة والقابلة القانونية نفيعة محمود عبدالله حسين، المرضة القانونية شيخة نمر نايف ايوب، القابلة القانونية مريم محمد عبد مصطفى، المرضة القانونية امل يوسف السلايطة، المرضة القانونية ردينة موسى سليمان حمارنة، القابلة القانونية سلمى اسماعيل جعفر، القابلة القانونية رضوة احمد سليم طويق.

زراعة غراس مهداه على طريق المطار خلال العام الماضي

عمان – بترا – ذكر المهندس الزراعي محمد خليفة اللوزي رئيس قسم المشاتل في مديرية الحراج ان المديرية تسلمت خلال العام اعدادا من الغراس الحرجية كهدية من الحكومتين التركية والرومانية وتمت زراعتها على جانبي طريق مطار الملكة علياء الدولي.

واشار الى ان المديرية اهدت الحكومة السعودية خمسة الاف غرسة حرجية كما اهدت دولة قطر اربعة الاف غرسة.

بسم الله الرحمن الرحيم
نقابة المهندسين الاردنيين

اعلان الى الزملاء المهندسين ، اعضاء الهيئة العامة

ترجو ان تذكر النقابة كافة الزملاء بموعد اجتماع الهيئة العامة العادي الذي يعقد الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٧/ ٢/ ١٩٨٤ في قاعة مجمع النقابات المهنية للبحث في جدول الاعمال التالي علما بأن النصاب سوف يكون قانونيا بهذا الاجتماع بأي عدد من الحضور.

١. مناقشة التقرير السنوي لعام ١٩٨٣
٢. الاطلاع على تقرير مدققي الحسابات، ومناقشة التقرير المالي للنقابة لعام ١٩٨٣.
٣. تعيين فاحصي حسابات النقابة لعام ١٩٨٤.
٤. اعتماد مشروع موازنة النقابة لعام ١٩٨٤.
٥. الاطلاع على تقرير مدققي الحسابات ومناقشة التقرير المالي لصندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي لعام ١٩٨٣
٦. تعيين فاحصي حسابات لصندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي لعام ١٩٨٤.
٧. اعتماد مشروع موازنة صندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي لعام ١٩٨٤.
٨. المواضيع التي اقترح الاعضاء مناقشتها والتي برزت قبل موعد اجتماع الهيئة العامة الاصلي باسبوع وهي:
   أ. الغاء نظام سجلات الممارسة.
   ب. امور المهندسين التطبيقيين.
   ج. امور المهندسين حديثي التخرج / مكلفين وعاطلين عن العمل.
   د. امور المهندسين العاطلين عن العمل.

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
ديارنا

تسجيل ١٨٦٠ مهندسا جديدا و ٤٣ مكتبا هندسيا و ٢٤ شركة اجنبية

سحب الاعتراف بمعاهد هندسية يونانية خلال العام الماضي

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تناقش اليوم التقريرين الاداري والمالي

عمان – صوت الشعب – من رشيد حسن – تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعها السنوي العادي صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين، لمناقشة التقريرين الاداري والمالي والموافقة عليهما والموافقة على موازنة صندوقي التقاعد والتامين الصحي.

ويعتبر الاجتماع قانونيا بغض النظر عن النصاب. ويأتي هذا الاجتماع كمقدمة لاجراء انتخابات النقابة للدورة الرابعة عشرة، حيث ستجري هذه الانتخابات يوم الجمعة المقبل، لانتخاب النقيب ونائب النقيب واعضاء مجلس النقابة.

كما انه من المقرر ان يتم في اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده اليوم اختيار اعضاء اللجان الثلاث المشرفة على الانتخابات والبالغ عددهم ١٥ عضوا يتوزعون على ثلاث قاعات.

وفيما يلي ابرز ما جاء في التقرير السنوي للنقابة:

● المهندسون الجدد

وافق مجلس النقابة وبناء على تنسيب مجالس الشعب الهندسية ولجنة معادلة الشهادات واللجنة التطبيقية على تسجيل ١٨٦٠ مهندسا ومهندسا تطبيقيا خلال العام الماضي منهم ١٧٤٩ مهندسا اردنيا موزعين حسب التخصصات التالية:

هندسة مدنية ٩٠٩، معمارية ١٠٩، ميكانيكية ٢٤٩، كهربائية ٣١٦، مناجم وتعدين ٤٠، كيماوية ٩١، تطبيقية ٣٥، اما الباقون فهم ٤٩ مهندسا من رعايا الدول العربية و ٦٢ مهندسا من رعايا الدول الاجنبية.

وبذلك اصبح عدد المهندسين المسجلين في النقابة حتى نهاية العام الماضي ١١٥٢٧ مهندسا.

● اليمين القانونية

بلغ عدد المهندسين الجدد الذين ادوا اليمين القانونية امام السيد وزير الاشغال العامة، خلال العام الماضي ٩٥٤ مهندسا من كافة التخصصات.

وكان مجلس النقابة قد حدد يوم الاربعاء من كل شهر لاقامة احتفال للمهندسين الجدد يشمل اداء اليمين القانونية ويحضره من يرغب من اعضاء الهيئة العامة، لمناقشة بعض القضايا التي تهم النقابة والمهندسين مع السيد الوزير ونقيب المهندسين.

المهندسون الممارسون

تمت الموافقة على تسجيل ٢٨٣٣ مهندسا ممارسا استنادا الى المادة ١٢ من النظام الداخلي للنقابة وهم على النحو التالي: هندسة مدنية ١٢٩٣، معمارية ٣٦٧، كهربائية ٤٨٣، ميكانيكية ٣٨٥، كيماوية ١٧١، مناجم وتعدين ١٣٤.

سحب الاعتراف بمعاهد يونانية

ضمن سياسة النقابة بزيارة الجامعات والمعاهد والكليات الهندسية في الدول الاجنبية، قام وفد من النقابة بزيارة الجامعات والمعاهد في رومانيا واليونان اعد خلالها تقريرا مفصلا تضمن المؤهلات العلمية والعملية واساليب القبول والفصل والنجاح والامتحان والرسوب وتوزيع العلامات وطريقة الفحص التحريري والشفوي والعملي وعدد الطلاب الذين يلتحقون بتلك الجامعات والمعاهد والطلاب الذين يتخرجون منها والصعوبات التي يلاقونها.

وكان من نتيجة هذه الزيارة ان تم سحب الاعتراف بمعاهد كاتي اليونانية حيث تبين انها ليست في مستوى الجامعات المطلوب

● المؤتمرات والندوات

شاركت النقابة في عدد من المؤتمرات والندوات المحلية والاجنبية حيث عقدت المؤتمر الهندسي الاردني الاول تحت شعار (دور المهندس الاردني في التنمية) وشاركت في المؤتمر الهندسي الكهربائي الاردني الدولي الاول الذي عقد في كلية الهندسة والتكنولوجيا والمؤتمر العالمي الاول لتكونولوجيا الخرسانة في الدول النامية الذي عقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك.

كما اقامت النقابة ندوة حول هندسة السلامة والامن الصناعي.

وشاركت النقابة في المؤتمر الهندسي العربي السادس عشر الذي عقد في مدينة فاس في المغرب خلال نيسان الماضي كما اشتركت في الندوة العربية حول الطاقة الجديدة والمتجددة التي انعقدت في طرابلس بليبيا.

● مجالس الشعب

نظرت مجالس الشعب الهندسية ولجنة الهندسة التطبيقية في طلبات التسجيل التي قدمت لها، ونسبت الى مجلس النقابة بما يلزم من قبول او رفض اعضاء جدد.

كما قامت بتقديم الدراسة اللازمة الى مجلس النقابة حول الاعتراف بالجامعات الهندسية والتطبيقية الجديدة، وقد نسبت مجالس الشعب المختلفة بالاعتراف ب ٨٣ جامعة ومعهدا وكلية هندسية وتطبيقية.

● اللجان الفرعية

● لجنة المجلة: اصدرت عددين ٢٩، ٣٠ والعدد ٣١ تحت الطبع.

● لجنة المكتبة: تمت عملية تصنيف وفهرسة جميع الكتب والدوريات الموجودة في المكتبة وتم شراء حوالي ٤٠٠ كتاب جديد خلال السنة وبذلك اصبح العدد الاجمالي لمحتويات المكتبة (٢٢١٦) كتابا ودورية.

● لجنة تقييم ومعادلة الشهادات

● نسبت بقبول ٣٠ طلب ماجستير و ٢٠ طلب دكتوراة و ٢٠ طلب بكالوريوس و ٥ طلبات تحديد اختصاص، ووضعت اسسا للعمل تكون قاعدة للتعاون مع الشعب الهندسية المختلفة في عملية القبول والرفض وتحديد الاختصاص.

● اللجنة القانونية

استعرضت اللجنة مشروع نظام امتحان المهندسين التطبيقيين وتمت الدراسة الاولية لتتم صياغته من قبل المستشار القانوني بصيغته النهائية، كما شاركت اللجنة بالتعاون مع لجنة التقاعد ومجلس النقابة بدراسة مشروع نظام التقاعد والتامين الاجتماعي.

● لجنة التنسيق مع امانة العاصمة

تشكلت هذه اللجنة في النصف الثاني من العام الماضي وعقدت (٢٩) اجتماعا تمكنت فيها من الوصول مع امانة العاصمة، الى قناعة باعادة تنظيم المركزية فيها الى اسلوب ترخيص معاملات الابنية وتخصيص ساعتين يوميا لاستقبال المهندسين الاستشاريين والمراجعين، وكذلك اعادة دراسة الابنية والتنظيم لمدينة عمان كما تم التوصل الى تخلي الامانة عن دوسية مخطط الترخيص القديم وابداله بدفتر ترخيص بمواصفات جديدة.

وتتطلع اللجنة في المستقبل القريب الى نظام متكامل للابنية والتنظيم يعالج نقص وغموض النظام الحالي للامانة، كما تتطلع اللجنة الى اقناع الأمانة بالاسراع باعداد مخطط تنظيمي شامل لمدينة عمان وضواحيها.

● لجنة المكاتب الهندسية

● المكاتب الهندسية

عقدت لجنة المكاتب خلال العام الماضي ١٨ اجتماعا نسبت فيها بالموافقة على تسجيل ٤٣ مكتبا هندسيا واغلاق ١٥ مكتبا اخرا وبذلك اصبح عدد المكاتب الهندسية المسجلة في النقابة خلال العام الماضي ٢١٤ مكتبا تضم ٨٩٥ مهندسا.

● الشركات الاجنبية

تم تسجيل ١٦ شركة مقاولات و (٨) شركات استشارية وبذلك اصبح عدد شركات المقاولات المسجلة حتى نهاية العام الماضي (٨٥) شركة وتتابع النقابة (٣٠) شركة اخرى غير مسجلة لاكتمال التسجيل اما الشركات الاستشارية فبلغت ٧٣ شركة وتتابع النقابة ٦ شركات اخرى غير مسجلة وقد بلغ عدد المهندسين الاجانب العاملين مع هذه الشركات (١٦١) مهندسا اردنيا.

● الترخيص

بلغت معاملات الترخيص التي استقبلها القسم الفني خلال العام الماضي (٩٢٠٠) معاملة بمساحة اجمالية قدرها ٢٤٠٠ متر مربع.

● تشغيل المهندسين

بذلت النقابة جهودا لتشغيل المهندسين العاطلين الذين بلغ عددهم ٣١٢ مهندسا، ونجحت في تشغيل ٢١٩ مهندسا وتعمل الان على تشغيل الباقي.

● لجنة التقاعد والتامين الاجتماعي

تمت الموافقة على تسجيل ١٨٥٤ مهندسا في صندوق التقاعد، كما تم احالة ٤ مهندسين على التقاعد لبلوغهم سن الاحالة و ٤ اخرين بسبب العجز ونسبت بصرف الرواتب التقاعدية لورثة (٧) من المهندسين المتوفين.

العناني يلتقي رؤساء الغرف التجارية بالملكة الاربعاء

عمان – صوت الشعب – يلتقي الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة مع رؤساء الغرف التجارية، في لقاء مفتوح يوم الاربعاء المقبل للبحث في المشاكل التي يعاني منها التجار. وامكانية ايجاد حلول لها.

عويدات يفتتح الاثنين معرضا للوحات الزيتية

عمان – يفتتح في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين يوم الاثنين القادم معرض اللوحات الزيتية للفنان منير درا والذي تقيمه دائرة الثقافة والفنون ويستمر اسبوعا.

ويفتتح المعرض الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار.

كما يفتتح في مكتبة جامعة اليرموك يوم الاحد المقبل الكتاب الاردني الذي تنظمه دائرة الثقافة والفنون بالتعاون مع مكتبة الجامعة ويستمر اسبوعا.

ويفتتح السوق الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك.

كفالة الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض بمبلغ ٢٢٤ الف دينار

عمان – صوت الشعب – وافق مجلس ادارة المنظمة التعاونية على كفالة الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض بمبلغ ٢٢٤ الف دينار لصالح المنشأة العامة للمنتجات الزراعية في بغداد.

كما قرر المجلس احالة عطاء تركيب مناجر لمشروع الاليات الزراعية على شركة الباهاوس المحلية بمبلغ ٣٨ الف دينار.

المرشحون ببعثات للهند لمراجعة وزارة التربية

عمان – صوت الشعب جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي: يرجى من الطلاب والمعلمين المرشحين في بعثات دراسية الى الهند مراجعة قسم البعثات في الوزارة لاستكمال بعض المعلومات الناقصة في طلباتهم وذلك بالسرعة الممكنة وفي موعد اقصاه يوم غد السبت.

اختتام الحلقة الدراسية للتعليم الطبي

مناقشة الوسائل الكفيلة برفع مستوى كفاءة العاملين بالمجالات الصحية في العالم

عمان – بترا – اختتمت في الجامعة الاردنية امس الحلقة الدراسية للتعليم الطبي والصحي المستمر التي نظمها مركز تنمية القوى البشرية في الحقل الصحي بالجامعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتناولت الحلقة التي استمرت خمسة ايام موضوعات حول اهداف التعليم الطبي واساليبه في العالم وطرق تقييمه بهدف رفع مستوى كفاءة العمل للعاملين في مجال تقديم الخدمات الصحية.

وقد وزع الدكتور عبدالوهاب البرلسي رئيس الجامعة للشؤون الطبية الشهادات على المشاركين في هذه الحلقة البالغ عددهم ٢٥ دارسا من مختلف القطاعات المهتمة بالامور الصحية في الاردن.

ويذكر ان مركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الاردنية يقوم باجراء الدراسات ووضع البرامج التدريبية في مختلف المجالات الطبية.

١٠ مرشحين للانتخابات النيابية في الكرك

الكرك – صوت الشعب – بلغ عدد الذين تقدموا بطلبات لترشيح انفسهم للانتخابات النيابية التكميلية عن محافظة الكرك وذلك حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس عشرة مرشحين هم السادة: حماد علي سلامة المعايطة، سلامة مسلم عيسى البيايضة، الدكتور يحيى خريس، المحامي عبدالمجيد محمد الذنيبات، خليل احمد دعيسان، د. رياض محمد النوايسة، الدكتور عيسى القسوس، العقيد الركن المتقاعد طه عبدالفتاح الشمايلة، غانم الزريقات، الدكتور هاني سليم الحجازين.

ومن ناحية اخرى اعلن السيد احمد القرعان محافظ الكرك ان مراكز صناديق الاقتراع بلغ عددها ٨٨ صندوقا موزعة على مدن وقرى المحافظة.

٣١ مرشحا سجلوا للانتخابات النيابية في العاصمة حتى مساء امس

عمان – صوت الشعب ء بلغ عدد المرشحين لاشغال مقعد عمان في مجلس النواب حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس واحداً وثلاثين مرشحا ويستمر التسجيل حتى نهاية دوام يوم الاثنين المقبل بما في ذلك اليوم الجمعة.

وفيما يلي اسماء المرشحين:

مفلح اللوزي، برجس الحديد، المحامي فارس سليمان النابلسي، سلامة الغويري، المحامي عيد القطارنة، احمد علي كريم النهار، مأمون رشاد طوقان، المهندس ليث شبيلات، نومان ديب الغويري، عادل موسى شداد، طايل متقال الفايز، احمد محمود النمروطي، منصور عبد ربه العساف، عماد الدين حسن السعودي، غسان سامي مهيار، الدكتور محمد علي المعايعة، فلاح عواد الخيمر، عطا نصيل الشهوان، مرزوق فلاح العابد، خالد حمد القناوي، احمد اسماعيل بصبوص، حمد صالح ابو زيد، عايش رجا الحويان، عوض فالح السكر، يوسف خالد زغلول، عبد الكريم احمد الخلايلة، احمد سمور عبد العزيز، انور ملحس، فهيم محمود مقبل، حمد صالح الزيود، الدكتور عبد الله، نفيل البدور.

بدء الترشيحات للانتخابات النيابية بمحافظة اربد

اربد – بدأت امس عملية الترشيح للانتخابات النيابية الفرعية في دائرة اربد الانتخابية حيث تقدم ١٤ مرشحا بطلبات الترشيح في هذه الدائرة تمهيدا للانتخابات التي ستجري في الثاني عشر من الشهر المقبل.

ويذكر ان باب الترشيح سيبقى مفتوحا لمدة خمسة ايام اعتبارا من امس.

٢٤ مرشحا سجلوا اسماءهم امس للانتخابات النيابية عن السلط

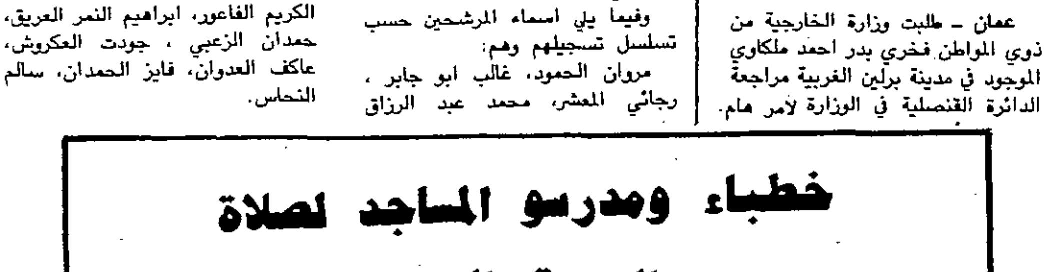
السلط – صوت الشعب – بلغ عدد الذين اعلنوا ترشيحهم للانتخابات النيابية في محافظة البلقاء يوم امس سبعة وعشرين مرشحين مسيحيين و ١٩ مرشحا مسلما يتنافسون على ثلاثة مقاعد احدها للمسيحيين واثنان للمسلمين.

وفيما يلي اسماء المرشحين حسب تسلسل تسجيلهم وهم:

مروان الحمود، غالب ابو جابر، رجائي المعشر، محمد عبد الرزاق الداود، حنا حتر، جمال ابو بقر، د. فهد العزب، عقاب ابو رمان، محمد الرجا المسعود، الشيخ محمد امين زيد الكيلاني، د. جمال عبده الشاعر، حسين ابو رمان، فريد العكروش، سعود الخرابشة، د. كامل العبداللات، زهير ذوقان الحسين، بشير دباينة، عبد الكريم الفاعور، ابراهيم النمر العريق، حمدان الزعبي، جودت العكروش، عاكف العدوان، فايز الحمدان، سالم النحاس.

ذوو المواطن فخري بدر ملكاوي لمراجعة الخارجية بالسرعة

عمان – طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن فخري بدر احمد ملكاوي الموجود في مدينة برلين الغربية مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.



خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – صوت الشعب – اعلنت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير – الخطيب د. احمد العوايشة. المدرس د. محمد ابو يحيى، الأمير حسن – رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير – هشام الأيوبي، حمزة بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين – محمد شقرا، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – ادم ابو اسنينة، الحسين الشرقي – محمد علي مطاوع، صويلح الكبير – د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين – د. شرف القضاة، القدس – الوحدات – نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس – عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – المتولي علي المتولي، منور الحديد – سوق الخضار – محمد زايد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني – محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مرج الحمام – طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد – محمد ذيب حوا، ناعور الكبير – حامد الخطيب، التكروري – عمر العمري، القويسمة – عفيف ابو مطر، خربة السوق – احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، الفالوجة – سليم الزهد البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – نمر خليل، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد الضمور، ابو غويلة – عباس الليدي، المنصور – د. محمود سالم شحادة، ابو هريرة – صالح مصلح، ابراهيم الخليل – سامي النجار، طلحة – عبدالقادر علي الشيخ، كلية الحسين – بشير الكيلاني، حي عالية – فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير – مثقال حسن، النصر الكبير – محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط – ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير – يحيى كوكش، عمار بن ياسر – ابراهيم بسيوني، مالك – مخيم الحسين – حسن الرزوق، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – علي محمد علي، زيد بن حارثة – ماجد رسلان، السعدي – عبدالله نعناعة، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان – حماد عثمان، الامام علي – ماركا – حمدي عبدالفتاح، النور – ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – عثمان الجمل، النور – الخرابشة – يونس قبلان، الامام علي – الوحدات – فالح يوسف، سهيل – وائل وليد، خالد بن الوليد – صالح بلعاوي، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامة حسن، التوحيد – طه عبدالرحيم، الرحمة – قاسم الحوراني، القناوي – خالد ابو زيتون، ابو حنيفة – سعيد عبدالحفيظ، حي الضباط – محمد السفاريني، الابرار – اسحق امارة، ابو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – احمد عبدالقادر، ابو انشيش – الوحدات – ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد شريف مصطفى، عائشة – احمد خليل، احمد قارة – عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – محمد زين العابدين، بلال بن رباح – الشميساني – نبيل الشريف، التلهوني – عباس عدوي، حي نزال – حسين شحادة، مصعب – احمد ابو صبيح، طارق – النظيف – رفيق الخطيب، الجوفة – عبدالله العمري، الوحدات الكبير – محمد عبدالهادي سلامة، الزغاتيت – د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود – د. راجح الكردي، بدر – نعيم مجاهد، وادي الحدادة – محمد حسن ابراهيم، ابو بكر – التاج – عبدالرحمن ابو غليون.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير – وسط البلد. والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق – عبدالباقي جمو، عمر – ناجي عربي. وليد عزيز، الحسين – يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد – مطيع بغدادي، الدباس – محمد كمال رسلان، جعفر – عبدالمؤمن ابو عسل.

الثانوية – خالد الحاج، العرب – احمد قدورة، خديجة – احمد الصمادي، علي بن ابي طالب – سعد رزق، الخالدي – عبدالملك ابو ليل، عبدالرحمن بن عوف – عبدالرؤوف العبوشي، ابو عبيدة – محمد القضاة، ابو قاعود – احمد حسين علي، عقبة بن نافع – الشيخ علي الملكاوي، الرصيفة القديم – يوسف البرقاوي.

مساجد اربد

اربد الكبير – د. محمد يونس وعبدالحميد العمري، الصديق – محمود جرادات وابراهيم شياب، حمزة – ابراهيم الجراح، المخيم – احمد البصول، الغربي – نايف الهيجاوي، بلال – محمود الزعبي، الابرار – صالح قبيعة، الامير – رشدي مريش، ابو حشمة – عيسى العماوي، الهامي – علي الهامي، الكردي – حسني ديات، المصطفى – عز الدين المهيدات، صلاح الدين – عبدالحليم ابو الهيجاء، العباس – عبدالحكيم زعيتر، الخلايلة – صبحي المدهون، الفاروق – علي موسى، معاذ بن جبل – امين الخطيب، احنينا – سعيد الطيطي وخالد الطيطي، ابو دبوس – اسماعيل معبد، البياضة – سعدي الخطيب، الارقم – محمد كنعان، عبدالله التل – حسين العمري، سمارة – احمد غزلان وعبدالكريم خلف، ذو النورين – عثمان فياض، زبدة – محمد هلال، البارحة الجنوبي – محمد الزعبي، البارحة الشمالي – ابراهيم ابو جويد.

اخبار الناس

احمد اللوزي

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس سفيري دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان كلا على حده.

وتم خلال اللقاءين بحث توثيق العلاقات الاخوية القائمة بين مجلس الامة الاردني والمجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات والمجلس الاستشاري في سلطنة عمان.

عاكف الفايز

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس سفيري دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان كلا على حدة.

وتم خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقة بين مجلس النواب الاردني والمجلس الاتحادي في دولة الامارات والمجلس الاستشاري في سلطنة عمان.



تيسير عبد الجابر

– استقبل الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل صباح امس سفيري البحرين واستراليا في عمان كلا على حده وبحث معهما العلاقات الثنائية بين الاردن وبلديهما في مجالات العمل والعمال.

اسماعيل ابو الراغب

قرر السيد احمد الطراونة وزير العدل تسمية السيد اسماعيل ابو الراغب رئيس كتاب محكمة امانة العاصمة مندوبا عن الوزارة للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقدها مديرية الامن العام بخصوص ادخال مخالفات السير ضمن الحاسب الالكتروني.

محمد زمخشري

قرر السيد طاهر حكمت وزير النقل تعيين السيد محمد زمخشري مديرا للخطوط في مؤسسة سكة حديد العقبة طيلة فترة غياب السيد سهل حمزة المدير العام.

تعديل اتفاقية النقل الجوي بين الاردن وسنغافورة

عمان – صوت الشعب – قرر السيد طاهر حكمت وزير النقل تشكيل الوفد الاردني لمحادثات تعديل الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الحكومة الاردنية وسنغافورة.

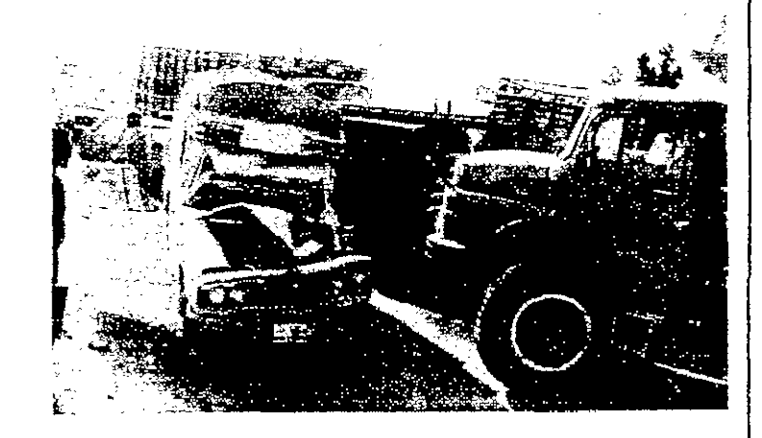
ويضم الوفد السيد محمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني بالوكالة رئيسا وعضوية السيد بسام السلايطة وممثلين عن مؤسسة عالية، وسيغادرنا الوفد يوم الاحد القادم ولمدة اسبوع.

المشاركون بدورة مشروعات البنية يزورون سلطة الكهرباء

عمان – زار المشاركون بدورة تقييم مشروعات البنية الاساسية امس سلطة الكهرباء الاردنية حيث اطلعوا على نشاطاتها ودوائرها المختلفة بهدف استكمال تقييم مشروع محطة كهرباء العقبة ومناقشة المعلومات الخاصة به وتنبؤات الطلب على الكهرباء في الاردن.

كما شاهدوا فيلما وثائقيا عن مراحل تطور سلطة الكهرباء ومشروعاتها المختلفة.

اصابة شخصين بجروح في اصطدام سيارتين على طريق عمان/ سحاب



عمان – صوت الشعب – وقع صباح أمس حادث سير على طريق عمان/ سحاب بين سيارتي قلاب وبكب.

وتفاصيل الحادث انه بينما كان البكب الخصوصي رقم (٨٣-١٥٣) متجها من سحاب الى عمان، قابله القلاب رقم (٥٦٩٦٩) من عمان الى سحاب، متجاوزا سيارة اخرى، مما ادى الى حدوث الاصطدام.

ونتج عن الحادث اصابة سائق البكب بكسر في رجله وراكب كان يجلس بجانبه بجروح مختلفة.

فندق سان روك
صالة ومطعم القصر الفخمة
يرحب بك وبعائلتك لقضاء سهرة ممتعة وشيقة مع فرقة
الزهور الغنائية ومطربها الشاب
حمدي الجنايني
بالاشتراك مع
عازف الترومبيت العالمي
رؤوف الجنايني
والباند العربي
ARARAT BAND
للحجز
تلفون: ٨١٣٨٠٠
فندق سان روك / صالة ومطعم القصر الفخمة
عشاء فاخر مع الذ المازات اللبنانية الشهيرة

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة الرابعة
مال واقتصاد

قانون تشجيع الاستثمار

صدر قانون تشجيع الاستثمار الجديد كقانون مؤقت كانت حكومة دولة السيد مضر بدران قد وعدت باصداره لكي يحل محل القانون الذي صدر عام ١٩٧٢ ولم يعد يتمشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة من اجل نشر هذه النشاطات في مختلف انحاء المملكة او مع ضرورة تمكين اصحاب الفعاليات المتميزة من الاستفادة من الحوافز التي يمنحها القانون.

لقد توسع القانون الجديد من حيث الاطار العام فادخل في نطاق حوافزه نشاطات الزراعة والثروة الحيوانية والنقل البحري والمستشفيات ومعاهد التعليم وذلك الى جانب الصناعة والتعدين والسياحة، ووسع القانون دائرته الافادة من الحوافز بانه خفض راس المال اللازم لاعتبار المشروع مشروعا اقتصاديا بحث تعفي الموجودات الثابتة المستوردة من الرسوم واعفاء نسبة محدودة من قطع الغيار من الرسوم ومعنى هذا في التطبيق ان من ينشيء مستشفى صغيرا لا يقل عدد اسرته عن خمسة عشر سريرا او من انشا مدرسة مهنية، او حرفية او من انشا فندقا في منطقة تنمية خارج حدود العاصمة والمدن سيحصل لمشروعه على صفة المشروع الاقتصادي.

ويحصل المشروع نفسه على صفة المشروع الاقتصادي المصدق اذا زاد راسماله فوق حد معين. فالمستشفى الذي يتسع لثلاثين سريرا مثلا ويقام في احدى مناطق التنمية سيحصل على صفة المشروع الاقتصادي المصدق الامر لا يعني اعفاء الارباح الصافية من الضريبة بنسبة مائة بالمائة خلال السنوات الخمس الاولى وبنسبة ٦٠ بالمائة خلال السنتين التاليتين في منطقة العاصمة اما المناطق التي تعتبر في مرحلة النمو الثانية او الاولى فستزداد مدة الاعفاء من ثماني الى عشر سنوات.

ويعامل راس المال العربي والاجنبي معاملة مساوية لراس المال الاردني وتضمن الحكومة الاردنية راس المال العربي والاجنبي التمتع بجميع الاعفاءات والتسهيلات التي ينص عليها القانون.

وتشكل بموجب القانون لجنة من اثني عشر عضوا برئاسة وزير الصناعة والتجارة وتضم ثلاثة ممثلين عن القطاع الخاص يعينهم الوزراء.

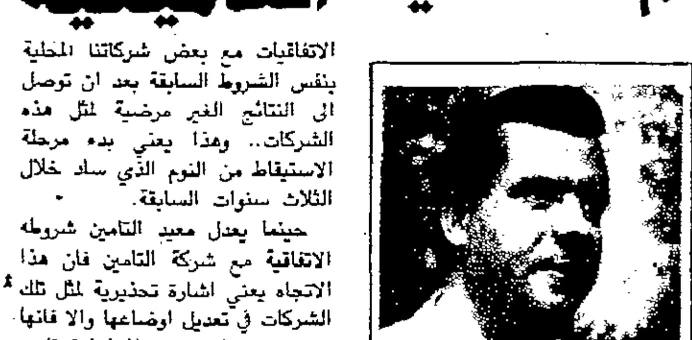
وقد منح القانون هذه اللجنة صلاحيات اوسع من الصلاحيات التي كانت ممنوحة للجنة المماثلة في القانون السابق. ومن صلاحياتها الجديدة جمع وتنسيق ونشر المعلومات والدراسات اللازمة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي والاجابة على الاستفسارات التي ترد بشان المعلومات الاحصائية والاقتصادية والمالية والقانونية التي ترد من الجهات التي تعنى بالاستثمار.

وتشمل صلاحيات اللجنة التنسيب الى مجلس الوزراء لاعتبار اي مشروع مشروعا اقتصاديا او مشروعا اقتصاديا مصدقا بالمعنى الذي يقصده القانون.

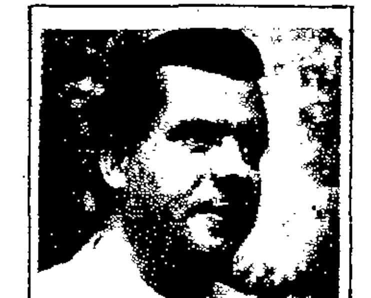
وتلقي هذه الصلاحيات على كامل اللجنة مسؤوليات كبيرة ويحدد القانون الجديد المناطق الاقل نموا في المملكة وتتالف المملكة من ثلاث مناطق تنمية هي (أ) و (ب) و(ج).

ويمكن للراغبين في انشاء مشروعات في المناطق من فئتي (ب و ج) الاستفادة من الحوافز الواردة في القانون لانشاء صناعات جديدة وعلى سبيل المثال فان المصنع الذي يقام في منطقة العاصمة يجب ان لا يقل راسماله عن مائة الف دينار لكي يعتبر مشروعا مصدقا، كما وان مدة الاعفاء لن تزيد على سبع سنوات اما في منطقة التنمية (ب) فيمكن ان يكون راس المال ما لا يقل عن ٥٠ الف دينار ويستفيد صاحبه من الاعفاءات لمدة اثني عشر عاما اما في منطقة التنمية (ج) فيحدد الحد الادنى لراس المال بخمسة وعشرين الف دينار وتصل مدة الاعفاء الى اثني عشر عاما.

عبد الله الرقيب



عام ١٩٨٤ عام العافية التأمينية





بقلم: نبيل ابو الشيخ

لقد كانت نتائج السنوات الثلاث الماضية درسا وعبرة وعظة لبعض شركات التامين استطاعت من خلال دروس هذه السنوات ان تعي واقعها الاليم وسياساتها الاكتتابية الخاطئة فجرت المشاكل والنتائج السلبية على نفسها وعلى غيرها من الشركات المحافظة التي ما زالت تعرف طريق التامين الصحيح فلم تحد عن ذلك الطريق رغم الخسائر الناتجة عند فقدانها جزءا من عمليات السوق التامينية نتيجة التخبط الذي وقعت فيه الشركات الاخرى التي كان همها الحصول على الاقساط دون وازع من ضمير.. وكان ما كان من امر هذه الخطوة غير الحكيمة على نتائج اعمال هذا التصرف الخاطيء.

هنالك في سوقنا التامينية شركات عريقة في مجال التامين واعادة التامين وكذلك لدينا رجال تامين ما زالوا يقدرون معنى المسؤولية واعني هنا الالتزام تجاه المساهمين وكذلك تجاه المواطن والاقتصاد الوطني.. وهؤلاء هم جنود التامين المجهولون الذين لا يحبون تسليط الاضواء وانما يعملون من خلال ثقتهم بخطواتهم الصحيحة.

لا يختلف اثنان على امر ان عام ١٩٨٣ كان اسوأ عام لقطاعنا التاميني ليس من حيث حجم الاقساط وانما من حيث طريقة التعامل التي سلكتها بعض شركات التامين عندنا فكان ما كان من هبوط اسعار اسهم مثل هذه الشركات في سوق الاوراق المالية.

لقد حان الوقت لكي نضع النقاط على الحروف ونعمل مراجعة لخطواتنا فليس عيبا ان نعترف باخطائنا ولكن العيب ان نشاهد الخطأ ونسكت عليه فالسكوت يعتبر في حد ذاته معالجة الخطأ بخطأ اكبر-يجب علينا ان نضع ايدينا على اخطائنا التامينية نعالجها ونصف لها الدواء،والدواء لا يوجد الا في صيدلياتنا التامينية وجميعنا يعرف الدواء.

لقد وقع البعض في وهم السعي نحو الانتاج الكبير فضل الطريق ذلك ان فكرة الانتاج الكبير من الناحية التامينية لها شروطها ومحدداتها ولا يعني الانتاج الكبير التخبيص للوصول الى ما يسمى بعمليات التامين الكبرى.. والانتاج الكبير يعني اولا وقبل كل شيء ان تكون معالم الطريق واضحة لشركة التامين من حيث انتقاء المخاطر وادارتها بطريقة علمية صحيحة.

الادارة العلمية لشركات التامين لا تعني التطبيق الاعمى لنظريات التنظيم وادارة الاعمال ولكن هذه الادارة تجمع في طياتها النواحي النظرية والمبادىء الادارية من خلال واقع عملي ياخذ بعين الاعتبار مشاكل السوق والقيام بدراستها والعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض طريق الاجهزة الفنية والتسويقية في هذه السوق والعمل على فتح ميادين خدمات تامينية جديدة.

والادارة العلمية من الناحية التامينية تعني في الدرجة الاولى ادارة الخطر التاميني من حيث توزيع الخطر بعد الاكتتاب فيه وكذلك استمرار الخدمة التامينية حين تحقق الخطر المذكور حتى تكون علاقة الشركة بجمهور المتعاملين على افضل وجه.

لقد لمس الجميع ثمار الاخطاء التي وقعت بها بعض الشركات من خلال تجديد اتفاقيات اعادة التامين في العام الماضي ١٩٨٣ حينما احجم العديد من معيدي التامين في العالم عن تجديد الاتفاقيات مع بعض شركاتنا المحلية بنفس الشروط السابقة بعد ان توصل الى النتائج الغير مرضية لمثل هذه الشركات.. وهذا يعني بدء مرحلة الاستيقاظ من النوم الذي ساد خلال الثلاث سنوات السابقة.

حينما يعدل معيد التامين شروطه الاتفاقية مع شركة التامين فان هذا الاتجاه يعني اشارة تحذيرية لمثل تلك الشركات في تعديل اوضاعها والا فانها ستجد نفسها وحيدة بلا اعادة تامين على قارعة طريقنا التامينية وبالتالي فان الاستمرار في النهج السابق يعني نهاية مشوارها وخروجها من السوق حيث ان معيد التامين لن يجد سببا يمنعه من عدم تجديد الاتفاقيات بصفة مطلقة مع تلك الشركة مثلا.

ان نظرة واحدة عميقة لسوق التامين البريطاني تكفي لان تعطي بعض شركاتنا درسا في كيفية العمل الصحيح فعلى الرغم من موجات الكساد العالمية فان سوق التامين البريطاني قد استمر رائدا لصناعة التامين في العالم ذلك ان السياسات الصحيحة التي اتبعها هذا السوق هي التي حمته من الموجات الهبوطية والصعودية ففي حالات الرواج وجدنا ان هذا السوق لا يتمدد اكثر مما يجب على الرغم من وجود الفرص المتاحة امامه للتمدد وكذلك في حالات الركود فلم ينكمش هذا السوق وانما استمر في اتجاهه الصحيح فسياسات استثمار الاموال المتواجدة لشركات التامين البريطانية كانت شبه ثابتة وهذا لا يعني بانها غير مرنة ولكنها كانت تستمد مرونتها من خلال محددات تلك السياسات السليمة.

سوق التامين في لندن لم يتجه نحو المضاربة في الاسهم وانما اتجه نحو استثمار علمي سليم يكفل مردودا معقولا لاستثماراته بمعدل فائدة لا يقل عن ٢٠٪ وهذا يعني ان هذا الاتجاه يكفل تحقيق توازن بين السيولة والربحية فالاموال المستثمرة لقطاع التامين البريطاني معظمها اموال سائلة او شبه سائلة واعني هنا انه يمكن الحصول على السيولة بدون جهد ومشقة.

ان موعد نشر الميزانيات العمومية والحسابات الختامية لشركات التامين العاملة محليا اصبح قريبا ويمكن لاي محلل مالي واقتصادي ان يتعرف على موطن القوة والضعف لبعض شركاتنا المذكورة ويعرف من خلال التحليل الطرق والاساليب الصحيحة وغير الصحيحة التي سلكتها بعض شركاتنا السالفة الذكر.

لقد أثلج صدورنا سياسات التحفظ التامينية التي انتهجتها معظم شركاتنا التامينية منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٤ وهذا يبشر بواقع تامين صحيح ومعا في بعيدا عن الاخطاء السابقة ويعني كذلك نمو الوعي الاستثماري والتاميني الصحيحين ويعني كذلك ابتداء تلاشي موجة المضاربة القارغة

اليوم ... وغداً

افريقيا السوداء وتجربة الاستقلال



بقلم: فهد الفانك

الانقلاب الذي قام به ضابط نيجيري ضد الرئيس المدني شيجاري بعد اربعة اشهر من اعادة انتخابه وتجديد الثقة به في انتخابات عامة حرة يضع تجربة الاستقلال في القارة الافريقية باسرها تحت دائرة الضوء.

لقد مر على استقلال افريقيا السوداء عن اوروبا نحو ٢٥ سنة، حدث خلالها اكثر من ١٠٠ انقلاب عسكري، وانحدر فيها مستوى حرية الفرد وحقوقه الانسانية الى درجة تثير الأسى.

اما من حيث الاستغلال البشع الذي كانت تتعرض له الشعوب الافريقية في ظل الاستعمار المباشر فقد حل محله اليوم استغلال اكثر بشاعة، تمارسه الاقليات والفئات الحاكمة الفاسدة.

ويبدو ان هناك خطأ كبيرا في لب الموضوع، فاستقلال الافريقيين وخروجهم من نطاق الحكم الأوروبي ما كان يجب ان يحل محله بالضرورة انظمة حكم على الطريقة الأوروبية ليس لها جذور محلية.

فالأفريقيون قبائل كبيرة لا تنطبق مناطقها على الحدود السياسية التي رسمها المستعمرون لاغراضهم، ولا تعرف الوطن على الطريقة الأوروبية القومية، ونظام الحكم القبلي لا يتطلب وجود دولة مركزية واجهزتها، وخاصة الجيش المسلح الذي ليس لديه وطن يحرره او حدود يحميها.

ان مما يثير الأسى ان يرافق الاستقلال كل هذه الويلات على الافريقيين، ويفرز لهم حكاما لا يؤمنون بالشعب ولا بالوطن، وليس لهم من همّ سوى التسلط وشرب الدماء وجمع الثروات وتهريبها قبل ان يأتي الانقلاب التالي.

ينطبق هذا الوصف على انظمة الحكم في معظم الدول الافريقية السوداء، اي باستثناء شمالها العربي، وجنوبها العنصري الذي تحكمه الأقلية البيضاء ضد الأغلبية السوداء.

لا بد ان تكون هناك حلول معينة لاعداد الشعوب ذاتيا للحكم الديمقراطي الحر وحكم الدستور، وتفهم معنى الشرعية واحترام الحكومات المنتخبة، وحماية كل ذلك من المغامرين والمتسلطين، واذا استحال ذلك فلا بد من استنباط انظمة حكم افريقية جديدة، يفرزها المجتمع القبلي الافريقي، ولا تكون فيها حكومات مركزية لها سلطة مطلقة على المصالح والثروات دون ان تخضع للمحاسبة والضوابط.

وبخلاف ذلك فاننا ربما نكفر بالاستقلال على الطريقة الافريقية وباكثر هؤلاء الذين يقفزون الى الحكم على دبابة.

مصر تناقش برنامج المساعدات الاقتصادية الخارجية الاميركية

القاهرة - ق. ن. أ - ذكرت صحيفة مصرية معارضة ان السبب الرئيسي لتقديم موعد زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات يعود الى ان الحكومة المصرية فوجئت بأن برنامج المساعدات الاقتصادية الخارجية الذي اعلن في واشنطن مؤخرا لم يتضمن استجابة ادارة الرئيس ريجان للمطالب المصرية التي سبق مناقشتها اثناء زيارة الرئيس المصري السابقة لامريكا وفي مقدمتها تأجيل تسديد مصر لديونها وتخفيض سعر الفائدة على القروض الامريكية لمصر واعادة تخصيص القروض القديمة التي لم يتم استخدامها.

وتقول صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب من اليسار المعارض انه ازاء هذا الامر كلف الرئيس المصري الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار بالسفر الى واشنطن لبحث الامر مع الادارة الامريكية.

وذكرت الصحيفة ان الوزيرين عرضا المطالب المصرية على الادارة الامريكية التي وعدت بدراسة تخفيض سعر الفائدة على بعض القروض من ١٢ في المائة الى ٩ في المائة والموافقة المبدئية على صرف مبلغ ١٠٣ ملايين جنيه من المبالغ الفائضة من ١٣ مشروعا و ٨ اتفاقيات لاستيراد السلع من امريكا.

ونقلت الصحيفة عن بعض المصادر الاقتصادية ان امريكا - التي تعتبر بمثابة المقرض الاول لمصر - تطالب باتباع عدد من السياسات اهمها الغاء الدعم نهائيا واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص مع خلق مناخ افضل لتشجيع استثمار رؤوس الاموال الامريكية ومعاملة راس المال الامريكي معاملة القطاع العام.

سوق عمان المالي

عنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تليفون : ١٧ ٦٦/٣/١٧١ ٦٦/١٧٨ ٦٦/ ٦٦٣١٧/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٢
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٢/١١ ولغاية ١٩٨٤/٢/١٥
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك										
٣ر٥٩٠	٣ر٥٠٠	البنك الإسلامي الاردني	٦٦٤٣٨	٢١٩١٤٩	٣ر٥٢٠	٣ر٥٧٠	٣ر٥٠	٣ر٥٤٠	١ر-	٣٠
٣ر٥١٠	٣ر٣٧٠	البنك الاردني الكويتي	١٥٥٦٤	٥٣٤٠٢	٣ر٤	٣ر٤٥	٣ر٤	٣ر٤٣	١ر-	٣٧
٣ر٠٤٠	[illegible]	بنك الاردن والخليج	٢٧٤	٨٢٤٤٠	٢ر٦٧	٣ر٠٥	٢ر٩٧٠	٣ر٠٥	١ر-	٢٩
٢ر٣٠٠	٢ر١٢٠	بنك الاسكان	١١٤٣	٢٤٦٣٥	٢ر١٦	٢ر١٧	٢ر١٥	٢ر١٥٠	١ر-	٢٨
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	بنك الاستثمار العربي	٧	١٦٧٢	٢ر٤	٢ر٤	٢ر٣٨	٢ر٣٨٠	١ر-	٣
١ر٦٧٠	١ر٤٩٠	المؤسسة المالية العربية (الاردن)	٣٨٦٥	٦١٩٨	١ر٦٢	١ر٦٢	١ر٥٣	١ر٥٨	١ر-	١٦
٦ر٨٠٠	٦ر٥٠٠	بنك البتراء	٢	١٣٦	٦ر٨٠٠	٦ر٨	٦ر٨	٦ر٨٠٠	١ر-	١
١ر٦٥٠	١ر٥٢٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٩٤٤٩	٣٠٩٢٦	١ر٦٠	١ر٦	١ر٥٨	١ر٦٠	١ر-	٤٤
١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	النسر العربي للمراقة	٤٣٥	٦٥١١٨	١ر٤٥	١ر٥	١ر٤٥	١ر٤٨٠	١ر-	١٩
١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	بيت التمويل الاردني	١٠٩	١١٩٠٢	١ر٠٠٠	١ر١	١ر	١ر٠٠٠	١ر-	١٦
١ر٣١٠	١ر٢٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١١٧٢٤	١٤٨٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦	١ر٢٦	١ر-	٢٠
٣ر٣٧٠	٣ر١٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٥٨٦٨	٥١٨٧٩	٣ر٢٨٠	٣ر٣٤٠	٣ر٢٥	٣ر٢٨٠	١ر-	٩٤
١ر٢٨٠	١ر١٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٨٨٩	١٠٨٦٤	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر-	٢٦
٢٨ر٢٥٠	٢٥ر٧٠٠	بنك الاردن	٤٢٥	١١٦٩٨	٢٧ر٥٥	٢٨ر٠٠٠	٢٧ر٥	٢٧ر٥	٥ر-	١٤
١٠ر٦٥٠	١٠ر٦٢٠	البنك العربي المحدود	٢٦	٢٧٦٨٧	١٠ر٦٥	١٠ر٦٥	١٠ر٦٢٥	١٠ر٦٥	١ر-	١٥
شركات التامين										
١١ر٠٠٠	١٠ر٣٠٠	التامين الاردنية	١٣١٩	١٤٢١٥	١٠ر٨٥	١٠ر٧٨٠	١٠ر٥٠	١٠ر٧٨٠	١ر-	٧
٣ر٠٠٠	٢ر٦٠٠	التأمين العامة	٧٥٠	٢٢٨٠	٣ر	٣ر٠٦	٣ر٠٣	٣ر٠٣	١ر-	٢
٢ر٣٠٠	٢ر٠٠٠	القدس للتأمين	٩٣٠	١٩٩٣	٢ر٠٨٠	٢ر١٧٠	٢ر٠١	٢ر١٧	١ر-	٦
٣ر١٠٠	٣ر٠٠٠	المتحدة للتامين	٢٠	٦٢٠	٣ر١٠	٣ر١	٣ر١	٣ر١٠٠	١ر-	١
٢ر٨٥٠	٢ر٣٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٧١٧	٤٨٥٢	٢ر٧١٠	٢ر٧٠	٢ر٧	٢ر٧٠	١ر-	٧
١ر٥٥٠	١ر٢٥٠	البتراء للتأمين	٥٩٥٠	٧٦٦٤	١ر٢٥٠	١ر٣٢	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر-	٢٨
٣ر٥٦٠	٣ر٥٠٠	البحار العربية للتأمين	٣٧٥	١٣٣٥	٣ر٥٦٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٦٠	١ر-	١
١ر١٢٠	١ر٠٥٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٣٧٠٠	٣٠٧٤	١ر٠٥	١ر٠٥	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر-	٥
١ر١١٠	١ر٠٤٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٤٥٦٠	٢٤٨٣	١ر٠٥	١ر٠٥٠	١ر٠٤	١ر٠٥٠	١ر-	١١
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	العرب للتأمين	١٠٥٠	١٤٢٥	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٢٦	١ر٢٦	١ر-	٦
الشركات الصناعية										
١ر٥٠٠	١ر٣٩٠	الكهرباء الاردنية	١٦٦٦	٢٣٩٩	١ر٤٤٠	١ر٤٦٠	١ر٤٣٠	١ر٤٦٠	١ر-	١١
ر٧٠٠	ر٦٢٠	العربية الدولية للفنادق	٨٧	٥٦٦	ر٦٥٠	ر٦٦٠	ر٦٤٠	ر٦٦٠	١ر-	١٧
١ر٥٣٠	١ر٤٥٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٦٥٥	٩٣٩	١ر٤٧٠	١ر٤٦٠	١ر٤٢	١ر٤٦٠	١ر-	٤
١ر٢٠٠	١ر٠٢٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٢٣٨	١٥١٦٤	١ر٢٠٠	١ر٢٦٠	١ر١٩	١ر١٩٠	١ر-	٢٧
٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٩٥	١٩٩١	٦ر٦٠٠	٦ر٧٥٠	٦ر٧٥٠	٦ر٧٥٠	١ر-	٢
١ر٤٥٠	١ر٣٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٧	٩٤٥	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥	١ر٣٥٠	١ر-	١
١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	الانماء والاستثمارات العربية	٢	٢٠٤	١ر٠٢٠	١ر ٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر-	١
ر٩٨٠	ر٩١٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣٧٠٠	٣٤٥٥	ر٩١	ر٩٤٠	ر٩٣	ر٩٤٠	١ر-	٩
١ر٠٣٠	ر٩٣٠	الالبان الاردنية	٥٣٩٥٠	٤٩٥١٢	ر٩٥٠	ر٩٥	ر٨٩٠	ر٨٩٠	١ر-	٥٠
٢ر٠٢٠	١ر٨٦٠	العامة للتعدين	٥	٩١٠	١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر-	٢
ر٦٩٠	ر٤٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨١٤٦٦	٤٩٢٥٢	ر٦٢٠	ر٦٤٠	ر٥٨	ر٦٢٠	١ر-	١٦٢
٣ر٥٣٠	٣ر١٨٠	العربية لصناعة الادوية	٢٤٧٨	١١٨٢٩	٣ر٣٠٠	٣ر٤٢	٣ر٤٢٠	٣ر٤٢٠	١ر-	٢١
٣ر٩٥٠	٣ر٥٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٦١٦	١٠٣٢٠	٣ر٩٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩١	٤ر٠٠٠	١ر-	١٢
٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥	١٧٨٤	٣ر٦٠٠	٣ر٥٧٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٧٠	١ر-	٢
٢ر٠٠٠	١ر٨٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤	٧٢٧	١ر٩١٠	١ر٨٥٠	١ر٨٤٠	١ر٨٥٠	١ر-	٢
١ر٦١٠	١ر٤٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٦٦١٠	٩٦٥٢	١ر٤٨	١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	١ر-	٢٥
١ر٢٥٠	١ر٠٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢١٢٣	١٤٣٥٥	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر١٦	١ر١٩٠	١ر-	٥٠
٣ر١٥٠	٣ر١٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٨٨	٥٠٩٢	٣ر١٥٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٠	٣ر٢٥٠	١ر-	٧
١ر٠٧٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١٩٦٤٤	٢٠٢٥١	١ر٠٤٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣	١ر٠٣٠	١ر-	٢٩
ر٨٤٠	ر٧٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢ ٥	١٦٥٣	ر٨	ر٨٢٠	ر٨	ر٨٢٠	١ر-	٦
٢ر٣٣٠	١ر٩٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٠٤١	٧٠٤٣	٢ر٣٠	٢ر٣٣٠	٢ر٢٨٠	٢ر٣٣٠	١ر-	١١
١ر١٥٠	١ر٠١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٨٢	٩ ٢٨	١ر١١	١ر١١٢	١ر١	١ر١١٢	١ر-	٢١
١ر٦٠٠	١ر٥٩٠	الدباغة الاردنية	١ ٩٢	١٦٧٨	١ر٥٩٠	١ر٥٦	١ر٥٣٠	١ر٥٦	١ر-	٤
ر٦٩٠	ر٥٣٠	الاردنية لصناعة الحجر والطوب	١٦ ٤	٩٧٠١	ر٦١٠	ر٦٢٠	ر٥٩٠	ر٦١	١ر-	٢٦
١ر٣٠٠	١ر٢٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٤	١٧٩٢	١ر٢٥٠	١ر٢٨	١ر٢٨	١ر٢٨٠	١ر-	١
١ر٠٦٠	ر٩٨٠	الصناعات الوطنية	٣٨٢٨٧	٣٩٩٥٠	١ر	١ر٠٥	١ر٠٤	١ر٠٤٠	١ر-	٤٨
١ر٣٧٠	١ر٢٠٠	الصناعات الكيماوية	٢٢٦٥	٢٨٥٦	١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	١ر٢٤٠	١ر٢٦٠	١ر-	٦
١ر٣٠٠	١ر٢١٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	١٩٠٤	٢٠ ٣	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	١ر٢٨٠	١ر٣٠٠	١ر-	٩
ر٩٢٠	ر٨٧٠	علاء الدين	٤٠	٣٥٨	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٨٩	ر٨٩٠	١ر-	٢
ر٨٢٠	ر٧٨٠	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٣٥٨٤٠	٢٠١٣٤	ر٨١٠	ر٨٥	ر٨١٠	ر٨٥٠	١ر-	٥٨
ر٨٢٠	ر٧٦٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤	٣٤٥	ر٨٢٠	ر٨٨٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	١ر-	٤
٧ر٥٠٠	٧ر٢٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٠٣٣	١٥٠٨٤	٧ر٤٩٠	٧ر٤٧٠	٧ر٣٦٠	٧ر٣٢٠	٥ر-	٣٩
٦ر٩٠٠	٦ر٢٥٠	الاسمدة الاردنية	٢١٣	١٤٤٨	٦ر٨٠٠	٦ر٨٠٠	٦ر٧٥٠	٦ر٨٠٠	١٠ر-	٣
١ر٧٠٠	١ر٦٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٤٤٤	[illegible]	١ر٦٣٠	١ر٦٨٠	١ر٦٢٠	١ر٦٨٠	١ر-	١٦
		المجموع العام	٣٠٩٠٢٧ سهما	١٧٦٦٧١٥ دينارا						١١٤٧ عقدا

قانون اردني جديد للاستثمار يقدم مزيدا من الحوافز

زاد الاردن من مجالات الاستثمار والحوافز في محاولة تهدف الى جذب مزيد من رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية لتطوير قاعدته لانتاج السلع المصنوعة والتصدير.

وكذلك قدم قانون جديد اصبح ساري المفعول في الاسبوع الماضي قطاعات استثمار تهدف مع الحوافز الى نشر مشروعات جديدة في البلاد وتجنب التركيز على مجالات قليلة.

وجري تمديد فترة الاعفاءات من الضرائب الى ١٢ سنة من تسع سنوات كما جرى استبقاء الامتيازات الخاصة بالارباح ونقل الاموال بينما اعفيت الابحاث ومشروعات التدريب المتعلقة بالمشروعات من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية للمرة الاولى.

وقد وسع كذلك نطاق الصناعات التي تشملها الحوافز لتضم التعدين والزراعة والمستشفيات ومشروعات التدريب الفني بالاضافة الى قطاعات الصناعة والسياحة والنقل البحري التي شملها تشريع سنة ١٩٧٢.

وليس لدى الاردن وهو دولة صحراوية بشكل رئيسي موارد كبيرة خاصة به لكنه اعتمد بقوة سياسة تقوم على تشجيع الاستثمارات خاصة في القطاعات التي تتجه نحو صناعة السلع والتصدير.

وهنالك حاليا ما يزيد على ٢٠٠ شركة عربية واسيوية وعربية يملك الاردنيون اغلبية الحصص فيها. وفي بعض المجالات بما في ذلك قطاع الفنادق يسمح بأن يتملك الاجانب نسبة ١٠٠ بالمئة من الحصص.

وتظهر ارقام رسمية انه كان هناك ٤٥٤ مؤسسة تمثل استثمارات يبلغ مجموعها ٣٢٥ مليون دينار (٨٦٥ مليون دولار) في نهاية سنة ١٩٨٣ بالمقارنة مع ٤٢ مؤسسة فقط بلغ مجموع قيمتها ٢ر٥ مليون دينار (١٤ مليون دولار) سنة ١٩٧٥.

وقد وقف انعدام الاستقرار في الشرق الاوسط في وجه الاستثمار الغربي هنا وتتجه الحكومة اولا الى الاردنيين وسائر العرب من اجل مزيد من الاستثمار.

وتشكل الاموال التي يرسلها حوالي ٣٠٠٠٠٠ اردني يعملون في الخارج واغلبيتهم في دول الخليج النفطية كما تشكل المساعدات العربية قسما كبيرا من دخل الاردن السنوي من الاموال الاجنبية والبالغ حوالي اربعة مليارات دولار.

واستمرت الاموال المرسلة من الخارج والتي تشكل حوالي ٤٠ بالمئة من الدخل بالنقد الاجنبي في التدفق الا ان المساعدات العربية السنوية البالغة ١ر٢ مليار دولار والتي جرى التعهد بها في مؤتمر قمة عربي في سنة ١٩٧٨ قد تقلصت بسبب انخفاض عائدات النفط وبسبب العوامل السياسية الى ٦٠٠ مليون دولار.

وابلغ السيد معاوية خماش مدير قسم الشركات في وزارة الصناعة وكالة رويتر قوله: نرغب في ان نرى الاردنيين الذين عملوا ما بين ٢٠ سنة و ٢٥ سنة في الخارج يستثمرون اموالهم في مجالات الادخار والقطاعين الصناعي والزراعي.

ويقول مسؤولون ان اعتماد نظام اقامة قطاعات استثمار سيكون مهما في نشر المشروعات الاقتصادية في جميع انحاء الاردن بل انه قد يساعد على جذب بعض الصناعات بعيدا عن منطقة العاصمة.

وقال السيد يوسف هياجنة رئيس دائرة تشجيع الاستثمار في الوزارة ان ٧٥ بالمئة من الصناعات هي في عمان وحولها لكننا نرغب في توزيع جغرافي افضل للمشروعات الاقتصادية.

وتضع خريطة اقتصادية يجري اعدادها الآن عمان وضواحيها في القطاع (أ) ومدنا اخرى في القطاع (ب) وبقية البلاد في القطاع (ج).

ويفرض القانون الجديد متطلبات من حيث الممتلكات والموارد الثابتة للمشروعات الجديدة في القطاع (أ) تبلغ تقريبا ثلاثة اضعاف تلك المطلوبة في القطاع (ج) الذي يتمتع ايضا باعفاءات ضريبية وحوافز اخرى افضل مما يعود للقطاع الآخر.

وتتمتع المشروعات في القطاع (ج) بحق الحصول على ارباح كاملة واعفاءات من ضريبة الخدمات الاجتماعية لمدة ١٢ سنة بالمقارنة بخمس سنوات في القطاع (أ).

رويتر ● ابراهيم نوري

الفرص الاقتصادية في العطاءات والتوريدات

● بلدية الزرقاء

١ - عطاء حاويات حديدية عدد ١٠ لجمع القمامة.

٢ - عطاء حفريات مواسير مياه ٥٠٠ متر مكعب.

اخر موعد لقبول العروض يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦.

● امانة العاصمة:

توريد مداخل صغيرة ولودر صغير. اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٩٨٤/٢/٢٧.

● محافظة الكرك:

عطاء تصنيع ١٤١٢ كوع وحدة انارة زئبقية بطول ١٥ سم وقطر انش مع المرابط اللازمة والبراغي لبعض المجالس القروية في المنطقة اخر موعد لتقديم العطاء قبل يوم الاحد ١٩٨٤/٢/١٩.

● سلطة الكهرباء الاردنية:

طرح عطاء انشاء جدران استنادية وتعبيد ساحه في محطة توليد الطفيلة. اخر موعد لتسليم العروض يوم الاحد ١٩٨٤/٢/٢٦.

● لجنة العطاءات المحلية في وزارة الزراعة:

عطاء اصلاحات واضافات لمبنى البيت الزجاجي في محطة الحسين الزراعية في البقعة.

اخر موعد لفتح العطاءات يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢.

● القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية سلاح الصيانة الملكي:

طرح عطاء توريد مواد مياه. اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٩٨٤/٣/٥.

● مكتب التنسيق العراقي في العقبة:

مناقصة لنقل ٣٠٠٠ سيارة نوع فوكس فاجن من العقبة شهريا الى الرطبة. اخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦.

● وزارة الصحة:

اثاث معدني مختلف مثل طاولات، مكاتب خزائن معدنية ..الخ.

اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٩٨٤/٢/٢٠.

● لجنة العطاءات المركزية دائرة اللوازم العامة:

١ - شراء غاز الاوكسجين والنيتروز اخر موعد لتقديم العطاء يوم ١٩٨٤/٢/٢٢

٢ - مواسير غلافية اخر موعد لتقديم العطاء يوم ١٩٨٤/٣/٣.

٣ - مادة بنتونايت ومواد كيماوية لحفر الابار اخر موعد لتقديم العطاء يوم ١٩٨٤/٣/٣.

● القيادة العلمة للقوات المسلحة الاردنية:

انشاء ملاعب رياضية في منطقة خو اخر موعد لتقديم المناقصات يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢١.

● لجنة العطاءات وزارة التربية والتعليم:

طباعة كتب مدرسية للعام الدراسي ٨٥/٨٤ اخر موعد لتقديم المناقصات يوم الاثنين ٨١٩٨٤/٢/٢٠

العملات العربية

العملة	السعر
ريال سعودي	١٠٦ر٦ - ١٠٧
ليرة لبنانية	٦٢ر٥ - ٦٣ر٣
ليرة سورية	٥٤ر٧ - ٥٥ر٧
دينار عراقي	٣٦٧ - ٣٧٢ر٣
دينار كويتي	١٢٧٣ - ١٢٧٨ر٣
جنيه مصري	٣٢٠ر٧ - ٣٢٤ر٧
درهم امارات	١٠١ر٦ - ١٠٢ر١
ريال قطري	١٠٢ر٢ - ١٠٢ر٧
ريال عماني	١٠٧٣ر٣ - ١٠٨٠
دينار بحريني	٩٨٦ - ٩٩٢

العملات الاجنبية

العملة	السعر
دولار امريكي	٣٧٣ - ٣٧٥
جنيه استرليني	٥٣٥ر٩ - ٥٣٩ر١
مارك الماني	١٣٨ر٦ - ١٣٩ر٤
فرنك سويسري	١٦٩ر٣ - ١٧٠ر٣
فرنك فرنسي	٤٤ر٩ - ٤٥ر٢
لير ايطالي	٢٢ر٤ - ٢٢ر٦
ين ياباني	١٥٩ر٦ - ١٦٠ر٦
جولدر هولندي	١٢٢ر٩ - ١٢٣ر٦
فرنك بلجيكي	٦٦ر٥ - ٦٦ر٩
كرون سويدي	٤٦ر٥ - ٤٦ر٨

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

عبير عبد الحميد الصمادي من كلية مجتمع السلط

موضوعك «مجرمون بلا قيود» لا تتضح فيه الفكرة التي اردت التعبير عنها، فما هي الجريمة، وما هي التهمة، الرجاء ان تكون الفكرة اكثر وضوحا وشكرا لك واهلا بك.

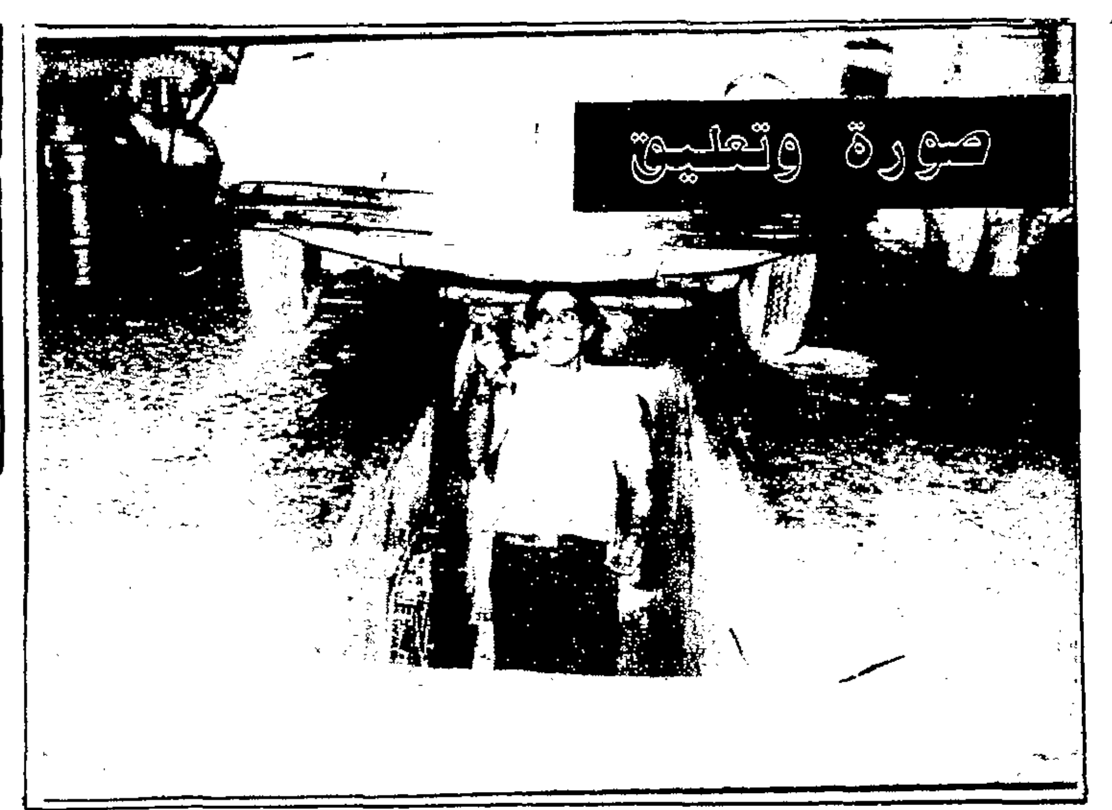
عاطف محمد نويران من الزرقاء

محاولتك الشعرية بعنوان «تأمل واشتياق» فيها لمسات شعرية جيدة، الا ان الملاحظ عليها انها ليست جميعها بمستوى واحد، فالبداية افضل، ونقتطف منها:

اموت حنينا اليك
وجسمك زنبقة في يدي
فظلي معي، ودعيني اعيش
بغير انتظار ولا موعد
سأدفن امسي واعطيك يومي
ونمشي معا في ظلال الغد

محمد نويران

صورة وتعليق



عيادة السيارات

ليالي عمان

برنامج يحمل في مضمونه الكثير الكثير بغض النظر عن ان الادوار التي يقوم في اغلبها ممثل واحد، ولكن انصفوا هذا المسلسل بما له وعليه قرأنا بما عليه الكثير ولكن دعنا ننظر الى ما يهدف اليه المسلسل وما يحمل بين كل لقطة من لقطاته من اشياء واقوال وافعال وعادات تزخر بها ليالي عمان كل ليلة كلمة حق تقال ان المسلسل ناجح بكل معنى الكلمة ولكن في اسلوب اخر مع اشراك اكثر من ممثل والى الامام يا فناننا الاردني والى الامام في الكشف عن اغلب المخالطات التي تزخر بها ليالي عمان.

وجدان العقرباوي
الجامعة الاردنية

دور السيدة في المجتمع

فكرة عمل المرأة في المجتمع لاقت الكثير الكثير من التأييد والدعم وذلك لان المرأة هي نصف المجتمع وعبر عنها ايضا بانها احدى كفتي الميزان - لذلك تلعب دورا بالغا في تنمية المجتمع ودفعه الى الامام ولكن ولسوء الحظ لم تدرك المرأة واعني المرأة الاردنية بالذات المقام الرفيع الذي وضعت فيه والذي خلقت من اجله.

تناست السيدة العزيزة انها ام ولديها اطفال ولها زوج يستحق كل منهم الرعاية والعناية الكافيتين اصبحت المرأة تخرج لعلمها وتقذف بأطفالها الى احدى الجارات او الحاضنات لحين عودتها من العمل وتتركهم في حالة يرثى لها

وتدعي هذه السيدة انها تساهم في تنمية المجتمع ولكنها في الحقيقة تدمره وهي لا تدري وذلك بعدم مراقبة تصرفات ابنائها وعدم ايجاد الوقت الكافي للجلوس معهم وتعليمهم القيم والاخلاق والحلال والحرام وما يصح وما لا يصح عمله، ومنعهم من الانحراف والسير في الطرق الملتوية التي يحاربها المجتمع بكل طاقاته.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نرى بأن اكثر انواع الطلاق يكون سببه اهمال الزوج وعدم العناية به وبيته واطفاله.

واعتقد *ان المرأة المثقفة الواعية* الذكية بيدها الحل الافضل لاتقاء شر هذه النتيجة.

عذرا لك سيدتي اني لا اقصد جرحك او الانتقاص من قدرك فانت ام المجتمع، ولكني اذكرك بطفلك الذي تيتم منك وانت حية ترزقين فأين الرحمة واين الحنان؟!

هناء محمد الجعافرة
الكرك

تعقيب على التحقيق الصحفي

طبيب اردني يقهر قصر النظر والانحراف !!

لاتملك الهيئة الادارية لجمعية اطباء العيون الاردنية الا ان تبدي استغرابها واستنكارها لما ورد في التحقيق الصحفي المشار اليه وذلك للاسباب التالية:

١ - ان هذه العملية وامثالها من العمليات التي تجري لتصحيح الاخطاء الانكسارية في العين كقصر البصر وطول البصر والانحراف لاتزال تعتبر عمليات تجريبية في الدوائر الطبية العينية المتخصصة اذ لايزال عليها تحفظات ومآخذ عديدة.

٢ - ان هذه العملية ليست جديدة على الطب العيني في الاردن فلقد اجراها اخصائيون اردنيون عديدون مرات عديدة في الاردن بدون ضجة اعلامية وتحقيقات صحفية وبكثير من التحفظ.

٣ - ان هناك العديد من العمليات العينية الجديدة قد توقف العمل بها بعدما ظهر من سلبياتها واضرارها فليس كل جديد مفيد.

٤ - ان مجال هذه الابحاث هو المؤتمرات الطبية والمحاضرات والمجالات الطبية العلمية حيث يمكن ان تناقش بموضوعية واتزان علمي من قبل اخصائيين وذلك قبل طرحها على جمهور المواطنين.

٥ - ان المستوى العلمي الطبي في الاردن والحمد لله عال وجيد وليس من المستحسن ان نسمع بين الحين والآخر ان طبيبا معينا قد اجرى عملية معينة لاول مرة في الاردن وفي معظم الحالات يكون غيره قد سبقه الى ذلك بدون تحقيقات صحفية وضجة اعلامية.

٦ - اننا نناشد الصحافة ان لاتساعد على تضليل المواطن وان تستأنس برأي لجنة الاعلام في نقابة الاطباء قبل نشر مثل هذه المواضيع، ولا شك انكم توافقوننا انه ليس من المستحسن ان نناقش هنا المغالطات الطبية العديدة التي وردت في التحقيق الصحفي المشار اليه دون قصد منكم.

الدكتور كاميران نبيل
رئيس جمعية اطباء العيون الاردنية
بقرار من الهيئة الادارية

قضايا

مدرسة جبل الزهور بدون معلم لغة انجليزية

عدد من اهالي جبل الزهور يشكون ان مدرسة جبل الزهور الاعدادية الاولى بدون معلم لغة انجليزية للصفوف الاعدادية الاولى علما بأن الفصل الاول قد مضى دون معلم، وقد بدأ الفصل الثاني.

نرجو من المسؤولين ايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة مع الشكر.

الشارع المعتم في معان

عدد من المواطنين من مدينة معان يشكون ان الشارع المؤدي الى المدارس الشاملة - الخط الصحراوي لا يوجد به انارة رغم ان عددا من الطلاب يضطرون لسلوكه يوميا مع الليل من القرى المجاورة للالتحاق بمدارسهم، ويطالبون بانارة هذا الشارع.

لا يوجد إمام لمسجد دير يوسف

عمر صابر فلاح من دير يوسف - اربد يشكو ان مسجد البلدة الوحيد بدون امام منذ فترة طويلة ويطالب وزارة الاوقاف بتعيين امام لهذا المسجد.

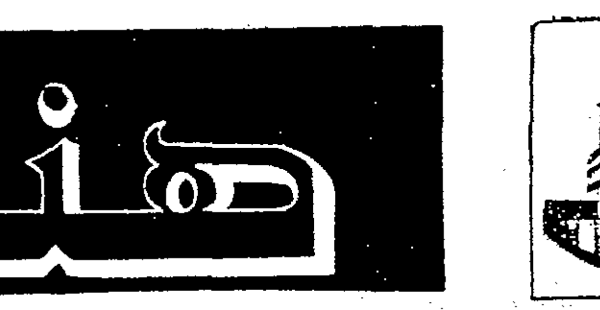
المياه لا تصل الى بلدة ملكا

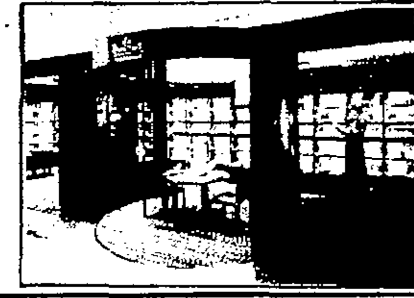
محمد عمر ملكاوي يشكو ان المياه لم تصل الى بلدة ملكا منذ ثلاثة شهور، ويبدي عجبه ان المواطن مضطر ان يدفع استهلاكه من المياه رغم ان المياه لم تصل الى منزله.

لماذا يرفض السائقون الوصول الى حي ريفكو

احد المواطنين من سكان حي نزال اسكان ريفكو يشكر دائرة السير على تشغيل سرفيس يصل الى هذا الحي، لكنه يشكو ان سائقي السرفيس المخصصين لهذا الخط يرفضون الوصول اليه ويصرون انهم لا يصلون الا الى الجامع رغم انه مكتوب على سياراتهم اسم الخط وهو ريفكو.

ويرجو من دائرة السير الزام هؤلاء السائقين بالوصول الى نهاية خطهم.



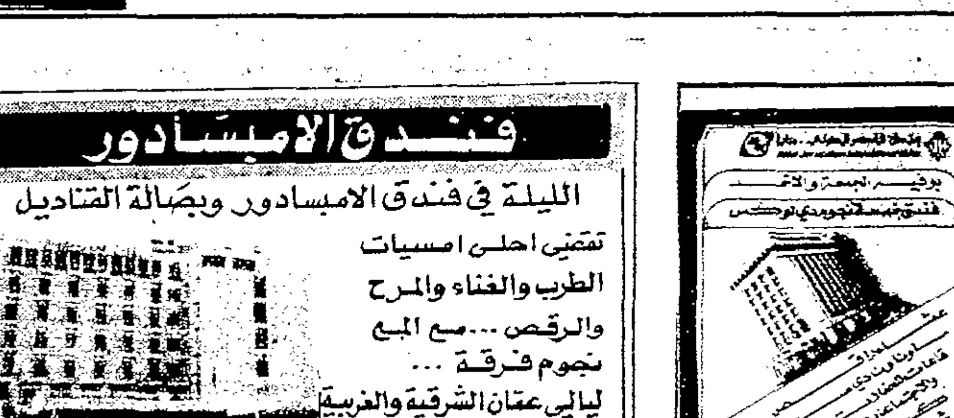





SHAKHSHIR Rent A Car الشخشير
WHENEVER YOU ARE IN AMMAN, THERE IS NO BETTER CAR TO RENT THAN SHAKHSHIR RENT A CAR
Middle East Hotel
AMMAN, JORDAN
668958

فندق الكومودور
Commodore Hotel

Rosenthal
جبل عمان / الدوار الثاني / ت ٤١٨١٢







فندق ريجنسي بالاس
The Regency Palace Hotel
Daily at
AL MADAFA
— Luncheon Buffet
— Tea Time, from 4-6 p.m.
for Res. Call 660000/15

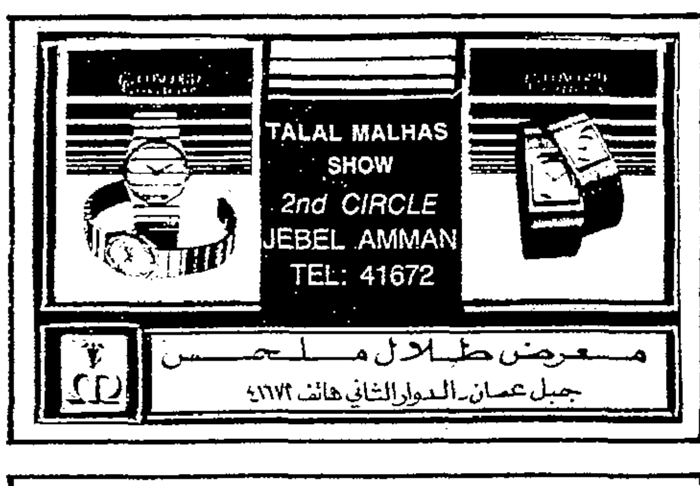
فندق ميريلاند
نحن نرفع مستوانا لنصبح في مستواكم
يقع في وسط العاصمة عمان واحسن مواقعها
تدفئة مركزية وتكييف
٢٤ ساعة

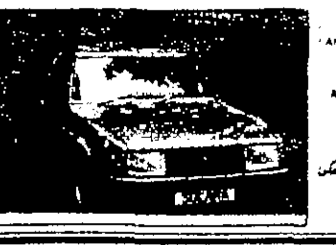
Friday
Late Lunch Buffet
(6.500 JD)
Start the day late and join our leisurely lunch buffet at the Al Mansaf Grill serving you a wide variety of oriental and international specialities (plus home made Arabic desserts).
Served from noon to 3:00pm
فندق ماريوت عمان
AMMAN Marriott HOTEL

Saturday
Afternoon Tea
(1.800JD)
A little piano music, a few light sandwiches, some delicious pastries and exotic oriental teas... Make tea at the Marriott an occasion not to be missed.
(See you in the Atrium Lobby between 4 and 6pm)
فندق ماريوت عمان
AMMAN Marriott HOTEL

MANDARIN Chinese Restaurant
AMMAN AND AQABA
المطعم الصيني ماندارين
تقدم اشهى المأكولات الصينية
Offer typical Chinese Mandarin cuisines and take away
For quick lunch: 1 soup 1 dish, 1 rice 1 tea or soft drink
JD 2.500
Fully airconditioned
العقبة
عمان





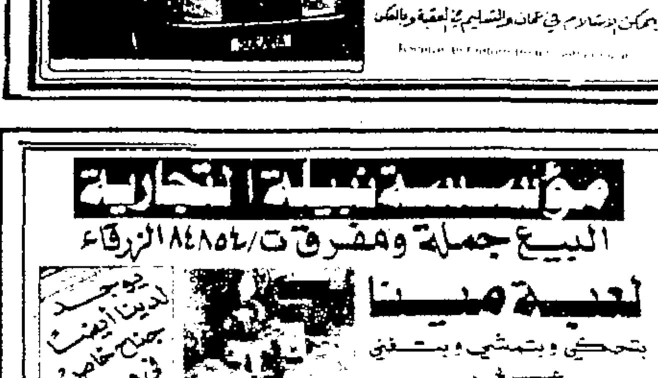













البروفسور يهوشفاط هركابي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق يؤكد:

على اسرائيل ان تختار بين السيء والاسوأ. بين البقاء بلبنان او الانسحاب منه

اجرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية مقابلة صحفية مع البروفسور يهوشفاط هركابي رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق تحدث فيها عن ورطة اسرائيل في لبنان. والخيارات السيئة التي تواجهها وكذلك تطرق لموضوع الضفة الغربية والحلول المحتملة بخصوصها.. وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة التي نشرتها عل همشمار في عددها الصادر يوم ٨٤/٢/١٢.



يهوشفاط هركابي

يصف البروفسور يهوشفاط هركابي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي في اواخر السنوات الخمسين والذي اعتبر لسنرات طويلة كصاحب اراء صقرية يصف نفسه قائلا: «انني حمامة ميكيافيلية». ويوضح انه لا يزال يعتبر نفسه صقرا. ولكنه يفضل دراسة الواقع وتحديد مواقفه على ضوء هذا الواقع.

يرفض البروفسور هركابي جملة وتفصيلاً الادعاء القائل بانه اعتقد بان النزاع بين اسرائيل والعالم العربي هو نزاع ابدي، او سوف يستغرق اجيالا. ويقول: انه لم يقل مثل هذا الكلام ابدا، وانما قال بان النزاع دائم. فهل وضع السلام مع مصر حدا للنزاع؟ ويقول البروفسور هركابي: انني لست منجما او ساحرا ولا اتحدث بمفاهيم الخلد. وانما اتعامل مع مسائل سياسية لا يمكن الحديث عن الخلد فيها.

سؤال: ومع ذلك لقد اخذ عنك انطباع كهذا؟

جواب: انني اسف على ذلك، لان هذا الامر يظهر ان الناس لا يقرأون ما اكتبه.

سؤال: لقد ادركت بان دعوتك لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير كانت مفاجئة.. اليس كذلك؟

جواب: لقد كتبت عن ذلك منذ وقت طويل وليس هناك من جديد فيه. وقد قرا الناس ما كتبته منذ عشر سنوات وهذا يكفي لهم. لقد كتبت ١٦ كتابا وليس كتاباً واحدا، وكل وضع سياسي يتغير خلال هذا الوقت الطويل وليس المفهوم الذي تحمله. وانا لا اتراجع عن كل ما كتبته ولا حتى في نقطة واحدة. ولكن يجب ان ننظر لكل شيء متى كتب وعن ماذا، وانا اصف العالم العربي ولست اصوغه ولا اقول لهم فيماذا يجب ان يفكروا. وقد طرا تغيير الان في وضعهم، ولا اعتقد بانني كنت مخطئا بوصفي له بل العكس.

سؤال: هل ترى اي تغيير في صورة منظمة التحرير، وهل هي مستعدة للمفاوضات؟

جواب: ان منظمة التحرير سيئة في نظري، ولن نمنحها الميداليات، وانما نحن نريد المفاوضات والتسوية، ويجب ان نميز بين الحلم والسياسة. عندما وصفت العالم العربي .ومواقفه الصعبة، كانت تلك المواقف توحد بين الحلم والسياسة في القضاء على اسرائيل، وبعد ذلك بداوا بالفصل بينهما وهذا اقصى ما يمكن تحقيقه في النزاع.

سؤال: هل يوجد مثل هذا الفصل الذي وصفته في الدول العربية التي تعتبر معتدلة؟

جواب: لقد بدات عملية الفصل في مصر وتجاوزتها. ولم تنته عملية الفصل، اما عندنا فقد كان التطور عكسيا، فزعماؤنا ارادوا في البداية «ارض اسرائيل الكاملة»، ولكن سرعان ما فصلوا بين الحلم والسياسة، وكان هذا الانجاز الكبير للحركة الصهيونية واستمر حتى سنة ١٩٧٧.. والمشكلة هي انك عندما توحد الحلم والسياسة فان موقفك يعد عبثا، وليس هناك ما يمكن التفاوض حوله لان سياستك تطالب بما تراه انت في الحلم.

سؤال: لقد كان هدف تحطيم منظمة التحرير من الاهداف المعلنة في حرب لبنان، فالى اي حد تم النجاح في هذه المسالة؟

جواب: لقد نجحنا بطرد المنظمة، حيث كانت تشكل تهديدا حقيقيا على الشمال، وقد الحقنا بها اضرارا كبيرة، وهي سيئة ولكن ذلك لا يتعلق بالمسالة التي تهمنا، فاحيانا يكون من الافضل ان نعيش مع هذه المنظمة على ما هي عليه على ان نفجرها حيث ستكون النتائج اسوأ كثيرا.

سؤال: بالمناسبة، لقد قال اسحق رابين هذا الاسبوع بان «الارهاب» الشيعي اخطر من «ارهاب» منظمة التحرير.

جواب: للشيعيين طاقة اكبر لانهم اكثر تعصبا، ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار ماهية الارهاب، انه ليس حركة شعبية، فخمسة اشخاص هنا وخمسة هناك يقومون بكل اعمال الارهاب. لقد عانينا في السنين الاخيرة قليلا من العمل المسلح الفلسطيني، فقد بلغ عدد الذين قتلوا من هذا العمل في العام الاخير خمسة اشخاص، ولكن الحرب اللبنانية كبدتنا ٥٠٠ قتيل آخر. والمشكلة في هذه الحرب هي انها عززت قوة سوريا كثيرا واعطيناها لبنان كهدية، ولا ارى ان هناك اي طرف لديه حل، فالبقاء في لبنان سيء والانسحاب كما تطالب بذلك المعارضة سيء ايضا.

سؤال: هل آن الاوان لاشراك المنظمة في المعركة السياسية؟

جواب: ان المشكلة بالنسبة لي ليست اشراك المنظمة، وانما موقف اسرائيل. ففي نظري هناك احتمالان هما: اما ان نضم الضفة الغربية او لا نضمها، فاذا تركنا الضفة الغربية فان هذا لن يكون خيرا، واذا ضممناها فان ذلك سيكون اسوأ، واختيارنا سيكون بين السيء والاسوأ، وفي رايي ان الاسوأ هو اضطرارنا لاحتواء اعداد كبيرة من العرب في اطار الدولة التي ستتحول الى دولة تسودها الاضطرابات، وعندئذ سياتي الهجوم العربي لان اسرائيل ستكون دولة ضعيفة.

سؤال: وكيف ستتمكن اسرائيل من العيش في منطقة مقلصة؟

جواب: لقد تمكنا من العيش حتى سنة ١٩٦٧، فما معنى اضافة ٣٠ كيلومترا حاليا؟ وانا لا اقول بان الارض ليست مهمة للأمن، ولكن الوضع السكاني ايضا له اهمية، واقتراحي هو الاقل سوءا.

سؤال: هل تعتبر حرب لبنان بمثابة غباء؟

جواب: نعم. فهي ليست واقعية لان الوضع الحالي بالنسبة لاسرائيل هو اسوأ مما كان عليه قبل الحرب.

سؤال: ربما لم يكن هذا الامر متوقعا مسبقا؟

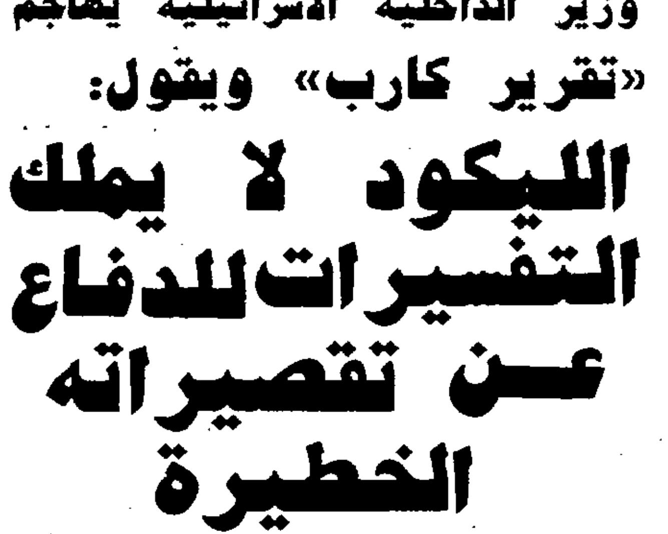
جواب: يجب ان نطلب من قادتنا ان يفكروا، فالخطأ في التقدير هو جزء من لائحة اتهام. وقد وقفت ضد «الجابوتنسكية» لانني اعتقدت ان هناك اخطاء سياسية واقتصادية اكثر من اللازم، وهناك قاسم مشترك لجميع الاخطاء وهو المفهوم الذي هو هنا انعدام الواقعية. والجابوتنسكية التي اعتقد بيغن انها نظرية جابوتنسكي تعني: الاهتمام بالحلول الكبيرة واقل من ذلك للحقائق الواقعية.

سؤال: كيف يبدو شامير بالمقارنة مع بيغن؟

جواب: انه هو شخص ايديولوجي ايضا، فقد قال هذا الاسبوع: «لا يهمنا التغييرات التي تحدث بلبنان». وهذه ايديولوجية، ومن المفيد ذكره ان الاشخاص الذين كانوا يصرخون بيغن . بيغن قد نسوه الآن.

لقد خاب امل الكثيرين من مؤيدي بيغن. وانا افترض بان الذين صوتوا لصالح الليكود لن يصوتوا لصالح التجمع، واتوقع ان لا يصوت الكثيرون في الانتخابات القادمة ابدا.

وزير الداخلية الاسرائيلية يهاجم «تقرير كارب» ويقول:



الليكود لا يملك التفسيرات للدفاع عن تقصيراته الخطيرة

منذ ان نشرت نتائج تقرير لجنة كارب، اخذت تبرز في الافق مخاوف غريبة وخطيرة.. اذ انه بالرغم من مرور سبع سنوات على وصول الليكود الى الحكم ما زال ينقصه الشكل الخارجي للحكم. وكل من سمع ما قاله التقرير عن الشرطة وعن وزارة الداخلية يدرك ان القادة الرسميين لا يسيطرون على الحكومة. ويجب ان نقول ايضا: كالعادة فان اعضاء الليكود لا يتفوهون بشيء في مثل هذه الظروف، ولم ياتوا باية حقائق تثبت عكس الحقائق التي نشرها التقرير والتي تدين جهات رسمية مثل الشرطة والجيش. ولم يكن لنائب الوزير شولانسكي وامثاله ما يقوله، سوى انه وجه هجوما شخصيا ضد رئيسة طاقم البحث، التي عينها المستشار القضائي للحكومة بعلم من رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

ان الهجوم الذي قام به من جهته وزير الداخلية في خلال جلسة الحكومة ضد السيدة كارب جاء كمحاولة لتشويش الراي العام الاسرائيلي وابعاده عن الحقيقة، اشترك في لجنة كارب: النائب العام للقدس، وممثل عن النائب العسكري العام، وممثل عن الشرطة. واشترك جميع اعضاء اللجنة في الحصول على المعلومات، وفي التوصل الى النتائج.

وقبل ان يتم نشر التقرير ارسلت مسودة عنه الى قيادة الشرطة، وارسل رئيس قسم التحقيقات هناك اجابة خطية.

وبظروف كهذه يوجد خطورة بالغة، وخاصة هجوم وزير الداخلية على رئيسة اللجنة، وامتناعه عن التنوية بان التقرير كتب بمعرفة موظفي وزارته.

ولكن رد الفعل الاخطر من كل ما ذكر هو التصريحات التي ذكرت بان الاصابات التي ادى الى حدوثها العرب لم تنته الى نتيجة من قبل سلطات الامن.

اما وزير «العدل» فلم يذكر شيئا عن هذا التقرير بالرغم من ان الهجوم الذي شنه على موظفي وزارته اتى باحصائيات عن اصابات قام بها مقاتلون فلسطينيون ولم يتم القبض عليهم. حتى ان عملية الباص التي جرت في القدس مؤخرا. ذكرت ضمن الاحصائيات.

كيف يمكن اجراء مقارنة بين اعمال يقوم بها العدو، واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية مع المتهمين من المستوطنين اليهود مواطني اسرائيل؟ والذين حصلوا على السلاح من الجيش الاسرائيلي؟ اذ ان المستوطنين انفسهم يدعون انه يجب ان تسري عليهم قوانين عسكرية لانهم جنود في الجيش الاسرائيلي. ما هو الشبه بين اعمال تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وبين احداث يخالف بها المستوطنون الاسرائيليون القانون ويلعبون به كما يشاءون؟ هل هناك من قال ان الشرطة او الجيش لا يقومون بواجبهم في التحقيق ضد اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية؟

ان التقرير يتحدث عن افشال التحقيق من قبل المستوطنين، الذين يؤيدهم وزير - العدل - هؤلاء المستوطنون الذين ارسلوا، ومولوا، وزودوا بالسلاح من قبل الحكومة التي يجلس بها وزير العدل - موشيه نسيم نفسه.

من بين جميع محاولات الحكومة القضاء على تقرير كارب - يوجد محاولة واحدة هي اخطر وابشع هذه المحاولات وهي المقارنة بين اعمال منظمة التحرير الفلسطينية وبين اعمال يقوم بها مواطنون اسرائيليون.

لماذا ينظر اعضاء الحكومة بهذا الشكل من الكراهية الى التقرير؟

بشكل رسمي انهم يؤيدون احلال النظام والقانون في الضفة الغربية، ومعظمهم يدفعون الضريبة الكلامية لمبدأ المساواة امام القانون. ولكن تصرفات وزير الداخلية والعدل الغربية واعضاء الليكود تثير ضدهم الشكوك بانهم لا يهتمون بتاتا باحلال النظام والقانون والمساواة..

وان من يبدأ مع الاحداث منذ بدايتها يعرف ان الحكومة وقفت موقفا لا مباليا امام ما يحدث في الضفة، ان الحقائق التي ذكرها التقرير، ذكرت معظمها في وسائل الاعلام وبحثت اكثر من مرة في الكنيست.

ولم يهتم اي وزير في الحكومة بان يقوم باي عمل من اجل تغيير الاوضاع بالرغم من زيادة اعمال قتل السكان العرب بايدي المستوطنين المسلحين.

ولكن، فقط بعد رسالة المحاضرين في كلية القانون، في الجامعة العبرية في القدس وبمساعدة المستشار القضائي، قرر مناحيم بيغن اقامة لجنة للتحقيق. وقد ضمت وزيرا الداخلية والعدل واستمرا في صمتهما بالرغم من ان التقرير وصل اليهما قبل اكثر من سنتين ولم يتعلما منه اي عبرة.

ويقول التقرير ان سكانا من كريات اربع خرجوا الى قرية بني نعيم وقتلوا بدم بارد، شابا عربيا كان يسير بالطريق وبالصدفة وكرد فعل على القاء الحجارة والتحقيق كالعادة انتهى بدون شيء بسبب رفض المتهمين المخالفين للقانون التعامل مع الشرطة. هذه الحقيقة كباقي الحقائق في التقرير لم تثر قلق يوسف بورغ ونسيم.

ولو قام احد هؤلاء الوزراء باي عمل في هذا المجال خلال شهور طويلة مضت، ولو اهتموا بنتائج التقرير لحدث تغيير داخل اولئك المستوطنين الذين لا مانع عندهم من ان يقتلوا اي عربي يسير في الشارع كعقاب على القاء الحجارة. ولو اهتم يوسف بورغ وموشيه نسيم، ولو بصورة بسيطة بنتائج التقرير لغيرت الاوضاع ولحالوا دون وقوع حوادث اخرى. ولكنهم صمتوا وفرضوا على غيرهم الصمت. ولم يقوموا بشيء من اجل تغيير الواقع الذي يصرخ في هذا التقرير. واكتفوا بمهاجمة رئيسة اللجنة والتقرير واخفاء الحقائق النابعة من التقرير.

بقلم: امنون روبنشتاين
«هارتس»



المقاتلون الفلسطينيون يتصدون للهجمات الاسرائيلية

من ارشيف التحالف الكتائبي - الاسرائيلي

٤

استمر احتلال النبطية مدة ثلاث ساعات، وكان من المفروض ان تحتلها القوة التي ستاتي من اتجاه (جسر الخردلي) لكن الاوامر صدرت الى القوة التي يقودها مساعد قائد كتيبة (غولاني) بالقيام بهذه المهمة نتيجة تلخر القوة الاولى. كان في البلدة ست دبابات من طراز (تي - ٣٤) وكانت امكانيات صمودها امام الدبابات الاسرائيلية معدومة، فقد اصيبت من قبل مدافع الدبابات الاسرائيلية ذات المدى الابعد، واحتل الجيش الاسرائيلي النبطية في الساعة السادسة مساء دون ان يقتل اي من جنوده. وفي نفس الساعة استطاعت القوة التي عبرت جسر الخردلي التغلب على المقاومة التي تواجهها ووصلت الى تلة النبطية.

وكان من بين الاسرى شخص قدم نفسه على انه «الميجر شعبان» وادعى بانه عميل للاستخبارات المصرية، زرع في صفوف حركة (فتح) لمتابعة نشاطات المصريين الذين انضموا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويعتبر هؤلاء اعضاء في منظمة محظورة في مصر، اطلق عليها (منظمة مصر العربية).

قتال (هامشي)

وقال اسحق موردخاي قائد الكتيبة التي عملت في الممر الساحلي (انني لم اهتم كثيرا بتصفية المقاومة في مخيم مثل الرشيدية لانني اردت الوصول باقصى سرعة الى المناطق الشمالية.

اسلوب (الاقتطاع)

استمر القتال ضاريا حول مخيم الرشيدية لمدة اربعة ايام متواصلة، واستمر القتال ايضا ثلاثة ايام ونصف اليوم حول مخيم البرج الشمالي، وقد استمرت محاولات اقتحام المخيمات فترات طويلة، وكانت القوات الاسرائيلية تجبر على الانسحاب المرة تلو الاخرى، وقد صدرت اوامر تنص على عدم اقتحام المخيمات دفعة واحدة حتى لا تتكبد القوات المهاجمة خسائر فادحة. واحتلت المخيمات وفقا لاساليب (الاقتطاع) وفصل كل جزء عن الاخر، كما اتبعت خلال المعارك اساليب نفسية، مثل استخدام مكبرات الصوت والاعلان للجميع بانه لن تحدث اية اضرار لكل من يسلم نفسه، وعلى الرغم من ذلك تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة قبل سيطرتها على مخيمات اللاجئين. فقد قتل ٢١ عسكريا اسرائيليا وجرح ٩٥ اخرون اثناء احتلال المخيمات الواقعة في منطقة صور.

شجاعة الفلسطينيين

وقال قائد الكتيبة التي احتلت المخيمات الجنوبية ومخيم عين الحلوة (كان قتال الفلسطينيين صعبا حول الممرات وقد يعود ذلك الى مفاجئتهم بحجم القوات المتقدمة، ومفاجئتهم بتقدم القوات من مناطق لا يتوقعونها، لكن الفلسطينيين اظهروا شجاعة وجراة وادارو معارك عنيفة وعتيدة في مخيمات اللاجئين. وقد يعود سبب ذلك الى انهم كانوا يدافعون عن بيوتهم ومن هذه البيوت، ولقد استمروا بالقتال على الرغم من القصف المدفعي الاسرائيلي وعلى الرغم من مشاهدتهم للطائرات الاسرائيلية وهي تصب عليهم جام غضبها، لقد كان بامكانهم انقاذ انفسهم فقد سنحت لهم الفرصة اكثر من مرة، وقد فر بعضهم لكن الغالبية العظمى استمرت بالقتال حتى النهاية، فقد تمركزوا في الخنادق وقاتلوا.. حتى قتلوا هناك.

مخيمات حصينة

كان كل مخيم للاجئين منظم بشكل مستقل، ويدافع عن نفسه بقدراته الذاتية، وكانت المخيمات مقسمة الى مناطق، كل منطقة تقوم بمهام خاصة، ولم تجر اية اتصالات بين مخيم واخر اثناء المعارك، كما لم تكن هناك اية اتصالات بين قطاعات المعارك المختلفة خارج المخيمات. ويعتبر المخيم احد المناطق المثالية لقتال مدافعين شجعان، فالبناء داخل المخيم متراص، ومن السهل اغلاق الممرات والطرقات، واستخدام اسلحة مضادة للدبابات من مسافات قصيرة. ومن السهل ايضا القاء قنابل يدوية داخل المجنزرات الاسرائيلية وعلى الدبابات. وكانت الطلقات تنهال من الشبابيك والاسطحة، كما اقيمت في المخيمات ملاجيء ومخازن اسلحة، وعثر على ٧٤ حصن ارضي في مخيم الرشيدية و ٨٠ في مخيم برج الشمالي اما في مخيم البص فقد عثر على الاقل على ٢١٢ حصن ارضي ومخازن اسلحة.

مدنيون..

لقد واجهت القوات الاسرائيلية صعوبة بالغة في المخيمات من جراء وجود المدنيين الذين كان من بينهم الاف الاطفال وكان رجال المنظمات يرتدون ملابس مدنية ولم تكن هناك اية فوارق بينهم وبين المدنيين سوى قطعة السلاح التي يمتشقونها، وبذلت جهود مكثفة لاقناع المدنيين بالخروج من المخيمات والفرار. وتردد رجال منظمة التحرير الفلسطينية كثيرا حيال هذه القضية. فهم يعلمون بان وجود المدنيين يدعم موقفهم خاصة وانهم كانوا يتوقعون وقف اطلاق النار في كل لحظة. وعندما شاهدوا معاناة المدنيين سمحوا لهم بالفرار من المعسكر، اما في مخيم (عين الحلو) فقد اضطر المدنيون للبقاء في الملاجيء وحاول القادة الاسرائيليون الامتناع عن ضرب تجمعات المدنيين وكانوا يدعون المدنيين الى اخلاء المعسكر اثناء توقف القتال.

الاقتحام والانسحاب

هاجمت قوات من (الناحال) ووحدة الجنود الدروز مخيم اللاجئين (برج الشمالي) في اليوم الاول للحرب. واقتحموا المخيم بالمجنزرات وبمساعدة الدبابات، ولم تستطع القوات الدخول الى عمق المخيم فقد اصيبت مجنزرتان من جراء اطلاق الـ « ار، بي، جي » وتوقف التقدم، واتجه التفكير في تلك اللحظة الى كيفية الانسحاب، وصدرت اوامر للقوة بوقف الهجوم والاختفاء وراء تلة قريبة حتى صباح اليوم التالي. وقد رد الهجوم الاول على مخيم الرشيدية على اعقابه في اليوم الاول للحرب، لكن تم تطويق المخيم من كافة الاتجاهات.

وحشدت في ذلك الوقت كتيبتان اضافيتان على الحدود، كتيبة دبابات وكتيبة مظليين، وتتكون كلتاهما من قوات الاحتياط، وعمل موردخاي على اعاقتهما وانتظرتا حتى صباح اليوم التالي. واتبع موردخاي تكتيكا مغايرا، فقد اصدر اوامر للقوة التي تمركزت قرب برج الشمالي بالالتفاف حوله من الجانب الشرقي والتوجه شمالا نحو مخيم (شبريحا) والعودة ثانية باتجاه الجنوب وحاول قائد الكتيبة مفاجأة المقاتلين الفلسطينيين في مدينة صور ومخيمات اللاجئين، الذين كانوا على اهبة الاستعداد لمواجهة هجوم من الجنوب والشرق. وذلك من خلال توجيه هجومين في ان واحد من الشمال والجنوب ففي الوقت الذي وجهت فيه الدبابات هجوما من المنطقة الجنوبية. وجهت قوات المشاة المحمولة هجوما من المنطقة الشمالية.

زئيف شيف
واهود يعاري
(هارتس)

اخبار الاهل

اجتماعيات

* غزة - في حفل بهيج تم عقد قران المحامي نهاد جمال علي مشتهى على الانسة بنت الشيخ يوسف الريس.
* غزة - في حفل بهيج تم عقد قران الشاب طلال احمد الكاوي على الانسة سوسن ابراهيم القمع.
* جنين - رمانة - في حفل بهيج تم عقد قران الدكتور يوسف صادق خليل على الانسة لينا فيصل سليم الاحمد.
* نابلس - انعم الله على السيد كامل جلال عبدالهادي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر سهى.
* نابلس - حصلت الانسة سناء محمد يونس على شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة طنطا.
* غزة - حصل الدكتور محمد نمر حسين قزعاط على الماجستير في الجراحة العامة من جامعة عين شمس.
* القدس - حصل الشاب شوقي كاظم ابو غزالة على شهادة البكالوريوس في العلوم - بتخصص ادارة اعمال - بدرجة جيد جدا من جامعة ملرزفيل الاميركية.
* القدس - انعم الله على السيد حسن مشعل والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد اسمياه محمد مشعل.
* غزة - حصل الشاب الدكتور باسل سيد بكر على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة بتقدير جيد.
* غزة - حصلت الانسة ميرا عبد الله ترزي على شهادة الطب النفسي من جامعة وين ستيت الاميركية.

فرض ضريبة باهظة على صاحب صيدلية في طولكرم

داهمت سلطات الجمارك الاحتلالية صيدلية سمير في طولكرم. وفرضت ضريبة بقيمة ٢٣٢ الف شيكل على صاحب الصيدلية، على الرغم من ان الصيدلية تستخدم دفاتر الضريبة وتدفع ما يستحق عليها بانتظام.

تغيير المناصب الادارية لنقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة بالقدس

تقرر في اجتماع الهيئة الادارية لنقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في القدس تعديل مناصب اعضاء الهيئة الادارية على النحو التالي:

عبدالكريم الشلودي - امينا للسر، صالح الاسمر - نائبا لامين السر، تيسير مسك - امينا للصندوق، فاروق جبران - مشرفا ثقافيا وناطقا اعلاميا، فوزي المتولي - مشرفا صحيا، جميل لافي - مشرفا اجتماعيا، سمير العباسي - مشرفا رياضيا.

امر احترازي حول اسباب منع اجراء انتخابات لبلدية دورا

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول امرا احترازيا يلزم سلطات الاحتلال بيان اسباب عدم السماح باجراء انتخابات لمجلس بلدية دورا، او الغاء الامر العسكري القاضي بعدم اجراء انتخابات. وقد اعطيت السلطات مهلة ٤٥ يوما للرد على ذلك.

السجن لشابين من سخنين بتهمة التظاهر عشية يوم الارض

حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في حيفا امس الاول على شابين عربيين من قرية سخنين المحتلة بالسجن بتهمة القيام باضرابات عشية ذكرى يوم الارض في العام الماضي. حيث اقاما المتاريس والحواجز على مشارف القرية.

فقد اصدرت حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ولمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ٧٥ الف شيكل على الشابين المذكورين وهما: سمير عبد الله خلايلة ٢١ عاما وعلي سعيد ابو يونس ٢٢ عاما.

بدء التسجيل للفصل الثاني في جامعة غزة

بدأ يوم الثلاثاء الماضي تسجيل طلاب الجامعة الاسلامية بغزة للفصل الثاني الذي يبدأ التدريس فيه يوم السبت ٨٤/٢/١٨.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٩ر١٤٪

ارتفع جدول غلاء المعيشة في «اسرائيل» خلال شهر كانون ثاني الماضي بنسبة ٩ر١٤٪ وقد نتج هذا الارتفاع عن ارتفاع اسعار جميع السلع الاستهلاكية.

وقال راديو اسرائيل ان اسعار المواد الغذائية والخدمات الطبية واسعار الشقق ارتفعت بنسبة كبيرة بشكل خاص.

ارتفاع نسبة الجرائم في القدس

ذكر تقرير اعدته شرطة الاحتلال في القدس ان نسبة الجرائم الخطيرة في القدس التي يرتكبها اليهود قد زادت خلال العام الماضي بنسبة ٣٠ في المائة مقابل العام الذي سبقه، حيث وقعت ١٣ جريمة قتل، كما زادت اعمال السطو العادية بنسبة ١١ في المائة، كما زاد عدد الملفات الجنائية التي فتحت بنسبة ٣ر٦ في المائة.

الوفيات

القدس - يوسف بشارة اسعد .... ٤٧ عاما
القدس - الخليل - الحاجة لمعة سعيد الشريف - ام سعد ٦٨ عاما
القدس - الحاج يحيى داود الجعبة - ابو داود .... ٩٠ عاما
ابو ديس - مريم محمد اسماعيل البو .... ٦٠ عاما
قالونيا - البيره - ديبه عودةالله .... ٩٠ عاما
جنين - حسين محمد خضر ابو عليا - ابو السعيد .... ٦٥ عاما
طولكرم - بيت ليد - الحاجة فاطمة محمد عامر - ام محمد ٩٥ عاما
طولكرم - علار - ابراهيم حسين ابو اصبع - ابو محمد ٨٠ عاما
خان يونس - ازهار شاهين موسى شاهين .... ١٩ عاما
الناصرة - الحاج ابراهيم احمد ابو عقاب ....

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

كلمة

مع النيابة مرة اخرى

● تناولنا الحديث في مرات سابقة، عن مفهوم النيابة ناخبا ومرشحا وفكرة، ويأتي تناولنا لهذا الحديث اليوم مع فتح باب الترشيح لنركز على قاعدة اساسية في التعامل البشري حول مفهوم الانسان لذاته وعلاقته مع الاخرين.

الكل يعتقد (انه الافضل) ذلك ما نسمع ولكن (الافضل) لا يعني الغاء (فضل الناس الاخرين)، كما انه لا يعني القدح (بشخص الاخرين) انما يعني (مناقشة فكر وبرنامج) ومن هنا نصعد من دائرة (الاحتكاك الشخصي) الى (انتقاد البرنامج)، مع الحفاظ على القدر المطلوب من المحبة والاحترام واستمرار العلاقة بين الناس.

ان الانتخابات يجب ان لا تكون تصفية حساب بل تقدير مسؤولية كما يجب ان لا تعزز عداوات جديدة بل يجب ان تنمي ظاهرة البحث عن (الافضل)، لاننا في المحصلة النهائية كلنا ابناء بلد واحد علما بان طائرات العدو لن تفرق في النهاية في حالات المواجهة بيننا فالمفروض ان يكون توجهنا قلبا واحدا لا تزعزعنا عوارض تنتهي، وان تكون المحبة بيننا هي عنوان التوجه.

والله ولي التوفيق

● فايز الربيع

التمسك بالقيم الاسلامية
وصلاحية المناخ الاقتصادي والاجتماعي للتنمية

● ابو المعتصم

● ان ترك الاخطاء والنقائص الكبرى التي تواجهنا في مجتمعنا والعزم على عدم العودة اليها يمثل الخطوة الاولى الاساسية بقوله تعالى «قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا».

اما الخطوة الثانية الاساسية فهي الايمان والتقوى تمثلا بقوله تعالى: «ولو ان اهل القرى أمنوا واتقوا» وسنحاول ان نتعرض الى بعض القيم الاسلامية المؤدية الى الايمان والتقوى لقضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١ - لا اله الا الله محمد رسول الله

ان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اول ما ينبغي ذكره هنا، فلا جدوى من ذكر اي واحدة من القيم الاسلامية دون التاكيد على اهمية الجوهر الاساسي - المنبثق من هذا التصور ان اول ثمرة من ثمرات التمسك بلا اله الا الله محمد رسول الله هي تحقيق التماسك الاجتماعي بين جميع المسلمين. التماسك الاجتماعي شرط اساسي لا غنى عنه في نظر جميع من تكلموا عن الناحية الاجتماعية للتنمية الاقتصادية فليس هناك من تجربة واحدة ناجحة في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي لامة من الامم دون ان يكون الاساس الاول لها هو التماسك الاجتماعي. وقد يكون التماسك الاجتماعي نتيجة اثارة مشاعر عصبية او عنصرية لدى افراد المجتمع، او نتيجة لاثارة مشاعر طبقية - او لقبول مجموعة قوانين يعتقد انها عادلة - ولكن التجارب اثبتت ان التماسك القائم على اساس اي من هذه القيم البشرية مخترق في النهاية قابل للتبديل والتغيير - اما لمصلحة فرد، او طبقة او حزب، او مجموعة، او عرق، بينما اثبتت التجربة التاريخية ان التماسك الاجتماعي الذي قام على اساس الاسلام حفظ الدولة الاسلامية قرابة سبع قرون متتالية من التفكك رغم كل ما حدث داخليا في هذه الدولة شرقا او غربا شمالا ام جنوبا من مشاكل جمة كانت كفيلة بان تقضي على اي دولة من الدول في ظل ظروف اخرى ولقد ظلت الدولة الاسلامية تقود التقدم الاقتصادي والاجتماعي والفكري عالميا طوال هذه القرون السبع حتى ظهر الوهن من اثر تخلي ابنائها انفسهم عن قواعدهم الثابتة تدريجيا ولا غرو فالامة الاسلامية كما يقول الحق سبحانه وتعالى هي: (خير امة اخرجت للناس).

لقد تمتعت هذه الامة منذ البداية بميزات كاملة لم تتمتع بها امة اخرى حيث تقررت فيها مبادىء العدل والمساواة والحرية للجميع والشورى، وهذه المبادىء كما هو معلوم حقوق فطرية مكتسبة للمولود منذ ان يخلق، لم تكن نتيجة مظاهرة او مطالبة كما انها لم تكن منة من احدهما ادى الى نقاء مفهومها الدائم وان تعرضت في مجال الممارسة الى شيء من التحريف ولكن الجوهر دائما حجة التطبيق يرجعه الى مظانه الحقيقية.

ب - فضل العمل

في الاسلام توجه اساسي نحو تثبيت مفاهيم قطعية في حق العمل والحض عليه (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) (واخرون يضربون في الارض، يبتغون من فضل الله) (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

(ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان الا كان له به صدقة).

وتراه عليه السلام يبشر العامل المجتهد بمغفرة الله سبحانه فيقول: (من امسى كالا - اي متعبا من عمل يده امسى مغفورا له).

ويزيد في البشارة فيقول (من طلب الدنيا حلالا وتعففا عن المسالة وسعيا على عياله - وتعطفا على جاره لقي الله وجهه كالقمر ليلة البدر).

ومن الواجب في حكم ديننا عمارة الارض قال الجصاص في كتابه احكام القرآن (هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها) اي امركم بعمارتها بما تحتاجون اليه - وفيه الدلالة على وجوب عمارة الارض للزراعة والغراس والابنية) اي ان الدين لم يجعل عمارة الارض من النوافل او المندوبات بل جعلها من الشعائر الواجبة التي يثاب فاعلها ويعاقب تاركها ويحكم بالفسق على منكرها.

ثم اقرا قوله تعالى (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) فالمشي هنا يسبق الاكل وهو الوسيلة التي توصل اليه فمن مشى اكل ومن لم يمش فكيف ياكل. ليست هذه الارض (تكية) ولم يخلق اهلها ليكونوا (تنابلة) او (عالة) لم نقرا هذا في كتاب ولا في سنة ولا في قانون. ان الحياة ضنينة ان تمنح خيرها الا للعاملين ولكل واحد من ابناء الحياة رسالة يؤديها اليها رسالة من العمل المثمر والجهد الايجابي الذي يدفع عجلتها الى الامام والقوة التي ينفخها في كيانه من روحه ثم هي تمنحهم اجورهم بعد ذلك مقابل ما يمنحونها من قوة وحياة تمنحهم بقدر ما يمنحون فاكثرهم حظا منها اكثر نفعا او عملا لها فما جدوى هؤلاء العجزة على الحياة واي رسالة ادوها اليها غير الكسل والقعود والغطرسة على عباد الله العاملين.

والسؤال الان من اجل اي شيء يعمل المسلم ما هو الهدف من العمل؟

فمن العمل ما يدخل في ما افترضه الله من عبادات ومنه ما يدخل في المعاملات ولا شك ان العمل المقصود في الاسلام هو العمل بجميع درجاته ولكن العمل في اي حال من الاحوال يجب ان يوزن بميزان واحد اهو في سبيل الله ام لغير الله؟ ان العمل في النشاط الانتاجي مثل غيره من الاعمال يجب ان يقوم اصلا على اساس الطاعة لله تحقيقا لامره تعالى. عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله. وان كان خرج على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان. ان هذا المفهوم للعمل - والذي يربط العمل الايماني العبادي مع العمل الدنيوي الحياتي اذا صحت النية وان يكون الكل في سبيل الله لاهمية في ميدان النشاط الانتاجي الاقتصادي.

وهكذا يمكننا القول ان الاسلام يحث على العمل بشكل قاطع وان كل من يعمل يجب ان يجتهد في عمله قدر امكانه طاعة لله وحبا في رسوله اما ما يتحقق من كسب، او رزق من وراء العمل فهو من تقدير الله سبحانه وتعالى يزيده او ينقصه كيفما شاء له حكمته في ذلك ولا يسأل عما يفعل، ونحن نقر اسلاميا ان سبب الحصول على الدخل هو العمل ولكننا لا نقول ابدا بان الدخل هدف العمل وشتان بين المعنيين، فلو اعتقد انسان ان الدخل هو الهدف لقلل من كمية عمله او زاد فيها ولاتقن عمله او قلل اتقانه له تبعا لما يتوقع ان يحصل عليه من دخل او تبعا للمقارنات النسبية التي يعقدها بين ما يبذل من جهد وما يحصل عليه من دخل، فالعقيدة تحتم على المسلم ان يعمل ويتقن عمله طاعة لله ومحبة في رسول الله وارضاء لاخوانه المقربين وهو محاسب على طاعته واتقانه لعمله يوم القيامة (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه) ولن تموت نفس حتى تستوفي رزقها ولو فرت النفس من الرزق لادركها كما يدركها الموت (يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها).

ان المؤمن مطالب ان يتقن عمله بغض النظر عن معاملة الاخرين له فالمعاملة هي بينه وبين خالقه. ان (التوظيف الكامل) يعتبر هدفا من اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه) وفي هذا ضمان للمجتمع من افة البطالة. وحرية الاختيار مكفولة للمسلم طالما ان هناك اختيارا قائما بين فرصتين للعمل او اكثر ولكنها مرفوضة حينما تكون هناك فرصة واحدة والبديل هو التسول والمسلم من باب الصدق والامانة مطالب بالتفتيش عن العمل الذي يستطيع اتقانه. ولا شك ان العمل بهذا المفهوم الاسلامي سوف يعطي دفعة قوية لعملية التنمية الاقتصادية وللحديث بقية والى ان نلتقي نستودعكم الله

في التربية الاسلامية
اهمية التعليم والتعلم

● د. عزت جرادات

● اعلن الاسلام في اول سورة من القران الكريم ان التعليم والتعلم مبدأ اساسي من مبادىء الحياة في المجتمع الاسلامي فجاءت الاية الكريمة «اقرأ باسم ربك الذي خلق» تتكلم عن القراءة وما يرافقها من مهارات في حسن الفهم والاستيعاب والتعبير ثم نزلت بعدها سورة (القلم) تتكلم عن الكتابة: «ن والقلم وما يسطرون» لتؤكد ان الكتابة اداة للتعبير عن الفكر والراي والمعرفة وارتفع هذا التعميم في القراءة والكتابة الى درجة التخصص في العلوم والمعرفة «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين».

ان نظرة التربية الاسلامية للتعليم والتعلم تنبثق من عدد من المبادىء الاساسية في العلم والمعرفة.

فالمساواة بين الرجل والمراة في حق التعليم والتعلم مبدأ اساسي في نشر الثقافة والتعليم في المجتمع «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، وانطلاقا من هذا المبدأ فقد جعلت التربية الاسلامية مهمة التعليم والتعلم الزامية فالفرد في المجتمع الاسلامي ملزم بالتعليم والمتعلم ملزم بنشر التعليم ليشمل غيره من ابناء المجتمع فقد ورد عن مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم انه اثنى على طوائف من المسلمين كانوا يهتمون بالتعليم والمعرفة بقوله: ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم؟ ما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتعظون؟... وهي اقوال المتعلم وغير المتعلم ليسهموا في نشر المعرفة واكتسابها.

وقد حدد الاسلام منهجا شاملا متكاملا للتربية الاسلامية فيعنى هذا المنهج بالاستفادة من تجارب الاخرين وخبراتهم فيقدم كل جيل الى الاجيال القادمة ما توصل اليه من العلم والمعرفة مستفيدا مما عرف من علوم الاجيال السابقة وربط هذه الاستفادة بميزان العقل والفكر والمنطق للبحث عن الحقيقة العلمية قال تعالى: «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد».

وقد وضعت التربية الاسلامية الضوابط التي تكفل نشر العلوم والمعارف بعيدة عن التضليل والتحريف فكانت واضحة بلا تحريف «ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون». وللمزيد من الدقة والصدق واليقين في نقل المعلومات فقد عنيت التربية الاسلامية باهمية التجارب العلمية القائمة على التفكير المنطقي السليم ايمانا منها بتحرير العقل مما ران عليه من عادات واوهام تكون قد انحدرت اليه من البيئة او الوراثة حتى يبحث في حرية وثقة بقدراته الموهوبة والمكتسبة ويتضح ذلك من الدعوة الواضحة الى استخدام الحواس والعقل وتحكيمها في التجارب «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون».

وتبلغ التربية الاسلامية اوجها في تقرير اهمية التعليم والتعلم وفي تركيزها على وسائلها كالقراءة والكتابة والمعرفة المتخصصة والتجربة العلمية الدقيقة واعتماد الحواس والعقل في عملية التعلم والتعليم واكتساب المعرفة تبلغ اوجها عندما تعنى بتلك الموهبة الخفية التي تختلف عن الحواس الظاهرة او العقل والمنطق الا وهي موهبة «الحكمة»، «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب». فالحكمة هنا هي قدرة المتعلم على التمكن من عملية التعليم والتعلم بالبصيرة او ما يسميه التربويون التعلم بالبصيرة والاستبصار وهو اعلى مراتب وسائل اكتساب المعرفة.

ويتضح لنا من سياق الحديث ان التعليم والتعلم في نظر التربية الاسلامية من الاهمية بمكان تجعلهما جوهر تكوين الفرد وبناء شخصيته بما يكتسب من مهارات المعرفة والثقافة ومن انماط التفكير والموضوعية اي الحكمة ومن انفتاح على تجارب الاجيال الانسانية او الاسهام في تقدمها وهذه هي ميزات (الانسانية) في الشخصية الاسلامية المتعلمة.

من كتب ركائز الايمان

ثقافتنا التقليدية تحتاج الى مراجعة [٢]

الاستاذ محمد الغزالي



ان الفكرة الشائعة عن الاسلام تحتاج الى تصحيح في اذهان خصومه واصدقائه.

وقد سألت نفسي يوما: لو ان الحكم الفردي لم ينشأ مبكرا في تاريخنا نحن المسلمين، اكانت سياسة الحكم والمال تأخذ وجهتها التي سادت خلال عصور طوال؟

ان تصرفات الحكام المسلمين تركت ظلالا شتى على سير الاسلام بين الناس، كما تركت ظلالا شتى على الحياة الاجتماعية والعقلية للامة الاسلامية...

ومن حسن الحظ ان الاسلام معصوم الاصول، وانه لا قداسة فيه لبشر، وان صاحب الرسالة وحده هو الذي يدان له بالولاء والطاعة.

وقد استطاعت الحقيقة الاسلامية ان تشق طريقها على كثرة العوائق، كما تشق اشعة الشمس طريقها وسط ركام من الغيوم...

وعندما نلقي نظرة على الامة الاسلامية الكبيرة - وهي الان مجموعة من الشعوب المتخلفة - نجد ان تقهقرها في الحياة يعود الى انها معزولة روحيا عن ينابيع ثقافتها الصحيحة، وان العوج الذي لابس معرفتها الدينية يكمن وراء هذا التخلف.

ذلك الى جانب التمرد على جملة من التعاليم النافعة البينية.

ليت شعري؟ اين القدرة على الحياة والجراة على المجهول التي فاضت بها سيرة اسلافنا الاوائل؟...

... القدرة والجراة اللتان جعلتا القائد الاسلامي الخارج من اعماق جزيرة العرب يقف على شاطىء المحيط الاطلسي، وهو يكاد يثب الى الشاطىء الاخر لو استبان ارضه!!!

لا ادري ما الذي افقد المسلمين في العصور الاخيرة هذا الطماح وذلك النشاط؟

لقد عجزوا في شؤون الحياة عجزا شائنا، وظهر هذا العجز شللا في رسالتهم وركودا في دعوتهم، ولا غرو فانه يستحيل ان تنجح رسالة ليس لاهلها تمكين في الارض، وخبرة بعلومها واحوالها...

وعندي ان وزر ذلك يحمله عدد من مفسري القران وشراح الحديث الى جانب جمهرة المتصوفين والمتكلمين!..

ذلك ان الايمان بالله والشعور بعظمته يجيئان ابتداء من النظر في الكون ودراسة قوانينه وكشف اسراره!

ولو ان المسلمين استجابوا لله ورسوله في تفهم الكون واستشفاف افاقه، لاطرد تقدمهم في علوم الكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان، وغيرها، ولكانوا اسبق الامم الى امتلاك ما في البر والبحر من ثروات، ولاعلوا بذلك كله راية الاسلام، وحرموا الضلال من اسباب البقاء والمنعة..

لكنهم - من اثر الثقافة المريضة - لم يدركوا ان ايات العظمة الالهية مودعة في خلق الارض والسماء، فظنوا انهم يعظمون الله بترديد بعض اسمائه الحسنى، او الجدل النظري في صفاته، او بالنظر السطحي في ملكوته، ثم الانطواء على النفس واعتزال الدنيا.

واني اعترف بان شعاعا من اجلال الله كان يسطع في فؤادي عقب قراءة في علم الفلك او اطلاع على علم الاجنة، وان ذلك كان اربى الف مرة من معاناة ورد او استيعاب قضية في فلسفة العقيدة، او صحبة مفسر للكتاب والسنة قاصر المعرفة.

اني ارى ان القران الكريم احوج الى علوم الكون والحياة منه الى علوم المعاني والبيان البديع... وليس هذا البيان الاعجاز العلمي في القران، كما يسبق الى خلد البعض، ولكن لبناء الايمان ذاته وتمهيد النفس لقبوله والاطمئنان اليه والدفاع عنه...

وشيء اخر يتصل بهذه الحقيقة، لماذا يكون الاقلال فضيلة، وتكون اليد السفلى خير من اليد العليا؟

ان جمهرة المتصوفية وعددا من المفسرين للنصوص، اشاعوا ان الفقير الصابر خير من الغني الشاكر، وان قلة الشيء للمؤمن خير من كثرته!..

وتوهموا ان حملة القرآن على الدنيا والمفتونين بها تعني فراغ اليد منها والتشرد في ارجائها، وهذا جهل فاضح.

فان الاسلام يحتقر الدنيا كما يحتقرها كل رجل شريف، الدنيا التي تجيء ثمن التفريط والخيانة، والتي تصطاد من مصادر مريبة ملوثة، او التي تحجب صاحبها عن الحق وتقعد به عن الواجب.

اما حيث تنتفي هذه السيئات، فان الدنيا ركن في الدين، وتمام للمروءة، وقيام للحياة.

وكذلك فهم الامر اسلافنا الماضون، فبنوا الحياة واعلوا البناء، واقاموا الدين واحاطوه بالف سياج....

وانا ارمق اليوم الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، واري عشرات الدول ترنو اليهما في انتظار العون المادي والعلمي، فاري كلا الفريقين يبذل فضله داعما به مبادئه وسياسته.

افكان هذا الثراء نقصا هنا او هنالك؟

ان تاليف القلوب بعض مصارف الزكاة، فهل يريد المسلمون ان يتألفوا القلوب بالقول المعسول وحده على حد قول المتنبي.

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال!!

ان الثقافة الاسلامية في القرون الاولى كانت بريئة من هذا الوباء فانجحت الامة الكبيرة، ثم جاء بعد ذلك من يقول:

زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

فكان هذا الكلام حفرة ترديناً فيها، لأن القعود عن الدنيا جريمة، وكاسبها بين امرين بعد ان يمتلكها:

اما ان يسخرها لله، فهذا بافضل المنازل.

واما ان يؤدي الفرائض ويمسك ما لديه من بعد لنفسه وولده وحاضره ومستقبله، فله اجره فيما انفق وله حقه فيما امسك.

ان حق اي امرىء في دنيا صائنة، كحقه في جسد سليم الحواس، مكتمل الاعضاء...

وكل كلام يصرف المسلمين عن هذه الحقائق فهو سخف عقول معتلة، ولغو اقوام لا يوثق بهم في قليل او كثير.

ومما شاع بين الجماهير، وساندته كتب دينية كثيرة، الايمان بالجبر، تحت عنوان الايمان بالقدر.

وللصوفية جهد كبير غير مشكور في هذا الميدان، وكذلك لغيرهم من المفسرين والمحدثين:

ترى هذا المؤمن بالمكتوب لا ارادة له ولا عزم، ولا هدف له ولا اتجاه!.

تراه متماوتا تتقاذفه سراء الحياة وضراؤها، كما تتقاذف اللجج غثاء طافيا!!.

تراه متواكلا ينتظر من «المصادفات» ان تصنع له اي شي..

كافرا بالاسباب والمسببات، او منافقا في الاعتراف بجدواها، فهو اذا باشرها فتنفيذا للامر الصادر لا تصديقا بالفائدة المنشودة.

وهذه الاحوال النفسية كفر بالدين والدنيا معا، ويستحيل ان تنهض معها امة...

والمعروف من كتاب الله وسنة رسوله تقرير مبدأ المسؤولية الشخصية، وحرية الارادة الانسانية، وان الانسان صانع مستقبله عند الله ومستحق المثوبة او العقوبة عدالة حقيقية لا رواية تمثيلية، وان القدر شيء اخر غير ما يتخيله اولئك الغافلون...

ولسنا هنا بصدد سرد ادلة ذلك، فقد شرحناها في كتبنا الاخرى، ولكني لاحظت ان هناك معنى واحدا تكرر في القرآن سبع مرات، قوامه:

ان المجرمين عندما يحاط بهم يطلبون من الله فرصة اخرى لاصلاح ما افسدوا، او عمرا ثانيا يستدركون فيه ما فاتهم، وان احدهم لا يجرؤ ابدا على ادعاء انه كان مسيرا او مسخرا.

وتدبر قوله تعالى في المفرط عندما تأتيه نذر الموت، ويحس قرب الالتقاء بالله: «حتى اذا جاء احدهم الموت قال: رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت، كلا، انها كلمة هو قائلها، ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون».

وفي سورة ثانية يقول: «وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول: رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها».

وفي سورة ثالثة يقول: «ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا: ياليتنا نرد ولا نكذب بأيات ربنا ونكون من المؤمنين».

وفي سورة رابعة يقول: «ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم، ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون».

وفي سورة خامسة تسمع صياح المجرمين وهم يعانون اليم العذاب: «وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل، او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير».

وفي سورة سادسة يحذر من الندم حين لا ينفع الندم: «ان تقول نفس: يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين، او تقول: لو ان الله هداني لكنت من المتقين، او تقول حين ترى العذاب: لو ان لي كرة فاكون من المحسنين، بلى، قد جاءتك أياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين».

وقد لاحظنا في عصرنا ان الكلام يكثر عن الشورى اذا اشتد الاستبداد، وعن العدل الاجتماعي اذا تظالمت الطبقات، وعن العفة والاحتشام اذا شاع الفسق والتبرج...

بل اننا نندفع تلقائيا الى الكلام في الطرف الاخر عندما نرى الافراط في مسلك ما. ونريد بذلك اعادة التوازن الى الاوضاع الجائرة...

وما يجب الاعتصام به في هذه المناسبات، التزام الدقة في تقرير الاحكام الاسلامية، فلا نظلم الحقيقة في تعبير.

واذا وقع شطط في ابداء راي، استصحبنا الملابسات التي اوحت بالحدة او المبالغة في ابداء ذلك الراي، فاعانا ذلك على الاعتدال...

ونخلص من ذلك الى ان الثقافة الاسلامية الصحيحة هي التي تجمع بين صدق العلم وحكمة العلاج...

ولو كان متصوفة اليوم راشدين، لجعلوا الاستماتة في العمل والكفاح رد فعل من جانبهم لبلادة العوام، كما جعل اجدادهم الزهد رد فعل لترف الحكام وحواشيهم.

ان امتنا بحاجة الى جهاد في الداخل والخارج، الى جهاد نفسي واجتماعي وعسكري يستفرغ الطاقات ويستنفد الاعمار...

ومعنى ذلك انه لا وقت ولا مكان لسلخ مشكلات ثقافية عن ملابستها السابقة وعصورها القديمة وشغل الاذهان بها في هذه الايام.

ذهبت يوما لالقاء درس في طلاب كلية الهندسة باحدى الجامعات، فاذا احدهم يريد مني ان اتحدث في استواء الرحمن على عرشه!!!

وعلمت ان ذلك كان موضع جدل بين الطلاب!

فكدت اختنق من الغضب، وزجرت بقسوة صاحب السؤال، وحذرت المستمعين من الخوض في هذه الامور باي اسلوب...

اذلك ما نشغل به ابناءنا؟

ان الثقافة الاسلامية، في سياسة الحياة والاحياء، في تربية النفوس والضمائر، في تأسيس العلاقات والروابط، يجب ان تعود الى ما كانت عليه ايام صاحب الرسالة وخلفائه الراشدين، ومن استمسك بعروتهم من الائمة المخلصين والعلماء المتقين...

ارى ان الطابع العملي كان بارزا في هذه الثقافة..

●... لماذا لا تؤلف رسائل في امثل الطرق لغرس الصدق والامانة والوفاء في النفوس ودراسة ما يعترض هذه الفضائل لدى الافراد والمجتمعات.

●... لماذا لا نهتم اهتماما شديدا بمحاربة الفساد الجنسي عن طريق الدراسة الواعية الصريحة لتكوين الاسرة، وطبيعة العلاقة بين الذكر والانثى؟..

●... لماذا لا نضع تحت المجهر جميع التقاليد والمعاملات التي تنتشر بيننا، ونتعرف بواعثها وغاياتها ومشاربها في الحياة ونحكم فيها تعاليم الفطرة الاسلامية، وندع الخداع والافتعال والصمت المريب؟

●... ثم الى متى يظل القرآن الكريم كتاب الموتى، يستمع الناس اليه في محافل الحزن لا في مجامع العلم والحكم؟

لماذا تلقى محمد هذا الكتاب

يقول الله تعالى: «كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور».

ان كل معرفة تلقى بين ايدي الناس شعاعا يضيء الطريق، ويكشف الغاية، ينبغي ان نحتضنها وننميها، لانها جزء من الفطرة التي بعثنا بها، والهداية التي ننشدها للعالمين.



الشاشة الصغيرة

١٠ر٠٠	القرآن الكريم
١٠ر١٥	الرسوم المتحركة
١٠ر٤٠	وودي وودبيكر
١١ر١٥	دون كيشوت
١١ر٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠	العلم والايمان
١ر٢٠	ليالي عمان
١ر٥٠	الطريق
٢ر٢٠	الطوارىء
٣ر٠٥	مباراة كرة القدم بين فريقي مصر والجزائر بث حي ومباشر من القاهرة
٤ر٠٠	البحث عن
٤ر٢٠	متابعة المباراة
٥ر١٥	العالم البدائي
٥ر٤٠	بستان الشوك
٦ر٤٥	الجنور
٧ر٣٠	سحب اليانصيب
٧ر٣٥	استراحة المساء
٧ر٤٥	لقاء الايمان
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	برنامج تنموي
٩ر١٠	بيوت في مكة
١٠ر١٠	مجلة التلفزيون
١١ر١٠	الاخبار الثانية
١١ر٢٠	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨ر٢٥	حكايات المجهول
٨ر٥٠	دار القضاء
١٠ر٠٠	الاخبار الثانية
١٠ر١٥	روميغتون ستيل

انت والنجوم

● الحمل:
ـ تخل عن احلام المراهقة. ينتظرك مستقبل زاهر.

● الثور:
ـ ثمة ظاهرة سلبية تدل على انك قد تعاني ازمة عائلية ستؤثر كثيرا على اعصابك وربما تركتك قلق البال.

● الجوزاء:
ـ ثمة نوق مفتعلة تحول دون لقاء مع من اتصلت به مؤخرا حياتك العاطفية يمكن لك وحدك ان تكيفها.

● السرطان:
ـ هناك ظاهرة توحي بانك قد تجابه سلسلة من المعضلات المالية التي قد رشدك. لكنك تجد نفسك وقد تغلبت على هذه المعضلات.

● الاسد:
ـ من المرجح ان تطرا عدة تحسينات على الوضع الذي تمر به حاليا سواء من الناحية المادية او المعنوية.

● العذراء:
ـ ثمة ما يشغلك الان ولا يمكن لك ان تضع له حلا. اخرج من عزلتك واختلط بالناس.

● الميزان:
ـ يتحتم عليك ان تتخذ جانب الحيطة والحذر في جميع اجراءاتك وما لم تفعل ذلك لوجدت النتائج التي تظفر بها مخيبة لآمالك.

● العقرب:
ـ اياك وخداع المظاهر. اختر شريكك بنفسك.

● القوس:
ـ مهما كانت المسائل التي ستواجهها اليوم فانه يتحتم عليك ان لا تتخذ قرارات عاجلة

● الجدي:
ـ معظم الظواهر تشير الى انك تمر بفترة عصيبة وقد تجد نفسك مبتليا وسط بحار هائجة.

● الدلو:
ـ اكتم اسرارك ما استطعت ولا تضع ثقتك الا فيمن يستحقها.

● الحوت:
ـ وضعك المالي يساعد في تحقيق بعض طموحاتك ولكن ادرس ما يعرض عليك جيدا

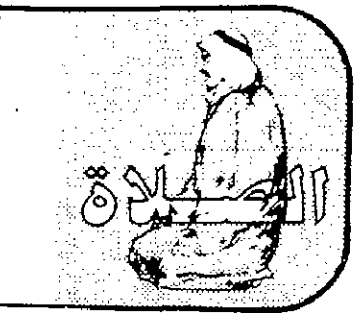


الفريدو

كابلو

فردیناند

C PIB United Feature Syndicate, Inc.



الفجر	٤ر٥٤
الشروق	٦ر١٧
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٨
المغرب	٥ر٢٣
العشاء	٦ر٤٦

كلمات متقاطعة

اعداد: علي الطرودي برقا

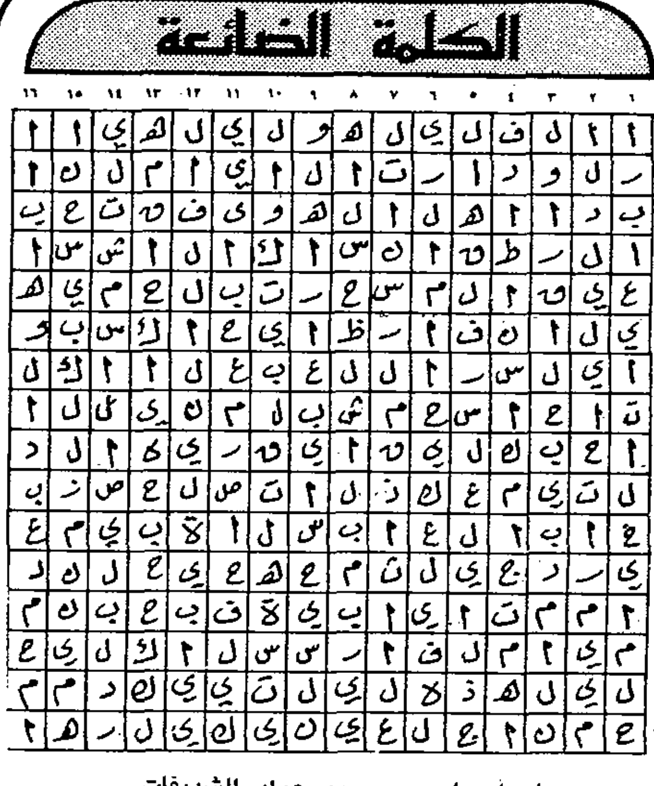
افقيا:
١ ـ اسم اغنية لام كلثوم معكوسة + حرف
٢ ـ اسم مطربة سورية + حرف.
٣ ـ دخان اردني
٤ ـ عكس سهيل معكوسة
٥ ـ من مشتقات الحليب.
٦ ـ جدها في حسان
٧ ـ عسل مبعثرة.
٨ ـ بلد عربي + من الطيور.
٩ ـ اميرة مبعثرة.
٨ ـ نحن بالانجليزية + اسم علم مذكر.
٩ ـ حرف + ثلثي هلم، وادي في الاردن.

عموديا:
١ ـ هدف مبعثرة. نوع صواريخ
٢ ـ جدها في كريمة، اسم علم مذكر.
٣ ـ جدها في الشمال. لا مبعثرة.
٤ ـ علل مبعثرة. اسم علم مؤنث.
٥ ـ جدها في مطاردة. ثلثي دار.
٦ ـ ملة مبعثرة + اسم علم مؤنث.
٧ ـ اسم علم مذكر + ود معكوسة. رد.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	م	ل	ح	ي	ا	ت	ي	■
٢	ب	ل	ح	■	ا	م	ي	ن	ه
٣	■	■	ح	ب	س	■	ن	■	ن
٤	■	ب	ر	■	ر	■	■	■	د
٥	■	■	■	■	■	■	ق	■	■
٦	س	م	ي	ح	ه	ا	ي	و	ب
٧	و	■	د	ب	ر	ا	س	ا	ل
٨	س	د	و	ل	د	■	■	ش	ل
٩	ن	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ق

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ا	ل	ف	ل	ي	ل	ه	و	ل	ي	ل	ه	ي	ا	ا
٢	ر	ل	و	د	ا	ر	ت	ا	ل	ا	ي	ا	م	ل	ك	ا
٣	ب	د	ا	ا	ه	ل	ا	ل	ه	و	ى	ف	ه	ت	ع	ب
٤	ا	ل	ر	ط	ه	ا	ن	س	ا	ك	ا	ل	ا	ش	س	ا
٥	ع	ي	ه	ا	ل	م	س	ح	ر	ت	ب	ل	ح	م	ي	ه
٦	ي	ل	ا	ن	ف	ا	ر	ظ	ا	ي	ح	ا	ك	س	ب	و
٧	ا	ي	ل	س	ر	ا	ل	ل	ع	ب	ع	ل	ا	ا	ك	ل
٨	ة	ا	ح	ا	س	ح	م	ش	ب	ل	م	ن	ي	ك	ل	ا
٩	ا	ح	ب	ك	ل	ي	ه	ا	ي	ه	ر	ي	ع	ا	ل	د
١٠	ل	ت	ي	م	ع	ك	ز	ل	ا	ت	ص	ل	ح	ص	ز	ب
١١	خ	ا	ب	ا	ل	ع	ا	ب	س	ل	ا	لا	ب	ي	م	ع
١٢	ي	ر	د	ج	ي	ل	ن	م	ح	ه	ح	ي	ج	ل	ك	د
١٣	ا	م	م	ت	ا	ي	ا	ب	ي	لا	ف	ب	ح	ب	ك	م
١٤	م	ي	ا	م	ل	ف	ا	ر	س	س	ل	ا	ك	ل	ي	ح
١٥	ل	ي	ل	ه	ذ	لا	ل	ي	ل	ت	ي	ي	ك	د	م	م
١٦	ح	م	ن	ا	ح	ل	ع	ي	ن	ي	ك	ي	ل	ر	ه	ا

اعداد: احمد محمود عواد الشديفات
الكلية الجامعية المتوسطة

اغنية لام كلثوم تتكون من مقطعين وثمانية احرف.

القلب يعشق كل جميل، من اجل عينيك، رباعيات الخيام، ودارت الايام، الف ليلة وليلة، فات الميعاد، حيلتي عذاب، دليلي احتار، امل حياتي، هذه ليلتي، حسيبك للزمن، شمس الاصيل، اهل الهوى، قصة حبي، حكاية حب، رق الحبيب، ليلة حب، لسه فاكر، انت الحب، امل حياتي، الحب كده، الاطلال، الامل، انساك، النيل، حلم، محمد عبد الوهاب، ليث، ميس، قمر، فارس، اب، سحر قرس، عمر.

طبيبك

عمان

المناوبة الخارجية	د. هاني جدانين	ت ٧٧٧٥١
المناوبة الثابتة	د. نبيه حناوي	ت ٦٦٠٦٧٨
اربد	د. مروان الغرام	ت ٧٤٥٤٥
الزرقاء	د. نشات عماري	٨٥٧٢٨
مادبا	د. عوني خزوز	—
البقعة	د. عثمان المحسيري	—
شنلر	د. حسين وهبه	—
جرش	د. سهيل عويدات	—

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

المريخ	د. جودت خليل	ت —
صويلح	د. حسين عجوري	ت ٤٢٤٤٠
اربد	د. وصفي الرشدان	ت ٥٩٢٢
الزرقاء	د. نزار ياسين	ت ٨٢٩٢٩
المفرق	د. فارس حداد	ت ٣١٤٤٧

الصيدلية المناوبة

البلد	ص. السلام	ت ٣٦٧٣٠
البلد	ص. شحاتيت	ت ٢١٦١٩
ج عمان	ص. نصار	ت ٢٣٧٩١
ج الحسين	ص. سمير	ت ٦٦١٨٩٨
ج التاج	ص. قرطبة	ت ٧٢٣٧٥
اربد	ص. فؤاد ش. فلسطين	ت ٧٥٣٦٠
الكرك	ص. مؤاب	ت ٥٢١٧٠
السلط	ص. البلقاء	—
البقعة	ص. الاقصى	—
دير علا	ص. عيسى	—
الزرقاء	ص. طارق	—
الرصيفة	ص. النشواتي	—
عجلون	ص. عجلون	—
المفرق	لورنس	—
جرش	ص. الوفاء	—
الشونة الشمالية	ص. السعيد	—
دير ابي سعيد	ص. دير ابي سعيد	—

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨/٦٢ خط	شكاوي الامانة	٣٧١١١
مقسم عالية	٣٦١٠٣	شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
مستشفى البشير	٧٥١١١	مطار الملكة علياء	٥٣٢٠٠/٠٨
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١	شكاوي المياه	٧١١٢٨/٧١١٢٥
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠	شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمه	٧٠٧٣٣	استعلامات البريد	١٢
شرطة السير	٩٦٣٩٠	ملاحظة الطوارىء	١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

البريطانية/لندن	١٢ر٣٠
المصرية/القاهرة	١ر٠٥
المصرية/القاهرة	٧ر٠٠
عالية/العقبة	٩ر٠٥
عالية/ابو ظبي	٩ر١٥
عالية/الظهران/الكويت	٩ر٤٥
عالية/القاهرة	٩ر٤٥
عالية/مسقط/دبي	٩ر٥٠
عالية/الدوحة/البحرين	١٠ر٠٠
عالية/بيروت	١٠ر١٥
الخليج/مسقط/دبي/ابوظبي/	١٢ر٣٠
الكويتية/الكويت	٢ر٤٠
السعودية/جدة/	٣ر٠٠
العراقية/بغداد	٣ر٣٠
عالية/القاهرة	٣ر٣٠
عالية/بروكسل/فرانكفورت	٥ر٠٠
عالية/نيويورك/امستردام	٥ر١٥
عالية/لندن/باريس	٥ر٣٥
الشرق الاوسط/بيروت	٦ر٣٠
المصرية/القاهرة	٧ر٠٥
اليونانية/اثينا	٨ر٢٠
عالية/القاهرة	١٢ر٣٠
عالية/بغداد	١٢ر٤٥

مع السلامة

البريطانية/لندن	٢ر٠٠
المصرية/القاهرة	٢ر٠٥
عالية/القاهرة	٥ر٤٥
الهولندية/بيروت/امستردام	٦ر٣٠
عالية/بيروت/	٦ر٣٠
عالية/العقبة	٧ر٠٠
المصرية/القاهرة	٨ر٠٠
الشرق الاوسط/بيروت	٩ر٠٥
عالية/اثينا/نيويورك	١١ر٠٠
عالية/اثينا/كوبنهاجن	١١ر١٥
عالية/القاهرة	١١ر٣٠
عالية/جنيف/فرانكفورت	١٢ر١٥
عالية/اسطنبول/بلغراد	١٢ر٣٠
الخليج/الدوحة/دبي/مسقط	١ر٣٠
الكويتية/الكويت	٣ر٤٠
السعودية/جدة	٤ر٣٠
العراقية/بغداد	٤ر٣٠
عالية/الكويت/ابوظبي	٧ر٣٠
عالية/البحرين/الدوحة	٧ر٤٠
عالية/جدة	٧ر٤٠
المصرية/القاهرة	٨ر٠٥
عالية/بغداد	٨ر١٥
عالية/القاهرة	٨ر٣٠
عالية/دبي/كراتشي	٨ر٣٠

التكسي المناوب

فراس	جبل الحسين ـ دوار فراس	٢٣٤٣٧
البرج	الشميساني ـ قرب فندق البرج	٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الرشيد	—
الدويري	ضاحية الحسين للاسكان	٦٣٣٤٠
المهد	جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات	٢٢٠٣٨
جمال	جبل النزهة ـ حي الامير حسن	—
اريحا	الجبل الاخضر	٧٣١٠٦
البشير	حي نزال	—
الزهور	جبل الزهور	—
المحسيري	الوحدات ـ قرب المخفر	—
البدري	الوحدات ـ قرب البلدية	٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٥٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج الغربي	٧٧١١٦
الجازي	ماركا الشمالية ـ قرب الجامع	—

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة/السبت الموافق ١٧/١٨/٢/١٩٨٤
الأسعار بالفلس للكيلو جرام.

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٢٠	٩٠	١٠٠	٦٠	١١٠	٧٠
باذنجان عجمي	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ملفوف بأنواعه	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
كوسا صغير	١٦٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	٢٨٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	٢٠٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
سبانخ	١٠٠	٧٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
فاصوليا بأنواعها	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
بازيلا	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
فول أخضر	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بطاطا بلدية	٢١٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	٢١٠	١٨٠
بطاطا مستورده	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
بصل أخضر	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
بصل قنار	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
فجل	١١٠	٨٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار	٥٢٠	٤٨٠	٢٨٠	٢٢٠	٤٨٠	٤٠٠
فلفل حلو	٥٢٠	٤٨٠	٢٨٠	٢٢٠	٥٢٠	٤٨٠
فلفل قرن الغزال	٥٢٠	٤٨٠	٢٨٠	٢٢٠	٥٢٠	٤٨٠
ثوم ناشف	٢٤٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
زهره بيضاء	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
زهره بلديه	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٧٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠
جزر بأنواعه	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
برتقال شمعي	١٧٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٥٠
برتقال بلدي	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
برتقال أبو صره	٢٧٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٢٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال دم الغزال	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ليمون	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
تفاح	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
أجاص	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بوملي	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠
مندلينا	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
يوسف أفندي	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كريفوت	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
قلقاس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بقدونس ونعنع وكزبره بالضمة	١٠٠	—	٦٠	—	٨٠	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من الغمر	٢٢٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
كستناء	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠
جوز هند بالحبة	٩٠٠	٢٥٠	٩٠٠	٢٥٠	٩٠٠	٢٥٠
خس للواحده	١١٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١١٠	٨٠
ميرمية	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
خبيزه	—	—	٨٠	٥٠	—	—
ورق لسان	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بطاطا حلوه	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠

سينما

السينما	الفيلم	تلفون
كنكورد	فلاش دانس بالألوان	٤٤٢٨٠
الحسين	لافوكانو بالألوان	٢٢١١٧
زهران	قوة اسبارطه بالألوان	٢٣١٧١
رغدان	بارود بالألوان	٢٢١٩٨
بسمان	مؤسسة المتمردين بالألوان	٣٠١٢٦
الخيام	حب فوق السحاب بالألوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	الاعماق الخطرة بالألوان	٢٥١٥٥
فرساي	• الانتقام الرهيب • الدولار الفضي • عملاق بكين	٣٥٣٠٤
فلسطين	تيري كسم صراع الشجعان بالألوان	٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

●●● ولد نعمان عاشور مؤلف هذا الكتاب في ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وتخرج من كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية، وتنقل بعدة وظائف حكومية في وزارتي الشؤون الاجتماعية والثقافة، وترك الوظيفة ليتفرغ للكتابة، وامتهن الصحافة فعمل محررا ادبيا في جريدة الجمهورية ثم رأس تحرير مجلة كروان وهي كانت تصدر للاطفال، ويعمل حاليا في دار اخبار اليوم.

●● وقد بدأ حياته الادبية بكتابة القصة القصيرة، وله فيها ثلاث مجموعات هي «حواديت عم فرج» و «فوانيس» و «سباق مع الصاروخ» كما قام لعدة سنوات بتدريس فن الكتابة للمسرح بالمعهد العالي للفنون المسرحية حيث تدرس اعماله المسرحية.

●● ويهوى نعمان عاشور كتابة السير والتراجم، وله فيها عدة مؤلفات منها كتابه «فتيان الحرية» و «صور من البطولة والابطال» و «شعب مصر» وهو مجموعة مشاهد درامية لتاريخ الجبرتي، ثم الكتاب الذي بين ايدينا «عشاق مصر».

●● كما كتب للاذاعة منذ سنة ١٩٤٧ العديد من التمثيليات والبرامج الثقافية، وكتب للتلفزيون الكثير من الاعمال في بداية انشائه ثم اتجه الى الكتابة للمسرح في بداية الخمسينات. وكان اسبق ابناء جيله في كتابة المسرحية. ويعتبر من اوائل كتاب مسرح الستينات، وله في هذا المجال حوالي عشرين مسرحية... منها «المغماطيس» و «الناس اللي تحت» و «الناس اللي فوق» و «سيما اونطة» و «وابور الطحين» و «الجيل الطالع» و «عيلة الدوغري» و «بلاد بره» و «بشير التقدم» و «برج المدابغ» و «لعبة الزمن» وقد قدمت جميعها على خشبات المسرح.

عشاق مصر



وتحظى مسرحيات نعمان عاشور بتقدير الدارسين، وكتبت عنها الكثير من الرسائل في جامعات «عين شمس» و «معهد الفنون» و «جامعة كولومبيا» و «اكاديمية الدراما بموسكو» وجامعة «السربون» وغيرها.

●● وفي مقدمته لكتابه «عشاق مصر» يقول

- قد يبدو من الوهلة الاولى ان ليس هناك ما يجمع بين اصحاب هذه الوجوه غير صفحات مثل هذا الكتاب. ولكن الحقيقة ان الرابطة بينهم قوية ومتلاحقة.. تبدأ من مولد عمر مكرم عام ١٧٥٠، وتنتهي الى ما بعد منتصف القرن العشرين... اي طوال حقبة تزيد قرنين من الزمان تفترشها ارضية تاريخية شاسعة وهي الاساس او المنبع الذي كنت استقي منه دائما امتدادات شخصياتهم وادوارهم التي لعبوها في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والفكرية والفنية ايضا.

وسبب ذلك انني لا ارى ان التاريخ من خلال وقائعه المثبتة مجرد سجل للاحداث التي انطبعت على واقع الايام... وانما هو شكل من اشكال الحياة بتكويناتها الاجتماعية وتياراتها الفكرية وابعادها الفنية لانه هو الحياة الدائبة المتصلة التي تدفعها حركة الجماهير ومسيرتها. كحياة قد لا تكشف عنها الا سيرة بطل، او موقف زعيم، او نضال مفكر، او صلابة فنان، او اصرار ثائر.

وهذا بالفعل ما عشت انقب لكم عنه في ثنايا هذه الصور... بين الصفوة النادرة من عشاق مصر... وما اكثر عشاقها...

ولا شك ان الكاتب قد انصف عندما شبه اللقطات المتتابعة التي سجلها من تاريخ مصر الحديث باللوحات فالشخصيات التاريخية تتحول من خلال قلم نعمان عاشور الى نماذج حية تتحرك على مسرح الاحداث، وتعبر بصراعها الدرامي - التاريخي عن حركة التاريخ المعقدة حيث يتداخل دور البطل الفرد مع دور الكتل والجماهير.

بين الفن والتاريخ

يتابع البطل كما لو كان يتابع بطل احدى الروايات التي نسجها الخيال وحده، اذ يبدأ نعمان عاشور تاريخه الفني لحياة الشيخ عمر مكرم نقيب الاشراف الذي اصطدم مع محمد علي بقوله:

- انعطفت كوكبة من الفرسان في سرعة خاطفة نحو الطريق المؤدي الى الجامع الكبير. كانوا قد هبطوا من القلعة باوامر مشددة. وفي اقل من دقائق اخلى لهم الناس الطرقات. والجياد تصهل راكضة بهم نحو زاوية المقياس بالروضة. وتلفتت العيون متسائلة في لهفة اذ كان الوقت قبل الغروب بقليل...

وكان كل شيء هادئا ساكنا عند ساحل اثر النبي... حتى مياه النيل اختفت امواجها واستطالت على السطح جثثا هامدة وسريعا ما اخلي المكان... ووقفت كوكبة الفرسان حول اركان الدار الاربعة وفي الطرقات الموصلة بينها وبين الساحل... ترى ماذا دهى الباشا... وهل اضطربت الامور من جديد...؟

ولا يلبث الفنان بعد هذا المدخل المثير ان يترك مكانه للمؤرخ، فيسجل قلم نعمان عاشور ملامح الموقف في لمسات سريعة معبرة...

- كان ذلك عام ١٨٢٢ بعد ان انقضت عشر سنوات على استتباب الامور وانتهى عهد الفتن والثورات والمذابح... ودان كل شيء لسلطان محمد علي ومن لف حوله من اهله واتباعه... ولم يعد احد يقدر على ان يفتح فمه... ترى ماذا دهى الباشا...؟

ثم يأخذ المؤلف بمزيج من خبرة الفنان والمؤرخ في استكمال صورة العصر الذي شهد هذا الصراع، فيقدم ملامح الابطال وحركة الاحداث وصدام الارادات. لينتهي بنا من جديد... الى الحدث الاول، حدث ايقاظ عمر مكرم من نومه ونفيه الى دمياط.

الجبرتي يكتب

●● ويبدأ نعمان عاشور لوحته التاريخية التالية عن عبد الرحمن الجبرتي المؤرخ المصري المعروف [١٧٥٤ - ١٨٣٥م] والذي اصطدم ايضا مع محمد علي، بنفس اسلوب تقديم اللوحة الاولى...

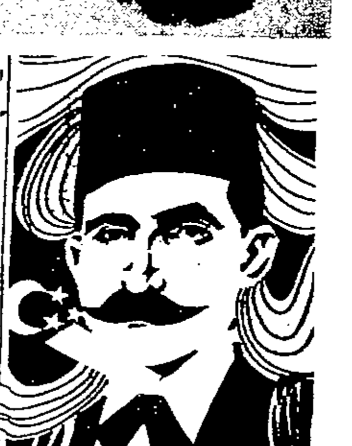
- رفع المشايخ عقيرتهم بالبسملة وقد اخذت الدهشة بمجامع قلوبهم فما كانوا يدرون الى اي ناحية يتجهون... ووقفوا في وسط القاعة الفسيحة يتقارعون الاعجاب والحمد والثناء وكل منهم يطمح في ان يستحوذ يوما على ما استحوذ عليه هذا «المنهل البحر» من خزائن «الدر والياقوت» واقسم بعضهم ان هذه الخزائن لا وجود لمثلها في السلطنة كلها... وقال ثالث... انها تضارع مكتبة «الازهر الشريف ذاتها، ففيها نسخة من القلقشندي الكبير، وفيها فتوى الانقوري وفيها مصاحف غالية ومجلدات ضخمة ونفائس لا تقدر بمال... وكان عليهم تبعا لنصيحة الشيخ عبد ربه، اوصلهم قريبي بصاحب الدار ان يرفعوا سبابتهم عما تلامسه من الصفحات. لان الشيخ عبد الرحمن لا يطيق العبث باسفار المرحوم والده. ثم خرج تلامذة الجبرتي من مكتبته ونزلوا الدرج الصغير الى صحن البيت انتظارا لملاقاة الشيخ حين يهل ببهي طلعته عليهم. ثم يأخذنا المؤلف بخفة المتمكن الى اللحظة التي بدا فيها اهتمام الشيخ عبد الرحمن الجبرتي بكتابة تاريخ عصره. فيصف كيف انتحى السيد مرتضى الزبيدي الذي كان عالما مخضرما من الصوفية الكبار بالشيخ عبد الرحمن الجبرتي وقال له: يا حبيبنا انت تعلم ان همنا لا يعدو خدمة العلم والعلماء واني لاريدك ان تترجم لاعلام المائة المنصرمة من مصريين وحجازيين وان تضع كتابا في التاريخ تلم فيه باهل العصر واحداثه.

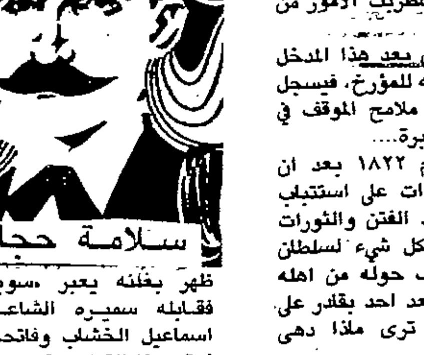
وبلا مقدمات رسخ هذا القول في ذهن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي واخذ عليه المسالك.

فلما اصبح الصباح يجد نفسه على ظهر بغلته يعبر «سويقة اللالا» فقابله سميره الشاعر التاجر اسماعيل الخشاب وفاتحه في الامر. فوقع هذا القول موقعا طيبا في نفسه لانه يتفق وميوله ورغائبه وتستجيب له ملكاته ومواهبه. ورغم ان صديقه يلاحظ: «ان التاليف عندنا كله شروح على متون ونحن لم نتعود ان نكتب التاريخ»، الا انه يشير عليه ان يقبل المهمة ويضيف: انت من بيت علم وصلاح ولك اتصالات برجالات مصر وامراء وكبراء... لقد اختارك الشيخ لما فيك من حدب على العلم والتحقيق. وانت معروف بشدة ملاحظتك وعمق بصيرتك. ثم انك جوبت افاق مصر وتعرف اهلها وطبائعهم ولا غيرك يقدر على ذلك يا جبرتي.

وكان للنصيحة الصادقة سحرها، فسرعان ما تزاحمت في راس الشيخ «الاحداث والوقائع».

وقد اوضح الجبرتي خطته في تسجيل التاريخ بقوله. اللهم اني راسخ اليقين سليم الضمير لن ارتضي عظيما. بل ستكون نصيحتي لارباب الامر اقامة العدل وحسن السياسة وخدمة العباد مع استشعار الرحمة للضعفاء ونشدان النصفة للناس اجمعين.





سلامة حجازي

رفاعة في باريس

●● ويكون رفاعه رافع الطهطاوي هو موضوع اللوحة الثالثة من كتاب «عشاق مصر» فيتابع المؤلف رحلته من طهطا بصعيد مصر الى باريس، ثم عودته الى مصر وتاسيسه لمدرسة «الالسن العليا» او مدارس الترجمة في الشرق.

ولا يغفل نعمان عاشور في سرده لحياة الطهطاوي ان يقدم بعض المشاهد الطريفة المرسومة بعناية. كمشهد رحيل الطهطاوي الى باريس وتوديع ابناء بلدته له...

- ذات مساء تجمع الناس امام بيت الشيخ فرج الانصاري حتى وافاهم رفاعة في جمع من اهله... وصلوا العشاء... وكانت هناك وليمة اقامها بيت الانصاري لوداعه قبل السفر... وكان لا بد ان يقف ليكلم الناس بفصاحته وهو سيد الفصحاء في طهطا.

يا اخواني... لا يشق علي قدر فراقكم ولكن لا بد مما ليس منه بد وسارحل غدا باذن المولى الى المحروسة وسارحل غدا باذن المولى/المحروسة وذلك قبل ان يحل شهر رمضان المبارك. ثم انحدر في النيل لابلغ الاسكندرية في خمسة من رمضان ان شاء الله... ومنها سنمتطي سفينة حرب تقتطع بنا البحر... ثم نسافر الى مارسيليا من ثغور فرنسا في رحلة تستغرق ثلاثة وثلاثين يوما... لقد تركت خدمة الجيش وامامة الجند لارحل مع البعثة المصرية العلمية التي انتخبها الباشا... لقد راوا فينا الاهلية واللياقة لوظيفة الامامة وسارافق الطلاب الى باريس.

وهتف الناس وهللوا وكبروا اعجابا بنابغة طهطا، حتى اذا رفع يده من جديد ساد صمت مفاجيء: انا ان تركت وطني فانما اتركه بجسمي لا بروحي. فحب الوطن من الايمان ومن طبع الاحرار الحنين الى الوطن. ومولد الانسان على الدوام محبوب ومنشؤه له مرغوب. والكريم لا يجفو ارضا بها قوابله ولا ينسى دارا فيها قبائله.

يا اخواني... انا وان البستني المحروسة نعما ورفعت لي بين امثالي علما فما زلت اتشوق الى الوطن الخصوصي... ولا اساوي بطهطا الخصيبة سواها في القيام بالحقوق واكرام مثواها.

وعاد الناس يهتفون مهللين مكبرين... وانصرف الجميع في وجوم... حتى اذا اصبح الصباح تجمع البسطاء من اهل طهطا عند جسر النيل... وركب كبارهم بالزاد والزواد الى اسيوط، والقلوب كلها تهتف وراء ابن طهطا في سيره الى البحر الكبير.

●● وفي اللوحة الرابعة يقدم لنا المؤلف «جمال الدين الافغاني» [١٨٣٨ - ١٨٩٦] باعتباره ذلك الداعية الذي وفد في اوج ازدهار الامبراطوريات الراسمالية... مواطن من ابناء الشرق الاسلامي الذي كان على اواسط القرن الماضي يتملص بقوميته الجديدة الوليدة من براثن الامبراطورية التركية المحتضرة ليقع في قبضة السيطرة الاستعمارية الفتية المتوثبة... وطنا بعد وطن...

وفي نشاته وشخصيته ومواهبه... كل الصفات التي تؤهله لان يكون من كان... عالما دينيا ومفكرا انسانيا ومصلحا اجتماعيا وخطيبا وكاتبا وفيلسوفا.

●● ويتوقف نعمان عاشور في لوحة اخرى ليقدم الشاعر محمود سامي البارودي (١٨٤٠ - ١٩٠٤] باعتباره: همزة الوصل بين القديم الذي لم يبلغ نهايته والجديد الذي اخذ في الامتداد ليحقق غايته.

ويرى المؤلف ان الخيط الرئيسي في شخصية البارودي ونضاله.. والذي يحفظ له امتداده لابعد من فترات الربط بين مرحلتين... يتمثل في شاعريته... وهي شاعرية تستمد جذورها من التراث العربي الخالص وتحتذى بقممه ومثله القائمة على الاعتداء والكبرياء والشموخ بالنفس والتي تجمع في طياتها بين طموح المجد القائم على شرف المحتد والاصل العريق الى جانب التعفف الذي قد يجد له في الزهد خير مرتع للكبرياء. فاذا اضفنا الى ذلك البيئة التي نشا فيها وهي بيئة ارستقراطية بحتة اتاحت له الى جانب التزود بالمعارف والثقافات الحضارية ما يمكن ان نسميه... سلوك [الجنتلمان].

●● ويمضي بنا قلم نعمان عاشور البارع الى المزيد من اللقاءات الدافئة مع عشاق مصر... فيقدم الينا ابطال الثورة العرابية .. وتكون هناك اطلالة على محمد تيمور ودوره في ريادة المسرح العربي... ومصطفى لطفي المنفلوطي الذي اخرج الكتابة الادبية من بوتقة اللفظية الى منطلقات التعبير الحساس والعاطفي الذي لا يحفل بالكلمة واللفظ مثلما يحفل بما تحمله من اخيلة واحاسيس ومشاعر...

ويختتم جولته العاشقة بجلسة مع الشاعر بيرم التونسي الذي يبقى تراثه ابقى واقيم وانفع من الاف الكتب التي يعاد طبعها .... وذلك لما يحويه من الحقائق الانسانية والاجتماعية

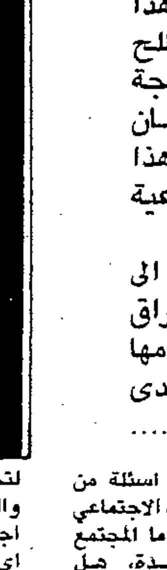
ازمة العقل العربي

قراءة في اوراق اول مؤتمر فلسفي عربي

●● اهم ما كشف عنه المؤتمر الفلسفي العربي الاول الذي عقد منذ اسابيع في الجامعة الاردنية.. هي الازمة المصيرية الخانقة التي يعيشها العقل العربي....

فقد كان هناك شبه اتفاق بين اغلب العقول اللامعة التي شاركت في المؤتمر على ان هذا العقل يواجه ازمة مركبة تشمل المصطلح المستخدم في التعبير والحوار ومناهج معالجة القضايا... وموقف الفلسفة من الانسان والمجتمع... وقدرتها على التأثير في حركة هذا المجتمع.... وعلاقتها مع القوى الاجتماعية المختلفة.

وتهدف هذه السلسلة من الملاحظات الى بلورة ابعاد الازمة من خلال تحليل اوراق المؤتمر... والتركيز على الحلول التي قدمها المؤتمرون لعل هذه الخطوة تكون احدى البدايات الصحيحة لخلاص الانسان العربي....



حتى سلبية العقل اخذناها عن الغرب!!

[وسنبدأ بعرض الاوراق التي تناولت موقع الفلسفة في عالمنا العربي.... والاوراق التي حاولت ان ترسم صورة لواقع العقل في هذا العالم....

ثم نتناول اهم التيارات الفلسفية التي رصدتها الاوراق... ونعرض بعد ذلك لنوعية العلاقة بين هذه التيارات وبين اصولها الغربية] وستكون دراسة الدكتور عادل ضاهر استاذ الفلسفة بالجامعة الاردنية [دور الفلسفة في المجتمع العربي] هي نقطة البداية.

النقد ممنوع

●● يلاحظ الدكتور عادل ضاهر ان الفلسفة ما زالت في العالم العربي بعيدة عن ان تلعب اي دور نقدي... وترجع اسباب هذا الابتعاد في رايه الى ثلاث عقبات:

* الاولى تتعلق بثقافة رجال الفلسفة الذين تلقى معظمهم تعليمه في جامعات الغرب، التي رسخت في عقولهم تصورا معينا للفلسفة يجردها من وظيفتها النقدية - التقويمية على صعيد التنظير الاجتماعي والسياسي.

* والثانية ترتبط بكوننا ننتمي الى ثقافة ما زالت تخضع لابشع الاوهام بالنسبة لقدسية الماضي.

* والثالثة مرتبطة بالمناخ السائد في العالم العربي والذي لا يساعد على البحث الحر ويضع امام المفكر لائحة طويلة من المحرمات تشمل معظم الموضوعات التي يمكن له ان يعمل ادواته النقدية فيها.

اخذنا عنهم حتى السلبية

●● وبالنسبة للنقطة الاولى تاثر رجال الفلسفة العرب بالموقف غير النقدي للفلسفات الغربية التي تاثروا بها - يذهب الدكتور عادل ضاهر الى انه في معظم التيارات الفلسفية في الغرب، ليس للفلسفة في اغلب الاحوال وظيفة نقدية، وليس لها اي دور سياسي او اجتماعي وان الاتجاهات الفلسفية السائدة في الغرب على الرغم من تباينها على المستوى المنهجي وكذلك على مستوى الاغراض الفلسفية المحددة لكل منها فانها تصب كلها في اتجاه النظر الى الفلسفة على انها محايدة ايديولوجيا وهناك شبه اتفاق بين الفلاسفة المعاصرين في الغرب على ان الفلسفة ليست اداة مناسبة للنقد السياسي والاجتماعي.

فهؤلاء الفلاسفة ينظرون الى الفلسفة على انها محايدة اخلاقيا وسياسيا واجتماعيا، وانه ليس للفيلسوف اي دور عقلي يلعبه، وبسبب هذه النظرة نجد ان الاتجاهات الفلسفية السائدة هناك يطغى عليها الاهتمام باسئلة من النادر جدا ان تمس حياة الانسان والشؤون المتعلقة بمصيره. فالفلسفة، من حيث هي طريقة معينة في التحليل والتركيب والتقويم، ليست، في نظر معظم الفلاسفة الغربيين صالحة لتناول اسئلة من النوع التالي: ما النظام الاجتماعي الاصلح لحياة الانسان؟ ما المجتمع الفاضل، الحياة الجيدة، هل الديمقراطية نظام مرغوب فيه؟ هل من الضروري تغيير المجتمع ولاية غاية، ما اسس الدولة الفاضلة، ما معيار التقدم الانساني الذي يجب ان نتبناه؟ هل النظرة المجتمعية متفوقة على النظرة الفردية؟..

وتصل هذه النزعة الحيادية الى قمتها في الوضعية المنطقية وفلسفات التحليل اللغوي حيث يقتصر اهتمام الفلسفة على البحث في معاني الالفاظ والتركيبات اللغوية والمنطقية.

وهي الدعوة التي يلخصها الفيلسوف الرياضي فتجنشتين في انه يجب على الفيلسوف ان يترك كل شيء كما هو...! وهذا يعني على وجه التحديد، ان الفيلسوف مدعو لان يفهم، لا ان يغير. مدعو لان يكشف عن مزالق النظر الفلسفي التقليدي التي هي، اصلا، مزالق لغوية، وان يرى مصادر الاختلاط فيه، لا ان يضيف اليه او ان يعدل فيه، مدعو لان يبين حدود اللغة او حدود المفهومات الكامنة في اللغة، وان يكشف عن المعايير الضابطة لاستعمالاتها اللغوية على اختلافها، لا ان يعدل في هذه الحدود والمعايير.

وهكذا لا يجوز للفيلسوف ان يستعمل ادواته الفلسفية للبرهنة على اية نتائج تبحث فيما يجب ان يكون وتتخطى ما هو كائن.. وتصبح الفلسفة كما يقول جلبرت رايل «ليست كلاما على العالم بل هي كلام على كلامنا عن العالم».

قرن الفكر المتفرج

●● ولا ترجع حيادية الفلسفة الغربية المعاصرة الى سيطرة تيارات التحليل اللغوي والمنطقي على هذه الفلسفة فقط بل ترجع هذه الحيادية في راي الدكتور عادل ضاهر - الى ان القرن الذي نعيش فيه هو «قرن لا انسنة الفلسفة، بمعنى انه اذا كانت الفلسفة قد تحولت على ايدي الوضعيين او التحليليين، بعامة، الى نشاط تحليلي محايد فانها قد تحولت على ايدي الوجوديين والظاهريين الى اداة للكشف والوصف. فالاتجاه الوجودي الظاهري يعتمد ما صار يعرف في اوساط هؤلاء الفلاسفة ب «المنهج الوصفي» فما يريده الوجودي انما هو كشف واضاءة الوضع الانساني، كما هو في واقعه الوجودي، وليس تكوين رؤيا او تصور شامل لما يجب ان يكون عليه الوضع الانساني.

فما حاول ان يفعله فيلسوف كهيدجر او سارتر هو تطبيق المنهج الظاهري الوصفي على موضوعات وجودية معينة قاصدا من وراء ذلك اضاءة الوضع الانساني والكشف عن العلاقات الوجودية الاخيرة للفرد.

والوجودية - بهذا المعنى - صارت محاولة منهجية لاستكشاف مقولة الفرد. ومفهوم الفلسفة الذي نستخرجه من ممارسات الوجوديين الفلسفية هو مفهوم يضع الشؤون المعيارية، بعامة، والسياسية والايديولوجية بخاصة، خارج اطار الفلسفة. والفلسفة الظاهرية في شقها غير الوجودي هي محاولة منهجية لتحليل البنى الاخيرة للوعي والخصائص الجوهرية للتجزئة، من اجل الوصول الى المعطيات الخالصة، اي المعطيات المعراة من كل اضافات المعرفة الانسانية على مختلف انواعها.

ويصبح هدف الفلسفة - والحال هذا - الكشف عن البنى الاخيرة للمعرفة، بعامة، وعن الموضوعات الخالصة - الماهيات - التي يشكل الادراك العياني المباشر لها الاساس النهائي لكل معرفة صحيحة وهنا تتوحد الفلسفة بنظرية المعرفة فتصير علم العلوم، اي المنهج الناظم لها جميعا. ومن الواضح انه، حسب هذا التصور للفلسفة، لا يمكن حتى نظريا، ان تدخل ضمن دائرة المسائل الفلسفية اسئلة لها مساس بحياة الانسان ومصيره، بتطلعاته واهدافه. ولذلك فان التصور الوجودي - الظاهري للفلسفة وكذلك التصور الظاهري الخالص لها يصلان الى النتائج نفسها التي يصل اليها التصور التحليلي باللغوي. من حيث تجسيد الفلسفة معياريا وبالتالي، سياسيا وايديولوجيا، وما شهدناه في الغرب في هذا القرن من انحدار كبير للفلسفة الاجتماعية والسياسية ليس الا تعبيرا صارخا عن هذه النزعات الفلسفية العاملة، عن وعي او غير وعي، بمبدأ فتجنشتين: على الفلسفة ان تترك كل شيء كما هو.

مجرد شراح للغرب

●● ويرى الدكتور عادل ضاهر ان وضع الفلسفة عندنا لا يختلف عن وضع الفلسفة في الغرب رغم ان فلاسفتنا لا يتطرقون - عادة - الى تلك القضايا التي تثار في الفلسفة الغربية اليوم. بل يكتفون بدور الشارح للفلسفة السابقة او الحاضرة، ومن النادر ان نجد بينهم من يثير اية قضية فلسفية بقصد معالجتها معالجة جديدة او القاء ضوء جديد عليها.

واذا اثار مفكرونا قضية فلسفية فانها تكون عادة من النوع التقليدي مثل: هل تتعارض الحرية مع الحتمية؟ هل الكون روحي ام مادي في اساسه؟ ما الحل لاشكالية علاقة الجسم بالعقل؟ ما هو التفسير العلمي... الخ.

ويخلص المفكر العربي الى اننا اذا اثرنا قضايا فلسفية فهي، على الاكثر، اما تتناول نظرية المعرفة او مبحث الوجود او قضايا مجردة علميا واخلاقيا ولغويا، بعامة.

ويحلل سمات النظرة الفلسفية التي تنطوي عليها ممارسات المشتغلين في الفلسفة عندنا فيما يلي:

اولا: انها نظرة ترى في الفلسفة نشاطا تجريديا نشاطا يلتزم، عن وعي، الحياد في كل الشؤون التي لها مساس بحياة الانسان، بتطلعاته واهدافه. فهي من هذا المنظور، غير ذات نتائج جوهرية - معيارية.

ثانيا: انها نظرة لا توجه نحو دراسة الدور الايديولوجي للفلسفة، فخرافة الحياة التي تنطوي عليها السمة الاولى تحجب عن فلاسفتنا العرب الوظائف الايديولوجية لكتاباتهم الفلسفية، وترسخ في اذهانهم باستمرار ما يقومون به، بوصفهم فلاسفة، هو شيء شبيه بالعلم، وان لم يكن علما بالمعنى الفني للكلمة.

ثالثا: ان النظرة المعينة للفلسفة تنم عن نزعة علموية، اي نزعة تتخذ من المعرفة العلمية نموذجا لكل انواع المعرفة، ولا تقف بالتالي، من العلم موقفا نقديا، بل ان العلم يصير المعيار لكل نقد.

رابعا: انها نظرة تجرد العقلانية من شروطها السياسية والاجتماعية، فلا تتعرض الا في النادر لكيفية ارتباط نشاة وتطور المعرفة والعقلانية.

خامسا: ان هذه النظرة تستبعد من دائرة اهتمام الفيلسوف حقولا معرفية كثيرة، وبخاصة علم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس، مما يجعل فلاسفتنا يتعاملون مع المفهومات التي تعنيهم تعاملا تجريديا خالصا، وكان مضامينها ومدلولاتها الاقتصادية او الاجتماعية او النفسية هي، وفي كل الاحوال، اضافات خارجية على هذه المفهومات يمكن تجريدها منها دون المساس بدلالاتها الاساسية.

سادسا: ان النظرة المعينة للفلسفة تحول الفلسفة الى شان احترافي واكاديمي بصورة خالصة، اي تجعل الفلسفة شانا من اختصاص فئة محدودة من المحترفين الذين لا يشعرون سوى باللامبالاة، وغالبا بالازدراء، تجاه حاجة الجماهير لنظرة او رؤيا شاملة متماسكة للكون والفن والحياة.

سابعا: ان النظرة السائدة للفلسفة عندنا تنم عن نزعة معادية للتاريخ بشكل غير معقول البتة، فلا تجد بين فلاسفتنا من يتصدى بشكل جدي لكيفية تكون فكرنا الفلسفي ومدى تاثره بالاطار التاريخي الاجتماعي الذي نشا ضمنه.

وتؤدي هذه السمات الى صبغ العقل الفلسفي العربي بصبغة محافظة، وخروج القاريء لنتاج هذا العقل بنتيجة مؤداها ان الشؤون المعيارية الجوهرية ليست من اختصاص الفلسفة، اي ليست شانا عقلانيا، وفي هذا تصور للفلسفة وتصور للعقل ابعد ما يكون عن الحياد الايديولوجي. بل ان هذه التصورات تتناقض مع الوظيفة الاجتماعية للفلسفة باعتبارها نقدا لما هو سائد، وتنتهي بالفلسفة الى الانحياز للايديولوجيات السائدة،

لانه اذا لم تكن مهمة الفيلسوف [illegible] النقد الاجتماعي او تكوين مثل جديدة للانسان او البحث عن اسس جديدة لتنظيم المجتمع فان النتيجة الاخيرة هو وضع حاجز بين الفيلسوف واتجاه التغيير بل بين العقل وهذا الاتجاه ايضا.

تقلص دور العقل

●● ولا يؤدي هذا الموقف الحيادي الى عزلة الفلسفة عن الاهتمام بقضايا الواقع فقط بل انه يؤدي ايضا الى نظرة للعقل اقل ما يقال فيها انها من انجح الوسائل التي يمكن للايديولوجيات السائدة استعمالها للمحافظة على ذاتها.... اذ

ان هذه النظرة عندما تتخذ من العالم نموذجا للعقلانية فانها تجعل من غير الجائز للفكر ان يتحرك في اتجاهات غير التي ترسم حدودها المعايير العلمية بالمعنى التجريبي والصوري للعلم، بمعنى اخر، نفترض انه لا يجوز للفكر من منظور عقلاني، ان لا يتجاوز فيما ينتجه ما يخضع اما لمبدأ التطابق مع الواقع او لمبدأ الترابط المنطقي، اي مبدأ التناقض،

لان عالم الحقائق، اصلا، لا يمكن ان يحتوي سوى على حقائق تجريبية ومنطقية وما شابهها، ولن يكون هناك معنى للكلام على حقائق معيارية من اي نوع باعتبار ان الاحكام المعيارية لا هي خاضعة للمعايير التجريبية ولا للمعايير المنطقية، اذن هي غير خاضعة لمعايير عقلانية من اي نوع، ولا يمكن، بالتالي اصدار هذه الاحكام من منظور عقلاني. مما يؤدي في النهاية الى تقليص دور العقل وحصره في الشؤون المنطقية والواقعية وابطال مفعوله في الحقل المعياري بحيث لا يتخطى الفكر الذي يفرز حدود المطابقة مع الواقع وبشكل يحرم على العقل تجاوز ما هو كائن الى ما يجب ان يكون. كما يؤدي ايضا الى تجاهل التناقضات العقلية

والواقعية. وجعل جميع المواقف مهما اختلفت متساوية امام محكمة العقل بحيث لا يكون ممكنا، حتى نظريا، الحسم عقلانيا، بخصوص اي موقف يجب ان نعده الموقف الاصوب او الاجدر بالتبني.

والنتيجة المترتبة على هذه النظرة لطبيعة الاحكام المعيارية والتي تنسحب على الواقع هي ان المطالب الاجتماعية المتباينة او المتعارفة ما هي الا حوادث او وقائع متعايشة في اطار الواقع الاجتماعي، ولا افضلية، من منظور عقلي لمطلب، على اخر، ولذلك فان انحياز واحدنا او جماعة منا لمطلب من هذه المطالب دون الاخر ما هو الا واقعة من جملة الوقائع ولا معنى له وراء ذلك.

ولا شك ان هذه النظرة تقدم للقوى الاجتماعية المناهضة لاي عمل تغييري ولا نبالغ اذا عددناه من امضى الاسلحة التي لا يمكن استعمالها للجم اي نزعة تغييرية. فاذا كانت جميع التناقضات على الصعيد الاجتماعي السياسي - الاقتصادي سواء امام محكمة العقل، فلا يمكن الاختيار بصورة عقلانية بين المطالب الانسانية المتعارضة، بغض النظر عن المضمون الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي لاي منها. ولكن هذا يعني ضرورة انسحاب

العقل من حقل الصراع السياسي - الاجتماعي - الاقتصادي. اذ كاننا عندما نقول للناس: اذا اردتم ان تكونوا عقلانيين، عليكم، ان تلتزموا الحياد تجاه الصراعات الاجتماعية - الاقتصادية السياسية القائمة هو كقولنا لهم: التزموا الحياد تجاه هذه الصراعات والقول الاخير هو قول ايديولوجي في الصميم، لان مؤداه هو حض الناس على ترك الامور كما هي.

نحن نهمل التاريخ

●● تبرز امامنا بعد هذا التحليل مشكلة جديدة الا وهي مشكلة اهمال الطابع التاريخي لمفهومات اساسية كالحقيقة والعقلانية وبالتالي اهمال نسبيتها. مما يقود اكثر فلاسفتنا الى التعامل مع انساق مفهومية معينة وكانها مفروضة علينا بفعل الضرورة المنطقية ولا يمكن بالتالي ايجاد بدائل لها. وبذلك نتعامل مع حقائق مقترحة حول طبيعة المجتمع والانسان والاخلاق وكانها حقائق ازلية، بينما ما نتعامل معه قد لا يتجاوز كونه التزامات ايديولوجية مشروطة تاريخيا.

ولا يمكن للفلاسفة ان يخلعوا قناع التجربة عن المفهومات التي يتعاملون معها بدون الاستعانة بالعلوم الاجتماعية، لان ادواتها هي، بين الادوات المتوافرة لدينا، الوحيدة التي يمكننا بواسطتها ان نبين كيفية تغلغل التاثيرات الايديولوجية في مفهوماتنا.

وبعد هذا يمكن ان نعيد الى الفلسفة وظيفتها النقدية وادواتها التقويمية لتعود من جديد الى مهمتها في تاسيس نظرة شاملة تكون ذا اتصال وثيق بحياة البشر وتطلعاتهم واهدافهم. وبهذا نعيد الى الفلسفة دورها التحريري والتنويري، دورها في تهيئة المناخ لبروز فكر جديد، يمكن ان يسهم بصورة فعالة في تحريك المستنقع العربي.



سيرة حرفة وحياة

٢

هيكل... الرجل واللغز

●● لم يكن هيكل قد وصل بعد الى سن الثلاثين يوم ان ذهب في عام ١٩٤٩ احد عشر كوكبا من المع محرري اخبار اليوم واخر ساعة الى علي امين وقالوا له:

ـ اما نحن.. واما هيكل.

اي اما ان يفصل هيكل من اخر ساعة ـ وكان يكتب فيها بغزارة وبعمق وفي جميع المجالات ـ واما ان يقدم النجوم الاحد عشر استقالاتهم من دار اخبار اليوم.. وكان بينهم نجوم ما زال لها بريق حتى اليوم، وكان بينهم اناس انتقلوا الان الى رحمة الله.

وكان هيكل وقتها اصغرهم سنا، واقلهم مركزا ومرتبا، واطفأهم اسما!

عندما تمنى ان يكون مقامرا!

طلعت همام

وفوجيء علي امين بهذا الانذار.. وكان يعلم ان هناك مفاوضات بين جريدة «المصري» التي كانت قد انبثقت قبلها عن الشركة التي كانت تضمها اخبار اليوم ـ وبين بعض هؤلاء المتمردين، على الانضمام اليها اي انهم كانوا جادين في انذارهم، وكل ما هناك ان هيكل هو الذريعة التي يتذرعون بها للخروج من الدار.

ورغم كل هذا.. فقد قال لهم علي امين في هدوء: انني مستعد لأن اتناقش معكم في حكاية هيكل، بشرط ان نستبعد حكاية التهديد بالاستقالة من الموضوع اساسا.. فانا، كصاحب عمل، لو جاء الي التابعي، وانتم تعلمون انه استاذنا ووالدنا الروحي، لو جاء وقال لي: انني سأترك العمل اذا لم تعمل كيت وكيت.. فانني سأقول له ان الباب يسمح بمرور جمل، ولرفضت ان اتعامل معه بهذه الطريقة، حتى لو كنت مقتنعا من الاصل بانه على حق فيما يطلب.

وسحب المحررون والكتاب الاحد عشر تهديدهم واستقالاتهم.. ولكنهم صمموا على تعذر تعاونهم مع هيكل.. فقال علي امين: اذا كان وجود هيكل في «اخبار اليوم» سيفسد جوها العائلي الجميل، فانا غير متمسك به.. ولكن.. اليس من الأفضل ان تقدموا لي قائمة باتهاماتكم حتى اواجهه بها واخرجه من اخبار اليوم وانا مرتاح الضمير؟

رجل بلا نزوات

قال اولهم: ان هيكل غامض! وقال ثان: ان هيكل خطير! وقال ثالث: ان هيكل العبان! وقال رابع: ان هيكل ثعبان! وقال خامس: ان هيكل مجرد من الانسانية! وقال سادس: ان هيكل مقلبجي! وسابع.. وثامن.. وتاسع... الخ. كلهم استمروا لغاية العاشر يسردون اتهاماتهم.. وانعم كل واحد منهم على هيكل بصفة من الصفات المنتقاة من قاموس الشتائم والسباب!

اما الحادي عشر، وكان عبدالرحمن الشرقاوي فقد قال: انه ليس عنده شخصيا شيء يأخذه على هيكل، ولكنه لا يستطيع ان يتجاهل راي كل هؤلاء فيه، فما داموا يرون ان هيكل سيء فلا بد انه كذلك!

وضحك علي امين بعد ان استمع الى هذه القائمة المركزة.. وقال لهم: ان كل هذا الذي ذكرتموه انفعالات وشتائم وليس اتهامات ولا وقائع.. وانا اطلب من الذي يقول ان هيكل خطير ان يذكر واقعة مجردة تثبت انه خطير.. ومن يقول ان هيكل ثعبان ان يدعم هذا الوصف المفزع بقصة تثبت انه ثعبان..!

فاذا باحد المحررين المحتجين يقول: ولكن هيكل حذر اكثر من اللازم فاول دليل على خطورته انه حريص جدا، ولهذا لا يعطي احدا فرصة لأن «يمسك» دليلا واحدا ضده..!

ولم ينتبه المحرر المحتج الى انه قد لخص بهذه العبارة كل حياة هيكل بعد ذلك، فعلى الرغم من ان هيكل قد تربص له وبه من الخصوم ما لم يتربص لأي مشتغل بالحياة العامة في مصر، الا ان احدا لم يجرؤ على ان يلوثه باتهام او بشبهة واحدة..!

فهيكل رجل بلا نزوات ولا شطحات.. وهوايته الوحيدة هي عمله.. ومن الناس من يعشق رياضة بذاتها ومنهم من يموت صبابة في صوت مطرب معين.. ولكن هيكل لا يعشق ولا يحب ولا يلتفت لشيء في الدنيا الا الى عمله.

ولأن عمله هو كل شيء في حياته، فمن الطبيعي ان يجود فيه ويتفوق ويتقدم.. ومن الطبيعي ان يوغر هذا صدور الاخرين عليه.

عدم استلطاف

والحق ان الرعاية والحماية اللتين اسبغهما علي ومصطفى امين على هيكل في فترة الحضانة لم تكن من باب الاستلطاف الشخصي لانه من المعروف انه عندما انتقلت ملكية اخر ساعة بمن فيها الى اخبار اليوم في عام ١٩٤٦، وعرض التابعي كشف اسماء محرري اخر ساعة على الاخوين امين شطب علي امين اسم هيكل لأنه لم يستلطفه..! ولولا وساطة التابعي الشخصية لكان على هيكل ان يبحث لنفسه عن عمل اخر في اي جريدة اخرى كمندوب للاخبار السياسية في دوائر الاحزاب وكانت اهم عوامل عدم استلطاف علي امين لهيكل ان اخر ساعة كانت قد نشرت في اذار ١٩٤٦ استفتاء بين محرريها يجيبون فيه على سؤال يقول:

ـ ماذا كنت تتمنى ان تكون.. لو اخترت لنفسك مهنة اخرى غير الصحافة..؟

وقد اجاب على هذا السؤال واحد وعشرون محررا وصحفيا وكاتبا من اسرة اخر ساعة وجاءت في اخرهم اجابة محمد حسنين هيكل، وكانت كما يلي: لو اخترت لنفسي مهنة غير الصحافة لتمنيت ان اكون مقامرا عالميا في مونت كارلو.

ورغم مشاعر عدم الاستلطاف التي احس بها علي امين تجاه هيكل بعد ان لمس في اجابته على الاستفتاء اللامبالاة.. والغرور.. الا ان هذه المشاعر لم تؤثر في علاقات العمل بعد ان نجحت وساطة التابعي في الابقاء على هيكل.. وبعد ان تقبل علي ومصطفى امين ان يعمل هيكل معهما..

وقد كانت اخبار اليوم مدرسة ومزرعة لاكتشاف النجوم. وكانت الصحافة في ايامها وبفضلهما تقوم على صناعة النجم والتحليق معه والتحليق به. وهما اول من تقفز بمرتب الصحفي الى مرتب الوزير واول من بذل في «تلميع» الطاقات الصاعدة جهودا وصلت الى حد كتابة اسمائهم بالطريقة التي كتبت بها اسماء الساسة من صانعي الاخبار. واول صحفي نشر اسمه بهذه الطريقة كان هيكل في مانشيت رئيسي احتل صدر الصفحة الاولى من اخبار اليوم وكتب فيه «هيكل يطير الى كوريا» وبهذه الطريقة جعلا طيران هيكل لتغطية الحرب الكورية خبرا في ذاته. ولذلك يذهب بعض المحللين الى انه لولا وجود صحافة تسير على النمط الراسمالي لما امكن ان يخرج هيكل كنجم من نجوم الصحافة العربية الى الوجود.

الوصول الى المصادر

ومن المعروف ان السمة الغالبة على الصحافة المصرية عند ظهور هيكل انها صحافة رأي. وقد حاولت اخبار اليوم ان تنتقل من دائرة الرأي المبني على مقال الى دائرة الرأي المبني على خبر منتقى وموجه. وقد بنى مصطفى امين وعلي امين اسميهما على تلال من الهجوم الفاحش عليهما في تلال من مقالات الصحف الحزبية، وتلال من تحقيقات النيابة والبوليس معهما، وتلال من الطوب والحجارة التي تقذف دارهما بها المظاهرات والجماهير المنقادة. وتلال من الانتصارات الصحفية الاخبارية التي كانت تجبر القاريء الذي يخالفهما في الرأي ان يتلمس حقيقة ما يجري في البلاد عندهما!

وسرعان ما اكتشف اصحاب اخبار اليوم المواهب الصحفية النادرة التي يتميز بها هيكل في عقد الصلات مع مصادر الاخبار والارتباط بالمشاهير والنجوم.. وشهدا باعينهما في ايار ١٩٥٣ هيكل في حجرة مكتبه كرئيس لتحرير اخر ساعة وهو يخاطب عبدالناصر في التليفون قائلا:

ـ اسمع.. لو مكثنا بهذه الطريقة نتكلم على التليفون نصف ساعة فلن نصل الى نتيجة.. لماذا لا تمر علي في مكتبي لكي نحسم هذا الجدل تماما.

ومن الجانب الاخر على التليفون جاء صوت عبد الناصر ليقول في وضوح سمعه كل من كانوا بالغرفة: حسنا سأجيء..!

ويصبح هيكل «فرخة بكشك» عند اصحاب اخبار اليوم لدرجة انهم يعرضون عليه في جلسة جياشة بمشاعر الزمالة ذات مساء في عام ١٩٥٦ ان يكون ثالث مالكي اخبار اليوم..!

لذلك نجد انفسنا نقول انه برغم فرص العمل الواسعة التي اتاحتها اخبار اليوم لهيكل الا ان موهبة هيكل ومثابرته هي البذرة والاساس.. وان هيكل كان اول صحفي في مصر يصنع اسمه ومجده عن غير طريق السجن والمعارك السياسية ومذابح الرأي.

وقد ادى النمو الطبيعي لشخصية هيكل الى ان يفترق في النهاية عن الاخوين امين.. ففي عام ١٩٥٦ عرض عليه علي الشمسي باشا، لثاني مرة ان يرأس تحرير الاهرام، وضغط عليه لدرجة ان وقع بالحروف الاولى من اسمه على العقد الابتدائي مع بشارة تقلا اكبر المساهمين في الاهرام، لكن الاخوين امين يرفضان ويضطر هيكل الى كتابة خطاب اعتذار رقيق الى اصحاب الاهرام.

عبدالناصر نقطة الخلاف

وفي الشهور التالية لهذا الموقف لاحظ هيكل ان سياسة دار اخبار اليوم بدأت بذكاء وبدقة محسوبة، وباسلوب الضرب الخفي تحت الحزام تجنح الى الاختلاف عن خط عبدالناصر الذي كان قد بدأ يتجه الى الكتلة الشرقية بفعل ظروف وعوامل كثيرة.. وكانت المشكلة هي ان صداقة هيكل بعبد الناصر كانت قد تبلورت.. واصبح ولاؤه لعبدالناصر فوق اي ولاء اخر. لذلك لم يلبث ان اثر ان يقبل عرض علي الشمسي باشا برئاسة تحرير الاهرام.

وحتى نتبين حجم الانجاز الذي حققه هيكل كرئيس تحرير لجريدة الاهرام سنعود الى ما ذكره هيكل عن نفسه في رده على الوزير انور حبيب المدعي العام الاشتراكي اثناء التحقيق الذي اجراه معه في صيف ١٩٧٨. ففي هذا التحقيق قال هيكل:

كانت احوال الاهرام عندما دعاني اصحابها من اسرة «تقلا» الى رئاسة تحريرها عام ’١٩٥٧‘ بواسطة محاميهم وعضو مجلس ادارة الاهرام معهم وقتها الاستاذ «ريمون شميل» معروفة.

ففي سنة ١٩٥٧ وعندما قبلت عرض الاهرام ووقعت مع اصحابها عقد عمل معهم رئيسا لتحريرها، كانت الاهرام تخسر ماديا طوال السنوات العشر السابقة، وكانت خسائره تزيد في تلك الفترة على مليون ونصف مليون جنيه سنويا. وكان توزيع الاهرام في ذلك الوقت في حدود ٦٨ الف نسخة بما فيها الاشتراكات. وكان هذا التوزيع يتناقص ـ كما كانوا يقولون ـ بعدد اعلانات الوفيات في الاهرام. وكانت معظم تجهيزاتها الفنية من الات ومعدات مصنوعة في فرنسا في الفترة ما بين ١٩٠٤ و ١٩٢٨، وكان راسمال الشركة التي تصدر الاهرام هو اربعمائة الف جنيه مصري زادت خسائر الاهرام عنها عدة مرات في السنوات السابقة، الى الحد الذي دعا اسرة «تقلا» الى التفكير في بيع الاهرام، وكان بين الذين حاولوا شراءها في ذلك الوقت دار التحرير للطبع والنشر، وكانت تملكها الحكومة، وكان رئيس مجلس ادارتها هو الرئيس انور السادات نفسه الذي تفاوض في عملية الشراء، وكان المبلغ الذي جرى التفاوض عليه هو اربعمائة الف جنيه ـ رأسمال الشركة ـ واربعمائة الف جنيه اخرى في مقابل اسم الشهرة للاهرام.

ويضيف هيكل: وهكذا كانت الاهرام كلها مقدرة بثمانمائة الف جنيه مصري حينما تسلمت امورها سنة ١٩٥٧، وقد تركتها سنة ١٩٧٤ ـ اي بعد سبعة عشر عاما ـ والامور كلها فيها تختلف اختلافا شاسعا كما كانت عليه موجوداتها ـ حينما تركتها ـ كانت تزيد عن اربعين مليون جنيه، وحجم عملياتها السنوية يدور حول مائة مليون جنيه. ووصل متوسط توزيعها الى ثلاثة ارباع مليون نسخة كل يوم، بما في ذلك عدد الجمعة الخاص.

وكانت ارباحها السنوية تصل الى ما بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه. وكانت سمعتها العربية والدولية التي تأسست وتأكدت في تلك الفترة تجعلها واحدة من الصحف العشر الكبرى في العالم طبقا لتقرير نشرته جريدة «التايمز»، واصبحت دارها الصحفية، بما فيها من تجهيزات حديثة ومعدات، واحدة من الدور الصحفية الثلاثة الاكثر تقدما في العالم، وذلك بشهادة مؤتمر الصحافة العالمي في لوس انجلوس سنة ١٩٧١، ويضيف هيكل مختتما قائمة انجازاته بفخر:

ـ ان كل ذلك تم بدون اية معونة خارجية، وبدون اية مساعدات، وانما تم بالعمل الانساني وحده لكل الذين شاركوا معي في اعادة بناء الاهرام.

[راجع: وقائع تحقيق سياسي امام المدعي الاشتراكي ـ الطبعة الثالثة ١٩٨٣].

السياسي والصحفي

والواقع ان سر نجاح هيكل وازدهار الاهرام في تلك الفترة يكمن في انه احد الصحفيين القلائل في جيله الذين اكتشفوا ان السياسي يحتاج الى الصحفي بقدر ما يحتاج الصحفي الى السياسي. والى هذه الحقيقة يعزى احد العوامل السبعة التي مكنت هيكل من توثيق علاقته بعبدالناصر، والانتقال بهذه العلاقة الى مستوى التبعية ثم الى مستوى الملازمة، ثم الى مستوى الضرورة المتبادلة، ثم الى مستوى الصداقة الحميمة، ثم الى مستوى المشاركة في صنع الخبر حينا، وحينا اخر صنع القرار.

● عبد الناصر ●

● مصطفى امين ●

اما تلك العوامل السبعة التي مكنت هيكل من ذلك كله، فاولها ان هيكل اكتشف ان عبدالناصر بشر، يومه اربع وعشرون ساعة فقط مثل باقي عباد الله فاذا اخذنا منها ساعات النوم والراحة وشؤون الحياة بقي له قدر محدود يصنع فيه السياسة والقرار. ولكي يجعل لهذا القرار اليومي المحدود من الوقت قيمة وفاعلية فلا بد ان تتجمع في يديه خيوط غزيرة من المعلومات والبيانات والافكار والتقارير يبني عليها احكامه. ومهنة الصحفي تقتضيه عادة ان يدس انفه لكي يقتنص اكبر قسط مما في رأس الحاكم او حوارييه ومعاونيه. اما هيكل فقد اختار لنفسه منطلقا مختلفا تماما عن جميع الوسائل التي سبقها اليه الصحفيون صغارا وكبارا. هذا المنطلق هو ان يمد عبدالناصر بالاخبار لكي يحصل منه على الاخبار!

وقد اكتشف هيكل ان الحاكم احيانا يكون اخر من يعلم.. اما لأن اجراءات تقديم الخبر اليه على طبق من الفضة، تحتاج الى وقت اطول مما يستغرق وصول الخبر الى الانسان العادي.. وعلى سبيل المثال فان هيكل كثيرا ما جعل عبدالناصر يعلم ماذا سيكتب كثير من ابرز المراسلين الاجانب في الاسبوع القادم في صحفهم قبل ان تنشر هذه الرسائل، بل قبل ان يبرقوا بها وقبل ان يكتبوها على الالة الكاتبة. وفي الوقت الذي كان كثير من الصحفيين المصريين في اوائل الثورة يتسابقون الى طلب مقابلة عبدالناصر، او طلب احاديث او تعليقات او اخبار منه.. في هذا الوقت بالذات كان هيكل يرسل اليه في اي لحظة من الليل او النهار ورقة عاجلة يقول له فيها: ان مراسل «النيوزويك» سهر معي امس وقال لي كذا وكذا.. او ان مراسل «التايمز» طلب منه ان يركز في رسائله على كذا وكذا.. ولذا فان سكرتارية الرئيس الراحل للشؤون الصحفية حينما كانت تقدم اليه قصاصات الصحافة الاجنبية في ملفات انيقة، كان هو يبتسم ساخرا لان هيكل سبق البريد وسبق المطبعة نفسها.

وفيما بعد جند هيكل مكاتب الاهرام في الخارج للابراق اليه هاتفيا به بدبيب النملة في اربعة اركان الدنيا.. فكان هيكل يسبق سفارات مصر وملحقيها الصحفيين بايام حينا وباسابيع احيانا في تقديم ملخصات لاحوال الدنيا لعبدالناصر.

وكان بعض ضباط المخابرات المصرية في عهد صلاح نصر يأخذون مبالغ خيالية ويسافرون بها الى الخارج بحجة محاولة شراء بروفات كتاب هام عن مصر وعبدالناصر قبل النشر. فكان هيكل يسبقهم بالحصول على بروفات ذلك الكتاب باتصالاته الشخصية، ومكانته العالمية. وعلى سبيل المثال فقد دفعت سفارتنا بلندن خمسة الاف جنيه استرليني ثمنا لبروفات مذكرات ايدن. ولما جاءت البروفات ومعها الفاتورة غضب عبدالناصر، لان هيكل كان قد وضع البروفات على مكتبه قبلها باسبوع، وبدون ان يدفع مليما واحدا!

وكان هيكل يعرف بالضبط ما يثير اهتمام عبدالناصر كحاكم، وما يثير فضوله كانسان، وكان يستطيع ان يوقظ عبدالناصر من النوم لكي يبلغه بخبر يعرف ان عبدالناصر محتاج الى ان يلم به فورا حتى يدبر امره وليتخذ فيه القرار قبل ان ينبلج نور الصباح. وكان هيكل يقدم اخباره مع تحليل شخصي موشى باراء الاخرين في الموضوع. وكان لا يتحرج من ان يقول لعبدالناصر الاخبار السيئة مردفا اياها بكلمتين هما: هارد لك.

كما لعب هيكل دور وكالة الانباء الخاصة لعبدالناصر في رحلته الشهيرة لاول مؤتمر لدول عدم الانحياز في باندونج.. كان هيكل في هذه الرحلة التاريخية يستهل الصباح بان يرسل اليه ـ بدون طلب منه ـ ملخصا كاملا لاهم الاخبار والتعليقات العالمية نقلا عن الاذاعات المختلفة.

وبينما كان الرئيس يرتدي ملابسه كان هيكل يروي له، بطريقته التي تتدافع فيها الالفاظ كما تتدافع من مدفع سريع، تقريرا عن اهم التيارات التي سيقابلها اليوم في المؤتمر، مع معلومات انسانية طريفة عن الشخصيات التي ستتكلم، او التي سيقابلها عبدالناصر.

كلماتي ليست حرفية... لكنها افكاري...!!

●● واذا كان هيكل قد بدا حياته الصحفية كمحرر اخبار في الايجبشيان جازيت فان الايجبشيان جازيت ما لبثت ان ضاقت بطموحه وقدراته وأماله في المستقبل لذلك انتقل بعد فترة عابرة في روز اليوسف ليعمل تحت رئاسة محمد التابعي في اخر ساعة، وكان عمله اول الامر مع التابعي خليطا من اعمال السكرتارية والمندوب الصحفي. وكان هيكل يسمي التابعي: ستالين اخر ساعة وكان التابعي يسمي هيكل ساحر اخر ساعة. فقد كان هيكل يقوم باعمال عشرة رجال. يكتب رسائل التابعي على الالة الكاتبة، وينظم اعمال مكتب التابعي ومواعيده، ويلخص له اخر اخبار الدوائر الغربية، ويتلقى رسائل المعجبات، ويتفاهم له مع حسين التابعي مدير ادارة المجلة حتى يشبع نهم التابعي الكبير الى المال باستمرار، وينقل اليه عن روايات المراسلين الاجانب، اخر اخبار مغامرات الملك فاروق، ويقيم من نفسه حلقة الوصل بينه وبين المحررين، ويكتب في اخر ساعة اخبار الاحزاب.

وكان هيكل يمتاز في تتبعه لاخبار الشخصيات الحزبية بصبر عجيب، وقد روى عنه انه وقف خارج منزل الدكتور محمد حسين هيكل شيخ حزب الاحرار الدستوريين ـ وهو احد الاحزاب المحافظة ـ نهارا بليله ليرقب ما اذا كان سيزوره وزير وفدي معين كان يشك في انه يزود المعارضة بادق اسرار حزب الوفد الحاكم وكان التابعي يرقب غزارة انتاج هيكل ويعجب كيف يجد الوقت الكافي لكل هذا الانتاج، بينما هو يقضي سحابة نهاره في مكتب اخر ساعة يؤدي خليطا من اعمال السكرتارية الشخصية والترجمة وسكرتارية التحرير.

ولم يحدث ان شكا احد من خبر مكتوب نشره هيكل. كما لم يحدث ابدا ان اتهمه احد بانه استهدف نفعا ماديا او معنويا او مغنما شخصيا من خبر قدمه او مصدر وثق صلاته به، وقد لازمته هذه الصفة فيما بعد وهو يبني علاقته بعبد الناصر، فلم يجد عليه اعداؤه ثغرة شخصية او خلقية او انسانية يمكن التسلل منها لتحطيمه او التشويش عليه.

واذا كانت بداية هيكل في «الايجبشيان جازيت» كموظف اداري ثم كمندوب تحت الاختبار قد ابعدته عن طريق صحافة الراي، فان عمله مع التابعي كسكرتير وكمندوب اخباري في نفس الوقت في اوائل الاربعينات قد زاده بعدا عن ذلك النوع من النشاط الصحفي. فقد كان التابعي نفسه وفديا بحكم المصلحة والمبالغ الطائلة التي تتقاضاها اخر ساعة من المصروفات السرية الخاصة بوزارة الوفد في الاعوام ما بين ٤٢ ـ ٤٤، وكان التابعي خصما للوفديين في نفس الوقت بحكم صداقته الحميمة مع احمد حسنين، وكان هذا الولاء المتعدد والانتماءات المتناقضة يجعل التابعي يمشي على اكثر من حبل وياكل على اكثر من مائدة ويتغلب على ضبابية موقفه بمحاولة تقوية الناحية الاخبارية والصحفية البحت. وهنا كانت فرصة هيكل ومهارته واندفاعه في قناة الميدان الاخباري البحت بحكم انها القناة الوحيدة المفتوحة، وقد استفاد في هذا الاتجاه بفترة عمله الاولى في «الايجبشيان جازيت» اذ اقام علاقات قوية مع بعض المراسلين الاجانب. فكان يعطيهم بعض الاخبار المصرية في مقابل ان يمدوه باخبار الدوائر الاجنبية والسفارة البريطانية بالذات. وكان هذا الميدان غائبا تقريبا عن اهتمامات الصحافة المصرية.

وقد انتقل هيكل مع التابعي للعمل تحت رئاسة مصطفى وعلي امين في عام ١٩٤٦ ضمن صفقة بيع اخر ساعة لهما، التي تضمنت ايلولة كل شيء فيها الى ملكية اخبار اليوم، الجريدة، والاثاث، والمحررون.

ومن يتابع نشاط محمد حسنين هيكل الصحفي في الفترة من بداية عمله في «الايجبشيان جازيت» حتى يوم ٢٣ تموز ١٩٥٢، مرورا بعمله مع التابعي في اخر ساعة ثم مع مصطفى امين وعلي امين في اخبار اليوم يلاحظ انه لم يكتب رايا سياسيا واحدا، ولم يخض ميدان الصراع الحزبي.

الحوادث باسلوب رومانسي

وخلال عمل هيكل مع الاخوين امين تخصص في تحرير الحوادث والقضايا، وقفز بها من نشاط كان يعهد به الى اصغر المحررين شانا الى تخصص يسعى اليه الصحفيون في بحثهم عن المجد، ولم يقع هيكل في شباك جريمة الجنس او الاثارة.... فقد كان يركز على الدوافع الانسانية وراء الجريمة. وكان يهتم بوصف الجو والبيئة والتحليل النفسي للنماذج البشرية فيها اكثر من اهتمامه بالتفصيلات المادية للجريمة او القضية نفسها، وكان اسلوبه الرومانسي سببا في دفع علي امين بأن يعهد اليه بصياغة معظم الاخبار والتحقيقات الصحفية التي يكتبها الاخرون.

وما لبث اسم هيكل ان توهج في الصحافة المصرية واقترن بسلسلة من التحقيقات والدراسات الصحفية المحلية ذات الطابع الخاص.... بدأها بتحقيق مثير في ثكنات الجيش البريطاني في قلب القاهرة ، فقد تسلل هيكل الى الثكنات مع مراسل بريطاني صديق، واكتشف بالعين والملاحظة ثم بالصورة الفوتوغرافية ان ثكنات الاحتلال البريطاني ليست مجرد ابنية مكفهرة من الداخل حافلة بالسلاح والاوامر العسكرية والحياة الصارمة الجافة ، وعاش مع الجنود والقادة والمجندات في قصص الحب والجنس والوحدة والياس، واطلع على الخطابات الشخصية للجنود والمجندات. وخرج بحقيقة غريبة وهي ان رغبة الجنود المحتلين في انهاء الاحتلال والعودة الى بلادهم اقوى من رغبة المصريين اصحاب البلاد في اجلائهم....!!

وكان هذا التحقيق الصحفي في ذلك الوقت شيئا جديدا على نوعية المادة الصحفية المقروءة. ومن الناحية المهنية فقد كان انتصارا صحفيا وكان دليلا على ذكاء هيكل في سياسة توثيق الروابط بينه وبين الصحفيين العالميين الاجانب وهي روابط سخرها هيكل فيما بعد في خدمة الرئيس الراحل عبد الناصر.

وفي السنين الاخيرة من الاربعينات [١٩٤٧ ـ ١٩٥٠] كان هيكل هو الجوكر الصحفي او القاسم الصحفي المشترك الاعظم في كل الاحداث الهامة في الشرق الاوسط. من محاكمات وانقلابات وحروب واضطرابات... وفي تلك الفترة غطى هيكل محاكمة قتلة امين عثمان الوزير الوفدي الذي كان يؤمن بعقد زواج مؤبد بين مصر وبريطانيا وفي قضية امين عثمان رأى هيكل انور السادات لاول مرة. وكان السادات واقفا في قفص الاتهام، بينما كان هيكل واقفا في المربع الخاص بالصحافة. والجدير بالذكر ان هيكل لم يتعود في صدر حياته ـ كما كان مندوبا ومخبرا ـ ان يجلس ابدا في قاعات المحاكم مع الصحفيين بل كان يقف ومفكرته في يده في مزيج من التفاني في اداء الواجب والترفع غير المعلن عن زملاء المهنة..!

ممنوع بدون «فراك»

ومن الحكايات الطريفة التي لا ينساها هيكل ما حدث عندما تلقى بطاقة دعوة الى احتفال السفارة الامريكية في القاهرة بعيد الاستقلال في ٤ تموز ١٩٤٧ وكان ذلك عندما وضع احد المراسلين الامريكيين في القاهرة اسم هيكل على قائمة الصحفيين الذين يجب ان يدعوا في المناسبات الهامة في السفارة، وكانت تلك القائمة محدودة جدا وقاصرة على الاسماء الكبيرة. وحدث ـ ربما بصدفة مدبرة ـ ان رأى مصطفى امين تلك الدعوة على مكتب هيكل، فعرض عليه ان يذهبا سويا الى الحفلة في اليوم الموعود. فقد كان مصطفى مدعوا هو الاخر ـ بطبيعة الحال ـ واذا بهيكل يعتذر قائلا: انه لن يذهب لانه ليست عنده بذلة «الفراك» الرسمية التي كان ارتداؤها اجباريا في مثل تلك الحالات. فطلب منه مصطفى امين ان يذهب في الحال الى ترزيه الخاص ليفصل بدلة فراك على حساب اخبار اليوم..!

والواقع ان الصحافة المصرية في ذلك الوقت كانت تضيء ببريق مصطفى وعلي امين، اللذين ولدا في بيت يعد كنزا من كنوز الاخبار. اذ ان الزعيم المصري سعد زغلول كان زوج خالتهما. فكان كبار رجال مصر يسعون اليهما حيث كان بيتهما هو بيت سعد زغلول الذي لم يكن قد انجب ابناء ولذلك تبناهما... وكانت الاخبار المثيرة تتدحرج امام اعينهما، والحدث الهام الذي يقتضي من غيرهما ان يطارده اسابيع، كان يطرح نفسه بكل اسراره وخلجاته ودقائقه في التو واللحظة بين ايديهما. وكان ابوهما دبلوماسيا غير لامع ولكن وضعه الوظيفي الكبير يساعدهما على ان يتعلما في الخارج ثم يعودا الى مصر لينطلقا من اعلى السلم مباشرة بحكم اتصالاتهما ونشاطهما.

بينما كان هيكل ابن تاجر متواضع في حي باب الشعرية ، وهو احد اكثر احياء القاهرة ازدحاما بالسكان ومن افقرها، ولم يكن امام هيكل الا ان يكدح الليل والنهار في نسج علاقاته مع الشخصيات ومصادر الاخبار.

افكاري وليست كلماتي

وفي حرب فلسطين عام ١٩٤٨ نضع ايدينا على اسلوب هيكل في التعامل مع مصادر الاخبار. ذلك الاسلوب الذي وثق فيما بعد علاقاته بعبد الناصر ، وجعل لديه حظوة، ورفعه من مرتبة الباحثين عن الاخبار الى مرتبة صناع الاخبار.

فقد شد هيكل رحاله الى فلسطين مراسلا حربيا لاخبار اليوم... ولفت نظر البكباشي احمد عبد العزيز، قائد القوات المصرية غير النظامية التي سبقت دخول الجيش المصري رسميا الى فلسطين، ثم وضعت نفسها تحت لوائه لما انتقل القتال الى دائرة الحرب الرسمية المعلنة. وبعد عدة اسابيع من الصلات بين الاثنين وضع هيكل فجاة بين يدي احمد عبد العزيز كراستين مملوءتين بالكتابة....

وساله احمد عبد العزيز: ما هذا؟

قال هيكل: هذه هي مذكراتك عن حرب فلسطين؟

وقرا احمد عبد العزيز المذكرات المنسوبة اليه، وهو متارجح بين الدهشة والسرور. فالمذكرات عبارة عن صياغة مرتبة جذابة لعشرات الافكار والاخبار والاسرار والخواطر التي رواها لهيكل في بعض الليالي اثناء الهدنة التي فرضت وقتها على مصر. وفي الوقت نفسه فان هيكل اضاف الى الوقائع لمسات نفسية وخلفيات تحليلية لم يروها احمد عبد العزيز بالفاظه وان كان وجد نفسه يوافق عليها ويعترف بانها تعبير عما يجيش بافكاره واعماقه.... وكانت هذه عظمة هيكل كصحفي: انه ليس مجرد ابرة فونوغراف، او عدسة تصوير، او الة كاتبة، ينقل الوقائع كما هي، وانما هو يضيف اليها من نسجه دون ان يختلق فيها.... ويوضحها دون ان يجور عليها. ودائما حين يكتب حديثا على لسان اي شخصية كبيرة او صغيرة فقد كانت هذه الشخصية تقول له:

عزيزي هيكل.... بعض الكلام الوارد في الحديث لم اقله حرفيا لك.... ولكنك عبرت بالضبط عما كنت اريد، نعم. هذه هي افكاري.

ومن الملاحظ ان هيكل لم يتعرف على عبد الناصر شخصيا اثناء تغطيته الاخبارية لحرب فلسطين وان كان ناصر قد تعرف على هيكل في اثناء تلك الحرب من خلال مقالاته، وتحقيقاته التي نشرها عن تلك الحرب، والتي لم يقصر هيكل خلالها في اعطاء الرجال الذين قاتلوا حقهم وفي الاشادة بجهودهم الفردية والجماعية وفي تقديم صور البطولة والفداء بطريقة اخبارية حافلة بالاسرار والوقائع ، بدلا من الحماس الانشائي الفارغ.

السينما والمعركة

وقد جاءت مذكرات احمد عبد العزيز باسلوب هيكل ومنهجه التعبيري المأثور عنه تتويجا لهيكل في قلوب فريق كبير من ضباط الجيش ... ومنهم عبد الناصر بطبيعة الحال الذي شاءت الاقدار ان يتكرر مع مذكراته عن حرب فلسطين نفس ما حدث مع هيكل تجاه مذكرات احمد عبد العزيز ففي ربيع سنة ١٩٥٥ وفي اعقاب الغارة الاسرائيلية الشهيرة على غزة ، وكان جمال عبد الناصر قد ذهب لزيارة بعض وحدات القوات المسلحة المصرية، وخطب امامها. وقال في خطابه ما معناه: «ان الجيش المصري قادر على مواجهة التحدي والذي يتصورون ان هذا الجيش هزم في فلسطين لا يعرفون الحقيقة.... فان الجيش لم يهزم، «وانما كانت الهزيمة هي هزيمة الارادة السياسية في مصر سنة ١٩٤٨».. وفي مساء ذلك اليوم كان هيكل في زيارة لعبد الناصر وكانا يتحدثان عن الخطاب وعن المعاني التي دار حولها. وسرى بهما الحديث الى ايام فلسطين وهي ايام عاشها عبد الناصر ضابطا يقاتل، وعاشها هيكل مراسلا حربيا يكتب من ميدان القتال. في تلك الليلة قال عبد الناصر لهيكل:

ـ هل تذكر قصة الفيلم السينمائي الذي شاهدناه منذ ايام.... كذلك كانت قصة الجيش المصري في فلسطين.

وكان الفيلم السينمائي الذي شاهداه ـ والذي كان عبد الناصر يشير اليه ـ يروي قصة رجلين احدهما طبيب شريف، والاخر مجرم مخادع. وقد وقعت جريمة، وكان الرجل الطبيب الشريف اقرب الناس الى مسرحها، ولذلك وجهت اليه اصابع الاتهام، واحاطت به الملابسات تلفه بالشكوك. وهو بريء... ولكن الحقيقة انكشفت اخيرا، وظهر مرتكبها ، وهو المجرم المخادع.

واستطرد جمال عبد الناصر يقول:

ـ كان الجيش المصري اقرب الناس الى مسرح سنة ١٩٤٨ وملابسات وقائعها. وهكذا اتهم بما حدث فيها، ووصل به الامر الى حد انه هو نفسه بدا يشك في نفسه، لكن الحقيقة سوف تظهر.

واضاف عبد الناصر مؤكدا....

ـ انني اعرف.... لانني عشت التجربة.

وقال هيكل:

ـ ان التجربة المكتومة ظلام... شانها شان الجهل تماما. ثم اقترح على عبد الناصر ان يكتب تجربته وينشرها على الناس.

وفكر عبد الناصر قليلا، ثم سال هيكل عما اذا كان على استعداد لان يعاونه في اعدادها للنشر، وتحمس هيكل على اساسين:

اولهما: ان تكون هناك مواد اصلية

ثانيهما: ان يكون له حق السبق بنشر بعض فصولها في مجلة «اخر ساعة» التي كان يراس تحريرها في تلك الايام.

ووافق عبد الناصر. وبدا العمل [يوميات عبد الناصر عن حرب فلسطين وتقديم محمد حسنين هيكل لها: الناشر دار الوطن العربي/باريس].

لكن هيكل لم يلبث بعد تموز ١٩٥٢ ان تحول بصورة نهائية من صحافة الخبر الى صحافة الراي، بعد ان لاحظ افتقاد حركة الضباط للايديولوجية وحاجتها الى العقل المفكر.

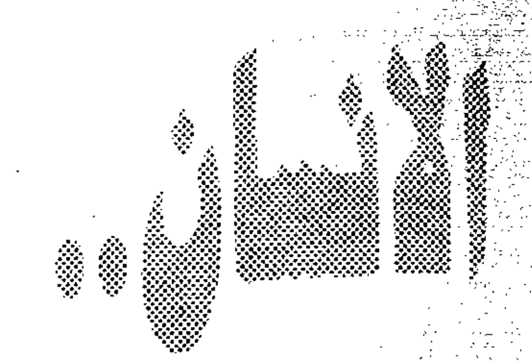
لا يعرفون ما يريدون

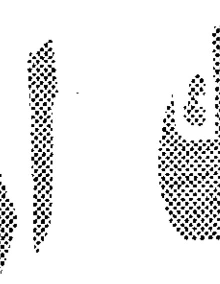
يكتب هيكل في «قصة السويس.. اخر المعارك في عصر العمالقة، ص ١١ من الطبعة الثانية]: ربما كان اقسى نقد يمكن توجيهه الى هذا الجيل انه: كان يعرف ما لا يريد بوضوح، ولكنه لم يكن يعرف ملذا يريد بنفس هذا الوضوح، وهذا صحيح الى حد ما، ولكنه لا ينقص من اهمية نضال هذا الجيل ولا من شرف تضحياته.

وفي صفحة ١٩ من نفس الطبعة يكتب هيكل:

ـ لا اظن ان القيادة السياسية والعسكرية العليا في اسرائيل ، وكان دافيد بن جوريون على راسها في ذلك الوقت، قد احست بنذر خطر شديد

يتبع





الانسان.. ذلك المجهول....!!

حدود العقل والجنون

مما لا شك فيه ان الامراض العقلية والنفسية كثيرة الانتشار بين الناس، غير ان الناس عادة لا يفطنون الى ذلك. فليست هذه الامراض مقصورة فقط، كما يظن بعض الناس، على حالات الجنون الواضحة التي لا تكاد تخفى على احد، بل انها تشمل ايضا كثيرا من انواع الاضطراب والانحراف والشذوذ التي نشاهدها كثيرا بين اصدقائنا وبين من نختلط بهم من الناس.

ومن مظاهر الاضطرابات النفسية الشائعة، الشعور بالنقص وفقدان الثقة في النفس، وكثرة التردد، والخوف من الاقدام وتحمل المسؤولية، والوسواس والاوهام والمخاوف المتعددة الانواع التي تستهلك الطاقة العقلية للانسان، وتضعف من مقدرته على العمل المنتج.

ويرجع كثير من حالات الاجرام والادمان على الخمور والمخدرات الى اضطرابات نفسية. بل ان كثيرا من الامراض البدنية مثل الصداع وخفقان القلب والقرحة المعدية والشلل وغير ذلك من الاضطرابات الفسيولوجية والحسية والحركية انما هي اعراض لاضطرابات نفسية.

والعلاج النفساني اصطلاح عام يطلق على كثير من الوسائل النفسية [السيكولوجية] التي تستخدم في علاج الامراض العقلية والنفسية. وقد يستخدم هذا الاصطلاح احيانا بمعنى اعم فيطلق على جميع الوسائل العلاجية التي تستخدم في علاج الاضطرابات العقلية والنفسية. وبهذا المعنى العام يشمل العلاج النفساني العلاج بالصدمات الكهربائية والعقاقير والجراحات والحمامات وغير ذلك من الوسائل العلاجية الطبية والطبيعية. ولا شك انه من الافضل ان يطلق العلاج النفساني على العلاج بالوسائل النفسية فقط.

- والتحليل النفساني طريقة خاصة للعلاج النفساني وقد ظهرت لاول مرة على يد سيجموند فرويد في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. ثم ما لبثت هذه الطريقة الجديدة في العلاج ان اكتسبت شهرة عظيمة وانتشرت تعاليمها في جميع انحاء العالم.

امراض لها تاريخ

●● من الخطأ ان يذهب بنا الاعتقاد الى ان الامراض العقلية والنفسية وليدة العصر الحديث بما فيه من تعقيد لوسائل الحياة، وكثرة المشاق التي يعانيها الناس في سبيل البقاء، وكثرة الواجبات والمسؤوليات التي على الانسان ان يتحملها اذا اراد ان يحتفظ بكيانه في مجتمع كله تنافس وكفاح. فقد دلت ابحاث علماء الانثروبولوجيا على وجود الامراض العقلية والنفسية بين افراد القبائل البدائية التي تعيش حتى الآن في بساطة فطرية لم تمتد اليها بعد اثار الحضارة الحديثة، ودلت الابحاث التاريخية ايضا على وجود هذه الامراض في عصور التاريخ القديم غير ان فهم الانسان البدائي لهذه الامراض يختلف كثيرا عن فهم الانسان المتحضر لها. فالانسان في العصور القديمة لم يكن يعتبر الاضطرابات العقلية والنفسية نوعا من المرض مثل بقية الامراض البدنية الاخرى، بل كان يعتبرها نتيجة روح شريرة تملكت جسم الانسان، وتغلبت على الروح الطيبة فيه. ولذلك كان يعالجها بالسحر والشعوذة والتعاويذ بقصد طرد الروح الشريرة من الجسم، واعادة سلطان الروح الطيبة اليه. هذه هي الفكرة التي سادت على تفكير الانسان البدائي منذ فجر التاريخ، وهي لا تزال سائدة حتى الآن بين القبائل الهمجية التي تعيش في عزلة عن العالم المتحضر. كما انها لا تزال توجد حتى اليوم بين بعض افراد مجتمعنا المتحضر.

●● وفي اليونان القديمة قدر لبعض الفلاسفة والاطباء ان يقوموا باول محاولة في التاريخ لتخليص الامراض العقلية والنفسية من اوهام السحر والشعوذة، اذ نظروا اليها نظرة علمية، ودعوا الى معاملة المصابين بها بما يستحقونه من عناية ورعاية.

ويعد الكميون [٥٥٠ - ٥٠٠ ق.م] اول فيلسوف جعل المخ مركزا للعقل واعتبر الاضطرابات العقلية ناتجة عن اضطرابات تصيب المخ.

وذهب ابقراط [٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م] الذي يعتبر اب الطب، الى ان الامراض العقلية ناشئة عن اسباب فسيولوجية ونسب للمخ دورا هاما في حدوثها. وخلف ابقراط وصفا لكثير من الامراض العقلية، وتصنيفا لانواعها المختلفة لا يزال بعضه باقيا حتى الآن في صورة معدلة.

واعتبر اسكيلبيادس [حوالي عام ٥٠ ق.م] ان الاضطرابات العقلية والنفسية تنشأ عن اضطرابات في العواطف والمشاعر، ونصح بحسن معاملة المصابين بها والعناية بهم.

●● وبسقوط الدولة الرومانية انخفض المستوى العقلي، وضعفت روح البحث العلمي، وسادت الخرافات والشعوذة والسحر مرة اخرى وضعف سلطان الاطباء في معالجة الامراض العقلية والنفسية، وحل محلهم رجال الكنيسة الذين اعتبروا هذه الامراض مساً من الشيطان، كان رجال الكنيسة يعتبرون العالم ميدان صراع بين قوى الخير وقوى الشر. فاذا فعل الانسان خيرا نسبوه الى قوى الله الممثلة في روح الانسان، واذا فعل الشر نسبوه الى الشيطان. وكانت الاضطرابات العقلية والنفسية في رأيهم تنشأ عن تسلط الشيطان على جسم الانسان وكانوا يعالجونها بالتعويذات والاناشيد بقصد طرد الشيطان وابعاده فاذا فشلت هذه الوسائل لجأوا الى بعض الوسائل القاسية كالسجن والتعذيب بقصد ايذاء الشيطان وارغامه على ترك جسم الانسان وفي كثير من الاحيان كان المصابون بالاضطرابات العقلية والنفسية يعتبرون من السحرة ومن اعوان الشيطان فكانوا يحاكمون ويقضى عليهم بالحرق والقتل.

●● وبينما كان الجهل مخيما فوق البلاد الغربية خلال العصور الوسطى كان نور العلم مضيئا في البلاد الاسلامية وكان للطب فيها شأن رفيع وقد احسن اطباء الاسلام معاملة المصابين بالامراض العقلية والنفسية وعنوا بعلاجهم طبيا ونفسانيا. ادرك اطباء الاسلام حقيقة العلاقة بين النفس والجسم، وفطنوا الى التفاعل الوثيق بينهما وراوا ان للحالات النفسية من افكار واوهام ومشاعر تأثيرا كبيرا على حالة البدن، وقد تحدث فيه بعض الامراض.

ونجح هؤلاء الاطباء وعلى الاخص ابن سينا [٣٧٠ - ٤٢٨ هـ] وابو بكر محمد بن زكريا الرازي [توفي حوالي ٣٦٤ هـ] في علاج كثير من الامراض العقلية والبدنية علاجا نفسانيا مستخدمين في ذلك وسائل مختلفة منها الايحاء والتسلية وبذلك يكون اطباء الاسلام قد سبقوا اطباء الغرب بحوالي ثمانية او تسعة قرون في نظرتهم الى الامراض العقلية نظرة علمية صحيحة، وفي ابتكارهم وسائل ناجعة للعلاج النفساني.

●● وفي اثناء العصور الوسطى واوائل عصر النهضة ظهر في الغرب رجال تحررت عقولهم من ظلمة الجهل التي كانت مخيمة حولهم، واخذوا يوجهون عنايتهم نحو البحث في حقيقة الطبيعة الانسانية، وفي اسباب الاضطرابات العقلية والنفسية.

وكان الفيلسوف الاسباني جوان لويس فيف [١٤٩٢ - ١٥٤٠ م] من رجال النهضة الاوائل الذين عنوا بدراسة دوافع السلوك الانساني فخلف وصفا دقيقا لدوافع الانانية والحب والبغض والغيرة، وتكلم عن تعارض بعض الدوافع والمشاعر وهو ما سماه بلولر فيما بعد بالتناقض الوجداني كما تكلم عن تحول دوافع الاثرة والانانية الى دوافع اجتماعية راقية وهو ما سماه فرويد فيما بعد اعلاء الغرائز.

وذهب باراكيلسوس [١٤٩٣ - ١٥٤١م] وهو طبيب معاصر لجوان نيف الى ان للاضطرابات العقلية والنفسية اسبابا نفسية، وقال بوجود قوة مغناطيسية في البدن وهو ما ذهب اليه مسمر فيما بعد.

●● وفي القرن الثامن عشر بدأت مستشفيات الامراض العقلية تتحرر من كثير من مساوىء العهود الماضية وذلك بفضل الطبيب الفرنسي فيليب بينل [١٧٤٥ - ١٨٢٦م] الذي ثار على المعاملة السيئة التي كان يلقاها المصابون بالامراض العقلية والنفسية في المستشفين الفرنسيين بيستر وسالبتريير فعمل على تخليصهم من السلاسل ومن الحجرات المظلمة ومنع اساءة معاملتهم وتعذيبهم، ونظم وسائل التسلية لهم والاشتغال ببعض الاعمال والمهن.

●● وفي نفس الوقت تقريبا حدثت حركة مماثلة في انجلترا على يد وليم توك التاجر الانجليزي الذي ساءه ما يلقاه المرضى بالامراض العقلية من معاملة سيئة فشيد في عام ١٧٩٦ مستشفى خاصا لعلاجهم حيث اصبحوا يعاملون معاملة انسانية طيبة. وكذلك قامت حركة مماثلة في امريكا على يد بنجامين رش [١٧٤٥ - ١٨١٣م]، ودوروثا دكس [١٨٠٢ - ١٨٨٧م] ثم اخذت تنتشر بعد ذلك المستشفيات الحديثة للامراض العقلية والنفسية، واخذ الاطباء منذ ابتداء القرن التاسع عشر يوجهون عنايتهم الى دراسة هذه الامراض دراسة علمية.

علاج النفس بالعقاقير

●● في النصف الاول من القرن التاسع عشر اتجه تفكير الاطباء الى اعتبار الاضطرابات العقلية والنفسية ناشئة عن اضطرابات تصيب المخ. نجد ذلك الرأي بوضوح عند الطبيب الالماني وليم جريسنجر [١٨١٧ - ١٨٦٨ م] في مؤلف له نشره عام ١٨٤٥.

ويعد اميل كرابيلين [١٨٥٦ - ١٨٢٦م] احد تلاميذ جرسينجر المؤسس الحقيقي للمدرسة العضوية، وهي المدرسة التي نادت بوجود علل عضوية للامراض العقلية والنفسية. ولا زالت تعد كتب كرابيلين في طب الامراض العقلية وتصنيفاته لهذه الامراض ووصفه لها اساسا يعتمد عليه اطباء العصر الحاضر. ويرجع الفضل لكرابيلين وتلاميذه في تقدم طب الامراض العقلية وفي الاعتراف به كفرع مستقل من علم الطب العام.

وقد انتشرت النظرية العضوية في تفسير اسباب الاضطرابات العقلية والنفسية بين الاطباء فيما بين عام ١٨٨٠ وعام ١٩١٠ واخذ الاطباء يعالجون هذه الاضطرابات على اسس هذه النظرية بوسائل مختلفة منها العقاقير الطبية والراحة والحمامات والتسلية والعلاج المهني وغير ذلك من الوسائل.

النفس لا الجسم

●● ما لبث ان راى الاطباء ان اغلب المرضى لا يستفيدون من العلاج الذي يقترحه اصحاب التفسير العضوي للامراض النفسية. كما ان الفحص الطبي لكثير من هؤلاء المرضى لم يستطع ان يهتدي الى وجود علل عضوية يمكن ان تفسر الاضطرابات العقلية والنفسية التي يشكون منها. ومن ثم ابتدأ نفر من الاطباء يرون ان اغلب الاضطرابات العقلية والنفسية انما ترجع الى اسباب نفسية لا عضوية. وكان ذلك مبدأ ظهور المدرسة النفسية، وهي المدرسة التي نادت بوجود اسباب نفسية للامراض العقلية والنفسية، وهو رأي يخالف تماما الرأي الذي ذهبت اليه المدرسة العضوية.

ويرجع تاريخ المدرسة النفسية الى انتون مسمر [١٧٣٤ - ١٨١٥م] الطبيب النمساوي الذي نادى بوجود مادة مغناطيسية سماها «المغناطيسية الحيوانية». ذهب مسمر الى ان هذه المادة تملأ جميع الكون، وان الامراض العقلية تنشأ عن خلل يصيب توازن هذه المادة في جسم الانسان، وادعى مسمر لنفسه القدرة على اعادة توازن هذه المادة المغناطيسية في جسم الانسان، وانشأ لنفسه عيادة في باريس عام ١٧٧٨، واخذ يعالج المرضى بلمس اجسامهم بمغناطيس. وقد اكتشف مسمر اخيرا انه يستطيع ايضا ان يشفي مرضاه بلمسهم بيده بدلا من لمسهم بمغناطيس كما كان يفعل من قبل. وقد دعاه ذلك الى تكوين نظريته القائلة بوجود قوة مغناطيسية في جسم الانسان تستطيع اذا احكم توجيهها التأثير في الناس، لم يكن مسمر نفسه ولا العلماء في عصره يعرفون حقيقة هذه الظاهرة الغريبة، ولم يستطيعوا ان يفهموا ان شفاء المرضى لم يكن يحدث في الواقع نتيجة للمسهم بمغناطيس، وانما كان نتيجة «للايحاء النفسي» الذي كان يصاحب لمسهم بالمغناطيس.

●● وبالرغم من المعارضة الشديدة التي قابلتها «المسمرية» بين عامة الاطباء فقد استطاعت ان تجلب اليها انظار بعض الاطباء الذين اخذوا يستعملونها في علاج مرضاهم. واستطاع بعض هؤلاء تنويم مرضاهم تنويما مغناطيسيا والتأثير فيهم عن طريق الايحاء. وكان جيمس بريد [١٧٩٥ - ١٨٦٠] الطبيب الانجليزي اول من اكتشف التنويم المغناطيسي ظاهرة نفسية بحتة يمكن احداثها بدون استخدام المغناطيس او اية مادة طبيعية اخرى. وقد دلت الابحاث التي قام بها على انها نتيجة ايحاء عميق. وكان جيمس بريد اول من اطلق «التنويم» على المسمرية.

●● ومن اشهر الاطباء الذين استخدموا التنويم في علاج المرضى الطبيبان ليبولت [١٨٢٥ - ١٩٠٤ م] وبرنهايم [١٨٣٧ - ١٩١٩م] من مدينة نانسي بفرنسا. استطاع هذان الطبيبان ان يكشفا العلاقة بين الهستيريا والتنويم، وان يكونا النظرية القائلة بان كليهما يحدث نتيجة للايحاء. والهستيريا اسم يطلق على الاضطرابات البدنية والعقلية التي تطرأ على الانسان دون ان تكون هناك علل عضوية يمكن ان تسبب هذه الاضطرابات. ومن امثلة الاعراض الهستيرية فقدان القدرة على الابصار دون ان تكون هناك اية علة ظاهرة بشبكية العين او بالعصب البصري او بمركز الابصار في المخ. وكذلك الشلل الذي يصيب جزءا من البدن دون ان تكون هناك علة عضوية بالجهاز العصبي يمكن ان تسبب هذا الشلل. وقد حار الاطباء في امر هذا المرض ولم يعرفوا كيف يفسرونه وكيف يعالجونه. واستطاع ليبولت وبرنهايم ان يفطنا الى الشبه بين الهستيريا والتنويم المغناطيسي فاعتبروا الهستيريا نوعا من «التنويم المغناطيسي الذاتي» تنقسم فيه النفس الى قسمين، قسم يلعب المنوم فيتلقى منه القسم الآخر الاوامر بانتحال الاعراض المرضية.

●● وقد لقي هذا الرأي معارضة شديدة من مدرسة سالبتريير برئاسة شاركو [١٨٢٥ - ١٨٩٣م] اخصائي الاعصاب الفرنسي الشهير واحد انصار المدرسة العضوية. اعتبر شاركو التنويم المغناطيسي ظاهرة فسيولوجية، وذهب الى ان الهستيريا تنشأ عن علة عضوية. وقد دار بين مدرسة نانسي ومدرسة سالبتريير جدل ونقاش طويلان انتهيا بانتصار مدرسة نانسي، وكان من نتائج الجدل الذي ثار بين هاتين المدرستين ان اتجه اهتمام الاطباء الى مواصلة البحث العلمي في ظاهرتي الهستيريا والتنويم المغناطيسي وابتدأت المدرسة النفسية في الظهور منذ ذلك الوقت. وقد انضم اليها شاركو فيما بعد واصبح من زعمائها. وكان من اقطاب هذه المدرسة ايضا بيير جانيت [١٨٥٩ - ١٩٤٧م] الذي ارجع الهستيريا الى التجارب الخاصة التي يتعرض لها المريض في حياته السابقة، واخذ يعالجها بالايحاء اثناء التنويم المغناطيسي. ويعد بيير جانيت اول من استعمل كلمة اللاشعور ولكنه لم ينسب الى اللاشعور اية صفة ديناميكية كما فعل فرويد فيما بعد.

وبالرغم من اهتمام المدرسة الفرنسية على وجه العموم بالعوامل النفسية المسببة للهستيريا الا انها استمرت بوجه عام تنسب للاستعدادات المزاجية دورا اكبر مما تستحق. كما انها كانت تقصر بحثها على الصدمات النفسية التي تحدث في فترات الشباب، ولم تهتم بتجارب الطفولة وبدوافع الانسان اللاشعورية وهو ما اهتم به فرويد فيما بعد.

اقتنع جمهور الاطباء اخيرا بان الهستيريا مرض نفسي ينشأ عن حالات نفسية بحتة. واذا كانت الهستيريا مرضا نفسيا فقد تكون الاضطرابات العقلية الاخرى كلها او اغلبها ناشئة ايضا عن اسباب نفسية. هذا هو التفكير الذي دفع كثيرا من الاطباء الى اعادة النظر في تشخيص الاضطرابات العقلية والبحث عن الاسباب النفسية التي تسببها. وقد ابدت نتيجة الدراسات التي قاموا بها وجهة نظر المدرسة النفسية في كثير من الحالات. واصبح من المسلم به في نهاية القرن التاسع عشر وابتداء القرن العشرين ان كثيرا من الاضطرابات العقلية ينشأ عن اسباب نفسية بحتة. ويعرف هذا النوع من الاضطرابات العقلية عادة بالعصاب او العصاب النفسي [او المرض النفسي] وقد تبين ايضا ان لبعض الاضطرابات العقلية الاخرى عللا عضوية. ويعرف هذا النوع من الاضطرابات العقلية عادة بالذهان [او المرض العقلي].

●● وقد ظل جمهور الاطباء بعد ذلك فترة من الزمن يعالجون الهستيريا والامراض العصابية الاخرى بالتنويم المغناطيسي ولكن سرعان ما تبينت لهم عيوب هذا العلاج. فقد ظهر لهم ان الشفاء الذي يحدثه هذا العلاج شفاء مؤقت لا يلبث ان يزول اثره بعد حين فيعود المريض من جديد الى حالته الاولى او تنتابه اعراض مرضية جديدة. وكانت عيوب هذا العلاج من الاسباب التي دفعت سيجمند فرويد [١٨٥٦ - ١٩٣٩ م] الى البحث عن وسيلة اخرى للعلاج تكون اكثر نجاحا وتوفيقا. وقد انتهى به بحثه الى اكتشاف نظرية التحليل النفساني. وفي المقال القادم نتابع ظهور التحليل النفساني، وكيفية اكتشاف علم اللاشعور عند سيجموند فرويد.




نافذة على التاريخ

نابليون.. مفكرا..

●● توصل نابليون الى جمع المجد من اطرافه.. فكان قائدا عظيما وحاكما لامعا وكاتبا ممتازا تحدث عن نفسه وعن الاخرين وعن الحكم والسلم والحرب وعن شتى المواضيع بانشاء شخصي وبيان رفيع. وقد استوحى اهم افكاره وارائه واحكامه من حياته وتجاربه الذاتية.

وكان من البديهي ان يكون نابليون صاحب قلم موهوب وهو ابن الجيل الثامن عشر الفرنسي الذي شاهد ولادة الانشاء الفرنسي المعاصر على اقلام فولتير وروسو ومونتسكيو وسواهم.. ومثلما كان بونابرت مجددا في فنون الحرب كان مجددا في فن الكتابة. انه الرائد في الدعاية العسكرية والسياسية بمفهومها الحديث. كانت بياناته واوامره الى الجيش تشد العزائم وترفع المعنويات وتبث الحماس بانشاء واضح موجز وصور واستعارات بيانية تتغنى بامجاد المعركة والانتصار وتضفي عليها الوانا شعرية رائعة:

«ايها الجنود: من اعالي هذه الاهرامات، اربعون قرنا تنظر اليكم» هذا التعبير الادبي الرائع توجه بونابرت الى جيشه في مصر لحثه على الاستبسال والقتال.

ولم يكن القائد العظيم اقل بلاغة عندما كان قائدا شابا وفي مطلع حياته العسكرية. عينته حكومة الثورة اول ما عينته قائد جيش ايطاليا وكان هذا الجيش فقيرا معدما ينقصه العتاد والتموين بل تنقصه بدائيات الحاجات الغذائية وقبل مهاجمة ايطاليا خاطب نابليون جنوده واصفا لهم سهول ايطاليا الغنية وما ينتظرهم من خيرات وامجاد اذا انتصروا في المعركة. وهذا النداء الى جيش ايطاليا يعتبر عن حق اية في جمال الاسلوب والبراعة في رفع المعنويات والحض على القتال الشجاع.

ومع الايام كان بونابرت يتطور وتتثبت اقدامه اكثر فاكثر في دنيا البيان الرائع البليغ. وعندما انتصر في معركة «اوسترليتز» الشهيرة ورد في ندائه فيما ورد «ايها الجنود» غدا عندما تتحدثون عن المعارك التي قاتلتم فيها فانه يكفي واحدكم ان يقول انه خاض معركة «اوسترليتز» ليقول له سامعه «انك شجاع».

وعندما اصبح بونابرت امبراطورا واخضع معظم اوروبا اصبح لزاما عليه ان يوجه الى ممثليه الرسائل والتعليمات ويطلب منهم المعلومات. وهكذا ومع الايام تجمعت نصوص كثيرة بقلم بونابرت او انه املى بعضها على كتابه. ولا ننسى رسائله الغرامية الكثيرة التي كتب معظمها الى زوجته الاولى جوزفين وكان مغرما بها يعذبه فراقها ولا يرتاح لغير قربها.

ولا شك ان نتاج قلم بونابرت كان موضوع اهتمام النقاد والناشرين وهناك مجموعات عدة تضم كل واحدة قسما من اثار القائد القلمية. واخر هذه المجموعات عنوانها: «هكذا يتكلم الرئيس القائد» وهي تضم اراء نابليون في السلطة والحكم والدولة والثورة والحرب والجيش والسياسة.

والغريب في الامر ان من يطالع هذه المجموعة يجد ان الكثير من الافكار المعبر عنها لم تزل صحيحة بالنسبة الى ايامنا هذه.. وفيما يلي بعض النصوص المعربة والمنقولة عن الفرنسية وهي اللغة التي كتب بها نابليون بونابرت.

عبقرية القائد

● العبقرية لا تنتقل بالارث. منذ ان كان العالم لم نسمع ان شاعرين كبيرين او عالمين شهيرين في الرياضيات او فاتحين عظيمين كان احدهما ابن الاخر.

● على الحاكم ان يبحث في كل الناس وفي كل شيء.

● المخيلة تحكم العالم.

● بالجرأة الكبيرة يمكنك ان تقدم على كل شيء ولكنه لا يمكنك ان تفعل كل شيء.

● السياسة العليا ليست سوى المنطق العادي او المعقول وقد طبقناه على الامور الخطيرة.

● انا اعرف تماما الوقت الذي يجب علي فيه ان اخلع ثوب الاسد لارتدي ثوب الثعلب.

● يمكن للمرء ان يتوقف عندما يكون صاعدا ولكنه لا يمكنه ان يتوقف عندما يكون هابطا او نازلا.

● ان الحاكم العظيم هو الذي يستدرك او يرى نتائج اعماله سلفا وفي كل لحظة وقبل تحقيقها في مجالات الواقع.

● لقد نسبوا اعمالي العظيمة الى الحظ كما انهم سيعللون انكساراتي باخطائي. ولو انني كتبت مذكراتي عن معاركي لعجب الناس من انه في انتصاري وفي اخفاقي كان عقلي يفكر وكانت ملكاتي تعمل وفق المبادىء ذاتها.

● الرجال المتفوقون يرون الامور من فوق فمن اجل هذا يصبحون فوق الاحزاب.

● عندما يكون المرء بمستوى حظه فان الحظ لا يفاجئه ابدا بل يجده دوما مستعدا للافادة من الظروف.

● ان المسافة بين الذكاء والمنطق ابعد مما نتصور.

● لا نجيد العمل الذي نقوم به بانفسنا.

● لا توجد اعمال عظيمة مستمرة هي وليدة الصدفة والحظ. بل انها وليدة الاعداد والنبوغ. قلما يخفق الرجال العظام في الاعمال الخطيرة التي عزموا عليها. انظروا الى الاسكندر والى يوليوس قيصر والى هنيبعل والى غوستاف الكبير وسواهم: كانوا ينجحوا دوما. فهل اصبحوا رجالا عظاما لان الحظ اسعفهم؟ لا ثم لا! ان الحظ اسعفهم لانهم رجال عظام عرفوا ان يسيطروا على الحظ فلو تعمقنا في درس اسباب نجاح هؤلاء العظماء لدهشنا اذ نلاحظ ان الفضل في نجاحهم يعود الى انهم اعدوا كل شيء واتخذوا التدابير كافة للوصول الى هذا النجاح.

● تعلم الاصغاء، تأكد ان الصمت يترك غالبا الاثر الذي يتركه العلم.

● حقوق الذكاء قبل حقوق القوة. ان القوة ذاتها ليست شيئا بلا ذكاء في الاجيال البطولية القديمة كان القائد هو الاقوى. اما في الاجيال المتمدنة فالقائد هو الاذكى بين الشجعان.

● ان اهم خصال القائد الاعلى هي ان يحتفظ برأسه باردا هادئا فيتلقى الانطباعات من العالم الخارجي باتزان فلا يتحمس ابدا ولا يبهره شيء. ولا يسكر بالانباء الحسنة او السيئة ان المشاعر والاحاسيس التي تتوالى عليه خلال النهار يجب ان تشغله بالقدر الذي تستحقه.

● ان قلب رجل الدولة في عقله.

● ان النابغة لا يغرق في الشكليات ولا يهتم بها. ان التشكليات تهم فاقدي القيمة.

السلطة

● الحكم يعني خدمة الناس.

● قل لي كيف تطاع اقل لك كيف تأمر.

● ان الذي يصدر امرا دون ان يقيس نتائج هذا الامر لا يستحق القيادة.

● لو امعنا النظر في المجد لوجدناه امرا وضيعا. فاي فخر يمكنك ان تجده في رأي الجهال فيك وحتى مديح الاغبياء وتصفيق العامة.

● ان سن القوانين اسهل من تنفيذها.

● ان سر قيادة العالم هو ان تكون قويا لان القوة لا تتضمن اخطاء او وهما. انها الحقيقة العارية.

● بين الانتصار والانكسار خطوة صغيرة.

● في السياسة مأزق لا يمكن الخروج منه احيانا الا بارتكاب اخطاء.

● يبنى الحكم على القوة وعلى الاستمرارية في الافكار والانسجام في القرارات.

● في الحكم يجب السهر على تفادي التناقض اكثر من السهر على تفادي الاخطاء.

● ان تناقض الحاكم في مواقفه هو الذي يفقد الهيبة اكثر من اي شيء اخر.

● لقد لاحظت انه في الظروف الخطيرة فان ما يقرر مصير الامور هي اشياء تافهة صغيرة.

الحرب

● الانتصار ليس شيئا وانما المهم هو الاستفادة من الانتصار

● الحرب مثل الحب فهي لا تنتهي الا اذا التقى الفريقان وتجابها.

● المعدتون هم على غير حق في الاخرة، اما على الارض فهم على حق.

● في الحرب يجب العمل بافكار واضحة دقيقة وبسيطة.

● اكبر الاخطار يجتازها الانسان ساعة الانتصار.

● ان ادراك الوضع خلال الحرب بنظرة سريعة خاطفة له تأثير حاسم على مصير المعركة. ففي معركة اوسترليتز ما انتصرت بسرعة لو لم استعجل بدء المعركة ست ساعات.

● غالبا ما يخسر القواد المعركة لانهم لم يدفعوا بكل قواتهم اليها وانما فضلوا الاحتفاظ ببعض الفرق على سبيل الاحتياط لدفعها الى المعركة فيما بعد. يجب قذف القوات كافة الى النار لتحقيق النصر اذا كان النصر يقتضي ذلك. فبعد النصر المبين لا تعود بحاجة الى قوات احتياط لان هذا النصر وحده يكفي لتحقيق انتصارات اخرى.

● يأتي وقت في المعركة تصبح فيه اصغر مناورة ذات اهمية للتفوق وكسب المعركة. انها نقطة الماء التي تطفح بها الكاس

● الويل للقائد الذي يأتي الى ساحة المعركة وفي رأسه مجموعة افكار لا يخرج منها ابدا.

● لا شيء اهم من وحدة القيادة في الحرب.

● السرعة في الحرب تضمن نصف الانتصار.

● في الحرب نرى ما اصابنا ولا نرى ما اصاب العدو. يجب الثقة بالنفس

● لقد خاض هنيبعل المعارك انطلاقا من الاسس ذاتها التي اعتمدها يوليوس قيصر تجنب الاثنان بعثرة قواتهما فلم يتركا نقطة ضعف في اي مكان وكان ينتقلان بقواتهما بسرعة الى الامكنة المهمة في الجبهة ويعولان على المعنويات والمناقبية وعلى الخوف الموحى الى العدو وعلى الدهاء السياسي لابقاء الحلفاء مخلصين والشعوب خاضعة.

● حكمة القائد تكمن في استعداده لاتخاذ القرار الحازم

● في الحرب كما في السياسة. الظرف الذي نفقده لا يعود.

● ان الانتقال من الهجوم الى الدفاع والعكس بالعكس يشكل في الحرب ادق العمليات.

● في الحرب تلعب المعنويات الدور الاول.

● القائد الذي لا يأخذ بعين الاعتبار حاجات عسكره لا يستحق القيادة.

● ان الحرب التي لا مفر منها تكون دائما عادلة.

الجيش

● القيادة هي قوة الجيش والجيش ليس شيئا بلا قيادة. القائد هو كل شيء في الجيش.

● لا يمكنك ان تتظاهر بالشجاعة امام الخطر انها خصلة. الشجاعة لا تقبل الخبث والرياء. تكون شجاعا او لا تكون.

● الشجاعة مثل الحب فهي بحاجة الى امل يغذيها.

● اهم صفات الجندي هي قدرته على تحمل المشاق

السلم والدبلوماسية

● سلم بلا ضمانات.

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤

الوان

صوت الشعب

الصفحة الثانية عشرة

حكاية من المجر او «متزنجرشتاين»

مختارات عالمية

بقلم: ادجار الن بو
ترجمة: يوسف أبو ليل

الرعب والقدر، هما الشيئان الوحيدان، اللذان يسيطران على العالم، عبر الأجيال. ما الفائدة من ذكر التاريخ الذي جرت فيه احداث القصة التي سأرويها لكم؟ يكفيني ان اقول لكم ان عقيدة التقمص او تناسخ الأرواح كانت منتشرة بقوة وبشكل سري في منطقة تقع في اواسط المجر. ولن ابحث هنا في تلك العقيدة نفسها، سواء اكانت معقولة ام خاطئة. اكتفي بالقول مع ذلك بأن جزءا كبيرا من عدم ايماننا يأتي - كما يقول (لابروبير) - من اننا عاجزون عن البقاء وحدنا. ولكن، لا بد من الملاحظة بأن الخرافات المجرية كانت تحتوي على بعض النقاط القريبة جدا من اللامعقول، فبرهن المجريون بهذا، على انهم يختلفون اشد الاختلاف عن اسيادهم في الشرق. فالروح مثلا - على حد قول كاتب باريسي ذكي - لا تسكن سوى مرة واحدة في جسد حي. وهكذا الفرس والكلب، وحتى الرجل، ليسوا سوى اشباه خادعة لتلك الكائنات.

وكان في اواسط المجر عائلتان شهيرتان، الاولى عائلة (برلفتزنج) والثانية عائلة (متزنجرشتاين). وعاشت العائلتان اجيالا طويلة في صراع وتنافس متواصلين.

ولم يورد التاريخ مثالا على البغضاء الاصيلة، تتمكن من مجتمع، كما تمكنت بين تينك العائلتين العريقتين. وقيل ان الحقد فيما بينهما، جاء على اثر نبوءة قديمة تقول «ان اسما عظيما سيسقط سقوطا مروعا، عندما ينتصر ضعف متزنجرشتاين على خلود برليفتزنج.. تماما كالفارس على صهوة جواده».

والواقع ان عبارات تلك النبوءة لا تحمل معنى كبيرا.. او بالاحرى انها لا معنى لها البتة، لولا ان وقعت احداث تافهة بسيطة في حد ذاتها، فكانت ذات نتائج خطيرة. وكانت العائلتان متجاورتين، وكان لهما تأثير ونفوذ كبيرين على شؤون الحكم المضطرب في البلاد. ومن الطبيعي ان قرب العائلتين بعضهما من بعض لن يجعل منهما اصدقاء.. فقد كان سكان قصر برليفتزنج، اذا وقفوا على سطوح قلاعهم، يغوص نظرهم في اعماق غرف قصر العائلة الثانية.

اضف الى هذا، ان عائلة متزنجرشتاين كانت تعيش في مظاهر من البذخ والاسراف، تفوق في حدها بذخ واسراف ملوك القرون الوسطى.. بينما كانت عائلة برليفتزنج اقل ثراء وعراقة في التاريخ. لذا لم يكن غريبا ان تكون كلمات تلك النبوءة التافهة قد اذكت نار الحقد والتناحر بين العائلتين. وكان النبوءة كانت تقرر مقدما انتصارا حاسما، تحرزه عائلة هي في الاصل قوية وشامخة.. بينما كانت تثير المخاوف والحقد في نفوس افراد عائلة هي من اصلها ضعيفة، ولا تستند الى جذور متاصلة في القدم

كان هناك الكونت (ولهلم برلفتزنج) صحيح انه من اصل معروف، ولكنه في ذلك الحين، كان عجوزا خرفا مريضا، ولا يشتهر بشيء الا بحقده الجنوني المتاصل ضد منافسه من العائلة الثانية. وكذلك عرف عنه ولعه الشديد بركوب الخيل والصيد، بحيث لا هرمه او مرضه، او ضعف عقله، استطاع ان يؤخره يوما واحدا عن الخروج للصيد والتعرض لمخاطر تلك الهواية. ومن الجهة الثانية، كان هناك البارون (فردرك متزنجرشتاين). كان ابوه وزيرا، وقد توفي وهو في ريعان شبابه وكذلك امه فقد لحقت بزوجها بسرعة مفاجئة.

وهكذا تسلم فردرك زمام شؤون عائلته، وهو في الثامنة عشرة من عمره. ان ثمانية عشر عاما ليست بالعمر الطويل في المدن الكبرى الصاخبة.. ولكن، ان يعيشها الانسان، في الوحدة الكاملة، وحدة القصور القديمة الموحشة، فالساعة هناك تدق دقات اشد عمقا، وافعل تاثيرا في النفس من اي مكان آخر.

ويبدو ان الاب الوزير كان قبل وفاته قد اتخذ اجراءات قانونية بالنسبة لوراثة ابنه الوحيد بعد. لذا ما ان توفي الاب، حتى آلت ادارة شؤون املاك العائلة الى البارون الشاب دون منازع. وكان من النادر جدا ان سمع ان نبيلا مجريا ملك ثروات شاسعة بهذا القدر. كانت قصوره لا حصر لها

وكان اروعها وافخمها قصر (متزنجرشتاين) والواقع ان البارون لم يستطع يوما ان يعيش بالضبط حدود ممتلكات هذا القصر. ولكن من المؤكد ان حديقة القصر الرئيسية كانت تمتد على مسافة خمسين ميلا.

وقد اتضحت منذ البداية الخطوط المسلكية العريضة لهذا الشاب المعروف باخلاقه. والذي اصبح فجاة ملاكا كبيرا وثريا ثراء خياليا. ولم تمض ثلاثة ايام على توليه مقاليد الامور، كوريث لعائلته، حتى انتشرت رائحة اخلاقه، وفاق مجونه ما كان يتوقعه منه متملقوه والمعجبون به. وسرعان ما كان تهتكه وقساوته وخبثه دروسا حية لمرافقيه.. ان لا شيء في الحياة يضمن لهم الان الطمانينة والامان ضد دسائس ومجون كاليغولا الصغير هذا. وفي مساء اليوم الرابع، شب حريق هائل في قصر عائلة (برليفتزنج) وانتشرت شائعات شبه مؤكدة، ان هذه ايضا جريمة اخرى تضاف الى سجل هذا البارون الحافل بانواع الاثام والمخازي. وبينما كانت النيران تلتهم قصر العائلة الثانية، كان هو منزويا وحده في غرفة واسعة في قصره، مستغرقا في بحر من التامل العميق. وكانت تغطي جدران تلك الغرفة مجموعة من اللوحات التي رغم قدمها وذبول الوانها، ما زالت تحتفظ بقيمتها الفنية البديعة. وقد امتازت تلك اللوحات بانها تمثل صورا غريبة وماجدة للآلاف من اجداد البارون المشهورين.

فهنا كهنة بفرائهم الثمينة، وهناك ممثلون عن البابا يجلسون ببساطة متناهية مع حاكم ذلك الزمان المطلق، وكانهم يوجهون اليه انتقادات مرة على تصرفاته.. بينما يقف امراء الكنيست في زاوية اخرى يلوحون بصولجاناتهم متصدين للعدو الكبير، امير الظلمات. وصور غامضة اخرى لعدد من امراء عائلة (متزنجرشتاين) يعتلون صهوات جياد تدوس باقدامها جثث الاعداء في الحرب، وتنزل الرعب في القلوب، بقسوة التعبيرات المرتسمة على وجوه اولئك الامراء. وهنا وهناك سيدات من تلك العصور الخوالي، ناعمة مترفة، بيضاء كاسراب من الاوز، تهفو في رقصة مجنونة، على الحان موسيقى خيالية. وبينما كان البارون يصغي، او يتظاهر بالاصغاء، للجلبة الصاخبة المنبعثة من اسطبلات آل برلفتزنج المشتعلة، وقع نظره على صورة لحصان ضخم جبار، ذي الوان نارية ملتهبة.. وكان الحصان الهائل يملأ واجهة اللوحة، ويبدو جامدا كالتمثال.. بينما يحتضر خلفه فارس سقط ضحية طعنة خنجر سددها اليه احد رجال آل متزنجرشتاين.

وازدهرت على شفتي (فردرك) بسمة شيطانية معبرة.. كانه تنبه الى المعاني التي وقعت عليها عيناه في اللوحة. ولم يحول بصره عنها، بل احس كان قلقا ثقيلا هبط على حواسه، فلفها بنقاب جنائزي رهيب، وكان كلما اطال الوقوف امام تلك اللوحة، كلما هيمن عليه سحرها واصبح عاجزا عن تخليص نفسه من وطاة تاثيرها عليه وجاذبيتها لنفسه. واشتدت الضوضاء والجلبة في الخارج.. وحدث فجاة انفجار في اسطبلات القصور المشتعلة، اعقبته موجات من نار مزمجرة راحت تلفح بشواظها الافق. وتلتهم نوافذ الغرفة التي كان البارون فيها. فادار هذا وجهه عن اللوحة، لحظة وتطلع نحو مصدر النار والانفجار.. ولم يلبث ان عاد بنظره الى اللوحة الحائطية. ويا للهول.. ماذا حدث اثناء تلك الفترة؟ ان راس الحصان الهائل غير وضعه السابق. كانت رقبته قبل لحظات، تنحني في حركة عطف وحنان على الفارس الذي هوى صريعا.. اما الآن فرقبة الحصان تمد بطولها المخيف.. في اتجاه البارون. وعيناه.. عيناه اللتان كانتا قبل دقائق لا تظهران في الصورة.. تتجهان الآن نحوه.. وفيهما معاني القوة.. والانسانية.. وكانهما تشتعلان بنار حمراء لاهبة غريبة وشفتاه انفرجتا الآن عن اسنان مفترسة قذرة.

وذهل الشاب، دب الرعب في قلبه، واندفع نحو الباب يلوذ بالفرار. وفيما هو يعالج الباب ليفتحه، اضاءت الغرفة موجة من نار لافحة.. رسمت خياله هو بوضوح على اللوحة الحائطية المشتعلة. وتطلع البارون رغما عنه، فاذا به يلمح خياله يحتل في اللوحة، مكان المجرم المنتصر عن عائلته، الذي يطعن الفارس، من العائلة الثانية المنافسة وكانت نفسه يحتبس في صدره.. فهرب الى العراء بحثا عن الهواء الطلق. واذا به يلتقي عند الباب الرئيسي للقصر، بثلاثة من مروضي الخيل في قصره كانوا في معركة خطرة للسيطرة على حصان هائل جبار، بلون النار. وتطلع البارون.. وصعق، هذا الحصان الثائر الهائج امامه الآن، انه الصورة الحية للحصان العجيب الذي يعرفه تماما على اللوحة الحائطية. وسأل البارون مندهشا: لمن هذا الحصان؟

اين وجدتموه؟ وقال احد الرجال الثلاثة: انه ملكك يا سيدي، او على الاقل لم يطالب به احد حتى الآن. لقد القينا القبض عليه بينما كان يرغي ويزبد، هاربا من اسطبلات برلفتزنج الملتهبة. ولو فرضنا انه يخص ذلك الكونت العجوز.. فقد انقذناه من الموت حرقا. سألنا الخدم عندهم، انكروا جميعهم ان يكون الحصان لسيدهم.. ونحن نستغرب هذا التصرف منهم لأن اثار الحريق والنار واضحة على الحصان، مما يبرهن على انه نجا من الموت باعجوبة.

وقال رجل ثان: انظر، ان الحروف (و.ف.ب) محفورة بالنار على جبينه. ومن الواضح ان تلك هي الحروف الاولى من اسم (وليام فون برلفتزنج). والعجيب ان جميع من في القصر هناك انكروا انهم يعرفون شيئا عن هذا الحصان. وقال البارون: غريب جدا كل هذا والحق يقال ان الحصان هو ايضا رائع، بديع، وغريب الاطوار. لا باس ضموه الى مجموعة خيولي. لربما.. من يدري.. لربما ان فردرك متزنجرشتاين، سيعرف كيف يروض شيطان اسطبلات (برلفتزنج).

وقال رجل ثالث: هذا غير صحيح يا سيدي، ان الحصان، كما قلنا لك ولا يخص اسطبلات الكونت الخرف. ولو وجدنا انه فعلا يخصه لكنا قمنا بواجبنا من تلقاء انفسنا. واحضرناه امام سعادتك بدون مقدمات. واجاب البارون: صحيح. صحيح. وهنا اقترب من البارون خادم شاب، جاء من القصر يركض لاهثا، مبهور الانفاس. وهمس في اذن سيده البارون قصة اختفاء قطعة من اللوحة الحائطية في احدى غرف القصر. واشار بيده نحو الغرفة واستوضح البارون عن الامر همسا. وشرح له الخادم الموضوع بالدقة والتفاصيل. ولم يفهم مروضو الخيل موضوع الحديث الخافت الهامس بين البارون والخادم. مما اذكى الرغبة عندهم في الوقوف على اسرار الخبر.

وبد الانفعال والتاثر العميقان على وجه البارون، بينما كان يستمع الى حديث الخادم. ولكنه سرعان ما تمالك اعصابه وهدوءه وعادت الى وجهه امارات الخبث والدهاء فاعطى اوامره المشددة بوجوب الابتعاد عن تلك الغرفة واغلاقها وتسليمه مفاتيحها اليه بنفسه. وقال مستخدم آخر في القصر:

- هل سمعت يا سيدي نبأ موت الكونت العجوز برلفتزنج؟

- لا. ابدا. تقول انه مات؟

- انها الحقيقة يا سيدي. واعتقد ان نبأ كهذا ليس مزعجا بالنسبة لك؟

- ومرت ابتسامة خاطفة على شفتي البارون وسأل:

- وكيف مات؟

- بينما كان في الاسطبل يحاول ان يخلص عددا من خيوله المفضلة، سقط بين النيران وكان موته شنيعا. وظل البارون صامتا، كانه وقع فجاة تحت تاثير حقائق غريبة وجديدة اشتعلت في دماغه. وسأل ببطء وكانه يقطع الكلمات الى حروف (ص.ح.ي.ح)؟ واجاب الخادم: صحيح يا سيدي. وقال البارون بهدوء: هذا مخيف ورهيب وعاد ادراجه الى قصره. ومن تلك اللحظة.. حدث تطور مفاجيء وملحوظ في تصرفات البارون فردرك فون متزنجرشتاين.

اصبح سلوكه مثار دهشة الكثيرين ممن حوله وخيب آمال العديد من الامهات اللواتي كن يتامرن للايقاع به في حبائل بناتهن. ومع الزمن بدا الفرق واضحا بين تصرفاته وتصرفات اي من النبلاء والاشراف حوله. فقلما كان يتخطى حدود املاكه. وبقي في محيطه الخاص بدون رفيق او صديق.. الا.. ذلك الحصان الشاذ العجيب الناري اللون.. صديقه الوحيد - اذا جاز لنا ان نطلق عليه تلك الصفة.

ومع ذلك فقد كانت ترد القصر دعوات عديدة من القصور المجاورة وكانت تقول: «نأمل ان يشرف البارون حفلتنا بحضوره» او «نأمل ان يشترك البارون معنا في نزهة صيد الخنازير». وكان الجواب دائما مقتضبا شامخا «البارون لا يذهب للصيد» او «البارون لا يحضر حفلات».

وطبعا، لم يحتمل الامراء المجاورون طويلا امثال تلك الاهانات المتكررة. فبدأت الدعوات تخف تدريجيا.. ثم تنقطع. ونقل على لسان ارملة الكونت برلفتزنج التعس، وهي تدعو الله «ان يكون البارون في غرفته عندما لا يرغب في ذلك، لانه يحتقر مجالسة من هم في مستواه، وان يكون على ظهر حصانه، عندما لا يرغب هو في ذلك، لانه يفضل معاشرة حصان على اناس هم في مستواه». ولم تكن الامنية وليدة حقد مستاصل في نفس بلهاء.. انما هي دليل على ان كلاما يصبح تافها وشاذا اذا حاولنا ان نضفي عليه قوة غير اصيلة فيه.

ومن جهة ثانية، نسب اناس متسامحون هذا التغيير في تصرفات البارون، الى الشعور بالحرمان الذي ملأ نفسه منذ حداثته.. اليس طبيعيا ان يحزن صبي وينكمش في اعماقه عندما يفتح عينيه على الدنيا ويظل محروما من الحب والعطف الابوي؟ ويبدو ان هؤلاء نسوا تصرفات البارون الشاذة، واعماله المجرمة في الايام الاولى من توليه مسؤولية ادارة امور عائلته. وقال آخرون: انه مريض بحب العظمة وبشعور مفرط بأهميته. وتحدث آخرون (ومن بينهم طبيب العائلة) عن مرض السوداء الذي امتاز به اجداده، فورثه عنهم. وانتشرت همسات مظلمة كامدة، تنطوي على معان شاذة غريبة. وفي الواقع، كان تعلق البارون بحصانه الجديد، وعطفه الشاذ عليه مجالا رحبا، حتى في نظر العاقلين للهمس والحديث الغريب. وكلما ابدى الحصان ضروبا جديدة من الوان قواه الشيطانية الغريبة، كان تعلق البارون به يزداد مع الايام حدة وعنفا. ففي كافة الظروف والحالات.. في ساعات الحر المحرقة، وفي منتصف الليالي الحالكة، سواء اكان البارون مريضا ام بصحة جيدة في الصحو والعاصفة.. كان فردرك يبدو وكانه مسمر على سرج حصانه الهائل الجبار.. الذي انسجمت صفاته الجريئة الجنونية.. مع طباع البارون الدفينة. وجاءت احداث وظروف.. اذا ما قورنت بما عرف عن الحصان.. البست الفارس وجواده مزايا خارقة.. واعطتهما صفات شاذة غريبة. قاسوا مثلا المسافة بين قفزة من الحصان واخرى. فوجدت انها تفوق بكثير ما يمكن ان يحققه اي جواد معروف في العالم. ولم يكن البارون لينادي على الحصان باي «اسم» خاص.. بينما يحمل كل حصان في اسطبله الخاص به، والذي يبعد مسافة كبيرة عن سائر الاسطبلات. ولم يجرؤ انسان غير البارون على الدخول الى اسطبله. اذ كان البارون نفسه يشرف على تقديم كل الحاجات والخدمات التي يتطلبها الحصان.

وحتى مروضو الخيل الثلاثة الذين جاءوا بالحصان من حريق برلفتزنج، اعترفوا بانهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليه الا بعد ان استعملوا جنزيرا ذي عقدة خاصة.. وانهم اثناء تلك العملية الخطيرة في صراعهم مع الحصان الهائج، لم يجرؤ احد على الاقتراب منه او وضع يده على جسده. صحيح ان كل حصان اصيل يبدي امارات ذكاء خارقة. ولكن وجدت هنا ظروف خاصة يستعصي شرحها حتى على اشد العقول ذكاء وانتقادا. وقيل ان هذا الحصان استطاع ان يرغم جمهورا من الناس تحلقوا حوله، على التراجع والابتعاد عنه. وقيل ايضا ان البارون فردرك نفسه يرتعد احيانا هلعا وخوفا ويلوذ بالفرار عندما يتطلع الحصان في وجهه ويصوب عليه نظرة جدية كانها نظرة انسان. وكان كل الخدم الذين يعملون في القصر يلمسون بوضوح العطف الذي يكنه سيدهم.. للحصان العجيب.. اقول كلهم، اللهم الا اذا استثنينا خادما حقيرا، عرف ببشاعة خلقته وتفاهة آرائه. وكان هذا الخادم يؤكد انه لا يذكر ان سيده اعتلى، ولو مرة واحدة صهوة جواده، دون ان يحس فردرك برعشة خوف ورهبة عميقتين.. وكان يقول ان سيده كان يعود من رحلاته وعليه دوما امارات الخبث والدهاء التي كانت تشد اوتار وجهه بشكل مروع مفجع. وفي ليلة عاصفة، نهض البارون من نومه، وانقض كالمجنون الى الاسطبل، وامتطى حصانه بسرعة البرق الخاطف، واختفى عن الانظار في قلب غابة كثيفة الاشجار. ولم يثر حادث كهذا اهتمام الناس كثيرا. ولكن لم يمض على غيابه بضع ساعات حتى اخذت قصور (متزنجرشتاين) الشامخة البديعة، تترنح وتهتز، ثم تتهاوى، كما شبت فيها فجاة نار عاتية، عنيفة لا تقاوم.. وباءت كل محاولات اخماد النار بالفشل. كان الحريق قد التهم معظم اجزاء القصر دفعة واحدة.. واتضح ان لا فائدة من محاولة التغلب على السنة اللهب الجامحة.. ووقف جميع الخدم وعمال القصور ومعهم السكان من المنطقة المجاورة وقفوا صامتين، يتفرجون عن كثب على ذلك المشهد الغريب المذهل.

وفي هذه اللحظة حدث امر مفاجيء.. استقطب تفكير الحاضرين وحواسهم وكانهم يتحسسون ماساة نزاع انسان حي، وليس مجرد ماساة خسارة مادية فادحة. فعلى الطريق الطويل المؤدي من الغابة الى القصر.. ذلك الطريق الذي تحف به على الجانبين صفوف من اشجار البلوط القديمة.. ظهر الحصان.. يحمل فارسا.. مرتبكا.. ينقض نحو القصر الملتهب باندفاع جنوني يهزأ من شيطان العواصف نفسه. وكان واضحا للجمهور ان الفارس لم يكن سيد امره على ظهر الحصان، بل ان الخوف والهلع كانا يسيطران عليه سواء في شكله او في حركات جسمه اليائسة. نعم، فهم الجميع ان الفارس كان في معركة يائسة مع الحصان الذي كان يسوقه الى حيث لا يريد. رغم ذلك لم يند عنه صوت.. ما عدا صرخة واحدة وحيدة.. انفرجت عنها شفتاه اللتان كان يعض عليهما كالبائس المجنون في رعبه وهلعه. ولم تمض لحظات، حتى راح وقع حوافر الحصان الارعن، يملأ الافق بصوت اقوى من زفير النيران المتقدة، واشد عنفا من هدير الرياح الهوجاء.. ولحظة اخرى.. واذ به يطير في قفزة هائلة جبارة فوق بوابة القصر الرئيسية، وفوق الحفرة التي تحيط بالقصر نفسه، ويصعد كالعاصفة، درج القصر الرئيسي، ويختفي مع فارسه في دوامة النيران المتأججة.

وفجاة.. هدأت ثورة العاصفة.. وران على المكان هدوء شامل كبير.. واحتوت القصر شعلة بيضاء كانها نقاب الكفن الابيض. بينما اشتعل الافق البعيد بانوار ساطعة سماوية.. ثم شاهدوا غيمة دخان هائلة.. تهبط بثقل من السماء.. فوق القصر.. وكانت الغيمة على شكل حصان جبار.

ثومة

بعد تسع سنوات من الرحيل

في الاثنين الثالث من شباط (فبراير) ١٩٧٥ رحلت ام كلثوم عن دنيانا بعد ان استقرت في الوجدان العربي معبرة عن كل ما يختلج به من مشاعر ونبضات، وهذه بعض ذكريات الراحلة العزيزة في ذكراها التاسعة.

خشي ابوها ان تصيبها عين الحسود فكلف احد مشايخ القرية بعمل حجاب لها يقيها شر الحاسدين ومنذ ذلك اليوم بقيت تحتفظ به ولا تتركه ابدا.

● لم تكن تعرف كم تقبض من اجر لغنائها في بادىء امرها فقد كان ابوها يتولى ذلك وكانت تكتفي بطبق المهلبية المفضل.

● اول مرة قبضت اجرا كانت في احدى قرى السنبلاوين حين اعجب بغنائها احد المستمعين واعطاها عشرة قروش صرتها في منديلها الصغير وقبضت عليها بيدها وهي تغني حتى اذا انتهت رجعت الى البيت وقدمتها لامها.

● اول مرة ارتفع اجرها الى ٢٥ قرشا كانت في حفل زفاف تاجر كبير في السنبلاوين وقد غنت في الحفلة قصيدة جديدة مطلعها: -

حسبي الله من جميع الاعادي
وعليه توكلي واعتمادي

وقد غنت هذه القصيدة خمسين مرة في ليلة واحدة من التاسعة مساء الى الثالثة صباحا.

● اول رسم دخول لاول حفلة عامة اقيمت في سرادق كبير كان ٥ قروش للكرسي الممتاز و ٣ قروش لكرسي الوسط وقرشا واحدا لكرسي في الدرجة الثالثة.

● ربحت الحفلة ٢٠ جنيها كان نصيب ام كلثوم ووالدها جنيها واحدا، وعندما ناول المتعهد الجنيه لوالدها نظرت الى الجنيه في دهشة فقد كانت هذه اول مرة ترى فيها ورقة من فئة الجنيه.

● بعد تلك الحفلة اصبحت تقبض عن كل حفلة خاصة جنيهين كاملين.

● غنت في جميع قرى المديريات المجاورة قبل الانتقال الى القاهرة وكانت تجتاز المسافات في كثير من الاحيان على الاقدام مع والدها وشقيقها.

● تقول ام كلثوم: في بداية الامر كنا لا نستطيع حتى استئجار حمار واحد لان اجره كان يستنفذ جزءا كبيرا من اجرنا قرشين صاغ من عشرة قروش واحيانا كنت اركب حمارا في تنقلاتي بين القرى للغناء في الحفلات وكنا نستاجر هذا الحمار ونتبادل الركوب عليه انا وابي ثم اخي. فلما زاد ايرادنا من الحفلات اشترى لنا والدي حمارا.. وبعد بضعة شهور اصبحنا نملك ثلاثة حمير وكان كل واحد منا يركب حماره الخاص. ووضع ابي خرزة زرقاء على كل حمار خوفا من حسد الحاسدين.

● وتمضي ام كلثوم في القول: - كانت بعض الاسر التي تدعونا للغناء في حفلاتها تعد لنا الركائب في بيتنا الى مكان الحفلة وعند العودة يتركوننا نعود على اقدامنا.

● وارتفع اجرها فبدأ والدها يستخدم السكك الحديدية في تنقلاتهم وكانوا يركبون الدرجة الثالثة.

● لم يكن كسب المال سهلا على هذه العائلة الفنانة.

اسمع ام كلثوم تقول: دعينا مرة لاحياء حفل زواج في قرية بعيدة وكان الاجر المتفق عليه طيبا حينها بخلاف مصاريف السفر وتقديم الكازوزة مجانا في الاستراحة بين الوصلات.

ركبنا قطار الدلتا نحو اربع ساعات ثم ركبنا الحمير نحو ساعة ونصف ساعة ووصلنا القرية التي يقيم فيها اصحاب الفرح.. دخلنا ساعة الغروب فلم نجد اثرا لمعالم الفرح.

سألنا عن بيت اصحاب الفرح فدلونا عليه. وحين طرقنا الباب صاح صوت من داخل: - مين؟

قلنا: - احنا اللي جايين نغني في الفرح.

- فرح ايه.. وزفت ايه؟ الفرح تاجل.

قلنا: - تاجل ازاي وليه ما بعتوش لنا جواب تقولوا فيه ان الفرح تاجل.

ورد صاحب الصوت دون ان يفتح الباب: -

- نبعث جواب.. علشان ايه نبعت جوابات والبلد كلها عارفة ان الفرح اتاجل؟

● عام ١٩١٩ ارتفعت اسعار القطن فاحدث رواجا بين العائلات وزادت الزيجات والافراح وارتفع اجر ام كلثوم الى ٨ جنيهات ثم الى ١٠ جنيهات في حفلة الزفاف.

● قالت ام كلثوم انها كانت تغني بلا احساس ولا شعور. كنت اردد ما اتعلمه كالببغاء.. كتلميذ صغير نجيب يردد جدول الضرب وقواعد الصرف والنحو. ولكن الفونوغراف غيرني. سمعت صوت الشيخ ابو العلا من فونوغراف العمدة وهزني صوته.. كنت اشعر انه يغني لي وحدي وكان اعظم مغن سمعته في حياتي.




● تعلمت من الشيخ ابو العلا الغناء والالحان ومخارج الحروف. اقنعت اباها بالذهاب الى القاهرة لتكون قريبة من استاذها الشيخ ابو العلا حيث المجالات مشرعة لها.

● وفي فندقها في القاهرة شاهدت من نافذتها اول قبلة بين شاب وفتاة على شاشة السينما الصامتة تعرض في الهواء الطلق قرب الاوتيل ولم تفكر يوما من الايام انها نفسها ستصبح من نجوم الشاشة.

● قالت ام كلثوم: في القاهرة علمني الشيخ ابو العلا ان افهم الكلام قبل ان احفظه واغنيه.

● وفي الواقع كانت مرة تغني لحنا من اعمال الدكتور صبري في حفلة عامة تتردد فيه كلمة جمان مرات عديدة. وكانت كلما تصل الى هذه الكلمة لا تغنيها بل تغنيها الجوقا عنها وحين سألها ابوها لماذا لا تنطق هذه الكلمة اجابت كيف انطقها وانا لا اعرف معناها؟

● لم تعرف مطربة اعطيت صوتا يستطيع ان يصل الى طبقاتها الصوتية العالية والعريضة في مثل هذه القوة وهذا الصفاء.

● تقول ام كلثوم: ان ما صنعه الشيخ ابو العلا في الغناء العربي كان شبيها بما صنعه محمود سامي البارودي في الشعر حين بعث الطريقة العربية في نظمه ونبذ طريقة عصر العثمانيين.

● وتعتبر ام كلثوم نفسها ان ظهورها ارتبط بثورة فنية قومية في الغناء والموسيقى وكان صوتها اكبر عامل لنجاح هذه الثورة. وقد كان من الصعب ان يستمع الناس الذين الفوا الحان الاتراك والغجر الى الحان الشيخ ابو العلا ذات الاسلوب العربي الصرف. وتقول ام كلثوم هنا: لولا ان قضيت الاقدار صوتي لهذا الاسلوب لما ملأ الدنيا وشغل الناس.

● اصبحت عملية بعث الغناء العربي في العشرينات حركة بعث للالحان المصرية المحلية كان السيد درويش اظهر ممثليها واكثرهم نجاحا. فاكتمل التعبير عن روح الشعب المصري بالغناء المحلي الذي مثله درويش.. وكان الشيخ ابو العلا هو المعبر عن الروح القومية العربية.

● وتقول ام كلثوم كان مستحيلا بعد ذلك ان تستمر طريقة الغناء العثمانية الغجرية وقد اضطرت مغنيات ذلك العصر الى التقاعد المبكر لان اوتار حناجرهن قد تربت وتشكلت على اساس الصراخ العثماني الاجوف والبحة الغجرية البدائية.

● تم لقاؤها مع احمد رامي في تموز عام ١٩٢٤ في حفلة اقامتها في حديقة الازبكية غنت فيها اغنية «الصب تفضحه عيونه» من نظم احمد رامي وتلحين الشيخ ابو العلا. ومنذ ذلك الحين ارتبط شعر رامي بحنجرتها.

● سألها رامي عند اول لقاء عن عنوانها ليزورها فكان جوابها اول نكتة سمعها منها اذ كانت تسكن في شارع قولة بعابدين ام قصر عابدين الملكي انذاك.. فقالت:

- ازاي ما تعرفش بيتي يا استاذ رامي؟ طيب دا الناس اللي بيبعتوا جوابات للسلطان فؤاد بيكتبوا على الجوابات: - بجوار بيت ام كلثوم.

● لم تترك كتبا ادبية قديمة او جديدة الا درستها وتعمقت في الادب والشعر ودرست اصول الموسيقى واسرارها وتعلمت اللغة الفرنسية.

● دعاها احمد شوقي مع فرقتها للغناء في بيته بين جمع من الكبراء والادباء فغنت وتركت شوقي في غيبوبة من خدر صوتها.. وعند الظهر في اليوم التالي فوجئت بأمير الشعراء يطرق بابها ويقدم لها غلافا مغلقا فغضبت وسألته - ما هذا؟ اتقدم لي اجرا على غنائي؟ ذهبت الى بيتك مدعوة كضيفة.

فطلب شوقي منها ان تفض الغلاف قائلا: - وهل تكفي اموال الدنيا كلها اجرا لفنك؟ فقالت: اذن ما هذا.

اجاب - هذا من وحيك.

وفضت الغلاف فاذا بداخله شيء لا يقدر عليه الا شوقي قصيدة نظمها خصيصا لها مطلعها «سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها».

وما زالت هذه القصيدة بخط شوقي بين اعز مقتنياتها.

● اجتمعت مع محمد عبد الوهاب عام ١٩٤٤ على مائدة الصحافي محمد التابعي بوجود المرحوم سكر مدير مطبعة بنك مصر والمشرف العام على استوديو مصر للسينما واقترح سكر ان يشترك المطربان الكبيران في عمل فني سينمائي كبير يمثل قصة المظ وعبده الحامولي.. وتقرر ان يلحن محمد القصبجي اغنيات ام كلثوم للفيلم بينما يلحن عبد الوهاب نفسه اغانيه.

ولكنه اشترط الا يدخل في الاغاني الاسلوب القديم «جانم وامان يا لا للي» التي كانت سائدة في عصر الحامولي كما اقترح سكر ان يكتب القصة محمد التابعي.. وفعلا بوشر بالكتابة والتاليف.

وسافر عبد الوهاب مع التابعي الى اوروبا في باخرة واحدة كان عبد الوهاب في اثناء الرحلة يضع الخطوط الرئيسية للالحان.

ولكن شاءت الاقدار ان يقدم المرحوم سكر على الانتحار في ذلك الوقت لاسباب قيل انها عصبية اصابته من جراء الارهاق الشديد ولم يلتق الهرمان الكبيران الا بعد عشرين عاما وبالضبط عام ١٩٦٤ في اغنية «انت عمري».

● غنت اكثر من ٣٠٠ اغنية تختلف في طولها من خمس دقائق الى ساعة ونصف.

● على كل حفلة للاذاعة المصرية كانت تتقاضى ٢٣٠٠ جنيه.

● يقول خبراء الموسيقى ان عظمة ام كلثوم ككروان يكمن في رخامة صوتها العميق وقدرتها على الغناء بسهولة على جميع طبقات السلم الموسيقي من اعلى طبقة الى ادنى طبقة وطريقتها في الاداء التي اكتسبتها من تلاوتها للقرآن في صباها.

● اشتهرت بحبها للملابس المحتشمة وزهدها في استعمال الاكسسوارات فلا يزيد ما ترتديه في المرة عن شيء واحد او شيئين بروش او حلق.. او عقد من التوباز.

● فوجيء الناس في احد ايام الجمعة من شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٤ بنبأ نشرته الصحف عن زواج ام كلثوم بالدكتور حسن الحفناوي وقد تم هذا الزواج فعلا يوم ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٤. ويرجع اول لقاء مع زوجها الى اكثر من خمس سنوات قبل الزواج فقد كان يعالجها كمريضة وبذل جهدا كبيرا في علاجها وارتاحت الى معاملته الانسانية كطبيب وبدأت تستشيره في بعض ما تحس به كمريضة حتى في الامراض التي لا تدخل في اختصاصه وعرف الخاصة المقربون منها ان الدكتور الحفناوي اصبح يشغل مكانة طيبة عندها ثم بدآ يظهران في بعض الاماكن العامة يتناولان العشاء في امسيات الصيف بعد عقد قرانهما.

وكثرت تخمينات الناس لمعرفة الحقيقة فجاء البيان المقتضب يوضحها لهم.

● اصيب بخلل في الغدة الدرقية وكانت تجد في الغناء شفاء لها. ان روحها اقوى من جسدها فظلت اربعة اعوام تغني لتنسى المرض وتنتصر عليه ولكنها لم تصمد له اكثر من هذا ولم تجد بدا من السفر الى اميركا لتعالج بالذرة فكتبت لها السلامة وعادت الى الغناء.. وقد كانت تحس في بعض الاحيان بوعكة في اثناء الغناء لشدة الارهاق ولكنها كانت تكمل الغناء.

أطفالنا


الاسم: جميل نبيل عماري
العمر: ٥ شهور


الاسم: عدي كمال بواعنه
العمر: سنة
الهواية: اكل الحلوى


الاسم: علاء الدين باسم الغلايلة
العمر: ٩ اشهر

الاسم: حمزة عبدالوهاب الطيطي
العمر: ٧ شهور

الاسم: لينا عبدالوهاب الطيطي
العمر: سنتان ونصف


الاسم: محمد احمد فرحان
العمر: سنتان
الهواية: سماع اغاني الاطفال

الاسم: وجدي موسى محمود المغربي
العمر: سنة ونصف
الهواية: مشاهدة الافلام المتحركة


عبير، محمد، محمود فلاح ابو الرب
الهواية: اللعب


الاسم: جريس جميل ريحاني
العمر: ١٣ سنة
الهواية: المطالعة وكرة القدم


الاسم: علاء علي ابو ذوابه
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون


الاسم: عبده هاني عريضة
العمر: سنة ونصف
الهواية: الضحك

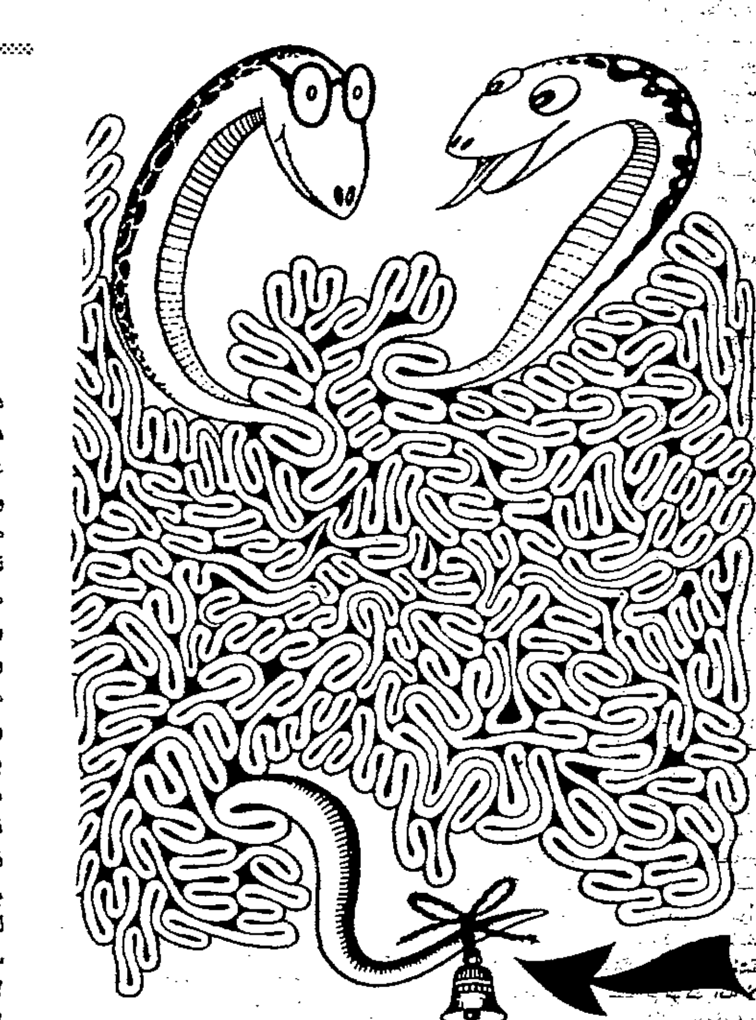

الاسم: سهى كامل عبندة
العمر: سنة
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون


الاسم: عبدالرحمن نواف الشريدة
العمر: ١١ سنة
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون


الاسم: بلال صدقي البطاينة
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: ابراهيم ذيب ديوبش
العمر: ٦ سنوات

الاسم: جيهان ذيب ديوبش
العمر: ٧ سنوات

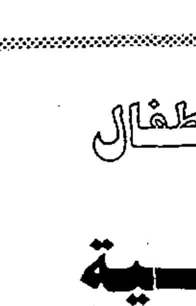

الى اي افعى يرن هذا الجرس اتبع الطريق التي تصلك الى واحدة؟

قصيدة للاطفال

الوصية

هل تعرفون يافا ... والقدس والخليل!؟؟
هل تعرفون حيفا ... وعكا والجليل؟!
عدوا قرى الجليل ... عدوا قرى الخليل
واين «كفر قاسم» ... واين «دير ياسين»؟!
من سطر الملاحم ... بالعزم واليقين
فرحان السعدي من؟ ... والشيخ عز الدين؟
من منكم لم يسمع ... بمذابح دير ياسين
ومذابح كفر قاسم ... ومشانق الاعدام
وضمير العالم نائم ... ويحلم بالسلام
من زار في اريحا ... مخيمات الطين
وكيف عاشوا فيها ... جياعا محرومين
يا ايها الصغار ... يا اجمل الازهار
هناك غرب النهر ... المصائب الكبار
فاسألوا الاباء ... واحسنوا الاصغاء
ذبحوا بدير ياسين ... نساءنا الحوامل
بقروا بطونهن ... واحرقوا المنازل
لم يسلم الاطفال ... من خسة الانذال
ستأخذون الثأر ... من ظالم عاتي
لا ترحموا اليهود ... اخذوا اراضينا
لا ترحموا اليهود ... ذبحوا اهالينا
لا ترحموا اليهود ... ردوا فلسطينا

شعر: يوسف حمدان



متاهة الارقام

7	6	●	1
10	5	13	9
5	1	6	4
4	7	8	6
12	7	9	11
3	1	11	5
9	●	3	2

انطلق من الدائرة السوداء العليا حتى تصل الى الدائرة السوداء السفلى مجتازا الطريق دائرة فدائرة شرط ان يكون المجموع في النهاية ٥٠.



اضاع جناحيه واستبدلهما بجناحين آخرين لكنه لم يتمكن من الطيران بواسطتهما. جناحاه الاصليان متساويان تماما. هل ترشده اليهما ؟

حكاية للاطفال

الدبة سنونو

كان يا مكان في قديم الزمان دبة صغيرة تدعى سنونو، وقد كانت شقية جدا تهدم العاب الحيوانات الصغيرة الذين تلعب معهم.

كانت الحيوانات لا تجرؤ على معاقبتها لانها تخاف امها التي لم يفلت احد من شرها.

فكرت الحيوانات الصغيرة كثيرا في طريقة لتلقينها درسا لا تنساه لا هي ولا حتى امها.

عقدت صغار الارانب، والزرافة، والضفدع، والقنفذ والسنجاب اجتماعا قرروا في نهايته اخذ سنونو الى مكان بعيد عن امها لتنفيذ خطتهم.

ذهبت الزرافة والضفدعة الى بيت الدبة، وطلبتا منها بكل لطف وادب السماح لسنونو بمرافقتهم في نزهة قصيرة الى البراري مع باقي صديقاتهن، وقد اكدتا لها انهما سوف تعتنيان بها وتعيدانها الى بيتها.

شكرت الدبة لطف الزرافة والضفدعة ووافقت على طلبهن.

صفقت الزرافة وقالت اذاً هيا بنا، نادت الدبة الكبيرة على سنونو وقالت لها كل شيء.

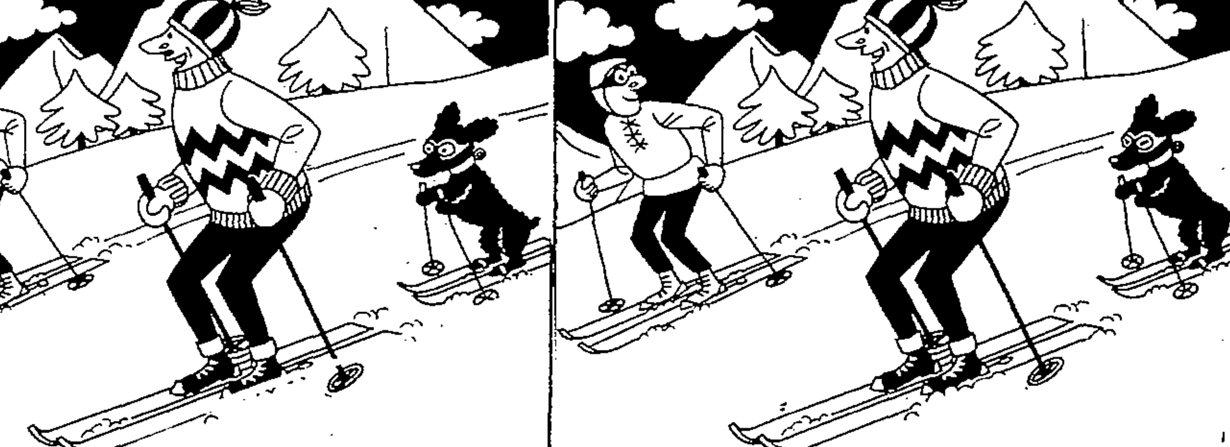
فرحت سنونو جدا وقبلت امها وذهبت مع الزرافة والضفدعة وعندما وصلوا الادغال ، وجدوا الارنب والسنجاب فرحت سنونو جدا وقالت لهم، انني تعبة وجوعانة فهيا ناكل ونرتاح، فوضع الارنب الجزر والخس ووضعت الزرافة العشب الناعم ووضعت الضفدعة بعض الحشرات في وعاء، ووضع السنجاب البندق، اما القنفذ، فقد وضع لحمة كبيرة وأهداها للدبة فأكلتها الدبة وهي تشكر صديقها العزيز، ثم ناموا جميعا.

وبعد ان استيقظوا، قالت لهم الدبة هيا نلعب، فأخذت الضفدعة والارنب حبلا واخذت الدبة تنط، اما القنفذ فقد اخذ يقضم الحبل ويضرب الدبة

اخذت الدبة تبكي وتقول ماما.... ماما..، ضحكت الغزالة والارنب، فقالوا: امك ليست موجودة هنا الان، قالت الدبة: لِمَ فعلتم بي هذا، قال الارنب: كنت دائما تهدمين العابنا والان اردنا ان نعلمك درسا لن تنسيه ابدا.

قالت لهم سنونو: انا متأسفة جدا فأرجو ان تسامحوني فقالت الحيوانات: نسامحك، فشكرتهم وعاشوا حياة سعيدة جدا مليئة بالحب والحنان.

ميساء فوزي شبيطة
الثاني اعدادي




الاخطاء السبعة

هل تستطيع خلال دقيقتين معرفة الاخطاء السبعة التي تعمدها الرسام للتمييز بين الصورتين؟

عجائب أعماق البحار



حصان البحر

● هذه الصورة «لحصان البحر» انه في الواقع ليس الاّ سمكة صغيرة. وقد سمي كذلك لأن راسه أشبه مايكون براس الحصان، ولان عنقه مقوس مُحَدَّب.

ولحصان البحر في ظهره زعانف صغيرة يَخْفُقُها - يحركها - بسرعة فيتحرك عبر المياه .. وهو يسبح منتصبا، راسه الى أعلى وذيله الى اسفل.

ويبقى حصان البحر في معظم الأحيان في مكان واحد، فيلف ذيله على ساق نبتة في وسط العشب، ويظل يتمايل مع تيارات الماء الدافىء ..

وذكر حصان البحر هو وحده المسئول عن العناية **بالبيض وبالصغار**.. ففي ذيله كيس خاص تضع فيه الأنثى البيض .. وبعد بضعة اسابيع يفقس البيض وقد يحوى الكيس في كل مرة حوالى ١٥٠ سمكة، تندفع الى مياه المحيط .. بعضها يأكله السمك الكبير والباقي يعيش.

صورة بالأرقام

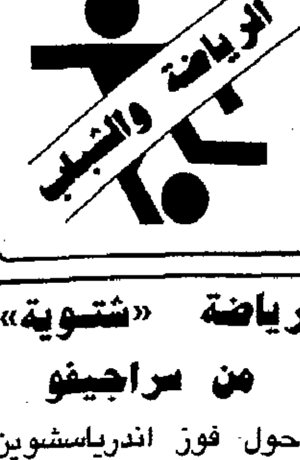


● كل منكم سيحصل على صورة لطيفة بعد ان يوصل هذه الأرقام حسب ترتيبها ١، ٢، ٣ وهكذا .. حتى الوصول لرقم «٦٨».

● كذلك، سيرى كل منكم صورته منشورة على هذه الصفحة بعد ان يرسلها مع الحل الصحيح لهذه المسابقة ..

العنوان: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر صندوق بريد رقم ٧٩١ - ابوظبي.

صفحة لولاد وبنات - ماما ليلى -



* في المحطة قبل الاخيرة من الدوري الممتاز

الوحدات يلاقي الرمثا.. في مباراة هامة

□ في المحطة قبل الاخيرة من مسيرة قطار الدوري الممتاز لكرة القدم، يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الوحدات والرمثا، في لقاء هام وحساس لفريق الوحدات الذي يسير.. جنبا الى جنب مع متصدر فرق الدوري «حتى الان» فريق الفيصلي الذي اجتاز الجزيرة قبل ثلاثة ايام واضحى رصيده ٢٩ نقطة بينما رصيد الوحدات حاليا «٢٧» نقطة ويهمه الخروج بنقطتي لقاء اليوم لكي يساوي الفيصلي برصيده .. فكيف نرى طريقه نحو نقطتي «لقاء اليوم» وهو يواجه ابطال الدوري..؟

● باسم تيم – استعاد مستواه

● نلجح ذيابات – هداف الرمثا ..!

* المؤهلات الفنية تؤول الى الصفوف الخضراء .. فالمعنويات عالية بعد ان اجتازوا عقبة الاحمر بيسر وعسر، وصفوفه مكتملة، والاصابات غير موجودة، وجمهوره كبير لا يبخل في مساندته، ناهيك عن اندفاع وحماس لاعبيه، التي يغذى بها من جمهوره.

يلعب الوحدات باسلوبه المعتاد ٤/٢/٣ ويسند بمهمات دفاعية وهجومية وتموينية.

فالقنديل سيسقط خلف المدافعين وايوب سيقوم بمهمة مراقبة بديوي (اخطر مهاجمي الرمثا).

وفي وسط الميدان هناك ثلاثي خبير ومتمثل بالكابتن خالد سليم الذي يشكل مع بكر وخاص مثلثا ايمن بينما يشكل زعتر مع البلعاوي والعموري مثلثا ايسر وتبقى مهمة عمر سلامة كبيرة في المساندة الدفاعية مع عدم اغفاله لرقابة تحركات ناجح ذيابات صانع العاب الرمثا ومد غسان جمعة بالكرات الطويلة لاستغلال سرعته.. وفي حراسة المرمى نستطيع ان نقول بأن باسم تيم استعاد لياقته ومستواه واصبح في عداد المتألقين وسيكون له دور كبير في تحديد مسيرة اللقاء..

* اما ابطال الدوري.. فالحق يقال ان الرمثا بعيد عن مستواه الذي ظهر فيه في الموسمين الماضيين ونقل خلالهما كأس الدوري من قلب العاصمة الى الرمثا باقتدار وجدارة لا احد ينكرها.. لكن ظروفه في هذا الموسم قاهرة جدا.. فلم يكتمل عقد الفريق على مدار مباريات الموسم بأكمله .. ففريق ينقصه الشقران والزعبي والداوود والعرسان والرشدان وكل منهم هلم في مركزه يجب ان نحذره ونشد على ايدي القائمين عليه.. فخلال فترة زمنية قصيرة استطاعوا ايجاد البديل، خرج بصاعدين مع باقي نجومه واصبح الان طامحا بالمركز الثاني «اذا خرج فائزا اليوم على الوحدات ثم على الجزيرة»، وحقق نتائج رائعه فقد عادل الفيصلي والوحدات في مرحلة الذهاب وخرج فائزا بحصيلة كبيرة من الاهداف في اكثر من لقاء وهو سيخوض لقاء اليوم باسلوب دفاع المنطقة مع الاعتماد على التمرير الطويل وتفريغ مناطق هجومية من ميمنة وميسرة دفاع الوحدات وسيسقط الكابتن سامي السعيد خلف المدافعين لتنظيف منطقة جزاء مرمى غازي

● الوحدات يحاول المحافظة على الصدارة والرمثا.. يسعى لمركز متقدم





● غسان البلعاوي – يشارك اليوم

احمد الشناينه

الياسين الذي سيقوم هو الاخر بدور كبير في لقاء اليوم ويكفي الرمثا انه يملك اقوى دفاع بين فرق الدوري حيث لم تدخل شباكه سوى سبعة اهداف حتى الان وستناط بالدينمو ذيابات مهمة ربط الدفاع بالهجوم وسيحاول التسديد من كافة الاتجاهات ليلحق بركب الهدافين

ويساعده في هذه المهمة الخب ومخادمة لد الشرقاوي وبديوي بالكرات العرضية والطويلة خلف رباعي ظهير الاخضر.

عموما فنحن نمني النفس بعرض شيق ورائع من فريق يريد الصدارة (الوحدات) وفريق يحاول الحفاظ على لقبه (الرمثا) ولا بد من التنويه بأن يلزم جمهورنا الذي سيزحف صوب ستاد عمان منذ ساعات الصباح ان يلزم روح الاصالة وسمة جمهورنا الاردني الاصيل

يقود لقاء اليوم الحكم الدولي محمد سعد الشنطي للساحة ويساعده الحكم الدولي حسين سليمان والدولي عبد الكريم ابو عياش والرحال رابعا.

رياضيو السويد في سراجيفو

ساريايفو في ا ف ب – فيما يلي نبذة عن ابطال السويد الفائزين في تتابع انزلاق النورديك ٤ في ١٠ كم للرجال.

توماس واسبيرج

ولد في ٢٧ اذار ١٩٥٦ في لينارتسفورز طوله ١٫٨٤ متر ووزنه ٧٣ كغم.

كان اللاعب السويدي وراء الفوز الذي حققته بلاده في سراجيفو على حساب الاتحاد السوفيتي. وسبق ان فاز بالميدالية الذهبية في سباق ١٥ كم في ليك بلاسيد عام ١٩٨٠ وحصل في سارجيفو على ثاني ميدالية ذهبية له في الالعاب الاوليمبية. وكان بطل العالم عام ١٩٨٢ في اوسلو في سباق ٥٠ كم. وهو واحد من اهم ابطال الانزلاق في العالم.

بيني كوليبرج

ولد في ١٧ نيسان عام ١٩٥٤ في ارفيكا طوله ١٫٩٠ متر ووزنه ٧٦ كغم هذه اول ميدالية ذهبية يحصل عليها هذا الرياضي الذي يهوي الصيد. كان عضو في فريق التتابع السويدي الذي حصل على المركز الخامس في ليك بلاسيسد عام ١٩٨٠.. وكان افضل اداء له حتى الان في بطولة العالم في سويسرا عام ١٩٨٢ عندما حصل على المركز الثالث كما حصل على نفس المركز في وايت هورس – كندا – عام ١٩٨١.

جان اوتوسون

جان اتوسون ولد في ١٠ اذار عام ١٩٦٠ في هوجستاتر طوله ١٫٧٥ متر ووزنه ٧٠ كغم. حصل على اول ميدالية ذهبية له في فريق التتابع السويدي. وقد حصل على المركز التاسع في سباق ١٥ كم في بطولة العالم عام ١٩٨٢ في اوسسيلو

يعتبر هو وجاند سفان واحد من افضل اللاعبين السويديين

■ المحطة قبل الأخيرة للدوري الكروي الممتاز ■

أجاد الأصفر.. ففاز على البلقاء ١/٥

□ □ حقق فريق نادي الحسين/اربد فوزا كبيرا وممتعا على فريق نادي البلقاء حيث سجل صاعدوه خمسة اهداف مقابل هدف لصالح البلقاء. وهذا اول فوز للفريق بعد مسلسل من التعادلات والهزائم استمر نحو ١٥ اسبوعا (مباراة)، وهذا ما لم يحصل مع فريق نادي الحسين على مدار مشاركته ببطولات الدوري العام منذ صعوده.. نعود للقاء الذي جرى عصر امس على ستاد عمان الدولي وحضره جمهور يضاهي (٧٠٠) متفرج.. حيث دانت السيطره في الشوط الاول للأصفر

بفضل حسن تحركات خط وسطه وتموينه للهجوم والتمرير الارضي السلس السليم ليخرج بمحصلة ثلاثة اهداف.. رغم ا[illegible]يق البلقاء صمد امامه (٢٤) دقيقة. [illegible] لاعبيه انهارو في النصف الثاني [illegible] شوط الاول ومني مراهم بثلاثة اهداف .. بينما تفاضلوا على فريق الحسين في الشوط الثاني الذي ظهر فيه نوعا من التكافؤ وانتهى ايضا بفوز الأصفر بهدفين لهدف.. لتصبح المحصلة خمسة اهداف للاصفر مقابل هدف بلقاوي جاء من ضربة جزاء صحيحة احتسبها الرحال حكم اللقاء قبل نهاية المباراة بدقيقة.

ويجدر بالذكر ايضا ان الاصفر سجل عبر ١٦ مباراة ٨ اهداف فقط وسجل بالأمس خمسة اهداف ليصبح رصيده ١٣ هدفا.. بينما سجل البلقاء اول هدف له بعد ان صام مهاجموه عن التهديف طيلة ٧ مباريات، واصبح رصيده التهديفي ٥ اهداف.. جاء اثنان منها من ضربتي جزاء.

في عودة لمجريات الشوط الأول، نجد ان البلقاويين لعبوا بمعنويات لقاء الذهاب الذي انتهى سلبيا بينهم، ولعبوا بمبدأ السلامة في الدفاع، بينما افتقر الفريق لصانع الألعاب والهداف، وكان همهم الوحيد المحافظة على شباكهم. ونجحوا لمدة (٢٤) دقيقة حتى افتتح العودات التسجيل.. وقبل ان يلتقطوا

انفاسهم عالجهم الخاروف بالهدف الثاني فضاع هدف البلقاء الوحيد والمتمثل بالمحافظة على الشباك.. فضاعوا بالملعب وتفككت خطوطهم، واظهر ظهيرا الجنب ضعفا واضحا، ومن هناك ولج العبابنه ولعب كرة عرضية من الجهة اليمنى الى زيناتي الوحيد فاوقف الكرة براحة ولعبها بقوة في سقف الشبكة محرزا الهدف الثالث قبل نهاية الشوط الاول بخمسة دقائق.

في الشوط الثاني ظهر تحسن في صفوف البلقاء، ولكن عدم وجود الهداف القناص وكثرة التبديل في صفوف الفريق وعدم الدقة في التمرير قبل النهائي اضاع على الفريقة نعمة التسجيل.. بينما توقف حماس الاصفر وكانه قنع بالأهداف الثلاثة، وحينما انتصف الشوط باربع دقائق كان الخاروف ينفرد بحسن فارس حارس البلقاء ويلعب كرة سهلة في المرمى

محرزا الهدف الرابع.. وتفتتح شهيته للتهديف فيرتقي فوق المدافعين والحارس لركلة ركنية ويسجل برأسه الهدف الخامس والثالث (هاتريك)، وقبل النهاية بدقيقة تعرض النشاش لعرقلة من الدناوي حارس فريق الحسين داخل منطقة المرمى احتسبها الرحال ضربة جزاء تصدى لها سليمان خميس ولعبها على يساره، وكاد ان يبعدها لكنه اكملها بالمرمى محرزا هدف البلقاء الوحيد.

اليوم تنشط فرق الطاولة

تصفيات المجموعة الاولى من كرة الطاولة تنتهي اليوم

من جديد ستدب الحركة ويدب النشاط في نادي المدينة بمدينة الحسين للشباب حيث تفتح ستارة البطولة التنشيطية بكرة الطاولة التي يقيمها نادي المدينة لعشرة فرق من الدرجة الاوى وستة من الدرجة الثانية..

ستة عشرة فريقا سيشاركون في التصفيات على طريق خروج المغلوب من مرة وبحيث تقسم هذه الفرق الى اربع مجموعات تلعب كل واحدة منها دور التصفية ايام الجمع من كل اسبوع الى ان تنبثق عن هذه المجموعات اربعة فرق تلعب الدور النهائي فيما بينا.

اليوم على شاشة التلفزيون الاردني

بالقض والقضيض.. منتخبا مصر والجزائر وكرة الترشيح الاولمبية

□ تتجه انظار عشاق كرة القدم العربية على كافة ميولها صوب الشاشات التلفازية العربية حيث سيتم بث لقاء منتخبي مصر والجزائر والذي سيقام في الثالثة من عصر اليوم على ستاد القاهرة الدولي بمصر وسيصعد الفائز من هذا اللقاء الى نهائيات دورة لوس انجلوس الاولمبية ممثلا عن القارة الافريقية، وكعادته.. فقد بذل التلفزيون الاردني جهدا مضاعفا في سبيل بث هذا اللقاء الهام على شاشتنا الصغيرة ونجح بالفعل وسيقوم ببث اللقاء على الهواء مباشرة ليروى ظمأ عشاق كرة القدم الاردنيين واشقائنا المصريين والعرب المتواجدين في الاردن.

اهمية اللقاء

نعود لسرد اهمية لقاء اليوم حيث سبق وان التقى الفريقان في الجزائر في لقاء الذهاب ولعب يومها الفريق المصري مباراة العمر وخرج متعادلا بهدف لهدف وهي نتيجة قد تساعده كثيرا في لقاء اليوم حيث يلزمه التعادل بدون اهداف او الفوز بأية نتيجة ليصعد للنهائيات بينما تتمثل فرص الفريق الجزائري بالفوز او التعادل بأكثر من ٢/٢.

تعادل مصر مع الجزائر في الجزائر ناقشها اتحاد الكرة الجزائري بجدية فخرج بأكثر من قرار اهمها ازاحة مدرب الفريق في تلك المباراة زوبا واستبدل بدلا منه محيي الدين خلف الذي قاد الفريق الجزائري في نهائيات كأس العالم الكروية الاخيرة واعاد جميع لاعبيه المحترفين الذين يلعبون في الدول الاوروبية وعلى رأسهم الحارس العملاق سرباح الذي تألق في كأس العالم وخاض الفريق اكثر من لقاء ودي كان اخره مع منتخب رومانيا وانتهت الى التعادل بهدف لهدف.. بالاضافة لذلك كان الجمهور الجزائري حريصا على مساندة فريقهم الوطني فحجزوا اماكنهم بمدرجات ستاد القاهرة سلفا ووصل بالفعل حتى الان اكثر من (٤٠٠) مشجع جزائري، هذا على الجانب الجزائري فماذا عن الجانب المصري...

لم يتوقف الاستعداد الجدي للفريق المصري منذ انتهاء اللقاء الاول واجرى الفريق اربع لقاءات ودية حيث لعب مرتين مع منتخب تركيا فاز بالمباراة الاولى بهدف مقابل لا شيء وخسر الثاني بنفس النتيجة ولعب لقاءين ايضا مع المنتخب الالماني الشرقي وفاز ٢/١ و ٨/صفر وصنف عبده صالح الوحش المدير الفني للفريق المصري لاعبيه الذين سيشاركون في لقاء اليوم وارتاح ايضا لشفاء لاعبيه المصابين وعلى رأسهم كابتن وهداف الفريق محمود الخطيب المحتمل مشاركته وحمدي نوح وابراهيم يوسف صاحب هدفي اللقاء الاول وطاهر ابو زيد وغيرهم.

عموما لقاء اليوم في غاية الاثارة فالفريق المصري يسانده جمهور يضاهي ١٠٠ الف وعامل الارض وارضية الملعب ستساعده اذا ما علمنا ان ملاعب الجزائر من الارضية الاصطناعية بينما ارضية ملعب ستاد القاهرة من الحشيش الطبيعي، واخيرا بقي ان نقول ان احتمال تشكيلة الفريقين ستكون على النحو التالي:–

* الفريق المصري:–

– اكرامي – لحراسة المرمى

– علي شحاته، ابراهيم يوسف، حماده صدقي (سعيد الجدي)، ربيع ياسين، لخط الظهر.

– مجدي عبد الغني، شوقي غريب، طاهر ابو زيد لخط الوسط.

– عماد سليمان، محمود الخطيب (حمدي نوح) علاء نبيل، لخط الهجوم.

* الفريق الجزائري:–

– سرباح – لحراسة المرمى:

– بوراس، شعيب،قريشي، قندوز، بويش، زيدان، فرقاني، تلمساني، بن شيخ، الاخضر بللومي.

● منتخب مصر

● منتخب الجزائر

الجنيهات والجمهور بالآلاف

●وعد احد رجال الاعمال المصريين بان يقدم مبلغ ٤٠ الف جنيه للاعب الذي يحرز هدف الفوز في المرمى الجزائري و ٤٠ الف اخرى اذا استطاع حارس المرمى المصري الحفاظ على شباكه نظيفه.

●حضر تدريبات المنتخب المصري التي جرت امس وامس الاول نحو ٢٥ الف متفرج حيث فاز الفريق الاول على الاحتياطي ١/٣ وينتظر ان يحضر لقاء اليوم نحو ١٢٠ الف مشاهد.

اعلان طلب محاسب

تعلن بلدية الحسا لواء الطفيلة عن رغبتها في تعيين محاسب للبلدية يشترط في المتقدم ان يكون لديه خبرة بهذه المهنة مع حصوله على كفالة مالية عدلية مقدارها ثلاثة آلاف دينار.

المراجعة في دار البلدية في اوقات الدوام الرسمي وذلك من تاريخ يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/١٨ ولغاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٢/٢٩.

رئيس بلدية الحسا
ذياب الحجايا

في دوري اليد

الارثوذكسي يفوز على الاهلي بشق الانفس ونادي الحسين يؤكد فوزه على كفرسوم

ضمن دوري كرة اليد للدرجة الاولى جرت امس مباراتين كان طرفها الاول الاهلي والارثوذكسي حيث جرت المباريات على ملاعب قصر الرياضة واليكم نتائج المباريات.

الارثوذكسي يهزم الاهلي

في مباراة اتسمت بالندية والاثارة منذ شوطها الاول حيث كان حماس لاعبي الفريقين كبيرا وكانت الاهداف سجالا بين الفريقين حيث لعب فريق الاهلي بطريقة ٦:صفر وكانت كفته الارجح في هذا الشوط وظهر اللاعب نعمان محمد كصانع العاب جيد حيث تمكن من احراز اربعة اهداف في الشوط الاول ولكن الارثوذكسي وقف ندا قويا خلال هذا الشوط وكان نجمه بلا منازع اللاعب اسامه ابو خضر الذي كان يجيد التهديف من على الدائرة وانتهى هذا الشوط بواقع ٩/١٠ لصالح الاهلي.

وفي الشوط الثاني من المباراة ظهر الفتور على لاعبي الاهلي الذين لم يستطيعوا مجارات لاعبي الارثوذكسي الناشئين وخلال العشر دقائق الاولى دخل الملعب اللاعب هلال بركات الذي قلب موازين هذا الشوط وحتى الدقيقة ١٢ من المباراة كانت نتيجتها التعادل

الا ان "نرفزة" لاعبي الاهلي اخرجت ثلاث لاعبين بما فيهم حارس المرمى في وقت واحد خارج ارض الملعب لمدة دقيقتين واصبح فريق الارثوذكسي صاحب الجولة خلال هذا الوقت فاصبح يتقدم الاهلي بثلاث اهداف متتالية وينتهي هذا الشوط بواقع ١٠/١٤ لصالح الارثوذكسي وتنتهي المباراة بواقع ٢٣: ٢٠ لصالح الارثوذكسي ايضا.

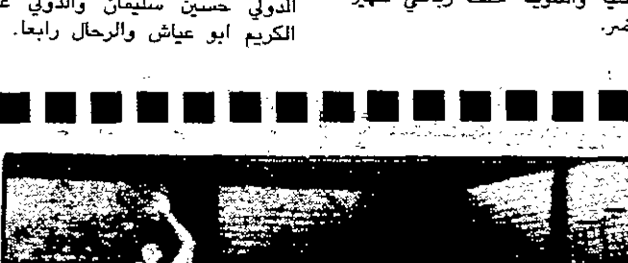
وعلمت صوت الشعب بان هناك تقرير من حكم المباراة سيقدم لحارس مرمى الاهلي يونس عويضه.

ادار اللقاء جمال شلبيه، محمد خلف، فائق الحموز ، دلال عبدالسميع.

نادي الحسين وكفرسوم

اكد نادي الحسين فوزه على فريق كفرسوم في المباراة الثانية التي جرت على ملاعب قصر الرياضة ايضا حيث لعب فريق الحسين بطريقة ١:٥ فيما لعب فريق كفرسوم بطريقة ٦:صفر.

وكان اللاعب عدنان سهاونه اكثر حظا في هذه المباراة حيث تمكن من احراز سبعة اهداف في الشوط الاول من المباراة وكان اللاعب حسين بني هاني صانع العاب لافراد الفريق. وكان دينمو فريق كفرسوم اللاعب عبدالناصر عبيدات يتحمل عبء الفريق في الهجوم والدفاع ولو بذل اعضاء فريق كفرسوم ضعف ما بذل لكان للنتيجة شأن اخر حيث انتهى الشوط ١٠/٢٤ وفي الشوط الثاني من المباراة نشط فريق الحسين واستطاع الفوز المؤزر على فريق كفرسوم ليخطف نقطتين ثمينتين من كفرسوم.



مباريات اليوم

السلط يلاقي عمان في مباراة ساخنة العربي ومركز الزرقاء من طرف واحد

في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم وعلى ملاعب قصر الرياضة تقام مباراة حاسمة بكرة اليد مابين فريق نادي السلط ونادي عمان الذي يحتكر البطولة منذ سنوات النقاد الرياضيين رشحوا نادي عمان وذلك لجماعية اللعب والاداء المتميز لبعض اللاعبين خاصة سمير نصار، وزياد خريسات، والفارع.

نادي السلط يلعب بنجومه اصحاب الخبرة الطويلة ايضا فسيعود الى صفوفه اللاعب الدولي عصام غبون وبعض اللاعبين القدماء ايضا المباراة يتخللها النديه والاثارة من جميع اللاعبين المطلوب اليوم من الناديين اشراك اكبر عدد من الناشئين لنشعر بحلاوة الاداء من الجيل المتجدد. ونامل ان يكون الفريقان مثالا يحتذى في الاخلاق الرياضية لتعود الى كرة اليد الاردنية دمائها من جديد.

وفي المباراة الثانية يلتقي النادي العربي ومركز شباب الزرقاء حيث تكمن المباراة من طرف واحد لصالح العربي ولكن مركز الزرقاء الوافد الجديد اثبت بانه اهل لهذه اللعبة وبروز بعض اللاعبين الجدين خلال المباريات السابقة ولكن يكمن سر فوزه بحارس مرماه الذي يهدر الكرات ويلعب بمزاج عصبي يؤثر على اداء اللاعبين.

يدير لقاءات اليوم: فائق ، صالح، محمد خلف، عبدالعزيز.

جمال، محمد خلف، القواسمه، دلال.

لحظات من الرعب تعيشها بعثة مصر الرياضية الى العمره

بعد ان اقلعت من جده الطائرة التي تقل بعثة مصر القومية اثناء عودتها من العمره اضاءت لمبات الخطر في الطائرة وطلب قائدها من الركاب خلع ساعاتهم واحذيتهم استعدادا للقفز او التزحلق على سلم النجاه. وقد تمكن قائد الطائره بعد ساعة من الاقلاع العودة الى مطار جده والهبوط بسلام حيث كانت عربات الاطفاء والاسعاف تنتظر، وهناك ظل الفريق المصري طوال ساعتين حتى تمكن المهندسون من اصلاح العطب الذي طرأ على الطائرة لتزول حالة الذعر والرعب التي بدت على وجوه بعثة الفريق المكونة من فرق الطائرة والسلة والهوكي والجودو والكراتيه.

رياضة «شتوية» من سراجيفو

حول فوز اندرياسشوين بسباق ثلاثة آلاف متر للسيدات

■احرزت الالمانية الشرقية اندريا سشوين اول لقب اوليمبي لها في سباق السرعة لمسافة ثلاثة آلاف متر في سرايفو وذلك بعد ان حصلت على ميداليتين فضيتين في سباقي السرعة لمسافتي الف متر و١٥٠٠ متر.

وكانت هذه اللاعبة الالمانية الشرقية قد انهزمت في سباق السرعة لمسافة ٣٠٠٠ متر في دورة الالعاب الشتوية التي اقيمت في انسبروك (النمسا) في عام ١٩٧٦ اما السوفيتية تاتيانا افيرينا التي تقدمت عليها بمقدار ٤ في المائة من الثانية، وفي دورة ليك بلاسيد الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ احتلت المركز الرابع في سباق السرعة لمسافة ثلاثة الاف متر.

وعندما كانت اندريا ناشئة عام ١٩٧٤ حصلت على العديد من البطولات المدرسية في سباق السرعة لمسافة ١٥٠٠ متر ثم نجحت في بطولات المانيا الشرقية اعتبارا من عام ١٩٧٥، غير انها اضطرت للانتظار حتى عام ١٩٨٢ للحصول على القابها الدولية الاولى حيث اصبحت بطلة لاوروبا ثم بطلة للعالم في سباقات النورديك المركب، وفي نفس العام احرزت اندريا لقب بطولة العالم في سباق السرعة لمسافة خمسة الاف متر وهي المسافة التي لم تدرج بعد في البرنامج الاولبي.

الانزلاق الالبي

سارجيفا في ٢/١٦ ف ب/ فيما يلي نتائج الانزلاق الالبي هبوط التل للسيدات.

الميدالية الذهبية.. ميشيلا فيجيني – سويسرا –

الميدالية الفضية.. ماريا واليسرا – سويسرا.

الميدالية البرونزية – اولجا شارفاتوفا – تشيكوسلوفاكيا –

النورديك للتتابع

فيما يلي نتائج مباريات انزلاق النورديك تتابع ٤ في ١٠ كم رجال

فازت بالميدالية الذهبية/السويد

فاز بالميدالية الفضية – الاتحاد السوفيتي

فازت بالميدالية البرونزية – فنلندا.

سباق السرعة

فيما يلي نتائج مباريات سباق السرعة مسافة ١٥٠٠م رجال.

حصل على الميدالية الذهبية.. حيتان بوشير – كندا –

حصل على الميدالية الفضية.. سيرجي كليبيلوف – الاتحاد السوفيتي –

حصل على الميدالية البرونزية.. اوليج بوجيف – الاتحاد السوفيتي – .

نتائج سباق السرعة

فيما يلي اسماء الفائزات في سباق السرعة ٣ الاف متر.

●الميدالية الذهبية..اندريا شوينس المانيا الديمقراطية

●الميدالية الفضية.. كارين انكي المانيا الديمقراطية

●الميدالية البرونزية.. جابي شوينبرون المانيا الديمقراطية.

نتائج مسابقة الزلاقة

■فيما يلي اسماء الدول الفائزة بالميداليات في مسابقة اللوج الزلاقة النرويجية:

●الذهبية المانيا الاتحادية

●الفضية الاتحاد السوفيتي

●البرونزية المانيا الديمقراطية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــلان

تعلن هيئة الاتصالات الخاصة عن حاجتها الى المهن التالية:

امين مكتبة فنية

خطاط / دهان.

شروط القبول

أ – ان يكون اردني الجنسية

ب – ان لايقل العمر عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٣٠ عاما

ج – ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية مخله بالشرف والاداب العامة.

د – ان يكون لائقا صحيا.

ه – ان لايقل المستوى العلمي عن الثالث ثانوي.

و – الراتب حسب الكفاءة والخبرة

ز – تتم مقابلة الراغبين في هيئة الاتصالات الخاصة ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

على الراغبين بالانتساب اصطحاب الوثائق التالية:

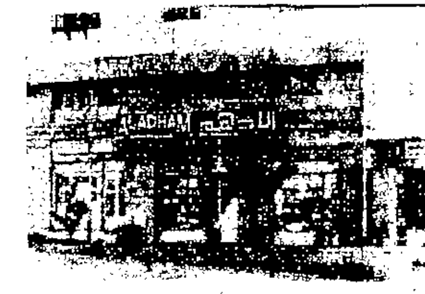
أ– جواز السفر ودفتر العائلة او الهوية الشخصية

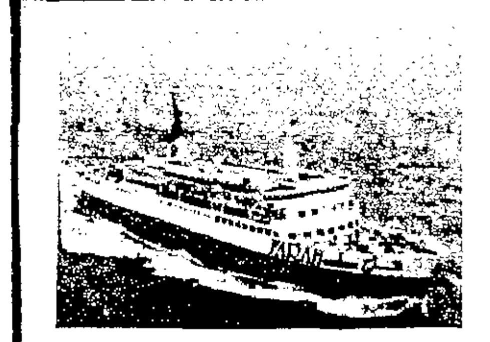
ب – كشف العلامات لحملة التوجيهي او الشهادة المدرسية للثلاث صفوف الاخيرة لحملة شهادة الثالث الثانوي.

ج – شهادة ميلاد اصلية او صورة مصدقة عنها.

لمزيد من: الاستفسارات يمكن الاتصال على هاتف ٦٦٩١١٥/١١٦/١١٧ – ركن ٢ / علاقات

دليل العقبة

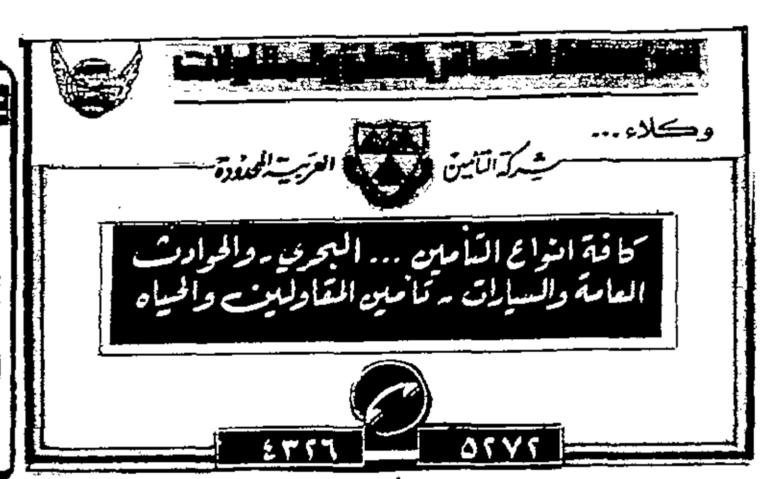






















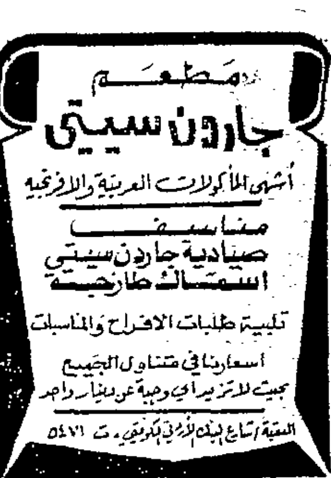








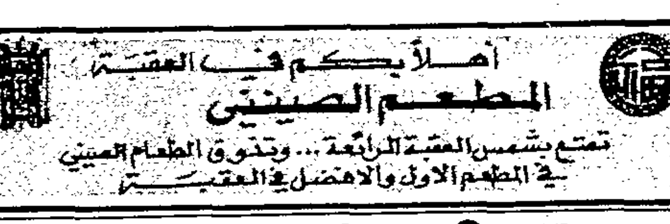






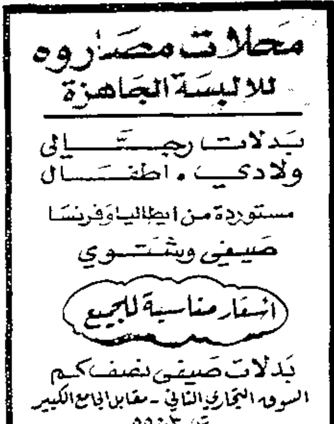








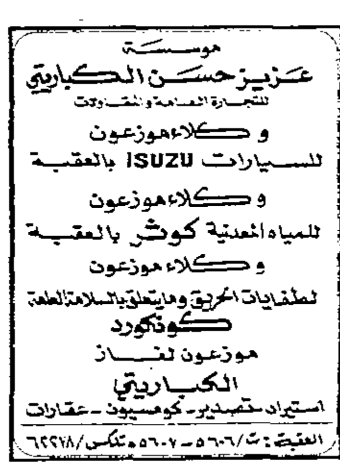


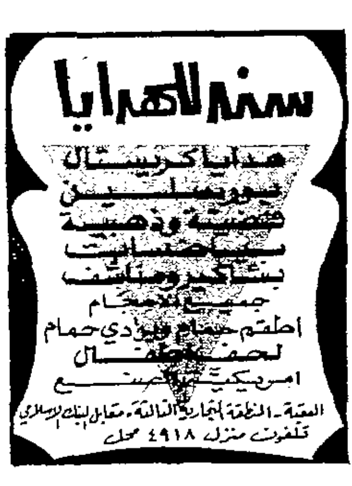






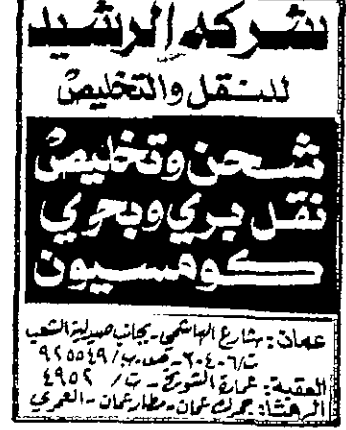
















لتشجيع السياحة المحلية في الاردن
عرض خاص
اسعار خاصة لمكاتب السياحة للعطل الاسبوعية





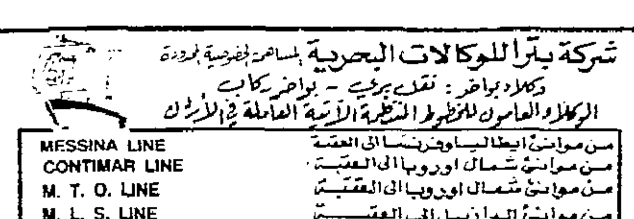








العقبة - ص.ب ٤٣٤١ - ٤٣٣٩ تلكس ٦٢٢٧٥



MESSINA LINE
CONTIMAR LINE
M. T. O. LINE
M. L. S. LINE
TOKYO SHIPPING
TUNISIAN NAT'L LINE
NIVER LINE (REEFER)
EAGLE CONTAINER LINE



● عدد من افراد حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي اثناء احتلالهم احد مراكز حزب الكتائب في بلدة الناعمة جنوب بيروت وتبدو على مدخل المركز صورة الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل.
«لاسلكية من أ. ب»

القتال على عتبات سوق الغرب

المعارضة تحتل الدامور ومشرف وتطرد الكتائب للجنوب

انهيار اللواء الرابع اللبناني ونقله بحرا من المنطقة

بيروت - وكالات الانباء - تمكنت قوات المعارضة اللبنانية من السيطرة على مدينة الدامور وثكنة القوات اللبنانية الموحدة في بلدة مشرف في جنوب شرقي بيروت امس.

وقال مصدر عسكري لبناني ان الجيش اللبناني انسحب من مدينة الدامور وتجمع جنوب نهر الدامور حيث اقام خط دفاعه الجديد.

وقال المصدر ان بلدة سوق الغرب اخر مواقع الجيش اللبناني في الجبل تتعرض لهجوم من قبل قوات المعارضة من مساء يوم الاربعاء.

وقال ناطق بلسان الكتائب ان «القوات اللبنانية» ميليشيات الكتائب وحلفاءها جلت عن ثكنة مشرف صباح الاربعاء نظرا لانسحاب الجيش اللبناني وخوفا من محاصرتها.

واعلن متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان مقاتلي الحزب قد سيطروا مع مقاتلي حركة امل على قرية المشرف وبلدة الدامور الساحلية والتي كانت وحدات اللواء الرابع بالجيش اللبناني قد اتخذت مواقع جديدة بالقرب منها.

وقال المتحدث ان مقاتلي المعارضة يشتبكون مع الجيش في معارك على محاور سوق الغرب.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان الف مقاتل من جنود اللواء الرابع اللبناني التحقوا بقوات المعارضة وتتوقع مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ان يتم حسم الموقف العسكري بالنسبة لسوق الغرب قريبا جدا.

وقد ذكر مصدر عسكري لبناني ان قرابة سبعمائة وخمسين جنديا من اللواء الرابع اللبناني تم اجلاؤهم صباح امس على ظهر سفينة من السعديات على بعد ٢٣ كيلومترا جنوبي بيروت.

وقال المصدر ان ٢٥٠ جنديا من نفس اللواء عبروا نهر الاولي قاصدين ثكنة صيدا حيث مقر القيادة العامة للواء الثالث في الجيش اللبناني.

وقد تكبد اللواء الرابع الذي كان يسيطر على محور خلده عين كسور يوم الثلاثاء انتكاسه امام مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

من ناحية ثانية قال مصدر حكومي لبناني ان الولايات المتحدة حذرت قوات المعارضة اللبنانية من ضرب منطقة بيروت الكبرى.

وقد قامت طائرتان اميريكيتان بالتحليق قبيل ظهر امس على ارتفاع منخفض فوق بيروت وفوق مواقع في الجبل شرقي العاصمة.

وذكرت الاذاعات اللبنانية ان طائرات البحرية الامريكية قامت بطلعات استطلاعية كثيرة ليلة امس الاول وفي امس فوق بيروت وضواحيها.

وخلال اليومين الماضيين لم تتدخل مدفعية البوارج البحرية الامريكية او الطائرات الامريكية في المعارك التي جرت جنوبي بيروت وفي الجبل.

وقال مصدر لبناني ان مئات من مشاة البحرية الامريكية لايزالون منتشرين في منطقة المطار.

من ناحية ثانية عبرت دورية اسرائيلية امس نهر الاولي ووصلت منطقة تبعد مئات الامتار عن مصب نهر الدامور.

وكانت الدوريات الاسرائيلية قد بدأت بعبور نهر الاولي منذ بداية هجوم المعارضة على مثلث خلده في بداية الاسبوع الحالي.

هذا وقد شهدت المنطقة هجرة جماعية باتجاه الجنوب وكانت مئات السيارات تمتلىء بالمسافرين تنتظر صباح امس عند المدخل الشمالي لصيدا لكي تلجأ الى جنوب لبنان.

مجلس الامن يواصل مناقشاته للازمة اللبنانية

المشروع الفرنسي لاحلال قوات دولية محل متعددة الجنسيات يصطدم برفض واشنطن مغادرة السفن الامريكية لمياه لبنان

الامم المتحدة - وكالات الانباء - استانف مجلس الامن الدولي امس الخميس مناقشاته حول المقترحات الفرنسية الخاصة باحلال قوة دولية تابعة لمنظمة الامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت.

وقد تحدث مندوبو عدد من الدول خلال جلسة العمل الثانية لمجلس الامن من بينها مصر وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة ولبنان.

ولم تتقدم فرنسا بعد بأي مشروع قرار وهو مايشكل في رأي المراقبين اوضح دليل على ان المفاوضات الجارية بين اعضاء المجلس بشأن المبادرة الفرنسية لم تسفر عن شيء حتى الان ويتردد ان الكلمة التي ستلقيها جين كيركباتريك ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن لن تأتي بأي عنصر جوهري جديد يختلف عن الموقف الذي لاتزال واشنطن تتخذه حيال المقترحات الفرنسية.

وقد طلب ممثل فرنسا لوك دي لابار دي نانتسوي من مجلس الامن ان يوافق على ارسال قوة دولية الى بيروت، وضاحيتها يمكن سحبها من صفوف قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، كما دعا ممثل فرنسا الى سحب السفن الحربية الغربية الراسية امام سواحل بيروت بمجرد وصول القوة الدولية.

وقد ايد احمد توفيق خليل ممثل مصر في مجلس الامن المبادرة الفرنسية وطلب بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان بدءا بالقوات الاسرائيلية.

اما مساعد الممثل البريطاني جون مارجتسون فقد اعلن تأييده ايضا لتعزيز دور الامم المتحدة وجدد المقترحات التي سبق طرحها في الايام الماضية حول اتخاذ اجراءات فورية محدودة.

وفي انتظار الوصل الى ارسال قوة دولية جديدة الى لبنان اقترح مساعد الممثل البريطاني الاستعانة بالمراقبين الدوليين المتواجدين حاليا في بيروت الى اقصى حد من اجل طمأنة وكفالة امن سكان العاصمة والمساهمة في تخفيف حدة التوتر وان يبذل بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة مساعيه الحميدة في الازمة اللبنانية.

واكد المراقبون الدبلوماسيون في الامم المتحدة انه مالم يتم ادخال تغييرات جوهرية على المقترحات الفرنسية التي تم طرحها في مجلس الامن امس الاول بشأن وضع قوة تابعة للامم المتحدة في لبنان فمن الحتمي ان تصل المناقشات التي تجري حاليا في المجلس بهذا الصدد الى حالة من الجمود التام.

وذكر المراقبون ان العقبة الرئيسية التي تحول دون تبني مجلس الامن قرارا يقضي باحلال قوات تابعة للامم المتحدة محل القوة المتعددة الجنسيات في لبنان تتمثل في المسألة الشائكة المتعلقة بابعاد السفن الحربية التابعة للدول الغربية وخاصة السفن الامريكية عن المياه الاقليمية اللبنانية وهو الامر الذي رفضه صراحة المسؤولون الامريكيون بما فيهم الرئيس الامريكي رونالد ريغان نفسه الذي يصر على ضرورة الاحتفاظ بقوات امريكية في سفن مرابطة بالقرب من سواحل لبنان.

ومن جهة اخرى صرح مسؤولون امريكيون بان المطالب السوفيتية التي تدعو الى سحب القوة متعددة الجنسيات من لبنان والتي تنطوي على اصرار على ابعاد السفن الامريكية عن السواحل اللبنانية قبل دخول القوات التابعة للامم المتحدة لبنان من الممكن ان تؤدي الى تقويض الفرص المتاحة لاحتمال تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة.

واعلنت الولايات المتحدة امام مجلس الامن الدولي امس تأييدها لارسال قوة دولية تابعة للامم المتحدة الى لبنان واكدت انها تؤيد اي اقتراح معقول وواقعي وفعال.

ووصفت جين كير كباتريك ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن الاقتراح الفرنسي بانه اقتراح ايجابي شأنه شأن الاجراءات الفورية المحدودة متى سبق ان اقترحتها بريطانيا من اجل تخفيف حدة التوتر في بيروت.

الا انها ابتعدت عن المقترحات الفرنسية حين صرحت بان الولايات المتحدة ترغب في ان تنتشر القوة الدولية في كافة انحاء لبنان كما صرح من قبل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

ثم المحت كير كباتريك الى الشروط التي يفرضها الاتحاد السوفييتي من اجل ارسال القوة الدولية فأشارت الى ان الولايات المتحدة لاتفرض من جانبها - اي شرط مسبق - وانها على استعداد حالما يكون بقية اعضاء المجلس على استعداد لذلك بدورهم.

في باريس قال السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ان لديه امالا بان يوافق الاتحاد السوفييتي على اقتراح فرنسي لاحلال قوات تابعة للامم المتحدة محل القوات المتعددة الجنسيات العاملة في لبنان.

واضاف يقول عبر التلفزيون ان محادثات اجراها اخيرا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية خلال مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم جعلته واثقا من امكان التوصل الى اتفاق.

نشاط سياسى مكثف رافق الخطوة

الجميـل يـوافق على خـطة السعوديـة لالغـاء اتفـاق ايـار واشنطن ابدت تفهما للموقف اللبنـاني واسرائيـل تحذر من نتـائجه

بيروت - وكالات - في تطور مهم على الموقف السياسي في لبنان اعلن الرئيس اللبناني أمين الجميل موافقته على الخطة السعودية التي تقضي بالغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي.

وعلم في وزارة الخارجية الأمريكية امس ان الرئيس امين الجميل ابلغ الولايات المتحدة الامريكية بأنه وافق على المشروع السعودي لتسوية الأزمة اللبنانية الذي يتضمن ثمانية بنود.

وذكر مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس الجميل ابلغ قراره الى ريجينالد بارثولوميو سفير الولايات المتحدة الامريكية في بيروت.

ويتصل احد البنود الرئيسية في هذا المشروع بالغاء الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني المبرم في ١٧ ايار/١٩٨٣ بشأن انسحاب القوات الأجنبية من لبنان.

الا ان المسؤول الامريكي قد ابدى تشككه ازاء فعالية المشروع السعودي. وقال، ثمة عدد من الأمور يمكن ان تثير مشكلات، ثم أضاف، ولنرى ما اذا كان هذا المشروع سيسفر عن شيء.

وقد ذكر راديو لبنان (الاذاعة الرسمية) ان ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية غادر بيروت امس قاصدا المملكة العربية السعودية للقاء المبعوث السعودي رفيق الحريري.

وأضاف الراديو نقلا عن مصادر مسؤولة ان الاتصالات التي اجراها الحريري اسفرت عن (نتائج ايجابية) من بينها سفر الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية قريبا الى دمشق حيث من المقرر ان يواصل وساطته لدى القادة السوريين.

وأعلن راديو لبنان ايضا ان دونالد رامسفيلد المبعوث الامريكي في الشرق الأوسط سيصل الى بيروت اليوم. وكان رامسفيلد قد غادر العاصمة اللبنانية في نهاية الأسبوع الماضي وكان موجودا في واشنطن اثناء المباحثات الامريكية - الأردنية - المصرية التي جرت على مستوى القمة وخصصت في جانب منها للموقف في لبنان.

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد ذكرت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل وافق امس الأول على خطة من ثماني نقاط تتضمن الغاء الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني.

وأضافت الصحيفة استنادا الى مصادر حكومية امريكية ودبلوماسية ان هذه الخطة تقضي ايضا باستبدال القوة المتعددة الجنسيات في بيروت (الولايات المتحدة، فرنسا، ايطاليا) بقوات تابعة للامم المتحده وانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان.

ومن المقرر ان يتوجه الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي اسهم في وضع هذه الخطة الى دمشق في محاولة للحصول على موافقة الرئيس السوري حافظ الأسد حسبما تعتقد الصحيفة الامريكية.

وذكر في واشنطن ان الرئيس رونالد ريغان وافق تقريبا على أن يلغي الرئيس امين الجميل الاتفاق لكي يتسنى التوصل الى حل وسط مع سوريا.

فقد قال الرئيس ريغان في لقاء مع مجموعة صغيرة من الصحفيين نشروا تحقيقاتهم امس في عدة صحف، لسنا اطرافا في الاتفاق، وبناء عليه، فانه ليس واردا ان نتخذ موقفا في هذا الاتجاه او ذاك بشأن الغاء الاتفاق او عدم الغائه.

واضاف الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة الامريكية لن تغير من موقفها ازاء الرئيس اللبناني امين الجميل اذا هو قرر الغاء الاتفاق مع اسرائيل حسبما تطلب سوريا والمجموعات اللبنانية المعارضة. وقال، وطالما توافرت فرصة لتحقيق السلام هناك سنواصل جهودنا.

وفي تل ابيب صرح اوري لبيراني منسق النشاط الاسرائيلي في لبنان - صباح امس بأن رحيل القوات الاسرائيلية من لبنان في الوقت الحالي، سيكون بمثابة كارثة حقيقية للبنان.

جاء ذلك في كلمة القاها لوبراني خلال ندوه عن حرب لبنان وانعكاساتها بالنسبة لاسرائيل عقدت في تل ابيب. وأضاف انه طالما بقيت القوات الاسرائيلية في لبنان، فانه سيكون بامكانها التأثير على الأطراف والتدخل لدى قادة الطوائف المتنازعة المختلفة والقيام بمهام للمساعي الحميدة والتحذير من القيام بأي مذابح.

وقال لوبراني ان الحكومة الاسرائيلية لا تفكر في احتلال الجنوب اللبناني بصوره دائمة وانما تنتظر ان تصبح الظروف المحيطه مواتيه للانسحاب، بيد ان الأحوال الآن اسوأ مما يمكن ان تكون.

ولوبراني هو صانع الحوار الاسرائيلي - الدرزي الذي بدأ قبل انسحاب الاسرائيليين من الشوف واستقرارهم عند خط نهر الأولي وقد اوصى بتوثيق الاواصر بين اسرائيل وهذه الطائفة. ووصفت هذه السياسة بأنها تحول مفاجيء في الموقف الاسرائيلي في لبنان حيث كان التحالف بين الاسرائيليين والمسيحيين اللبنانيين ابرز ما في الموقف الاسرائيلي.

اما اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل فقد أكد ان للاتفاق بين اسرائيل ولبنان اهمية كبيره للغاية، ليس من ناحية اسرائيل فحسب، وانما من ناحية لبنان ايضا.. وأضاف انه اذا الغي هذا الاتفاق فسيكون ذلك ضربة لاستقلال لبنان وللسلام في الشرق الأوسط.

ووردت اقوال شامير ضمن مقابلة اذاعها التلفزيون الاسرائيلي امس.

● شاحنة لبنانية تحمل مهجرين لبنانيين من مناطق جنوب بيروت في اتجاهها نحو جسر الاولي للعبور الى الجنوب اللبناني.
«لاسلكية من أ. ب»

ريغـان: لم يعد امـام سـوريـا اي مبرر الان لتسوية الازمة اللبنـانيه

واشنطن - أ.ف.ب - اعطى الرئيس رونالد ريغان مساء الاربعاء مبررا جديدا لنقل مشاة البحرية الامريكية الى سفن الاسطول السادس حين ألمح الى انه - لاعذر - لسوريا الان يمنعها عن اجراء تسوية للازمة اللبنانيه ترضي جميع الاطراف.

وصرح ريغان خلال اجتماعه وبعض المسؤولين الجمهوريين ان وجود القوة متعددة الجنسيات لاينبغي ان يكون عقبة تتذرع بها سوريا وعملاؤها تمنعهم عن السعي من اجل ايجاد حل سلمي واتمام عملية المصالحة الوطنية في لبنان فقد قررنا نقل قواتنا الى عرض البحر امام الساحل اللبناني بغية استخدام الجهود الدبلوماسية والعسكرية الاستخدام الامثل وذلك بعد مشاورات اجريناها مع الرئيس اللبناني امين الجميل.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يلمح فيها الرئيس الامريكي الى ان قراره بنقل القوة الامريكيه تدريجيا من مواقع القوة المتعددة الجنسيات الى السفن الامريكية يهدف الى حث سوريا على السعي من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية يرضي جميع الاطراف.

وردا على سؤال يتعلق بهذه التصريحات اكتفى متحدث باسم البيت الابيض بالاشارة الى ان بعض احزاب المعارضة اللبنانية اشترطت مسبقا نقل مشاة البحرية الامريكية حتى توافق على اشتراكهم في تشكيل حكومة مصالحة وطنية في لبنان.

كما اعرب الرئيس ريغان عن قلقه المتزايد ازاء الوضع في لبنان وقال اذا لم تتوصل مختلف الاحزاب الى ايجاد حل يصلح لاجراء مصالحة وطنية فان ذلك سيشجع المتشددين والمتطرفين مما سيعرض العالم اجمع لمزيد من الخطر.

واستطرد ريغان قائلا ان تصاعد اعمال العنف التي جرت مؤخرا تشير بوضوح الى اهمية التدابير التي نتخذها

وفـد الكـونـغـرس الامريكي يغادر دمشق

دمشق - ق.ن.ا - غادر دمشق مساء امس وفد الكونغرس الامريكي برئاسة السيد ديتش فاولر بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين.

وقد التقى السيد فاولر والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من المسؤولين السوريين واطلع منهم على حقيقة الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة الوضع في لبنان وعلى وجهة نظر سوريا ازاء القضايا المطروحة في المنطقة.

واعلن السيد فاولر في تصريح افضى به قبيل مغادرته ان لسوريا دورا متميزا ولذلك فانها قادرة على الاسهام والتأثير في مجريات الامور من اجل خدمة عملية الامن والسلام في المنطقة.

مسؤولون في البنتاغون

واشنطن اظهرت ضبطا كبيرا للنفس عند قصف مواقع «معادية» في بيروت وحولها

واشنطن - رويتر - صرح مسؤولون في البنتاغون/وزارة الدفاع بان الولايات المتحدة اظهرت قدرا كبيرا في ضبط النفس عند قصفها مواقع معادية في بيروت وحولها.

وقال هؤلاء المسؤولون امس الاول ان الاسطول الامريكي اظهر ايضا ضبط النفس الاسبوع الماضي عندما اطلقت السفينة الحربية نيو جيرسي والمدمرة كارون ما لايقل عن ٥٥٠ قذيفة.

وكان المسؤولون يتحدثون الى رويتر شريطة عدم نشر اسمائهم، وقارنوا عدد القذائف التي اطلقتها السفن البحرية الامريكية المرابطة قبالة الساحل اللبناني والبالغ عددها ١٥ او نحو ذلك بقوة النيران التي تملكها تلك السفن.

وقالوا انه لو فتحت البارجة نيوجيرسي والطرادات والمدمرات والفرقاطات المرافقة لها نيران كل مدافعها لكان الضرر الذي سببته اكبر كثيرا مما حدث.

فمدافع نيوجيرسي الضخمة عيار ١٦ بوصة تطلق قذائف تزن الواحدة منها ١٫٢٣٠ كيلوغراما ونستطيع كل من المدافع التسعة الموجودة على متن البارجة اطلاق قذيفتين كل دقيقة.

ولم يشأ المسؤولون ان يكشفوا على وجه التحديد طاقة مخزن ذخائر البارجة نيوجيرسي لكنهم قالوا انه يبلغ الوف القذائف من عيار ١٦ بوصة.

واستطرد المسؤولون بقولهم ان اطلاق النار لفترة متواصلة امر غير عادي ولاحظوا ان نيوجيرسي لم تستخدم اكبر مدافعها الا مرتين في ١٤ كانون الاول عندما اطلقت ١١ قذيفة وفي الثامن من شباط عندما اطلقت ٢٥٠ قذيفة.

وقال وزير البحرية جون ليهمان للصحفيين هذا الاسبوع انه بالنظر الى عدد القذائف التي كان يمكن للبارجة نيوجيرسي اطلاقها في الثامن من شباط فان هذا يظهر قدرا كبيرا من ضبط النفس.

وقد اطلقت المدمرة كارون ٣٠٠ قذيفة في اليوم نفسه مما جعل القصف البحري اعنف قصف يجري منذ حرب فيتنام.

وقال المسؤولون انه في معظم الايام التي تستخدم نيران البحرية فان عدد القذائف الذي يطلق اقل من ذلك بكثير - في العادة ١٢ قذيفة او نحو ذلك - كما انها تطلق بوجه عام من مدافع اصغر عيار خمس بوصات.

ولدى البارجة نيوجيرسي ١٢ مدفعا عيار خمس بوصات ولدى كل من الطرادات والمدمرات والفرقاطات الامريكية المرابطة قبالة الساحل اللبناني مدفعان عيار خمس بوصات.

اجتماع لجبهة الخلاص الوطني قريبا لبحث الموقف

دمشق. ق. ن. أ.
اعلن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان اجتماعا لقادة جبهة الخلاص الوطني سيعقد قريبا لدراسة الموقف الراهن في لبنان على ضوء التطورات الاخيرة.

وقال المصدر في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية بدمشق ان مبعوثا خاصا للحزب قد توجه امس الى مدينة طرابلس بشمال لبنان للقاء السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق والرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية.

ومن جهة اخرى اكد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي في تصريح اخر ان قوات الحزب لاتفكر في الوقت الحاضر في الهجوم او التقدم الى بلدة سوق الغرب التي تقع بالجبل جنوب العاصمة اللبنانية وتشرف على قصر بعبدا وتعتبر اخر موقع حصين للجيش اللبناني وذلك بعد ان استطاعت قوات الحزب والقوى الوطنية الاستيلاء على بلدة الدامور الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من بيروت.

وقال ان اتصالات تجرى حاليا بين قيادة الحزب والسيد نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة امل بهدف تشكيل قيادة عسكرية موحدة للاشراف على تحرك الميليشيات المسلحة التابعة لهما وللقوى الوطنية ولقيادة العمليات العسكرية مشيرا الى ان ضباط وعناصر الجيش اللبناني الذين كانوا قد التحقوا بصفوف القوى الوطنية سوف يتبعون هذه القيادة الموحدة.

وذكر المصدر ان تشكيل هذه القيادة الموحدة سيعلن عنه قريبا.

واشار المصدر في تصريحه الى ان موضوع انشاء جيش وطني لبناني لكل لبنان سيكون من المواضيع الهامة

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

صوت الشعب

قبالة الشاطيء اللبناني لا يعني الالتزام بمواصلة الدور الاميركي في لبنان بقدر ما يعني التخلي عن الالتزام بموقف حددته الدبلوماسية الاميركية بالعمل على تسوية لأزمة لبنان تشارك في صنعها جميع الأطراف.

وهذا الفشل مرده الى وقوف السياسة الاميركية الى جانب واحد في الأزمة اللبنانية.. وهو موقف تمثل في الانحياز المطلق الى جانب واحد في الصراع الشرق اوسطي ككل.

المشروع السعودي، يفتح أمام لبنان فرصة أخيرة لانهاء معاناته والحفاظ على وحدة ارضه وشعبه، والخروج من خلال تصور لبناني موحد لصيغة لبنان الجديد القائم على المساواة في الحقوق والواجبات دون طائفية وطبقية وارتباطات خارجية.

فاللبنانيون لا يستطيعون ان يضعوا اليوم تبعة الفشل على الولايات المتحدة او غيرها لانهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية الفشل، ووحدهم القادرون على اعادة ترتيب بيتهم اللبناني بايحاء الوطن، وليس بايحاءات اصحاب المصالح والطامعين من خارج حدود لبنان.

من طلبة

الاحتلال نؤكد لكم ولكافة الاخوة ممثلي الاتحادات والنقابات والمؤسسات الطلابية العالمية المشاركة في المؤتمر باننا سنواصل النضال من اجل دحر الاحتلال وتحقيق طموحات شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مستندين في ذلك الى تضحيات شعبنا وقواه وفصائله الوطنية ومعتمدين على اوسع جبهة كفاحية عربية وعالمية تقف الى جانب شعبنا.

ان مايجري اليوم على ارض لبنان المناضل من وقائع تثبت بالملموس الامكانيات الهائلة لدى الجماهير العربية في هزيمة المخططات والدسائس الامريكية الاسرائيلية الفاشية.

ان مؤتمركم وما سينتج عنه سيشكل رافعة معنوية ومادية لجموع الحركة الطلابية الفلسطينية، والتي تقف في الخندق الامامي في مواجهة الاحتلال داخل الوطن.

واننا اذ نؤكد لكم بان جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا الفلسطينية هنا داخل الوطن تشكل قلاعا وطنية لبرامج وسياسات وتوجيهات منظمة التحرير الفلسطينية فان حركتنا الطلابية في داخل الوطن لهي جزء لايتجزأ وامتداد طبيعي لجسم اتحادكم المناضل الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

اننا نثمن ونقدر عاليا موقف الجزائر الشقيقة حكومة وحزبا وشعبا، هذا الموقف الثابت والحازم الى جانب كفاح ونضال الثورة الفلسطينية.

التواقيع، مجلس طلبة جامعة بير زيت، مجلس طلبة جامعة النجاح، مجلس طلبة جامعة بيت لحم، مجلس طلبة جامعة الخليل، مجلس طلبة جامعة القدس، مجلس طلبة جامعة غزة. مجلس طلبة المعهد الفني الهندسي الخليل، مجالس طلبة معاهد وكالة الغوث، مجالس طلبة المدارس الثانوية في الضفة والقطاع.

احباط هجوم

وذكر البيان العسكري العراقي ان الطائرات السمتية العراقية قامت امس بغارات على مواضع القوات الايرانية في منطقة الفيلق الثاني العراقي وكبدتها خسائر في الافراد والمعدات كما هاجمت طائرات سمتية عراقية اخرى تجمعات واهداف عسكرية للقوات الايرانية في منطقة شرق البصرة وداخل الاراضي الايرانية في القاطع ذاته مما ادى الى اشتعال النيران فيها وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها بينما عادت جميع قواعدها سالمة.

وجاء في البيان ان الاشتباك كان مستمرا حتى مساء امس في منطقة الفيلق الثاني حيث صدت القوات العراقية هجوما ايرانيا على نقاط المراقبة للحدود الدولية.

وكان ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية دمرت القسم الاكبر من قوة ايرانية تعرضت عليها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الليلة قبل الماضية.

وقال الناطق ان القطاعات العراقية الحدودية تصدت للتعرض الايراني الذي استهدف نقاط المراقبة للحدود الدولية لحرس الحدود الكائنة على الجناح الايمن للفيلق الثاني ودمرت قسما من القوات المهاجمة.

واوضح ان قطاعات عسكرية عراقية في المنطقة قامت بهجوم مقابل لتحطيم القوة المهاجمة فيما تستمر الاشتباكات بضغط عراقي على بقايا القوات الايرانية المندحرة.

مجلس الامن يختتم جلسته الثانية دون تحديد موعد للجلسة المقبلة

الامم المتحدة - نيويورك - اف.ب - اختتم مجلس الامن الدولي امس جلسته الثانية لمناقشة الاقتراح الفرنسي الخاص بارسال قوة دولية تابعة للامم المتحدة الى لبنان لتحل محل القوة متعددة الجنسيات.

ولم يتحدد بعد اي موعد لاستئناف مناقشات مجلس الامن وان كان من المتوقع ان تعقد الجلسة القادمة يوم الثلاثاء نظرا لان يوم الاثنين هو يوم عطله رسمية.

وقد استمع مجلس الامن امس لكلمة ممثلي مصر والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا ولم تسفر الجلسة عن اتخاذ اي قرار لان فرنسا لم تتقدم بعد بأي مشروع قرار.

مسؤول حزبي فرنسي يستطلع الوضع ببيروت

بيروت - اف.ب - وصل جاك هانتزينجر سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي على الصعيد القومي امس الى بيروت في زيارة استطلاعية للعاصمة اللبنانية.

وصرح جاك هانتزينجر بأنه سيقابل كلا من نبيه بري رئيس حركة امل والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ومروان حماده معاون زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي وصائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق.

ويعتزم ايضا مقابلة الرئيس اللبناني امين الجميل.

اصابة صحفيين بريطانيين بجروح في الدامور

لندن. ا. ف. ب. اذاع التلفزيون البريطاني المستقل اي. تي. ان. ان صحفيين تابعين له اصيبا بجراح امس بشظايا قنابل في الدامور في جنوب بيروت.

واوضح ان برنت سادلر والمصور تيدهنلي كانا يقومان في ذلك الوقت باجراء تحقيق صحفي بالقرب من بعض مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وقد نقلا الى المستشفى الجامعي الامريكي في بيروت بعد اصابتهما وأن حياتهما ليست في خطر.

رسالة من بوهاري للملك فهد

الرياض - رويتر - قال مسؤولون في السفارة النيجيرية امس انه من المتوقع ان يقوم البريغادير توندي ادياجبون رئيس الاركان النيجيري بزيارة للمملكة العربية السعودية الأسبوع القادم.

وقال المسؤولون لرويتر انه سيسلم الملك فهد عاهل السعودية رسالة من الرئيس النيجيري محمد بوهاري، لكنهم لم يذكروا اي تفاصيل اخرى.

وستأتي هذه الزيارة في اعقاب قيام وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني بزيارة للاغوس استمرت يومين الأسبوع الماضي، وقال اثناءها للصحفيين انه يشعر بأن نيجيريا يجب ان تحظى بمعاملة خاصة داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

فقدان رخصة سيارة

اعلن انا المدعو فرانسيس كلمبو عن فقدان رخصة سيارة خصوصي رقم ٢٤٨٨٩٣ تويوتا كورولا الخاصة بشركة شلس /ت/م. ي. ن.

الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٤٠٧٧ العقبة وله الشكر.

اعـــــلان

يعلن للعموم في محافظة اربد ان وزارة الداخلية ومديرية الاحوال المدنية اتخذت الاجراءات اللازمة والسريعة لتمكين كل مواطن راغب في الحصول على هوية شخصية من الحصول عليها باسرع وقت ممكن.

ويرجى من المواطنين البعيدين عن مكان الاحوال المدنية مراجعة الحاكم الاداري مصحوبين بصورتين شخصيتين لمساعدتهم في الحصول على الهويات الشخصية علما ان هذه التسهيلات في هذه الخدمة تستمر لفترة الانتخابات النيابية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي

مساع اسرائيلية في الكونغرس الامريكي للحصول على المزيد من الدعم والمساعدة

تونس - بترا - تقوم اسرائيل في الوقت الحاضر بمساعي تكتيكية لدى الكونغرس الامريكي للحصول على مزيد من الدعم والمساعدة في المرحلة القادمة.

وتفيد المعلومات الواردة الى الامانة العامة للجامعة العربية ان اسرائيل تهدف من وراء هذه المساعي الحصول على زيادة في حجم المساعدة الاقتصادية بحيث تقفز قيمتها من (٨٥٠) مليون دولار كما هو مرصود لها في موازنة عام ١٩٨٥ الى (١٣٠٠) مليون دولار.

كما تسعى للحصول على موافقة الادارة الامريكيه لانشاء منطقة تجارية حرة لكافة المعاملات التجارية الاسرائيلية مع امريكا.

وتشير المعلومات الواردة الى جامعة الدول العربية الى ان قصر الدورة النيابية للكونغرس هذه السنة من شأنه ان يخدم مساعي اسرائيل التكتيكية نظرا لعدم اتساع الوقت لعقد جلسة عامة حول مناقشة موازنة المساعدة الخارجية وان اجراءات تشريعية وفي مثل هذه السرعة تخدم عادة مصالح الفئات المنظمة كاللوبي اليهودي.

وتشير معلومات اخرى وردت الى الجامعة العربية الى ان الولايات المتحدة تسير باتجاه تغيير استراتيجيتها نحو المزيد من دعم المساعدة لاسرائيل وتحويل القروض الهائلة المسندة اليها الى منح وان وزير الخارجية الامريكي قرر بالتعاون والتنسيق مع مسؤولين اخرين في الحكومة ولجنة المساعدات في الكونغرس تعويض القروض المسماة بالمبيعات العسكرية الخارجية بمنح نسبة (١٠٠٪) لتمويل المشتريات العسكريه لاسرائيل وعدد من الدول الاخرى.

آخر الجرائم الصهيونية...
ارغام شيخ عربي على التنازل عن ارضه نتيجة الضرب المبرح

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شيخا عربيا يدعى محمود نوفل ٨٢ عاما من قرية جيوس بالقرب من قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة هاجمه في منزله مساء يوم الثلاثاء اسرائيليان ضرباه وكسرا له اصبعا.

واضافت الصحف ان الرجل توجه الى قسم الشرطة في قلقيله يرافقه ابنه لكي يقدم بلاغا وذكر ان الرجلين وكان احدهما يرتدي زيا بوليسيا دخلا منزله بحجة البحث عن الاسلحة ولكنهما كانا يريدان في حقيقة الامر ارغامه على توقيع مستند يتنازل لهما بمقتضاه عن ارض يملكها تبلغ مساحتها خمسين هكتارا.

ومضت الصحف تقول ان الرجلين اوسعاه لكما وارغماه تحت تهديد السلاح على ان يضع بصمته على مستند بيع حيث ان البصمة تقوم مقام التوقيع.

وذكرت صحيفة - يديعوت احرونوت - ان تحقيقا واسع النطاق قد بدأ للبحث عن المعتدين.

وزعمت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية قررت التصدي لمثل هذه التجاوزات بعد ان نشر تقرير - جوديث كارب - مساعدة المدعي العام الذي تضمن انتقادا عنيفا لسلطات الاحتلال على تراخيها ازاء اعتداءات المستوطنين الصهاينة على العرب في الاراضي المحتلة.

لجنة السلام الفرنسية للشرق الاوسط تحيي مواقف العراق ورغبته في السلام

باريس - بترا - حيت لجنة السلام في الشرق الاوسط مواقف العراق الايجابية ورغبته الصادقة لانهاء الحرب مع ايران بالطرق السلمية.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته هنا امس ان مواقف العراق وجهوده قد لاقت الترحيب من قبل الرأي العام الدولي والامم المتحدة.

واعربت لجنة السلام في الشرق الاوسط التي مقرها باريس عن تضامنها مع فصائل المقاومة الوطنية الايرانية ودعمها لكفاح الشعوب الايرانية وتطلعاتها لوضع حد للحرب التي يشنها النظام الايراني ضد العراق منذ ٤٢ شهرا.

ودعت جميع الحكومات والهيئات المحبة للسلم الى القيام بمبادرات سلمية فعالة لانهاء النزاع المسلح بين العراق وايران.

ووقع بيان لجنة السلام عدد من الشخصيات الفرنسية المعروفة بينهم نواب ووزراء سابقون وكتاب وصحفيون وادباء.

قدومي يغادر الكويت

الكويت - ق.ن.ا - غادر الكويت امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للكويت استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى السيد قدومي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الكويتيين تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي بصفة عامة.

مصر تاسف على مقتل مدير القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

القاهرة - رويتر - اعربت مصر امس عن اسفها لاغتيال ليمون هنت مدير عام قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات وقوة المراقبة في سيناء.

وقال المسؤولون ان وزير الخارجية كمال حسن علي قد بعث برسالة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يعرب فيها عن عزاء مصر في وفاة هنت الامريكي الجنسية.

وكان هنت قد قتل في كمين ليلة امس الاول بينما كان في طريقه الى مسكنه عائدا من عمله في احدى الضواحي جنوب العاصمة الايطالية.

الخطوط الجوية الكويتية تخفض عدد رحلاتها

الكويت - رويتر - نسب امس الى السيد احمد المشاري مدير شركة الخطوط الجوية الكويتية قوله ان الشركة ستخفض بعض رحلاتها اعتبارا من الاسبوع القادم.

فقد ابلغ السيد المشاري وكالة الانباء الكويتية ان قرار الغاء بعض الخطوط التي لاتدر ربحا اتخذ تمشيا مع الكساد العالمي وتقلبات العملات الاجنبية وارتفاع تكاليف التشغيل.

وقال انه سيتم وقف رحلة واحدة من الرحلات اليومية الى لندن كل اسبوع ورحلة من الرحلات الاربع الاسبوعية الى نيويورك حتى منتصف ايار. واضاف قوله ان الشركة التي تملكها الحكومة ستوقف رحلاتها الى طرابلس والجزائر وتونس حتى تتم دراسات عن مدى ربحية هذه الخطوط.

ودون الخوض في التفاصيل قال ان هذه الاجراءات تهدف الى الموازنة بين عائدات الشركة ونفقاتها.

في بيان لبرلمان وادي النيل
بقاء الاحتلال الاسرائيلي بلبنان تهديد للامن والاستقرار في المنطقة

القاهرة - ق. ن. أ. - دعت لجنة التكامل السياسي والامن القومي والشؤون الخارجية ببرلمان وادي النيل الى انسحاب القوات الاسرائيلية وكافة القوات الاجنبية من لبنان مؤكدة ان استمرار بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلية يشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة وعقبة في طريق اية تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

واهابت اللجنة في بيان صدر امس في اعقاب اجتماعاتها بالاطراف اللبنانية المتصارعة ان تضع حدا لخلافاتها وان تتوصل الى اتفاق وطني يحفظ للبنان وحدته وعروبته واستقلاله.

واكدت اللجنة ضرورة تحقيق التضامن العربي لمواجهة الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية كما وطالبت اللجنة بمزيد من توثيق [illegible] الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وطالبت كافة الفصائل الفلسطينية ان تتحد تحت لواء المنظمة لتحقيق امال الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته على ارضه.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية ناشدت اللجنة في بيانها كلا من العراق وايران وقف هذه الحرب المدمرة حقنا للدماء بين البلدين واشادت اللجنة في هذا المجال بموقف العراق ازاء المساعي السلمية لانهاء الحرب وقبولها الحل السلمي لانهاء الصراع مع ايران.

واكدت اللجنة في بيانها اهمية توسيع قنوات الاتصال بين الشعبين المصري والسوداني في كافة المجالات وخاصة في مجال التكامل الاقتصادي.

[illegible] بين الدول الافريقية عامة ودول حوض النيل خاصة والعمل على تضامن دول منظمة الوحدة الافريقية من اجل حل مشاكل القارة وتسوية نزاعاتها سلميا.

كما ايدت اللجنة كفاح شعب ناميبيا من اجل الاستقلال بقيادة منظمة سوابو ممثله الشرعي الوحيد وادانت كافة اشكال التمييز العنصري التي يمارسها نظام الاقلية في جنوب افريقيا.

كما اشادت اللجنة في بيانها بقرار المؤتمر الرابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء بعودة مصر للمنظمة.

وكانت لجنة التكامل قد بدات اجتماعاتها بالقاهرة يوم الاحد الماضي برئاسة الدكتور محمد عبدالله رئيس اللجنة وتقوم اللجنة باعداد تقرير حول اجتماعاتها لرفعه لبرلمان وادي النيل.

تقرير من وكالة «رويتر»
اذا عاد حزب الوفد الى مصر فسيحدث تغيير كبير في السياسة

القاهرة - رويتر - يجري الان احياء اقدم حزب في مصر وهو حزب الوفد الذي يتوقع ان يغير بشكل كبير معالم الجو السياسي هنا.

وقال زعيم الحزب السيد فؤاد سراج الدين الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما في مقابلة مع وكالة رويتر انه اذا جرت الانتخابات العامة في شهر ايار بشكل صحيح وبحرية فان حزب الوفد سينتزع اغلبية اصوات الناخبين من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وهو حزب الرئيس المصري حسني مبارك.

ويرى دبلوماسيون ومحللون ان السيد سراج الدين سيحصل على ١٠ الى ٢٠ بالمئة من بين ٤٤٨ مقعدا في مجلس الشعب - البرلمان - بيد انهم قالوا ان هذا سيؤدي الى تكوين اقوى معارضة مترابطة خلال ٣٠ عاما يصعب التنبؤ باثارها في دولة تعاني من تزايد السكان وتراكم الديون ومن انتاجية منخفضة.

وبدا السيد سراج الدين الذي لايزال يدعى - باشا - ضعيفا وكان يعاني من زكام وكان يرتدي ملابس نوم - بيجاما - للمقابلة في غرفة استقبال في قصره في القاهرة.

بيد انه بدا مسرورا من انتصارين في المحكمة ضد الحكومة واللذين هزما قرارين احدهما يمنع اعادة تشكيل حزب الوفد كحزب شرعي معارض في الدولة والاخر يمنعه شخصيا من مزاولة السياسة وكان الوفد قد تأسس اصلا عام ١٩١٨.

ويرى المحللون ان الحكم القضائي في هاتين المسألتين يدعو الى الاعتقاد بان انتخابات ايار القادمة ستكون حرة اكثر من اية انتخابات منذ ثورة عام ١٩٥٢ التي اطاحت بالملك فاروق واعطت السلطة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وقال السيد سراج الدين اعتقد ان حزب الوفد سيحصل على اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات القادمة هذا اذا جرت الانتخابات بطريقة صحيحة.

وقال السيد سراج الدين ان حزب الوفد للجميع. وليس حزب طبقة واحدة. مجددا اقتراحات بان حزب الوفد قريب من الطبقات العليا ومشيرا الى مطالبته بحريات اكثر وتحرك ضد الفساد والحد من السلطات الوزارية.

وقال ان الوفديين كانوا الروح الرائدة وراء تأسيس جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥. وقد شغل السيد سراج الدين منصب السكرتير العام لحزب الوفد القديم حتى عام ١٩٥٣ عندما سجنه الرئيس عبد الناصر لفترة وجيزة بتهمة الفساد.

ويأتي اسم الحزب من كلمة وفد التي جاءت عندما سعت بعثة وطنية الى السفر الى مؤتمر الصلح في فرساي في فرنسا عام ١٩١٨ بعد الحرب العالمية الاولى للضغط على بريطانيا لانهاء حكمها في مصر.

وعندما اعيد تشكيل الحزب عام ١٩٧٨ اجتذب ٢٤ نائبا في البرلمان وهو عدد اكبر من اي عدد حصل عليه اي حزب معارض في مصر في ذلك الوقت غير انه اوقف نشاطه بعد خمسة اشهر عندما اجرى الرئيس الراحل انور السادات استفتاء في عام ١٩٧٨ تقرر بمقتضاه منع السيد سراج الدين وعدد من قيادات الحزب من ممارسة حقوقهم السياسية.

ويشغل الحزب الديمقراطي الحاكم ٣٧١ مقعدا من اصل ٣٩٢ مقعدا في مجلس الشعب الحالي. وقد حصل على هذه المقاعد في انتخابات جرت قبل خمسة اعوام والتي يقول المعارضون انها مزيفة.

ويقول كثير من السياسيين ان الرئيس مبارك يريد ان يبدد صورة حكم الرجل الواحد في مصر. ويقول انه يرحب بالمعارضة البناءة ويسمح الحكم في مصر بالنقد اللاذع للحكومة في صحف المعارضة.

وقال السيد سراج الدين ان الرئيس مبارك يسير على الخط الصحيح ولكننا ننتظر ان يحدث تغييرا في نظام الانتخاب والذي وعدنا به.

وتستشيط المعارضة والتي تضم احزابا صغيرة غضبا على تمديد قوانين الطوارىء التي وضعت بعد اغتيال الرئيس السادات في عام ١٩٨١. وتشعر المعارضة بالاستياء من قانون انتخابي وضعته الحكومة يتطلب ان يحصل اي حزب على ثمانية بالمئة من مجموع الاصوات قبل ان يأخذ اي مقعد في مجلس الشعب بعد انتخابات ايار.

مهاجمة دورية اسرائيلية في صيدا

بيروت. ق. ن. أ. انفجرت عبوة ناسفة قبل ظهر امس في شارع رياض الصلح الرئيسي في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وافادت المعلومات ان العبوة انفجرت بينما كانت دورية اسرائيلية تمر بالمكان.. الا انه لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات بين الجنود الاسرائيليين بسبب هذا الانفجار.

وقد قامت القوات الاسرائيلية كعادتها بتطويق المكان الذي وقع فيه الانفجار وسدت الشوارع المؤدية اليه. بينما اخذ الجنود الاسرائيليون يطلقون النار في كل اتجاه خلال عملية التمشيط والبحث عن المسلحين.

قائد القوات الجوية الفرنسية يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة - ق.ن.أ. - غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده الجنرال برنارد كابيون قائد القوات الجوية الفرنسية والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت ستة ايام.

وقد بحث الوفد الفرنسي خلال الزيارة مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية، كما قام الوفد بزيارة لبعض القواعد الجويه المصرية.

خدام يلتقي وزير التجارة الايراني

دمشق - ق.ن.ا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس حسن عابدي جعفري وزير التجارة الخارجية الايراني والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور سليم ياسين وزير الاقتصاد السوريين.

وذكر ان الحديث خلال المقابلة قد دار حول الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وكان الوزير الايراني قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات تهدف الى توقيع اتفاق لتوسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

قمة افريقية بالقاهرة لايقاف الحرب والتوتر في القاره

القاهرة - ق.ن.ا. - توقعت مجلة (المصور المصرية) ان تعقد في القاهرة قريبا قمة ثلاثية افريقية تحضرها اثيوبيا والصومال وجيبوتي في محاولة لايقاف كافة مظاهر الحرب والتوتر بين الدول الثلاث.

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري قد سافر في الأسبوع الماضي الى كل من اثيوبيا وجيبوتي حيث سلم رسالتين من الرئيس المصري الى قادة الدولتين تتعلقان بالوضع في القرن الأفريقي.

وزير التنمية الفرنسي يزور تونس

تونس. ق. ن. ا يصل الى تونس اليوم الجمعة السيد كريستيان نوتشي وزير التنمية والتعاون الفرنسي في زيارة قصيرة لتونس تستغرق اربعة وعشرين ساعة يسلم خلالها رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة واخرى من السيد بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي الى نظيره التونسي السيد محمد مزالي.

وعلم ان الوزير الفرنسي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين التونسيين ويوقع ثلاث اتفاقيات للتعاون تتعلق الاولى بقرض للتمويل الغذائي باربعمائة مليون فرنك فرنسي وتتعلق الثانية بقرض قيمته ١٢٠ مليون فرنك لتمويل عملية شراء سلع اساسية بينما تتعلق الاتفاقية الثالثة بمنحة غذائية.

تذبذب سعر الذهب في باريس

باريس - أ. ف. ب. - ارتفع سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب امس في باريس حيث بلغ ٣٨٢٫٨٦ دولارا مقابل ٣٨٠٫٥٥ دولارا أمس الأول.

ولكن انخفض سعر سبيكة الذهب بمقدار ٢٥٠ فرنكا فرنسيا وأصبح ١٠١٤٠٠ فرنك فرنسي مقابل ١٠١٦٥٠ فرنكا فرنسيا امس الأول.

في ذمة الله

شكر وامتنان

الى دولة السيد أحمد عبيدات رئيس الوزراء الافخم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات وأهالي مادبا، يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى دولة السيد احمد عبيدات لتفضله بالحضور الى بيت العزاء والمواساه بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال
(ابو شحاده)

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شكر وامتنان

الى دولة السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الافخم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مأدبا، يتقدمون بخالص الشكر والامتنان الى دولة السيد أحمد اللوزي لمشاركتنا بمصابنا الجلل بفقيدنا الغالي المرحوم

شحادة سلامه الطوال
(أبو شحاده)

سائلين المولى عز وجل ان يمد بعمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شكر وامتنان

الى معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاكرم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مادبا يتقدمون بصادق الشكر والامتنان الى معالي السيد عاكف الفايز لمشاركتنا احزاننا بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال
(ابو شحاده)

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يحفظه ويمد بعمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شكر وامتنان

الى معالي السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاكرم

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مادبا، يتقدمون بصادق الشكر وعظيم الامتنان الى معالي السيد مروان القاسم لمشاركتنا احزاننا بفقيدنا الغالي المرحوم

شحادة سلامه الطوال
(أبو شحاده)

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يحفظه ويمد بعمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شكر واعتزاز

آل الطوال وآل برجي وعشيرة العزيزات واهالي مادبا، يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى رجالات الدوله والى جميع الاخوة والاصدقاء الاحباء في الاردن وفي الخارج الذين كان لهم اكبر الاثر بتخفيف مصابنا الجلل بفقيدنا الغالي المرحوم

شحاده سلامه الطوال
(أبو شحاده)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات وكتب تعزية او اكاليل او بالنشر في الصحف، ويضرعون الى المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا من كل سوء والا يريهم مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

((الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا))

ينعى آل المشربش / عباسي / قندح / بشارات / دحابرة / حوراني / عياش / واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الاسى واللوعة والحزن فقيدهم المرحوم

كمال سليمان المشربش
(أبو عصام)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة وعن عمر يناهز ٥٤ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/١٨ الساعة الثالثه بعد الظهر من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار السابع خلف مخازن الواحه.

نعي وجيه فاضل

ينعى جمال سالم المشربش وعائلته بمزيد الحسرة والاسى ابن عمهم المرحوم

كمال سليمان المشربش
«ابو عصام»

ويتقدمون من ارملته واولاده واخوانه بأحر التعازي سائلين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى سليمان واسامه اولاد المرحوم ابراهيم سليمان المشربش عمهم المرحوم

كمال سليمان المشربش
«ابو عصام»

ويتقدمون من ارملته واولاده واخوانه بأحر التعازي سائلين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

"ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - المحامي مصلح العزة وعموم عشيرة العزة في الضفتين والاقطار العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أسعد احمد نصرالله
(ابو توفيق)

جد الاخ الصديق هاني نصرالله وعم الاخ الصديق خالد، نصرالله ويتقدمون من آل نصرالله الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم احمد محمود سالم عبيدات وقد شيع جثمانه في حرثا/اربد.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ابراهيم محمود هديب من الدوايمه.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه حنان كامل البلبيسي زوجة احمد ابراهيم العبداللات وقد شيع جثمانها.

● انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء المرحومة امنه عوده حمدان (ام سليمان) من طوباس وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم حسين رضا ابوزينه (ابوبسام).

● انتقل الى رحمته تعالى الحاج اسماعيل عبدالله اوشلنتح من الدوايمه.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم فواز سليم مضاعين.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج شحاده عبدالرزاق عرعر (ابو صفوان) وقد شيع جثمانه.

نعي فاضلة

رابطة آل الخماش، تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى، الفقيدة المرحومة

ام أحمد

ارملة المرحوم فايز احمد الخماش

ويتقدمون من ابنها وبناتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جميل عيد وفواز عواد من اسرة مكتب صوت الشعب اربد ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

اسعد احمد نصر الله
ابو توفيق

ويتقدمان من حفيديه هاني وخالد نصر الله وعموم آل نصر الله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

كارولين فرج وحنان الشامي تنعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

كمال سليمان المشربش
«ابو عصام»

والد السيد نبيل المشربش

ويتقدمن من آل المشربش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

العالم بالكاريكاتير



ارابيك بريس - من فوزي عرفات - السويد

غروميكو وزير الخارجية الذي تعامل مع تسعة وزراء خارجية اميركيين



لمدة اربعين عاما وهو يشغل منصبه الرفيع وبقي اندريه غروميكو الذي يبلغ الرابعة والسبعين من العمر ووزير الخارجية السوفيتي «الرجل الفولاذي» في السياسة الدولية.

وفي نفس الوقت الذي تولى فيه منصب وزير الخارجية تعاقب على نفس المنصب في الولايات المتحدة تسعة وزراء.

اسطوري

اكتشفت المواهب السياسية لدى اندريه غروميكو، ابن الفلاح عندما كان يوسف ستالين في سدة السلطة. في عام ١٩٣٩ «وكان في الثلاثين من عمره» ارسل اندريه غروميكو الى الولايات المتحدة مستشارا في السفارة بواشنطن.

وبعد اربع سنوات عين سفيرا للاتحاد السوفيتي بالعاصمة الاميركية. في ذلك الوقت عرف غروميكو بالديبلوماسي قليل الكلام وصاحب المظهر الجاد الرزين. واطلقت عليه الصحافة الاميركية لقب «اصغر شيخ في العاصمة».

لا أعلم

لم يرغب ابدا اجراء مقابلة او التحادث مع صحفي. وكان جوابه على لسانه «لا عرفت» على جميع الأسئلة. وعندما كان يرفع المصورون اجهزة التصوير كان يدير ظهره لهم. ولم يكن غروميكو قط «شخصا مرحا». وعندما كان غيره من الديبلوماسيين السوفييت يجيبون نعم للدعوات الموجهة لحضور الحفلات، كان غروميكو في نفس الوقت يرفض.

ذات مرة خرج عن مألوف عادته وحضر احدى الحفلات التي بدأت في ساعات بعد الظهر وانتهت الساعة السابعة مساء. وصل غروميكو الساعة السادسة والدقيقة ٥٥، حيا صاحب الدعوة وغادر بعد ثلاث دقائق.

صوت ستالين

انشئت هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ وكان غروميكو «صوت ستالين». كان منظره قوة جذب ضخمة للمشاهد، وكان السياح يحجون الى مبنى الأمم المتحدة كي يروا الرجل الذي كان دوما يقول «نييت (لا)» في مجلس الأمن الدولي.

كان وزيرا للخارجية وقابلا للتكيف. فقد نجا من عمليات الاعفاء وتمكن من الانسجام مع مالينكوف وخروشوف.

وازيح مالينكوف بوجه بولفانين الذي ازاحه خروشوف الذي فقد السلطة لصالح كوسيغين وبريجنيف.

تتابعت الامواج السياسية ولكن اندريه غروميكو ركب جميع العواصف. في عام ١٩٤٩ عين ستالين غروميكو نائبا لوزير الخارجية. وبعد ثماني سنوات خلف شيبيلون الذي عمل في الخمسينات وزيرا للخارجية مع بولفانين. وقبل ان يتسلم غروميكو منصبه كان يقال: «نغير وزير خارجيتنا اكثر مما نغير..» والآن بدأ الامر على الضد من ذلك القول. بين فينة واخرى تسري توقعات تدعي انه استقال ولكنها دوما تنتهي مجرد امنيات.

ان كون العلاقة مع الولايات المتحدة باردة جدا لا يشكل خبرا جديدا على غروميكو. فقد كان له دور في السياسة الخارجية اثناء فترة الحرب الباردة. في الخمسينات والستينات وبداية السبعينات كانت له صراعات سياسية حادة مع الاميركيين.

ويأتي جورج شولتز في الدور التاسع بين وزراء الخارجية الاميركيين الذين قابلهم غروميكو خلال ٢٧ عاما من نشاطه في وزارة الخارجية.

اما وزراء الخارجية الاميركيين الآخرين فهم:

جون فوستر دالس ١٩٥٣ ـ ١٩٥٩.
كريتسيان هيرتر ١٩٥٩ ١٩٦٠.
دين راسك ١٩٦١ ـ ١٩٦٨.
ويليام روجرز ١٩٦٩ ـ ١٩٧٣.
هنري كيسنجر ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦.
سايروس فانس ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠.
ادموند موسكي ١٩٨٠
اليكسندر هيغ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.
جورج شولتز ١٩٨٢

الاثار الاجتماعية للتحولات في القطاع الزراعي للمناطق المحتلة

يحمل التحول في القطاع الزراعي في المناطق المحتلة، في طياته، عدة جوانب خطيرة، ينبغي بسطها ومحاولة تفسيرها، لعل ذلك يكون مؤشرا لمن يعمل جديا على تخفيف الام الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، كي يأخذه بعين الاعتبار، مع الاعتراف سلفا ان وجود هذه المناطق تحت سيطرة احتلال فاشي متيقظ، يتابع خطواتنا حوله. كي يحافظ على بقائه الغاصب، يجعلنا نتوقع سلفا انه سيضع كافة العقبات والعراقيل امام محاولات الدعم الحقيقي الموجه والمثمر، مما يستدعي اخذ هذه الامور بالاعتبار عند وضع خطط الدعم الجادة.

تخلف الزراعة العربية في الوطن المحتل.. مخطط صهيوني.

ملامح التغيير في الانتاج الزراعي

تنعكس ملامح التغيير في الانتاج الزراعي في:

أ ـ انخفاض نصيب القطاع الزراعي من مجمل الانتاج القومي في كل من الضفة والقطاع كما هو واضح في الجدولين رقم ١، ٢. فاذا كان نصيب الزراعة في الضفة من هذا المجمل قبل عام ١٩٦٧ يعادل ٤٦٪ فقد انخفض الى ١ر٢٩٪ عام ١٩٨٠ اما في قطاع غزة فقد انخفض نصيب الانتاج الزراعي من ٥٢٪ الى ٣ر١٢٪ عام ١٩٨٠.

قد يكون مثل هذا التحول في ظروف تطور طبيعية نابعة عن اشراف ودعم قطاع الدولة العام للقطاعات الانتاجية الاخرى وتطويرها، امرا مجديا وملائما، وهذا ما تسعى اليه العديد من الدول المتحررة في البلدان النامية التي تطمح لادخال الصناعة والتحول بمجتمعاتها من زراعية الى زراعية ـ صناعية منتجة، تتحرر تدريجيا من التبعية الاقتصادية التي فرضها الاستعمار ثم الاستعمار الجديد.

ولكن في ظروف الضفة والقطاع، فان الامور تختلف كليا. فالانخفاض في نصيب القطاع الزراعي من مجمل الانتاج القومي حدث في ظل ركود وتراجع فروع الانتاج الاخرى ايضا، خاصة الصناعة، التي لم يتعد نصيبها من مجمل الانتاج القومي في الضفة الغربية عام ١٩٨٠ معدل ٣ر٥٪ وفي قطاع غزة ٦ر٦٪، بينما كان نصيب التجارة والمواصلات والخدمات بكافة انواعها في ذلك العام في الضفة ٥ر٣٥٪ وفي القطاع ٧ر٣١٪ في حين وصل نصيب الاموال القادمة من الخارج في الضفة للعام نفسه الى ٤ر٢١٪ وفي القطاع ٤ر٣٦٪ من مجمل الانتاج القومي.

تبين هذه الارقام ان انخفاض نصيب القطاع الزراعي في مجمل الانتاج الوطني يعود الى تدهور القطاع الزراعي وليس الى نمو القطاعات الانتاجية الاخرى، وهي سياسة مخطط لها، حيث فرض الاحتلال الصهيوني التبعية الاقتصادية على اقتصاد المناطق المحتلة، وبالذات في قطاعي الصناعة والزراعة، فقد تحولت المناطق المحتلة الى سوق استهلاك واسع للمنتجات الصناعية والزراعية الاسرائيلية، المدعومة من قبل الدولة، في الوقت الذي يمنع فيه دخول الانتاج العربي الفلسطيني من المناطق المحتلة، الزراعي والصناعي، الا بتصاريح خاصة، مما وجه ضربة شديدة للانتاج المحلي الذي لم يعد بمقدوره منافسة الانتاج العبري المدعوم ونتيجة لهذه السياسة المطبقة، كانت واردات المناطق المحتلة من اسرائيل (ما عدا القدس التي لا تدخل في الاحصائيات الرسمية) عام ١٩٨١ تعادل ٦ر٨٩٪ من مجمل واردات الضفة والقطاع في ذلك العام اما صادرات المناطق المحتلة (ما عدا القدس) الى اسرائيل في ذلك العام فقد كانت تعادل ١ر٧٢٪ من مجمل صادراتها. وقد بلغ حجم ما استوردته المناطق المحتلة من منتجات زراعية من اسرائيل في العام نفسه ٦ر١٣٪ من مجمل الواردات من اسرائيل، كما بلغ حجم الصادرات الزراعية الى اسرائيل ٧ر١٥٪ من حجم صادرات المناطق المحتلة الى اسرائيل.

ويلاحظ في هذا الصدد ان واردات المناطق المحتلة من اسرائيل هي، بصورة رئيسية، من تلك الفروع

د. وليد مصطفى

الانتاجية الرئيسة في الزراعة كالخضار والفواكه ومشتقات الانتاج الحيواني اما الصادرات الزراعية فانها من تلك الفروع الانتاجية الزراعية التي تتم بناء على طلب الاقتصاد الاسرائيلي الزراعي،

وحسب توصيات خاصة منها، مثل تلك التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية او الادوية كالسمسم والبصل والتبغ، او تلك التي تتطلب ايدي عاملة كبيرة لا يتحملها الاقتصاد الاسرائيلي فيعتمد على الانتاج في المناطق العربية. وقد ادى ذلك الى ضرب فروع انتاج زراعية هامة في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا وقد وصلت قيمة ما استوردته الضفة والقطاع من منتجات زراعية من اسرائيل ما يعادل ٧ر٢٥٪ من قيمة المنتجات الزراعية في هذه المناطق لعام ١٩٨١ ولهذا الرقم دلالته الكبيرة، فالضفة الغربية وقطاع غزة التي كانت تشكل مصدر انتاج زراعي يكفي الاستهلاك المحلي ويذهب منه جزء للتصدير اصبحت في ظل حركة الجسور التي تواجه الكثير من عقبات التصدير الى الخارج، تتعرض لمنافسة شديدة من انتاج اسرائيلي تصل قيمته ربع قيمة مجمل الانتاج الزراعي ككل في المناطق المحتلة.

يبين جدول «رقم ٣» المعدل السنوي لاستهلاك اهم المنتجات الزراعية للفترة (١٩٧٨ ـ ١٩٨١)، فيشير الى ان ٢ر٢٦٪ من الخضروات المستهلكة في الضفة الغربية والقطاع مستوردة من اسرائيل، وان ٩ر٥٩٪ من الفواكه والبطيخ المستهلك في المناطق المحتلة مستورد من اسرائيل، كما نلاحظ في الوقت نفسه ان ٧ر٦٢٪ من حاجة القدس العربية من الخضروات والفواكه هي من السوق الاسرائيلي، وكذلك فان ٦ر٥١٪ من حاجة قطاع غزة ايضا يتم استيراده من السوق الاسرائيلي.

والامر المقلق في هذا المجال ان الاستيراد من اسرائيل للخضار والفواكه هو في ازدياد مستمر كل عام، على حساب الانتاج المحلي، وبشكل خاص من الخضروات التي ارتفع استيرادها من ٣٤ الف طن عام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ الى ٤٢ الف طن تقريبا عام ١٩٨٠ / ١٩٨١. مما يشكل مؤشرا خطيرا في العلاقة بين الانتاج المحلي والواردات، حيث يمثل الانتاج الاسرائيلي منافسا لدودا للانتاج المحلي.

ب ـ انخفاض في الانتاج الزراعي:

ان متابعة جداول الانتاج الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة (رقم ٤ و٥) تبين ان هناك تذبذبا في الانتاج، حيث تعاني المحاصيل الرئيسية من منافسة الانتاج الاسرائيلي، وبالتالي انخفاض انتاج بعضها. فقد انخفض انتاج الحبوب في الضفة بمعدل ٤١٪ خلال العقدين الماضيين، وكذلك البطيخ والشمام الذي انخفض انتاجه بمعدل ٧ر٦٦٪ لنفس الفترة اما في قطاع غزة فنلاحظ الانخفاض في انتاج المحصول الرئيسي (الحمضيات) بنسبة ٧٪ ما بين الاعوام ١٩٧٩ و ١٩٨١ مثلما يلاحظ ان انتاجه انخفض ايضا في الضفة الغربية في السنوات نفسها بمعدل ٨٪، بالرغم من ان انتاجها قد زاد بالمقارنة مع السنوات (١٩٦٤ ـ ١٩٦٦) بمعدل ٢٢٪، والاسباب في انخفاض انتاج الحمضيات كثيرة، من اهمها ان الانتاج كان يعتمد على التصدير الى الخارج بصورة رئيسية، وعندما اخذ امر تصريف الانتاج الى العالم العربي يواجه عقبات لا يمكن فهمها، ونظرا لارتفاع تكلفة الانتاج التي تصل الى ٢٢٧ دينارا للدونم الواحد مما يعني خسارة تصل الى مئة دينار في الدونم الواحد، فان التخلي عن بيارات الحمضيات في الضفة والقطاع هو من اكثر الامور المقلقة التي تهدد مستقبل هذا الانتاج، علما بان اسرائيل نفسها ستعاني ايضا من مشاكل تصريف انتاجها للحمضيات بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة، مما سيدفعها الى وضع عقبات جديدة امام تصدير حمضيات المناطق المحتلة، واغراق السوق المحلي بمنتجاتها باسعار زهيدة. وهذا ما سيعرض الفرح الفلسطيني غير المدعوم الى خسارات جديدة قد تؤدي فعلا الى تدمير مساحات واسعة من بيارات الحمضيات لديه.

ج ـ قلة المساحات المزروعة: ادت اساليب الاحتلال المختلفة، من مزاحمة للانتاج الزراعي المحلي ومصادرة الاراضي او عدم توفر رؤوس الاموال لاستثمارها في الانتاج الزراعي، الى ان لا تتعدى مساحة الاراضي المزروعة في الضفة الغربية ٢٨٪ من المساحة الكلية، وفي قطاع غزة ٧ر٤٨٪ من مساحته الكلية. وفي الوقت نفسه لم تتعد مساحة الاراضي المروية في الضفة الغربية ٤ر٥٪ من نسبة الاراضي المزروعة، وذلك بسبب سيطرة الاحتلال على مصادر المياه ووضع العقبات امام حفر الابار الارتوازية وفرض اسعار مرتفعة على المياه هذا بدوره، بالاضافة الى الطبيعة الجغرافية لاراضي الضفة الغربية الجبلية، ادى الى عدم التوسع في المساحات المزروعة. ولان مساحات الاراضي البور ما زالت واسعة جدا، فانها تتعرض باستمرار لخطر المصادرة التي تسعى اليها سلطات الاحتلال، والتي بلغت حتى الان ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية التي صودرت او اغلقت من قبل سلطات الاحتلال.

د ـ التبعية للاقتصاد الاسرائيلي: فرض الاحتلال من خلال سياسته الكولونيالية الاستيطانية التي يطبقها في المناطق المحتلة التبعية على الاقتصاد المحلي للاقتصاد الاسرائيلي، ويظهر ذلك جليا في الانتاج الزراعي، حيث تم مع بداية الاحتلال دفع السكان لتحويل مساحات واسعة من اراضيهم التي كانت تفلح بالبطيخ والشمام الى انواع زراعية اخرى كالسمسم والبصل وغيره من المنتجات التي تدخل في الصناعات الغذائية الاسرائيلية، ثم عاد وتخلى عن عملية شراء هذا الانتاج، مما دفع السكان للعودة من الجديد الى زراعة البطيخ والشمام، الامر الذي عرض الانتاج وفلاحة الارض للتذبذب الكبير، اضافة الى الاحتلال والتبعية ايضا من خلال التحكم بالبذار والاسمدة وتحديد المساحات المزروعة بانواع معينة من المنتجات وبشكل خاص الاشتال، وكذلك في تربية المواشيء، حيث يمنع تربية الماعز والاغنام ويحد من المساحات التي تنتقل فيها للرعي، وبالتحكم في تزويد مزارع الدجاج بصيصان اقل جودة. والاكثر من ذلك فهو يتحكم بالسوق، حيث يغرقه بمنتجاته الزراعية والحيوانية، مما يؤدي الى ضرب المنتج العربي المحلي الذي لا يتمتع باية حماية ويعاني من ضعف رؤوس الاموال لديه في وقت ترتفع فيه كلفة الانتاج مما يعرض الفلاحين للخسارة المستمرة، والتي غالبا ما تؤدي الى التخلي عن الانتاج والتحول الى سوق العمل. ومجمل الامر هنا ان سلطات الاحتلال تسعى بشتى الطرق للحد من تطور الانتاج الفلسطيني المحلي بشكل مستقل وتعمل على السيطرة عليه.

الاثار الاجتماعية للتحول

١ ـ التحول الى سوق العمل او الهجرة: في ظل فشل سياسة الدعم للمناطق المحتلة وعدم برمجتها وتوجيهها بشكل تستفيد منها الجماهير الشعبية في المناطق المحتلة، وبسبب ما اشرنا اليه سابقا من استغلال كولنيالي واضح من قبل سلطات الاحتلال هدفه خنق الانتاج المحلي وفرض التبعية عليه، كان من الطبيعي جدا ان يتضرر فرع الانتاج الزراعي بدرجة كبيرة وينكمش، مثله مثل الفروع الاخرى للاقتصاد المحلي، وبالتالي ان يتحول الفلاحون والقوة العاملة الاضافية في الريف الى سوق العمل، اما في داخل الضفة والقطاع او داخل اسرائيل، او للهجرة الى الخارج، بحثا عن مصدر مستقر للرزق يساهم في تثبيت الناس على ارضهم للتصدي لمخططات الاحتلال الخبيثة، التي تهدف في النهاية الى الضم الفعلي والكلي لاراضي المناطق المحتلة.

ومن هنا فان القاء نظرة على عدد الايدي العاملة في الزراعة في الضفة والقطاع (بمن فيهم العاملين باجر في الزراعة) (جدول رقم ٦) يتبين ان العدد الاجمالي لهؤلاء العمال قد انخفض خلال عقد السبعينات بنسبة ٤٠٪، وبالطبع لم يات هذا الانخفاض نتيجة استخدام الالة الواسع او رفع الانتاجية الزراعية، وانما نتيجة تدهور الانتاج الزراعي كما سبق ورأينا.

وبالتالي، فان القوة العاملة الاضافية في الريف توجهت هي وذلك الجزء من الايدي العاملة في الزراعة اصلا الى سوق العمل الاسرائيلي بصورة رئيسة، حيث يتعرض العمال هناك لابشع انواع الاستغلال الكولينالي، سواء من ناحية الاجرة (لا تزيد عن ٥٠٪ من اجرة العامل الاسرائيلي) او الحرمان من تعويضات وحقوق الضمان الاجتماعي والتامين الصحي والاجازة السنوية والمرضية، او التعرض لسوق العرض والطلب في العمالة والذي يعتمد على الوضع الاقتصادي العام داخل اسرائيل. ومن المتوقع الان، في ظل الازمة الاقتصادية المستمرة التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة سياسته العدوانية التوسعية وعسكرة الاقتصاد والارتفاع الهائل لحجم المصروفات فيه على الدخل الفعلي للكيان الصهيوني، ان يتعرض العمال العرب قبل غيرهم للبطالة.

ويقدر عدد العاملين حاليا من العمال العرب من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ في اسرائيل بقرابة ١١٠ الاف عامل، وهو يعادل ٤٢٪ من مجموع الايدي العاملة في المناطق المحتلة، حيث يعمل ٣٥ الف منهم تقريبا بدون عقود عمل، ولا ياخذ عملهم طابع الثبات، بل المياومة والخضوع الكامل لشروط رب العمل الاسرائيلي.

وقد تم في ظل الاحتلال انتقال فئات واسعة بشكل نهائي من طبقة الفلاحين وفقرائهم بالذات الى الطبقة العاملة وان كان هذا يحمل في طياته جوانب ايجابية من ناحية امكانية تاطير هؤلاء في اطر عمالية جديدة تسهل عملية تنظيم ورص صفوفهم في عملية التصدي للاحتلال الصهيوني وافشال خططه وخوض المعارك الاجتماعية، وفي كونهم يتعرضون بشكل مباشر للاضطهاد الطبقي والكولنيالي للاحتلال، مما يزيد احتكامهم مع الاحتلال ومقاومتهم له، الا ان هذا الأمر لم يتم في ظل تحول طبيعي من خلال تطور الانتاج الزراعي ومكننته بما يؤدي الى توفير في اليد العاملة وتوجيهها للانتاج في فروع اخرى، كما يحدث عادة في البلدان التي تسعى لتحقيق استقلالها الاقتصادي وتطوره، بل تمت هذه العملية في ظل الاحتلال الذي يطمع في نهب الارض، وفي ظل ضعف الانتاج الزراعي نفسه، وتعرض هؤلاء العمال لابشع انواع الاستغلال من قبل الاحتلال الصهيوني وارباب العمل اليهود. لقد تمت هذه العملية من خلال تخلي الفلاحين مجبرين عن فلاحة ارضهم مما زاد في تعرض هذه الارض لخطر الاستيلاء والمصادرة، وساهم في قطع الصلة المباشرة بالارض. هذه الصلة والعلاقة التي كانت ولا تزال هي الاساس في عملية التمسك بالارض والحقوق الشرعية وفي التصدي للاحتلال الصهيوني الاستيطاني.

اما الهجرة فانها موجهة بشكل رئيسي الى الدول العربية المجاورة، وهي تاخذ بشكل اساسي الطابع المؤقت وهدفها الرئيسي هو الحصول على مصادر للرزق تساهم في تثبيت الاهل على ارضهم» في ظل تدهور الوضع الاقتصادي. كما ان هناك هجرة اخرى الى الامريكيتين واوروبا. وهي غالبا ما تاخذ طابع الديمومة، الا انها ما زالت ضعيفة بالمقارنة مع الهجرة عبر الجسرين الى العالم العربي. وقد قدر عد المهاجرين للعمل من المناطق المحتلة ما بين (١٩٦٨ ـ ١٩٨١) بحوالي ١٤٠ الفا ازدادت نسبتهم بشكل كبير في السنوات الاخيرة، حيث يقدر عدد من نزحوا عام ١٩٨٢ للعمل بما يقارب ٢٥ ـ ٣٠ الفا.

وبالطبع فان سبب الهجرة لا يعود الى تدهور الانتاج الزراعي فقط، بل والانتاج الصناعي ايضا، اضافة الى الممارسات الضريبية للاحتلال وغيرها من اساليب خنق الاقتصاد الوطني العربي التي اشرنا اليها سابقا، الا ان لتدهور الانتاج الزراعي دوره في زيادة عملية الهجرة هذه، خاصة من الريف. ومن اخطر نتائج هذه الهجرة الاجتماعية انها تحد من الزيادة السكانية في المناطق المحتلة والتي بلغت في الضفة الغربية ٦ر٠٪ عام ١٩٨١ بينما كانت هذه النسبة في اسرائيل لليهود فقط عام ١٩٨٠ ٢٪ وهو مؤشر خطر جدا، وهذا يعني ان الوضع السكاني في المناطق المحتلة، وبالذات في الضفة الغربية وصل الى مرحلة الجمود (لاحظ جدول رقم ٨٧) وقد ينقلب الى النقصان في الوقت الذي يزداد فيه عدد المستوطنين الصهاينة فيها، والذي وصل حتى اواخر شهر ايلول ١٩٨٣ الى حوالي ١٢٥ الفا، وهم يخططون الان لزيادة هذا العدد ليصل الى المليون في نهاية هذا القرن.

الا ان معالجة هذه الهجرة لا يتم باغلاق الجسور في وجه المغادرين، لان مثل هذا الاجراء سوف يحمل اثرا سلبيا، اذ قد يضطر هؤلاء (١٤٠) الفا الى عدم العودة نهائيا الى الضفة، ثم استدعاء عائلاتهم الى اماكن اقامتهم،

مما سيرفع عدد المهاجرين الى ربع مليون ان لم يكن اكثر، وسيؤدي الى تعقيد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة بشكل اكبر ذلك الى حجم العبء الذي يقع على عاتق هؤلاء في دعم بقاء اهلهم في الداخل كبير جدا، حيث بلغ في الضفة نصيب الاموال القادمة من الخارج، وهي بمعظمها من المغتربين عام ١٩٨٠،

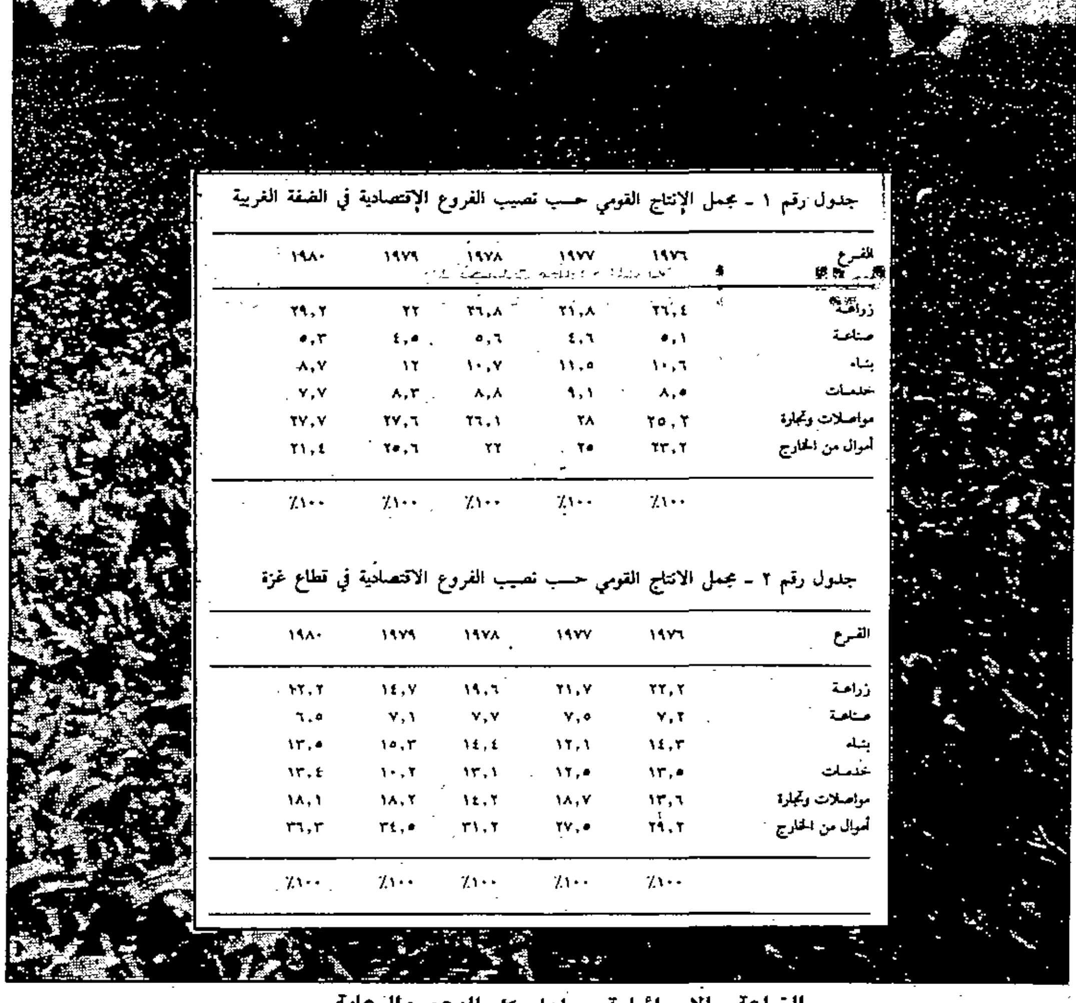
قرابة اربعة اضعاف نصيب الصناعة للعام نفسه من مجمل الانتاج القومي العام وهو تقريبا نفس نصيب الزراعة والتجارة. بينما بلغ في القطاع نصيب اموال المغتربين ثلاثة اضعاف نصيب الانتاج الصناعي وبالتالي لا بد من تفكير جدي وفعال لمساعدة اهل المناطق المحتلة في البقاء من خلال توجيه الدعم بشكل تستفيد منه غالبية الجماهير الشعبية، من خلال رعاية المشاريع الهامة والاهتمام بها وتشجيع التعاون في الانتاج الزراعي والصناعي ورفع مستوى الدعم لا ايقافه، كما يجري حاليا، حيث ان اللجنة المشتركة لدعم الصمود مجمدة اعمالها منذ اكثر من سنة.

٢ ـ اهمال الارض والابتعاد عن الاكتفاء الذاتي والتحول الى الاستهلاك الخارجي: ان الابتعاد عن فلاحة الارض، بالاضافة الى خطر المصادرة والاستيلاء يعرض هذه الارض للاهمال والتدهور، من انجراف التربة وانخفاض خصوبتها وتلف الاشجار المزروعة وعليه فان نتاج اجيال متعاقبة من الكد والعرق والجهد والدفاع عن الارض ورعايتها معرض هو الاخر للاندثار وبالمقابل، فان نزعة الاكتفاء الذاتي من المحصول الزراعي وتطويره معرضة هي الاخرى للخطر.

ومن ثم الى الاعتماد كليا على السوق الخارجي لتامين الاستهلاك (وهو في هذا الحال ـ سوق الانتاج العبري الزراعي) مما سيشجع نزعة التوجه الى الاستهلاك الخارجي دون الاعتماد على الانتاج المحلي. وسيحول دون تطوير الانتاج المحلي ذاته والى تاخره. وهذه كلها، ان كان الامر يدور حول الصناعة او الزراعة، ستشكل عقبة كاداء في المستقبل امام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، فالدولة العتيدة بقيادة م. ت ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بحاجة لمقومات.

ان ما يجري الان في المناطق المحتلة هو عملية عكسية تماما، حيث تسعى سلطات الاحتلال بشتى الطرق للقضاء على مقومات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بزرع المستوطنات في شتى ارجاء المناطق المحتلة وتحطيم ركائز الاقتصاد الوطني المحلي فيها.

عن صامد الاقتصادي



جدول رقم ١ ـ مجمل الإنتاج القومي حسب نصيب الفروع الإقتصادية في الضفة الغربية

الفرع	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
زراعة	٢٦,٤	٢١,٨	٢٦,٨	٢٢	٢٩,٢
صناعة	٥,١	٤,٦	٥,٦	٤,٥	٥,٣
بناء	١٠,٦	١١,٥	١٠,٧	١٢	٨,٧
خدمات	٨,٥	٩,١	٨,٨	٨,٣	٧,٧
مواصلات وتجارة	٢٥,٢	٢٨	٢٦,١	٢٧,٦	٢٧,٧
أموال من الخارج	٢٣,٢	٢٥	٢٢	٢٥,٦	٢١,٤
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

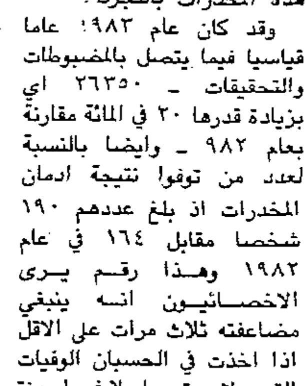
جدول رقم ٢ ـ مجمل الانتاج القومي حسب نصيب الفروع الاقتصادية في قطاع غزة

الفرع	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
زراعة	٢٢,٢	٢١,٧	١٩,٦	١٤,٧	١٢,٣
صناعة	٧,٢	٧,٥	٧,٧	٧,١	٦,٥
بناء	١٤,٣	١٢,١	١٤,٤	١٥,٣	١٣,٥
خدمات	١٣,٥	١٢,٥	١٣,١	١٠,٢	١٣,٤
مواصلات وتجارة	١٣,٦	١٨,٧	١٤,٢	١٨,٢	١٨,١
أموال من الخارج	٢٩,٢	٢٧,٥	٣١,٢	٣٤,٥	٣٦,٣
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

الزراعة الاسرائيلية.. لها كل الدعم والرعاية.

محطات

● محمود صادق ●



نبضة اليوم

تقديس الخطيئات

● للعقود الزمنية التي تقضت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية سمة كبرى، وعنوان كبير يمكن اختصاره في عبارة: «تقديس الخطيئات».

ويأتي تقديس الخطيئات في النصف الثاني من القرن العشرين من اكثر الدول كلاما ودعاوة عن حقوق الانسان، وكرامة الانسان، بينما الكلام يغطي ويتستر على الممارسات الفعلية التي تتمثل في قهر الانسان، خاصة الانسان الضعيف الذي تقصر امكاناته العلمية والاقتصادية عن اللحاق بمواكب التكنولوجيا الحديثة التي تشمل مبتدعاتها انتاج السلاح وسائر الادوات الحربية...

وباستطاعة كتاب التاريخ السياسي في عهد الاستقطاب بين الدولتين العظميين كتابة الشيء الكثير عن تقديس الخطايا والاخطاء بالاستدلال عليه مما يقع من الحوادث والمآسي، التي تتغذى بجموح نزعة السيطرة على المصائر، دونما اي اعتبار للحقوق او القيم الاساسية.

ولطالما توسلت وتتوسل الشعوب الضعيفة والنامية بتطبيق القيم الانسانية، لكنها ابدا ما تصطدم بالقوة المعاكسة التي تسحق بامكانياتها المادية كل الاعراف الانسانية دون حساب.

هذه سمة العصر الحديث: وخذ منه امريكا مثلا على عنوانه الكبير....

فهذه المجموعة من البشر الغزاة التي تسمى اسرائيل ترتكب من الخطيئات ما يسود اكثر صفحات التاريخ المعاصر بانتهاكات الحقوق البشرية والحقوق الانسانية ثم تفوز بالغنيمة دون حساب لانها تجد دائما تلك القوة التي تبرر خطاياها ثم ترفعها الى مقام التقديس... فما تفعله اسرائيل هو الفعل الصحيح دائما حتى ولو كان ضد امريكا نفسها.

واذا كانت السمة لعهود الاستعمار في الماضي ارتكاب الخطيئات والتستر عليها، فان سمة الوقت المعاصر هي تقديس الخطيئات، والتباهي بارتكابها وكانها من المثاليات الانسانية.

ويبقى السر في كل هذا هو القوة.... ومن لم يدركه مفهوم هذا السر سيبقى الهدف مفتوح لمرتكبي الخطيئات.

«المعتز»

غرائب العالم

اقصر الرسائل

● اقصر رسالة لكاتب هي تلك التي كتبها فيكتور هوغو لناشره هيرست بلاكيت عام ١٨٦٢، لقد اراد الكاتب ان يعرف عدد مبيعات كتابه البؤساء فكتب داخل ورقة الرسالة «؟» فاتاه جواب الناشر «!».

المنشورات السوفياتية

● تطبع خلال كل دقيقة واحدة في الاتحاد السوفياتي ثلاثة الاف كتاب وتتكلم المنشورات السوفياتية الدورية ٨٩ لغة محنيه و ٥٦ لغة اجنبية.

الطوابع النادرة

● هنالك عدة طوابع وحيدة في العالم اليوم، من بينها الطابع الانجليزي واحد سنت لعام ١٨٥٦، الذي بيع عام ١٩٢٢، بمبلغ ٣٥ الف دولار، ثم عام ١٩٤٣ بمبلغ ٤٥ الف دولار، واعيد بيعه عام ١٩٨٠ بمبلغ ٥٨٠ الف دولار.

اصغر خط

● استطاع الطبيب الفنلندي ديلسنكي ان يحفر نصا على المعدن بنسبة ٨٥ حرفا في المليمتر المربع الواحد.

مكافحة تصاعد ادمان المخدرات

● قررت الحكومة الفرنسية انشاء فرع للمباحث في كولومبيا وتعزيز الفرع الموجود في تايلاند وزيادة التعاون فيما بين اجهزة البوليس الفرنسية والافريقية تحقيقا لمزيد من الفعالية في مكافحة تصاعد ادمان المخدرات الذي تسبب في وفاة عدد قياسي في فرنسا في عام ١٩٨٣ هو ١٩٠ شخصا...

وذكر جوزيف فرانسيشي سكرتير الدولة لشؤون الامن العام الذي اعلن هذه الاجراءات ان العمل الرئيسي للحكومة يتمثل في حقيقة الامر في «وقف التزود» بالمخدرات عن طريق تعزيز معرفة فروع البوليس والمباحث بكل نوع من انواعها...

وبناء عليه فان فرع بانكوك المتخصص في الهيروين سيمتد نشاطه بحيث يشمل هونج كونج. وفي كولومبيا سيشمل اختصاص الفرع الجديد لمكافحة المخدرات امريكا اللاتينية باعتبارها مصدر كل الكوكايين المباع في العالم في حين سيتضاعف تبادل المتخصصين مع الدول الافريقية ولا سيما دول افريقيا الشمالية التي ترد منها انواع مختلفة من القنب.

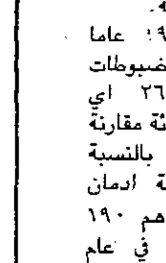
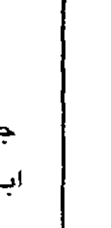
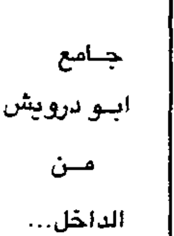
وقال فرانسيشي انه في عام ١٩٨٣ ضبط البوليس الفرنسي ١٦٨ كيلو غراما من الهيروين - وهي كمية تزيد بنسبة سبعين في المائة عما تم ضبطه في عام ١٩٨٢ - و ٢٢٩ كيلو غراما من الكوكايين ونحو ٢٣ كيلو غراما من القنب وكميات اقل من المورفين وحبوب الهلوسة «ال اس دي». وتبلغ قيمة هذه المضبوطات في مجموعها سبعة مليارات فرنك وهو مبلغ يمكن ان يتضاعف عشر مرات اذا بيعت هذه المخدرات بالتجزئة.

وقد كان عام ١٩٨٣ عاما قياسيا فيما يتصل بالمضبوطات والتحقيقات - ٢٦٣٥٠ اي بزيادة قدرها ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٩٨٢ - وايضا بالنسبة لعدد من توفوا نتيجة ادمان المخدرات اذ بلغ عددهم ١٩٠ شخصا مقابل ١٦٤ في عام ١٩٨٢ وهذا رقم يرى الاخصائيون انه ينبغي مضاعفته ثلاث مرات على الاقل اذا اخذت في الحسبان الوفيات التي لا يتم ابلاغ اجهزة البوليس بها..

كما قررت الحكومة ازاء هذا الوضع تطوير تدريب رجال البوليس المكلفين بالعمل على ان يكون المجتمع «بأمن من المهربين» وكذلك تطوير عمل اجتماعي يركز على الشبان الذين يتعاطون المخدرات والذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٥ عاما ويمثلون نحو ثمانين في المائة من مدمني المخدرات في فرنسا.

وقد تجسدت مطاردة المهربين في حملة ضخمة مضادة للمخدرات في البنايات التي يقطنها مالكو العقارات بوضع اليد في باريس، وعلى مدى عدة ساعات قام نحو سبعمائة من رجال البوليس بعملية تفتيش دقيقة لشقق مجموعة من المنازل المريبة المجاورة لمحطة ليون للسكك الحديدية والتي تشتهر بانها تضم مركزا كبيرا لتهريب المخدرات.

وقد ضبط رجال البوليس كيلو غراما من الهيروين وثلاثين غراما من الكوكاكيين وكيلو غراما من القنب والقى القبض على زهاء عشرين شخصا من المقرر محاكمتهم

● جامع ابو درويش من الداخل...

بعدسة صالح محمد علي الدباكه ●

ايام موسيقى عربية في باريس

● يشترك اربعمائة فنان من اثنتي عشرة دولة عربية في ايام الموسيقى العربية. اي في ثلاثة وعشرين حفلا موسيقيا موزعة على فترتين.. ويقيم هذه العروض مسرح «اماندييه» في نانتير بضواحي باريس وذلك بتشجيع من مديرة باتريس شيرو.

وسيقام الجزء الاول من هذه العروض الموسيقية «عشر حفلات موسيقية» في الفترة من ٢٣ اذار - الى ٨ نيسان - القادم. ويخصص للموسيقى العربية في خمس من بلاد المغرب وهي الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس. اما الجزء الثاني من العروض التي من المقرر ان تقام في - كانون ثاني - ١٩٨٥ فانها ستخصص لموسيقى المشرق العربي وستدور الحفلات الموسيقية حول ثلاثة محاور، التراث الشعبي الذي يتسم بقدر اكبر من البساطة والتعبير والاغنية المعاصرة التي تجتذب عددا اكبر من المستمعين والتي تحتفظ بطابع عربي في مواجهة اجتياح تنوع الموسيقى الغربية.

هارولد ماكميلان

منحه لقب ايرل

● منحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا هارولد ماكميلان رئيس الوزراء البريطاني الاسبق لقب - ايرل - خلال حفل اقامته بقصر باكنجهام بمناسبة بلوغه سن التسعين.

واعلنت الملكة انه اول من يمنح هذا اللقب منذ ٢١ عاما ويعتبر لقب ايرل تكريما تقليديا يمنح لرؤساء الوزراء السابقين.

وكان ماكميلان قد تولى رئاسة الوزارة في عهد الملكة اليزابيث خلال الفترة من ١٩٥٧ - ١٩٦٣.

الاشعة فوق الصوتية

تؤثر على الجنين

● حذر تقرير نشره المعهد الوطني للصحة في فرنسا من استخدام الاشعة فوق الصوتية للمراة الحامل بصفة دورية وخصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى للحمل نظرا لانه يتسبب في التاثير على حجم المولود وتعثره في القراءة والفهم عند الكبر...

وبالرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها استخدام الاشعة فوق البنفسجية في معرفة كل ما يتعلق بالجنين الا انه ثبت ان تكرار اخذ مثل هذه الاشعاعات يؤثر بطريقة غير مباشرة على الجنين.

واكد التقرير اهمية استخدام الاشعة فوق الصوتية في حالات الحمل الخطرة حيث انه يساعد على اكتشاف العيوب الخلقية

جورج صاند البولندية

● حول حياة الروائية البولندية اكيرا اوريزكووا التي ذاع صيتها في القرن التاسع عشر وشبهها النقاد بانها جورج صاند البولندية ظهر حاليا في الاسواق الفرنسية كتاب جديد من تاليف «اني كريجل».

وتركز المؤلفة حول الدور الذي لعبته هذه الروائية البولندية في الدفاع عن حقوق المراة بالذات والضعفاء حيث بذلت قصارى جهدها من اجل تحقيق السلام والحب بين الافراد كما لجأت الى كتابة الشعر.

والجدير بالذكر ان اليزا اواوريزكووا - ولدت في سنة ١٨٤١ وتوفيت سنة ١٩١٠.

استئصال الفاسدين في اندونيسيا

● نسب الى اللفتنانت - جنرال روديني رئيس اركان الجيش قوله ان الجيش الاندونيسي بدأ حملة مكثفة لاستئصال الضباط الفاسدين وانه اتخذ تدابير ضد عدد منهم لا يقل عن ٢٤ ضابطا.

وقال الجنرال روديني في مقابلة مع صحيفة سينار هارابان المسائية ان محاكم عسكرية ستحاكم الضباط الفاسدين.

واعلن ان الرئيس سوهارتو والجنرال بني مورداني القائد العام للقوات المسلحة امرا بالقيام بهذه الحملة.

وفاة بريك توب المغنية الاميركية

● فقدت الاوساط الفنية الامريكية المغنية الامريكية الشهيرة «بريك توب» عن عمر يناهز ٨٩ عاما...

● بدأت «بريك» الغناء في مدينة شيكاغو ثم انتقلت بعد ذلك الى باريس حيث قدمت العديد من العروض الغنائية وذلك في العشرينات حيث خصص لها مكان في احدى الملاهي الليلة وبعد الحرب العالمية الثانية سافرت الى ايطاليا حيث قدمت بعض عروضها ثم عادت مرة اخرى الى نيويورك موطنها الاصلي.

كارولين الزوجة

الاميرة كارولين ابنة امير موناكو، بدات في الاستقرار في بيت الزوجية. بعد حفل زواجها الذي اعقبته عدة التزامات رسمية بينها زيارة الرئيس فرانسوا ميتران للامارة.. وترى الاميرة الشابة في معطف من الفرو الثمين.

غارة على اوكار المخدرات

● اعتقل البوليس الفرنسي ٦٨٢ شخصا لاستجوابهم في اعقاب غارة ضخمة قادها ضباط فرقة مكافحة المخدرات في باريس الليلة قبل الماضية.

واشترك في هذه الحملة ٢٠٠ مفتش يساندهم ٥٠٠ من رجال الامن والكلاب البوليسية وحاصرت القوة في عملية شبه عسكرية حيا بالقرب من محطة القطارات جار دي ليون وفتشت المنازل والمقاهي والفنادق في المنطقة.

وقد استولى البوليس على عدة كيلو غرامات من الهيروين والكوكايين والحشيش.

وقال البوليس ان معظم المحتجزين من غرب افريقيا ويتم استجوابهم بشأن اوراق هويتهم وتصاريح اقامتهم في فرنسا وان ٢١ شخصا يستجوبون فيما يتعلق باتهامات حيازة مخدرات.

مهربو مخدرات يقتلون رجال جمارك

● قال مسؤولو الجمارك في كراتشي ان ثلاثة من رجال الجمارك قتلوا برصاص مهربي مخدرات في منطقة نائية بالقرب من حدود باكستان مع ايران.

وقالوا ان اثنين من الثلاثة احترقا عندما اصابت رصاصة خزان وقود سيارتهما مما ادى الى اشتعال النار فيها يوم الاحد الماضي.

وذكر المسؤولون ان سائق السيارة اصيب بما مجموعه ١٢ رصاصة وسقط من السيارة قبل احتراقها.

فقدان محفظة

اعلن انا تيسير عبد الله الجلاد عن فقدان محفظة بداخلها ١٧ ديناراً وهوية شخصية لابناء قطاع غزة صادرة من جرش تاريخ ١٩٧٦/٨/١٠. على من يجدها تسليمها ص. ب ٨ مخيم جرش تلفون مخيم جرش ٨ وله جزيل الشكر.

اعلان

يعلن كل من حسن وحسني وصبحي ابناء المرحوم احمد حسن ابو راشد انهم قد تنازلوا عن كافة حقوقهم في منجرة الشعب اربد - ابو راشد اخوان وانه لم يبق لهم اية حقوق فيها وانحصرت حقوق المنجرة للسيد جمعه احمد حسن ابو راشد ومن له اعتراض ان يراجع كاتب عدل اربد خلال ثمانيه ايام من تاريخه.

البنك المركزي الاردني

اعـــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ان الاصدار الخامس من سندات التنمية المسجله استحقاق ١٩٨٤ سيستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٥ وستتوقف عمليات التداول بهذه السندات واقفال سجلاتها اعتبارا من ١٩٨٤/٢/٢٥ اي لفترة شهر واحد قبل تاريخ الاطفاء.

اعــــلان

تعلن سلطة وادي الاردن لكافة مزارعي الوادي انها تتوقع نقصا ملحوظا في كميات المياه التي ستتوفر للري اعتبارا من منتصف شهر اذار المقبل وحتى شهر تشرين اول.

لذا فان السلطة تهيب بالاخوة المزارعين ان لايقدموا على زراعة الخضار او على التوسع بزراعتها كي لا تتعرض هذه المزروعات لنقص ملحوظ في تزويدها بمياه الري خلال الفترة المحددة اعلاه.

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

تعلن بلدية السماكية محافظة الكرك عن اعادة طرح عطاء بالمقطوعية لبناء قاعة اجتماعات بمساحة ١٨٠ مترا مربعاً فعلى المتعهدين المصنفين حسب اسس تصنيف الاشغال العامة لعام ١٩٨٢ والراغبين في الاشتراك بالعطاء مراجعة البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من المخطط ودفتر العطاء حسب الشروط التالية:

١ - ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة.
٢ - اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٢/٢٢ ويتم فتح العروض في مبنى بلدية السماكية.
٣ - يرفق العطاء بشيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.
٤ - اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
٥ - كل عرض غير مستوفي للشروط السابقة لا ينظر فيه.

رئيس لجنة بلدية السماكية
فهيم النوايسة

صوت الشعب

الجمعة ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ. الموافق ١٧ شباط ١٩٨٤م.

رئيس الوزراء يستقبل وفدا من الاتحاد النسائي الاردني

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس وفدا يمثل الاتحاد النسائي الاردني العام الذي قدم التهنئة للسيد عبيدات بالثقة الملكية السامية.

وقدم الوفد شرحا عن الاتحاد واهدافه والخدمات التي يقدمها ودور المرأة الاردنية ومساهمتها في عملية البناء والتنمية.

كما عرض برنامج عمله وخططه الراهنة والمستقبلية الرامية الى زيادة فعالية دور المرأة في المساهمة في الفعاليات الاجتماعية المختلفة.

من طلبة الارض المحتلة الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين

نعاهدكم على مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال

ما يجري في لبنان يثبت امكانات الامة النضالية الهائلة

الجزائر ـ خاص بصوت الشعب ـ تلقى المؤتمر الوطني التاسع للاتحاد العام لطلبة فلسطين المنعقد حاليا في العاصمة الجزائرية البرقية التالية من المجالس الطلابية المنتخبه في الجامعات الفلسطينية داخل الوطن المحتل:

باسم كافة اعضاء مجالس الطلبة المنتخبين في الجامعات والمعاهد الفلسطينية داخل الوطن المحتل، وباسم كافة الكتل الطلابية نحيي مؤتمركم ومؤتمرنا الوطني التاسع الذي يعبر عن تمثيل الحركة الطلابية جمعاء في داخل الوطن المحتل وخارجه.

لقد جاء انعقاد المؤتمر في وقت تتعرض فيه منطقتنا العربية ووطننا الفلسطيني لاشرس حملة عدائية امريكية صهيونية تستهدف تصفية حقوق شعبنا الوطنية وتصفية ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

اننا ومن داخل الوطن ورغم عسف

البقية ص ١٦

في البيان الختامي لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين

مناشدة العالم وقف الاخطار المحدقة بالضفة والقطاع

رفض بطاقات الوكالة التي توزعها على الفلسطينيين

رفض المشروع الاسرائيلي «الغاء مخيمات الارض المحتلة»

تونس ـ بترا ـ ناشد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة جميع المعنيين بشؤون فلسطين والفلسطينيين وقضايا الحق والعدل مضاعفة جهودهم في سبيل وقف الاخطار المحدقة بالضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان بلغت تلك الاخطار حدا لا يجوز السكوت عنه او الاستسلام له.

واهاب المؤتمر في بيان اصدره امس بالامة العربية ان تعبيء طاقتها وتوحد كلمتها لمواجهة التحديات المصيرية التي تتعرض لها لانقاذ ما تبقى من فلسطين ومن شعب فلسطين في فلسطين قبل فوات الاوان.

واشار البيان الى ان تزايد وتصاعد عمليات مصادرة الاراضي العربية واجراءات الضم والتهويد، وبناء المستوطنات الاستعمارية وتهديد الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وتغيير المعالم والممارسات التعسفية والاطماع التوسعية.

هذا، واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته بعد ظهر امس والتي استمرت ثلاثة ايام عددا من القرارات والتوصيات التي تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وبشؤون الفلسطينيين في الوطن المحتل، ولدى وكالة الاغاثة والمنظمات الدولية.

في مجال شؤون الفلسطينيين في الوطن المحتل، ناقش المؤتمر الاخطار المحدقة بالمناطق المحتلة من حيث الاستعمار الاستيطاني ومصادرة الاراضي والتهجير والممارسات العنصرية ضد المواطنين والاعتداءات الصهيونية على الاماكن المقدسة والأوضاع العامة في الاراضي المحتلة والاستيطان الاستعماري حتى عام ٢٠١٠.

وأوصى في هذا المجال بتكليف الجهات المختصة في الدول المضيفة ومنظمة التحرير والأمانة العامة للجامعة العربية لمتابعة العمل على الساحة الدولية في سبيل وضع حد لهذه الأخطار.

وأكد المؤتمر رفضه لمشروع اسرائيل ازالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ودعوة اللاجئين المقيمين في تلك المخيمات للتمسك بمخيماتهم والاصرار على موقفهم.

وكلف المؤتمر الجهات المختصة في الدول المضيفة ومنظمة التحرير اجراء الاتصالات اللازمة مع المفوض العام للوكالة لحمله على تحديد موقف الوكالة من هذا الاجراء على اساس معارضته ورفضه.

وأوصى المؤتمر الجهات المختصة في الدول المضيفة مضاعفة جهودها والوقوف في وجه مشروع تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة على جميع الأصعدة نظرا لخطورة ما يترتب عليه.

وفي مجال شؤون الفلسطينيين لدى وكالة الاغاثة أكد اعتبار مسؤولية الاغاثة واعادة بناء المساكن للاجئين الفلسطينيين هي مسؤولية دولية، وأن اسرائيل تتحمل مسؤولية ما قامت به من تدمير وتخريب وتقتيل وتشريد.

وأعرب المؤتمر عن اسفه البالغ لعدم تجاوب المفوض العام لوكالة الغوث لملاحظات الدول المضيفة في تقريره السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة مما لا يتفق مع وجهة نظر ممثلي الدول المضيفة في اللجنة ولا مع مصلحة اللاجئين الفلسطينيين.

واوصى المؤتمر بالايعاز الى وكالة الاغاثة بالتوقف عن توزيع بطاقات التسجيل الجديدة على اللاجئين الفلسطينيين واتخاذ موقف عربي موحد تجاه هذا الموضوع.

كما اوصى المؤتمر بتعميم تقرير الأمانة العامة للجامعة العربية، ادارة شؤون فلسطين/ حول تطورات القضية الفلسطينية ما بين دورتي المؤتمر على الدول الأعضاء بقصد دراسته ووضع المقترحات اللازمة لمواجهة ما اشار اليه التقرير من اخطار وتحديات.

واوصى المؤتمر بعقد دورته القادمه في عمان خلال الأسبوع الأول من شهر آب القادم.

هذا، ومثل الأردن في المؤتمر وفد برئاسة السيد اسامه طهبوب مساعد وكيل وزارة شؤون الأرض المحتلة وعضوية السيد خليل السواحري مدير الدراسات والأبحاث في الوزارة.




ولي العهد يستقبل وفدا من مجلس السوق الاوروبيه المشتركه

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه صباح امس وفدا من مجلس السوق الاوروبية المشتركة والذي يقوم بزيارة للاردن حاليا حيث تم بحث العلاقات الاقتصادية بين دول السوق والاردن والسبل الكفيلة لتقوية روابط التعاون القائمة بينهما.

وحضر اللقاء رئيس المجلس القومي للتخطيط والسفير الاردني في بلجيكا.

الامير حسن يستقبل الهيئة الادارية للمنتدى الانساني

عمان ـ بترا ـ اجتمع سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه صباح امس باعضاء الهيئة الادارية للمنتدى الانساني في الاردن الذي اطلع سموه على انجازات المنتدى خلال الفترة الماضية ومشاريع وخطط المنتدى للعام الحالي / العلم الدولي للشباب.

وحضر اللقاء وزير البلاط ووزير الثقافة والشباب والآثار.

الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية تعقد بتونس يوم ٢٩ اذار

تونس ـ بترا ـ حددت الامانة العامة للجامعة العربية يوم التاسع والعشرين من الشهر القادم موعدا لاجتماعات الدورة الحادية والثمانين لمجلس الجامعة العربية وطلبت الامانة العامه في مذكرة عممتها على الدول الاعضاء تزويدها بالموضوعات التي ترغب الدول العربية عرضها خلال اجتماعات هذه الدورة التي تستغرق ثلاثة ايام.

ويناقش المجلس خلال دورته هذه عددا من الموضوعات المحالة اليه من الدورة السابقة وتتعلق هذه الموضوعات بانتقال وزارة الحرب الاسرائيلية الى القدس المحتله واعداد خطة متكاملة لتطوير القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة بهدف دعم صمود الشعب الفلسطيني هناك وموضوع تسويق حمضيات قطاع غزه.

كما يبحث موضوع التبادل التجاري والتعاون العسكري بين اسرائيل وكل من تايوان وتايلند وسنغافورة وموضوع ابرام اتفاقية اقتصادية بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية لزيادة التعاون الفني وتبادل الخبرات بينها واتخاذ مجلس ادارة جديد للصندوق العربي للمعونة الفنيه للدول الافريقيه بالاضافة الى استعراض مشروع النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان والمخيمات الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتله.

غالي: عام ٨٤ بداية تحرك جاد لمسيرة السلام بالمنطقة

مسقط ـ ق.ن.ا ـ اعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن امله في ان يشهد عام ٨٤ بداية تحرك جاد لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور غالي في حديث لصحيفة ـ الوطن ـ العمانية تشرته امس ان الحرص المتبادل بين الحكومة الاردنية والقيادة الشرعية الفلسطينية على السير على طريق الحوار فيها يشكل بعض الايجابيات التي تحققت مؤخرا.

واوضح ان زيارة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك كانت من اهم العوامل الرئيسية وراء دفع فكرة الحوار الفلسطيني الاردني الى حيز التنفيذ.

وطالب الوزير المصري الحكومة الاسرائيلية بان تتخلى عن موقفها الرافض والمتطرف تجاه الطرف الفلسطيني والا فانها قد ادارت ظهرها للسلام حسب تعبيره.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك جهود للدبلوماسية المصرية لوقف الحرب العراقية الايرانية قال الدكتور غالي انه لاتوجد اية جهود في هذا الصدد موضحا ان الحرب بين البلدين اصبحت قضية دولية تهدد الامن والسلام الدوليين وكذلك فمن الضروري ان تعرض على مجلس الامن الدولي لايجاد حل سريع لها بمشاركة الدول الكبرى.

الاحتلال يصادر ١٧ الف دونم بقضاء طولكرم

عمان ـ بترا ـ ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال استدعت امس الاول مخاتير قرى قفين وعتيل ونزلة صيدا وباقا الشرقية قضاء طولكرم وابلغتهم بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة ١٧ الف دونم من اراضي هذه القرى وطالبتهم بابلاغ اصحاب هذه الاراضي بالقرار حتى يتوقفوا عن دخولها.

واشارت الانباء الى ان ثلاث مستوطنات استيطانية جديدة ستقام شمالي طولكرم وان العمل ببناء هذه المستوطنات سيبدا في غضون الايام القليلة المقبلة.

منظمة لبنانية مسؤولة عن اغتيال قائد القوة متعددة الجنسيات بسيناء انتقاما لقصف نيوجيرسي للجبل

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت جماعة لبنانية غير معروفة امس مسؤوليتها عن اغتيال مدير القوة المتعددة الجنسيات في سيناء الامريكي الجنسية في روما امس الاول بعد ان اعلن ثوار يساريون ايطاليون مسؤوليتهم عن الحادث.

فقد سلمت رسالة مكتوبة بخط اليد بتاريخ امس الاول الى وكالة انباء دولية في بيروت اعلنت مسؤولية الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية عن اغتيال ليمون هنت.

وقالت الرسالة التي سلمت في بيروت امس ان عملية الاغتيال قامت بها وحدة الشهيد نبيل حمداش انتقاما لضحايا القصف الاخير من جانب البارجة الامريكية نيوجيرزي للمواقع المعادية للحكومة بالقرب من بيروت.

وقالت الرسالة نحن نعتبر هذه العملية تحذيرا لكل قوت حلف شمالي الاطلسي في لبنان، فعليها ان تنسحب من اراضينا ومياهنا بأسرع ما يمكن والا فان رؤوسا كثيرة من حلف شمال الاطلسي ستتدحرج داخل لبنان وخارجه على ايدي ثوارنا الابطال.

احداث ديوان مركزي لامانة العاصمة

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة احداث ديوان مركزي للامانة، والغاء جميع الدواوين الفرعية في دوائر الامانة الموجودة في المركز ونقل جميع الموظفين العاملين فيها الى الديوان المركزي.

وسيقوم الديوان المركزي بخدمة الدوائر كافة بالاضافة الى الادارة العامة، على ان يقوم الديوان بتحويل المعاملات الى الدوائر حسب الاختصاص.

مصرع واصابة ٣ الاف مدني لبناني في اشتباكات بيروت

بيروت ـ ا.ف.ب ـ صرح طبيب الماني غربي لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان المعارك التي جرت في العاصمة اللبنانية والجبل منذ ٢٧ كانون ثاني وحتى ١٣ شباط الحالي اسفرت عن مصرع واصابة ثلاثة آلاف معظمهم من المدنيين.

واضاف الطبيب الالماني ان نحو ٧٠٠ الف فلسطيني في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه في جنوب بيروت ينقصهم العون الطبي.

القليبي وهاو استعرضا الوضع في الشرق الأوسط

لندن ـ ق.ن.ا ـ اجتمع امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور بريطانيا حاليا مع السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني حيث تم استعراض قضايا الشرق الأوسط والعلاقات بين الدول العربية وبريطانيا.

وقد وصف السيد القليبي في تصريح عقب الاجتماع مباحثاته مع الوزير البريطاني بأنها كانت (ايجابية وجيدة) واشار أنها تناولت قضية الشرق الأوسط ولبنان والقضية الفلسطينية والتطورات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية.

وأضاف، انه تم ايضا خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول ما يمكن ان يقوم به العرب من جهة، والدول الأوروبية وخاصة بريطانيا من جهة اخرى.. من خطوات ازاء هذه القضايا مشيرا الى انه وجد من السيد هاو كل تفهم لكافة اوجه التعاون العربي الأوروبي.

وفيما يتعلق بتأجيل مؤتمر القمة العربي الثالث عشر الذي كان مقررا عقده بالرياض في اول نيسان القادم قال السيد القليبي، ان الجامعة العربية تعد وتتخذ الاجراءات اللازمة من اجل عقد مؤتمر قمة ناجح.

نص المشروع السعودي لتسوية الازمة اللبنانية

واشنطن ـ أ. ف. ب. ـ فيما يلي بنود المشروع السعودي الثمانية لتسوية الازمة اللبنانية وفقا لما اوردته عدة صحف امريكية: فسخ الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الموقع في ١٧ ايار الماضي والخاص بانسحاب القوات الاجنبية.

وقف اطلاق النار بين الاطراف اللبنانية المتحاربة.

القيام بانسحاب تدريجي ومتزامن للقوات الاسرائيلية والسورية في غضون فترة تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ يوما.

ان تقوم لجنة مشتركة تضم الحكومة والمعارضة بوضع ترتيبات للامن في لبنان لاتشمل المناطق التي تحتلها سوريا واسرائيل.

استئناف سريع لمفاوضات جنيف حول المصالحة الوطنية.

موافقة الرئيس الجميل والكتائب على اجراء مناقشات لاجراء اصلاحات اساسية للتوصل الى تقسيم للسلطة اكثر عداله.

وضع ضمانات للامن في جنوب لبنان اي التوصل الى صيغة لضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل لمنع تسلل رجال حرب العصابات.

حلول قوة ترفع علم الامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات.

عرفات يعود من موسكو بعد مشاركته في تشييع اندروبوف

تونس. ق. ن. أ. عاد الى تونس امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من موسكو بعد ان شارك في تشييع جنازة الرئيس السوفييتي الراحل يوري اندروبوف.

واجرى السيد عرفات خلال زيارته لموسكو مباحثات مع عدد من قادة وممثلي الدول التي شاركت في تشييع جنازة الرئيس السوفييتي وكذلك مع عدد من المسؤولين السوفييت تناولت تطورات القضية الفلسطينية والجهود الرامية الى دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حصوله على حقوقه الشرعية.

نص اتفاق ١٧ ايار

باريس ـ ا.ف.ب ـ يعد الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني المبرم في ١٧ ايار ١٩٨٣ احد العوائق الرئيسية التي تواجهها المفاوضات الجارية بغية وضع حد للنزاع اللبناني.

وقد اعد هذا الاتفاق تحت اشراف واشنطن وابرم في ختام محادثات استغرقت ١٣٨ يوما ويتضمن ١٢ مادة وينص بوجه خاص على مايلي:

- انهاء حالة الحرب بين لبنان واسرائيل.
- انشاء منطقة امنية في جنوبي لبنان.
- تشكيل لجان تكلف بالاشراف على الاجراءات الامنية المقررة في هذه المنطقة.
- وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان الصناع الرئيسيون الثلاثة لهذا الاتفاق الذي تم توقيعه في خلدة جنوب بيروت ثم في كيريات شمونه شمال فلسطين المحتلة هم الدبلوماسي اللبناني انطوان فتال وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وموريس دريبر وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط.

وقد اعتمد البرلمان اللبناني والكنيست الاسرائيلي هذا الاتفاق وصدقت عليه الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٨٣ الا ان الحكومة اللبنانية لم تصدق عليه.

وفور توقيعه واجه هذا الاتفاق معارضة من سوريا وجبهة الخلاص الوطني المعارضة اللبنانية التي تضم سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط اللتين طالبتا بالغائه.

عبيدات يستقبل ٣ سفراء

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء سفراء قطر وبريطانيا وعمان كلا على حده حيث بحث معهم العلاقات بين الاردن وبلدانهم.

الملكة اليزابيث تستقبل وزير الخارجية الاردني

لندن ـ بترا ـ استقبلت جلالة الملكة اليزابيث امس الاول السيد طاهر المصري وزير الخارجية بمناسبة انتهاء مهمته كسفير للاردن لدى بريطانيا.

والتقى السيد المصري اثناء زيارته لبريطانيا كلا من السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والسيد ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وجرى خلال اللقاء بحث مختلف جوانب القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

١٥ مصابا في هجوم على باخرة نيليه

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الايام الحكومية امس ان ١٥ شخصا اصيبوا بجروح عندما فتح مسلحون مجهولون النار على اربعة زوارق تقطرها باخرة نيلية كان على ظهرها ١٨٠ شخصا يوم الاثنين الماضي.

وقالت الصحيفة ان الزوارق التي كانت تحمل منتجات نفطية هوجمت بالقرب من واسكيج التي تبعد نحو ١١٠ كيلومترات الى الجنوب من ملكال في اقليم اعالي النيل بجنوب السودان.

وشب حريق في الزوارق واصيب ١٥ شخصا بجروح اغلبهم من جنوب السودان. وتم في وقت لاحق السيطرة على الحريق وواصلت الباخرة هيجليج رحلتها الى الجنوب وتم نقل المصابين جوا الى ملكال لعلاجهم.

وقد كان جنوب السودان مسرحا لمعارك متكررة بين القوات الحكومية ومتمردين انفصاليين في الشهور الثلاثة الماضية.

اسرائيل لن تبحث مسألة طابا الا بعودة السفير المصري

تل ابيب ـ اعلن وزير السياحة الاسرائيلي ان اسرائيل لن تبحث مستقبل طابا حتى يعود السفير المصري الى تل ابيب وتنفذ الاتفاقيات السياحية الموقعة بين مصر واسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان وزير السياحة موجود حاليا في ايلات وسيقوم بزيارة الى منطقة طابا.

الحكم على شاب الماني بالسجن ٥ سنوات لمحاولته نسف مضخة بنزين بتل ابيب

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب امس بالسجن لمدة خمس سنوات على مواطن من المانيا الغربية بعد ادانته بمحاولة القيام بمحاولة تفجير في مضخات البترول في ساحة وقوف السيارات التابعة لشرطة تل ابيب قبل ثلاثة اشهر.

وقال محامي المتهم ان هوبي انجو كان قد وصل الى المانيا الغربية من المانيا الشرقية ولم يتمكن من الحصول على مكان عمل وكان يتلقى مخصصات البطالة ثم التقى في هولندا بشباب عرب وتأثر من اقوالهم عن الوضع في الشرق الاوسط فوصل الى اسرائيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

قناعة مني بأن خدمة ابناء بلدي لها اكثر من مجال وايمانا بأثر كلمة الحق تقال في ميدان الحوار الهادف قررت بعد التوكل على العلي القدير ترشيح نفسي لعضوية مجلس النواب عن محافظة الكرك معتمدا على عون الله ثم على وعي ابناء وبلدي الابرار في محافظة الكرك وكلي رجاء وايمان بأن القى الدعم والتأييد من كل خير يحكم ضميره الحي ويشهد لله شهادة الحق الناصع الذي يلقى بها ربه «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم»

والله اسأل ان اكون ممن يحسنون حمل الامانة وتأدية الرسالة وتقدير المسؤولية

مرشحكم المحامي

عبد المجيد الذنيبات

اعلان

يرغب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن شراء قطعة ارض تصلح لاقامة مشروع تجاري عليها، او مبنى قائم غير مشغول في منطقة تجارية لاغراض صندوق الاستثمار.

تقبل العروض خلال اسبوعين من تاريخه مرفق بها جميع الوثائق اللازمة للاطلاع وترسل على العنوان التالي:

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ـ جبل اللويبده

ص.ب (١٦٣٥) تلفون ٣٠٣٩٨

● عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي تقف فوق احدى الدبابات التي غنموها من الجيش اللبناني.

«لاسلكية من ا. ب.»

صوت الشعب في لندن

توزيع مركز الخليج للاعلام

Gulf Media Centre

ثمن النسخة ٧٥ بنسا

صوت الشعب

رئيس مجلس الادارة — رئيس التحرير المسؤول — مدير التحرير — اقسام الادارة والتحرير والتوزيع